جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في الاردن
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول عبد الحفيظ محمد
الخميس ١ آب ١٩٨٥ العدد ١٢١٩ | ٤٠ صفحة | ١٠٠ فلس | Thursday 1 August 1985 - No. 1219

برقية إعتزاز وولاء للحسين من مجلس الأعيان

عمان ـ رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية الى جلالة الملك الحسين اكد فيها التفاف المجلس حول قيادته الحكيمة وتاييده لسياسة جلالته القومية في خدمة القضايا العربية والدفاع عن مواقف الامة العربية ومصالحها. كما ادان الجريمة النكراء التي اودت بحياة الدبلوماسي الشهيد زياد الساطي والتي اقترفها قتلة اشرار امتهنوا الجريمة والغدر وسفك الدماء اسلوبا لتسلطهم السياسي.

وفيما يلي نص البرقية:

يتشرف مجلس الاعيان بان يرفع الى مقامكم الكريم اسمى ايات الولاء والاجلال وان

البقية صفحة ٢٩

توجيه عربي شامل بعقد القمة العربية في السابع من الشهر الحالي

تونس ـ بعد موافقة المملكة العربية السعودية على المشاركة بمؤتمر القمة العربي الطارىء بوفد رفيع المستوى برئاسة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، ثم موافقة السودان على حضور القمة اصبح لقاء القادة العرب باستثناء سوريا ولبنان مؤكدا حيث ذكرت انباء عدن والجزائر بانهما قد تشاركان بحضور هذه القمة الطارئة. وعلمت اخبار الاسبوع ان الامال كبيرة بان يتخذ الملوك والرؤساء العرب قرارا بتعديل ميثاق الجامعة العربية لتصبح القرارات والاجتماعات بالاغلبية وليس بالاجماع. وقد ارسلت جامعة الدول العربية امس الاول الى الدول الاعضاء برنامج عمل مؤتمر القمة العربية الذي سيبدأ في السابع من اب الحالي. يسبقه اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذين يعدون جدول اعمال هذه القمة الطارئة هذا وكان قرار جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في السابع من الشهر الحالي قوبل بارتياح وتاييد شعبي ورسمي كبير وذلك لدقة الظروف التي تمر بها الامة العربية وضرورة اجتماع القادة العرب لمواجهة هذه الظروف والاتفاق على كل ما من شانه خدمة العرب وقضاياهم المصيرية.

البقية صفحة ٢٩

الرفاعي يحدد المرتكزات الاساسية لخطة التنمية الخمسية ٨٦ ـ ٩٠

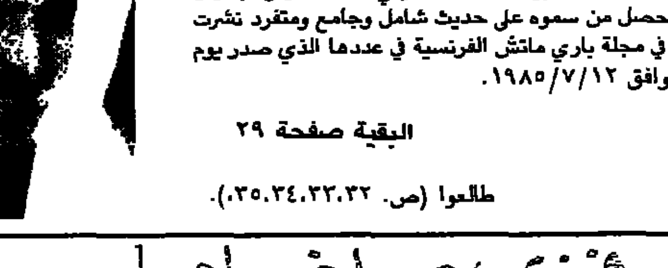
عمان ـ دعا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى ضرورة انسجام خطة التنمية الخمسية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة مع العلاقة

البقية صفحة ٢٩

مجلس الاعيان يقر قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

اقر مجلس الاعيان في الجلسة التي عقدها برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لسنة ١٩٨٥ كما ورد من مجلس النواب ووافق المجلس على تاجيل النظر بالقانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢ قانون المجلس الطبي الاردني الى الجلسة القادمة. كما وافق المجلس على عدد من مشاريع القوانين واحال عددا منها على لجانه المختصة.

حديث متميز مع الامير تركي بن عبد العزيز تنشره مجلة "باري ماتش" العالمية



لندن ـ اخبار الاسبوع ـ الحديث مع الامير الانسان تركي بن عبد العزيز يتميز بطعم خاص لانه يتسم بالصراحة والصدق والوضوح.

فنادرا ما خرج الامير تركي عن صمته ذلك لانه يفضل العمل خصوصا العمل الخيري الانساني في السر والخفاء. وقد استطاعت الصحفية الفرنسية الكبيرة مرلان فرجيني من اختراق جدران الصمت لتحصل من سموه على حديث شامل وجامع ومتفرد نشرت بعضا منه في مجلة باري ماتش الفرنسية في عددها الذي صدر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٧/١٢.

البقية صفحة ٢٩

طالعوا (ص. ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥).

حديث الأسبوع

الامال معقودة على القمة

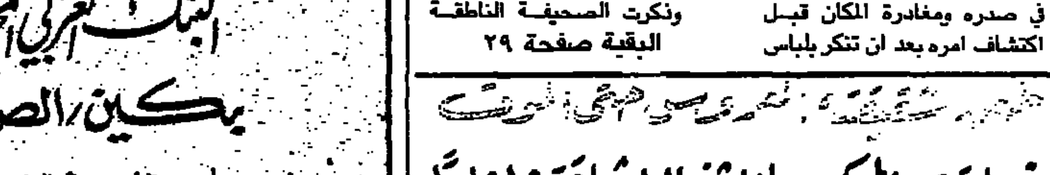
بموافقة المملكة العربية السعودية الشقيقة على المشاركة لحضور القمة العربية الطارئة التي دعا اليها عاهل المغرب الملك الحسن الثاني والتي ستعقد في السابع من هذا الشهر في الدار البيضاء اصبح انعقاد هذه القمة مؤكدا سواء حضرتها سوريا ام لم تحضرها. اذ تشكل موافقة السعودية تطورا كبيرا وايجابيا يقطع الطريق على كل من يحاول عرقلة المسيرة العربية وتطلعات الشعوب الى زوال الخلافات بين الاشقاء

البقية صفحة ٢٩

تنكر في زي حاخام وطعن كاهانا في صدره

تمكن احد رجال المقاومة العرب من طعن الحاخام الصهيوني العنصري مائير كهانا في صدره ومغادرة المكان قبل اكتشاف امره بعد ان تنكر بلباس حاخام يهودي ذي لحية كثة وقد نقل الحاخام كهانا بطائرة هليوكبتر الى المستشفى للمعالجة. وذكرت الصحيفة الناطقة

البقية صفحة ٢٩



فعاقبته المحكمة بالاشغال الشاقة ١٥ عاماً

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ لم يدع شقيقته العروس تهنأ بزفافها الى عريسها.. طعنها حتى الموت فقضت محكمة الجنايات الكبرى هذا الاسبوع بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤقتة ١٥ سنة.

وكانت الفتاة القتيلة م.ح.ع قد عقد قرانها قبل ثلاثة اسابيع من الحادث وتسلم والدها ١٥٠٠ دينار مهرا لها.

وعرضت العروس على والدها شراء حاجيات بيتها.. وفي يوم الحادث توجهت ووالدتها وشقيقها الى المدينة لشراء بعض الاغراض.. وبعد عودتهم جلسوا في بيت الشعر الذي اقامه ابوها.. ودار نقاش حاد بين الاب وابنته ووجه الاب للبنت كلاما قاسيا.. وفجأة دخل شقيقها الذي لاحظ حدة الجدال فاستل على الفور شبريته وانهال بها على اخته وظل يطعنها في اماكن عديدة من جسمها حتى فارقت الحياة.. وعندما حاولت الام منع ابنها من قتل ابنتها طعنها هي الاخرى في يدها محدثا بها عاهة مستديمة. ثم سلم نفسه للشرطة واعترف بجريمته.

كلمة

خطوة على الطريق

سعدنا كثيرا بالتعميم الذي اصدره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء للدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة بضرورة تزويد قسم رعاية الشباب الاردنيين في الخارج التابع لوزارة الشباب بالنشرات والمعلومات التي يحتاجون اليها.

وتزداد سعادتنا في "اخبار الاسبوع" لاننا نتلقى باستمرار رسائل من شبابنا في الخارج يشتكون فيها من انقطاع صلة الوصل بينهم وبين وطنهم.. وخاصة اولئك الذين لا تصلهم الصحف الاردنية.. وقد كانت اخر هذه الرسائل التي نشرناها في العدد قبل الماضي من طالب يدرس بالاتحاد السوفياتي ويتمنى فيها ان تصله اخبار وطنه عبر الصحف والنشرات.

ويقول ـ بقلم ـ ان خبر خطف طائرة اردنية من مطار بيروت سمع به صدفة من احدى الاذاعات.

لقد اصبحت الامم جميعها تدرك ما لابنائها المغتربين من قيمة ومن هنا كانت اهمية التواصل معهم واشعارهم ان وطنهم لا ينساهم في القرب او في البعد. وكان رائعا ان يحتضن الاردن ابناءه المغتربين في المؤتمر الوطني الذي انعقد هذا الاسبوع.

وكم نتمنى ان نجد صدى تعميم رئيس الوزراء لدى ابنائنا في الخارج.. وان يكتبوا الينا لنطمئن منهم على ان تواصلهم مع وطنهم دائم وقوي.. وهذا لن يتوفر الا من خلال دعم مؤسستنا الوطنية عالية الخطوط الجوية الملكية بشحن الصحف باجور رمزية.

وبالمناسبة فان مؤسسة "عالية" كانت قد اعلنت عن تسهيلات الشحن للصحف الاردنية من جهة ارسال كميات منها الى الخارج.. ولكن الشكوى في بعض الدول مستمرة من عدم وصول الصحف الى المغتربين الاردنيين.. وربما هذا عائد الى قلة النسخ المرسلة.

ويصبح من المهم جدا التعاون والتنسيق بين المؤسسات الصحفية وقسم رعاية الشباب بوزارة الشباب من اجل الوصول الى انسب الطرق التي توفر الصحيفة الاردنية لابنائنا في دول المهجر. وماذا لو ابتاعت الوزارة كميات من الصحف الاردنية وزودت بها سفاراتنا بالخارج. وماذا لو استانفت وزارة الخارجية الاردنية ذلك هي ايضا وكانت قبل سنوات عديدة همزة الوصل بين الاردن والمغتربين عندما كانت صحفنا تصل الى كل سفارة.

... الكتائب يصلون اسرائيل ... محادثات مكثفة تتعلق بمستقبل حزبهم

استقبل قادة الكتائب السابقين في مطار اللد احد كبار موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية وتم نقلهم الى مدينة القدس بسيارة خاصة تابعة للخارجية الاسرائيلية وتحت

البقية صفحة ٣٣

هكذا من الأصل

الأردن في أسبوع

وزير الصناعة يلتقي رئيس واعضاء غرفة الصناعة الاثنين المقبل



د. رجائي المعشر

يلتقي الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة رئيس واعضاء غرفة صناعة عمان مساء الاثنين القادم لبحث امكانية التوصل لافضل السبل لتسويق الصناعات الاردنية على المستويين المحلي والخارجي هذا بالاضافة الى متابعة بعض الامور المتعلقة بالصناعات المحلية وايجاد مؤسسات مختصة لترويجها وتصديرها.

ويأتي هذا اللقاء في ضوء توجهات الحكومة الاقتصادية الحالية التي كانت مدار بحث في اجتماعات مطولة برئاسة رئيس الوزراء.

أخبار الأسبوع

اسبوعية عربية سياسية جامعه تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير:
عبد الحفيظ محمد

نائب المدير العام للادارة والتحرير:
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة:
جاسر العزة

الادارة العامة والتحرير:
الشميساني — منتصف طلعة البلاستيك — مقابل المركز الثقافي الملكي الاردني وقرب تكسي الجامعة.
هاتف: ٦٦٧٧٨٨١، ٦٦٧٧٨٨٢
تلكس: ٢١٤٩٢ هاواي
صندوق بريد ٦٠٥ عمان

المطبعة
اللويبدة رقم ١ شارع نمر العدوان
هاتف: ٦٣٤٤٨٥

العلاقات العامة والاعلان
شارع الملك حسين هاتف ٦٢١٨٨٣

الاشتراكات
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات داخل الاردن ٣٠ دينارا اردنيا.
خارج الاردن ٥٠ دينارا اردنيا.

الاعلانات
حسب التعرفة الرسمية

في اتصال هاتفي مع العاهل المغربي

الحسين يرحب بعقد القمة ويرأس الوفد الاردني إليها

عمان — بترا — تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الشقيق.

وقد رحب جلالة الملك الحسين، خلال الاتصال بعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء في السابع من اب الحالي لما لعقد هذا المؤتمر من اهمية كبيرة في ترسيخ قواعد العمل العربي المشترك في اطار تضامن بناء يحقق للامة العربية القدرة على مواجهة الاخطار والتحديات المحدقة بها.

واشاد جلالة الملك الحسين بالجهود الطيبة المثمرة لجلالة الملك الحسن الثاني مؤكدا انها تمثل التوجه العربي السليم لوضع الامور العربية في نصابها.

واكد جلالته انه انطلاقا من موقف الاردن الثابت فانه يساند ويدعم اي لقاء عربي تحقيقا للاماني القومية وحفاظا على مصالح الامة العربية.

وقد اعلن الناطق باسم الديوان الملكي الهاشمي ان جلالة الملك الحسين سيترأس الوفد الاردني لاجتماعات القمة العربية لما تمثله من فرصة هامة يلتقي القادة العرب خلالها على مستوى المسؤولية القومية حرصا على المصالح العربية العليا وتوخيا لتنظيم الصف العربي وبناء الموقف العربي الموحد.

وزير العمل: الحسين امر بتنفيذ كل توصيات مؤتمر المغتربين

الكويت — قال السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ان جلالة الملك الحسين امر بتنفيذ كل توصيات مؤتمر المغتربين الاردنيين وفي مقدمتها ازدواجية الجنسية الاردنية واقامة ضواحي سكنية للمغتربين في الاردن وقبول الاعضاء المثلين لنقابات بلدهم في الخارج من الصحافيين وغيرهم وتخفيف الجمارك عن العائدين الى الاردن بصورة نهائية.

من جهة ثانية رفع المهندس خالد الحاج حسن مذكرة الى رئاسة الوزراء تضمنت القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي عقد في عمان مؤخرا.

ومن بين هذه التوصيات السماح بازدواجية الجنسية الاردنية للاردنيين العاملين خارج الاردن ومنح تسهيلات في مواضيع استملاك الاراضي والعقارات والاقامة في الاردن لحملة الوثائق الفلسطينية بالتنسيق والتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودراسة ادخال بعض التعديلات على المواد التي تحظر ازدواجية الجنسية في قانون الجنسية الحالي.

اضافة الى امكانية انشاء دائرة خاصة بالمغتربين ومنحها صلاحيات واسعة على ان تكون مرتبطة باحدى الوزارات اما بوزارة العمل او شؤون الارض المحتلة او وزارة الداخلية.

وقال ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة للتصديق على قرارات وتوصيات مؤتمر المغتربين.

مليوني دينار لاثمان البندورة للمزارعين

قرر مجلس الوزراء امس صرف سلفة بمبلغ مليوني دينار للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية لدفع اثمان البندورة للمزارعين.

فريق مركز السرطان الاردني الى امريكا واوروبا

يغادر فريق العمل الوطني لاقامة مركز السرطان في الاردن عمان خلال الايام القادمة في زيارة للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد.

وسيطلع الفريق على مراكز معالجة السرطان في هذه البلدان كما يلتقي مع المختصين في هذا المجال.

الاحتياطي المحتمل في الصخر الزيتي في منطقة عطارات ١١ بليون طن

ذكر المهندس يسام الصناع رئيس قسم الجيولوجيا في سلطة المصادر الطبيعية ان العمل في مشروع المسح الجيولوجي والذي بوشر العمل به عام ١٩٨١ ضمن مشاريع الخطة الخمسية الثانية يستهدف تغطية كامل المملكة بخرائط جيولوجية.

..وقد تم حتى الان انجاز ٩ لوحات بوشر بطباعتها في المركز الجغرافي الاردني. ومن المحتمل ان يصل عدد الخرائط المنجزة حتى نهاية هذا العام حوالي ١٥ لوحة.

ويهدف المشروع الى تقييم جميع الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والجيوكيميائية السابقة واعمال الحفر التي تمت في كل منطقة ووضعها في اطلس يرافق الخارطة الجيولوجية كما يعطي معلومات شاملة عن المعادن المكتشفة سابقا والتي سيتم العثور عليها خلال العمل الميداني.

وحول نتائج اعمال المسح الجيولوجي قال المهندس الصناع بانه قد تم العثور على احتياطي كبير من المعادن والصخور الصناعية في مناطق متفرقة من المملكة.

ويقدر الاحتياطي المحتمل من الصخر الزيتي في منطقة عطارات ام الغدران بحوالي ١١ بليون طن كما يقدر بحوالي ٨ بليون طن وفي السلطانة بليون طن.

ندوة لموظفي البنوك المحلية

تعقد في البنك المركزي في الحادي والعشرين من الشهر المقبل ندوة لموظفي البنوك المحلية تتناول الاصول والاعراف الجديدة للاعتمادات المستندية والتزامات المصارف ومسؤولياتها والعلاقات بين البنوك.

ويتم خلال الندوة القاء عدد من المحاضرات حول الامور المالية المتعلقة بموضوعات الندوة.

ويراس جلسة افتتاح الندوة السيد حسين القاسم نائب محافظ البنك المركزي.

سلمان الطراونة الى تونس



يغادر يوم غد الجمعة الى تونس السيد سلمان الطراونة مدير عام ضريبة الدخل للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين البلدين.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير البلجيكي

عمان — بترا — استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه سفير مملكة بلجيكا المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

اتفاقية بين المواصلات وعالية لنقل البريد العاجل الممتاز

عمان — وقعت في المكتب الرئيسية لمؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية اتفاقية لنقل البريد العاجل (الممتاز) بين مؤسسة عالية ووزارة المواصلات الاردنية

وتنص هذه الاتفاقية على قيام مؤسسة عالية بنقل البريد العاجل (الممتاز) على متن طائراتها الى الدول التي وقعت معها وزارة المواصلات اتفاقية لتبادل هذه الخدمة البريدية المهمة برحلات يومية اذا امكن ذلك

كما تتيح الاتفاقية لمؤسسة عالية حرية الاتفاق مع اية شركة جوية اخرى لنقل البريد الممتاز المسلم اليها على ان تبقى مؤسسة عالية المسؤولة مباشرة عن هذه الخدمة. ووقع الاتفاقية عن مؤسسة عالية السيد محمود جمال بلقز مديرها العام وعن وزارة المواصلات السيد منصور بنطريف وكيل الوزارة. وحضر حفل التوقيع كبار المسؤولين في مؤسسة عالية ووزارة المواصلات

حل نادي خريجي كلية تراسانطة

قرر المهندس هشام الشرازي وزير الشباب حل كل من نادي خريجي كلية تراسانطة في عمان ونادي قدامى مدارس الفرير في عمان، نظرا لعدم تحقيق الناديين للاهداف التي اسسا من اجلها

تصفية شركة مساهمة

* وجهت ادارة الشركة التجارية العقارية الاستثمارية التي تاسست قبل عامين رقاع الدعوة للمساهمين للاجتماع صباح يوم ١٠ اب الجاري في مكاتب الشركة للنظر في اقتراح من يملكون اكثر من ٥٠٪ من الاسهم لتصفية هذه الشركة.

الموافقة على انشاء ٧٧ مصنعا

وافقت وزارة الصناعة والتجارة على انشاء عدد من المصانع الجديدة خلال النصف الاول من العام الحالي.

فقد تم ابلاغ غرفة صناعة عمان بالموافقة على انشاء ٧٧ مصنعا جديدا خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بلغت الاستثمارات فيها تسعة ملايين و ٤٥٠ الف دينار موزعة كالاتي:

صناعات غذائية وتموينية "١٢" مصنعا براسمال مقداره مليونان و٤١٢ الف دينار والصناعات الورقية والكرتون والقرطاسية ثلاثة مصانع براسمال مقداره ١٦١ الف دينار والصناعات البلاستيكية تسعة مصانع براسمال مقداره مليون و٢٤٨ الف دينار وصناعات هندسية وكهربائية ٣٤ مصنعا براسمال مقداره مليونان و ٦٩٢ الف دينار والصناعات الكيماوية ستة مصانع براسمال مليون و٥٠١ الف دينار وصناعات انشائية ستة مصانع براسمال مقداره ٣٩٧ الف دينار والصناعات الخشبية واثاث ثلاثة مصانع براسمال مقداره مليون و٥٠١ الف دينار والصناعات الكسائية والمحيكات اربعةمصانع براسمال مقداره ٢٤٠ الف دينار.

ومن جهة اخرى بلغ مجموع رؤوس الاموال للمؤسسات والشركات الصناعية التي سجلت في غرفة صناعة عمان خلال النصف الاول من العام الحالي خمسة ملايين و ٨٩٥ الفا و ٨٠٠ دينار. ويبلغ عدد الشركات والمؤسسات الصناعية التي تم تسجيلها في غرفة الصناعة خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٩٦ شركة ومؤسسة صناعية ومن الجدير بالذكر ان المشاغل المهنية تشكل الغالبية العظمى من عدد الشركات والمؤسسات التي سجلت في غرفة صناعة عمان خلال النصف الاول من العام الحالي.

تاجيل عقد ندوة السلامة والامن الصناعي

تقرر تاجيل عقد الندوة الثانية لهندسة السلامة والامن الصناعي الى الثالث عشر من شهر تشرين الاول القادم لاسباب فنية

وكان من المقرر عقد الندوة التي تنظمها نقابة المهندسين الاردنيين في مطلع الاسبوع الحالي لبحث اسباب اصابات العمل والامراض المهنية.

شركة قابضة يساهم بها المغتربون براسمال ١٠٠ مليون دولار

علمت "اخبار الاسبوع" ان الشركة القابضة التي يعتزم المغتربون الاردنيون انشاءها ستكون براسمال قدره مائة مليون دولار تتولى عملية الاستثمار في الاردن الشقيق وقد ابدى مغترب اردني يعمل في قطاع المقاولات بالسعودية استعداده للمساهمة مع زميل اخر بمبلغ مليون دينار وقد رحب المسؤولون بهذه البادرة.

ومن جهة اخرى ابدى المغتربون الاردنيون استعدادهم لتكييف صالة قاعة مؤتمرات قصر الملك حسين في مدينة الحسين للشباب. وقدر السيد عصام عريضة مدير المدينة تكاليف التكييف بحوالي خمسة وسبعين الف دينار وقد شرع المغتربون بالتبرع اثناء انعقاد المؤتمر.

واعرب السيد عريضة عن امله في ان يقوم المغتربون بهذه المهمة خاصة وان مردودها سيكون كبيرا نظرا لانها تخدم العديد من المؤتمرات العربية.

هكذا من الأصل

في حديث لصحيفة "نيويورك تايمز"

الحسين يدعو الى تجمع عربي بناء والى إزالة العوائق أمام انعقاد القمة

نيويورك – بترا – اكد جلالة الملك الحسين، ان هناك قضايا عربية حيوية ملحة، على الامة العربية ان تجتمع لمواجهتها، ومن هذه القضايا

العدوان الذي تشنه مليشيات حركة امل ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، والعدوان الايراني على الاراضي العراقية، وضرورة تمكين مصر من القيام بدورها في نطاق الجهود العربية المشتركة لخدمة قضايا الامة.

وقال جلالته في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية، ان الوضع الناشئ عن عرقلة المساعي الهادفة الى عقد مؤتمر قمة عربي، لا يمكن الاستمرار فيه، ولا بد من ايجاد تجمع عربي بناء.

وحول الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، قال جلالته ان الامر متروك الان للولايات المتحدة، وقد بذلنا كل ما في وسعنا، وان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ان يقدما اسماء جديدة لمندوبين فلسطينيين كمرشحين لعضوية الوفد، اذا اعترضت الحكومة الاميركية على اسماء المندوبين الفلسطينيين التي قدمت في وقت سابق.

الرفاعي يستقبل عرفات بعد وصوله من بغداد

عمان – بترا – اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر اقامته.

وكان السيد عرفات قد وصل الى عمان قادما من بغداد

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي، الدكتور حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، والعميد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومدير مكتب المنظمة في عمان.

الحسين يزور أمانة العاصمة ودوائرها ويستمع لشرح عن مشروعاتها للسنوات الخمس المقبلة



عمان – بترا – قام جلالة الملك الحسين بزيارة الى امانة العاصمة اجتمع خلالها مع السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وقدم السيد الروابدة لجلالته شرحا عن مشاريع وتطلعات الامانة للاعوام الخمسة القادمة وخاصة مشروع عمان الكبرى ومشاريع التقاطعات المرورية والمتنزه الوطني ومشروع التطوير الحضري.

ثم قام جلالته بجولة شملت مختلف دوائر الامانة بما فيها الدوائر الفنية والادارية استمع خلالها من السيد امين العاصمة الى شرح عن كل دائرة ومهامها المختلفة وما تقدمه من خدمة للمجتمع.

وابدى جلالته توجيهاته الحكيمة الهادفة الى التطوير وخدمة الوطن.

خلال استقبال رئيس وأعضاء اتحاد المزارعين

الرفاعي يؤكد إهتمام الحكومة بدعم الزراعة وتحسين أوضاع المزارعين

عمان – بترا – استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه السيد عادل الشمايلة رئيس اتحاد المزارعين في منطقة وادي الاردن والسادة اعضاء مجلس الاتحاد.

وتم خلال اللقاء بحث توجهات الحكومة فيما يتعلق بدعم قطاع الزراعة ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجه الزراعة والمزارعين وكذلك بحث شؤون اتحاد المزارعين ومشاكله، ووسائل انجاح دوره في الحفاظ على هذه الفئة الهامة والمنتجة في بلدنا.

واعرب السيد الشمايلة عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين اوضاع المزارعين مؤكدا اهتمام الاتحاد واعضائه بالتعاون مع الحكومة بما يكفل النهوض بالثروة الزراعية في الاردن.

واكد السيد رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بتحسين اوضاع المزارعين وتشجيعهم على زيادة الانتاج وحرصها على دعم اتحاد المزارعين لتمكينه من القيام بالدور المطلوب منه لخدمة مزارعي منطقة وادي الاردن.

احتفالات بعيد الجلوس الملكي

بمناسبة احتفالات الاردن بعيد الجلوس الملكي الذي يصادف في الحادي عشر من هذا الشهر تجري الاستعدادات في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية لاقامة مهرجان ثقافي مكتبي في ايدون بمحافظة اربد وذلك بالتعاون مع نادي ايدون الثقافي الرياضي، والفعاليات الثقافية والاجتماعية.

وسيشمل الاسبوع اقامة معرض للكتاب الوطني وكتب المراة والاطفال وخيمة النور للمطالعة، وعروض لفرق الاطفال واقامة الندوات والمحاضرات.

خالد الحاج حسن يدعوا الى محاربة التسول

دعا المهندس خالد الحاج حسن وزير التنمية الاجتماعية الى محاربة التسول بانشاء صندوق لدعم وتاهيل المحتاجين في المملكة.

الكيلاني يبحث التعاون بين سلطة المياه والمؤسسات البريطانية



بحث المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه مع المسؤولين البريطانيين في لندن سبل التعاون بين سلطة المياه والمؤسسات الحكومية البريطانية المشابهة لعمل السلطة بهدف الاستفادة من تجارب وخبرات المؤسسات البريطانية واحدث الطرق العلمية والتكنولوجية وامكانية تقديم المساعدة الممكنة لسلطة المياه في هذا المجال ضمن اطار التعاون والعلاقات بين البلدين.

وكان المهندس الكيلاني قد وصل الى لندن في مطلع الاسبوع الحالي في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من الحكومة البريطانية.

الغاء قرار حل نادي اسرة القلم

الغت محكمة العدل العليا قرارا بحل نادي اسرة القلم الثقافي بالزرقاء وتعيين هيئة تاسيسية لاعادة تشكيل النادي.

ورات المحكمة برئاسة القاضي السيد نجيب الرشدان وعضوية السادة القضاة نسيب عازر وعبد الكريم معاذ وفايز مبيضين واديب هلسا ان القرار الصادر في ١٩٨٣/١٢/٢٩ يخالف قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية.

عبد الرؤوف الشيخ وكهربة الريف

تحدث مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد لاخبار الاسبوع فقال ان الشركة تقوم بتنفيذ خطة كهربة الريف على مدار سنة ٨٥ والسنوات القادمة حيث كانت الشركة قد اعدت في خطتها انارة عدد من القرى في المحافظة بكلفة ٣ر٤ مليون دينار نفذت حتى الشهر الحالي ما مجموعه ٣٩ قرية اي ما نسبته ٨٠٪ من نسبة العدد الذي قررته.

وقال المهندس الشيخ ان ما مجموعه ٢٢٦ قرية ومدينة في مختلف انحاء المحافظة قد انيرت وبقي ما مجموعه ١٢٥ قرية وتجمع سكاني ما زال في الخطة ولم تصله الكهرباء بعد.

واضاف ان ٥٥ قرية وتجمع ستنار خلال عام ٨٦ و ٣٥ قرية خلال عام ٨٧و ٢٠ قرية عام ٨٨ وتمنى المهندس الشيخ ان يكون العدد اكبر من هذا وحسب توفر الامكانيات وقال ان الشركة جادة في ايصال الكهرباء لكل قرية وحي وان الشركة ستعمل على مساعدة القرى بحدود امكانياتها حتى تحقق اهدافها.

توسيع مدخل مدينة الرمثا

ذكر السيد سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا بان البلدية قد طرحت عطاء لتاسيس مدخل مدينة الرمثا الجنوبي.

وقال ان العطاء تبلغ قيمته ٤٥ الف دينار يتضمن توسيع مدخل المدينة ليصبح باربعة مسارب وسيباشر العمل به في بداية الشهر القادم.

المجاري للمناطق خارج حدود التنظيم

عقد في دار بلدية الرمثا اجتماعا لمناقشة مشروع تنفيذ المجاري وايصالها للمناطق التي لم تدخل في التنظيم وحضر الاجتماع مدير هندسة البلديات ومدير مشروع المجاري وعدد من المسؤولين.

تاجيل عقد ندوة السلامة والصحة الصناعي

تقرر تاجيل عقد ... لهندسة السلامة ... الصناعي الى الثالث ... تشرين الاول القادم ...

وكان من المقرر عقد ... التي تنظمها نقابة ... الاردنيين في مطلع ... الحالي لبحث اسباب اصابات العمل والامراض المهنية

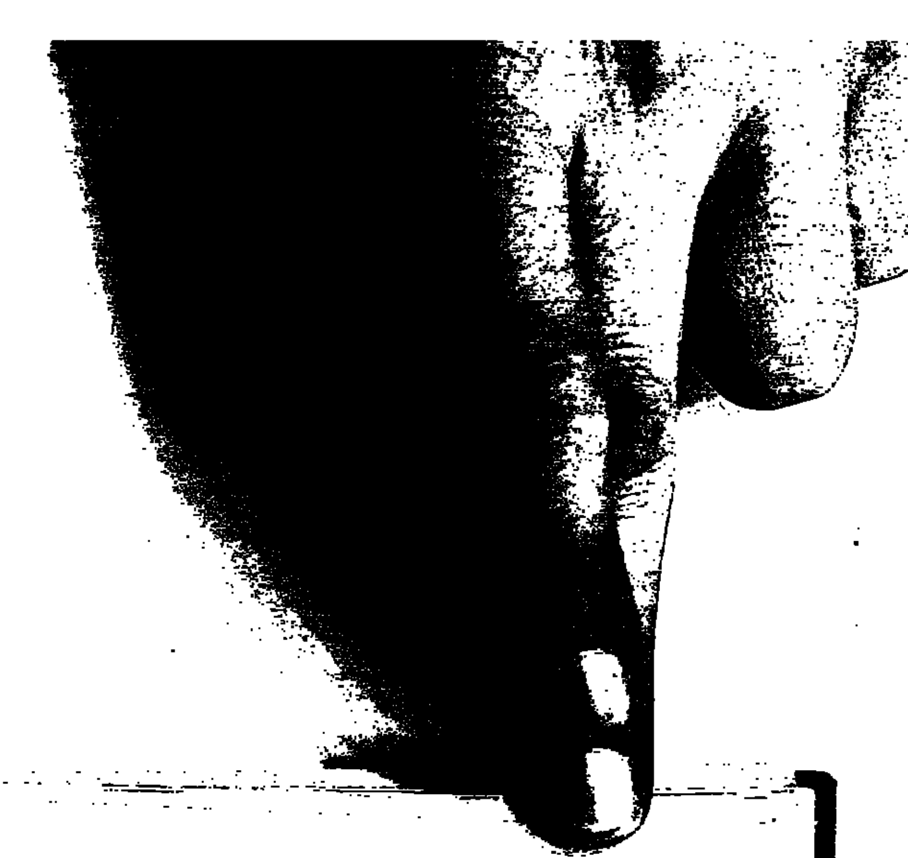
شركة قابضة يساهم بها المغتربون براسمال ١٠٠ مليون دولار

علمت "اخبار الاسبوع" ان الشركة القابضة التي يعتزم المغتربون الاردنيون انشاءها ستكون براسمال قدره مائة مليون دولار تتولى عملية الاستثمار في الاردن الشقيق وقد ابدى مغترب اردني يعمل في قطاع المقاولات بالسعودية استعداده للمساهمة مع زميل اخر بمبلغ مليون دينار وقد رحب المسؤولون بهذه البادرة .

ومن جهة اخرى ابدى المغتربون الاردنيون استعدادهم لتكييف صالة قاعة مؤتمرات قصر الملك حسين في مدينة الحسين للشباب . وقدر السيد عصام عريضة مدير المدينة تكاليف التكييف بحوالي خمسة وسبعين الف دينار وقد شرع المغتربون بالتبرع اثناء انعقاد المؤتمر .

واعرب السيد عريضة عن امله في ان يقوم المغتربون بهذه المهمة خاصة وان مردودها سيكون كبيرا نظرا لانها تخدم العديد من المؤتمرات العربية .

هكذا من الأصل





هكذا من الأصل

أيام ٦ و يوم ١ مع الناس والاخبار يكتبها حسن نواصة

احلى الكلام

❋ ❋ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: — "اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة" (صدق رسول الله)

❋ كلنا يشعر بمشاكل الشباب في العطلة الصيفية ذلك ان كثيرا من الشباب يجدون انفسهم فجاة بلا عمل وفي فراغ ممل..!!

وطبعا الفراغ بحاجة لشيء لملئه قليل منهم من يجد عملا في الصيف.. ونحن هنا لدينا المشروعات المحلية ضمن خطة التنمية الخمسية نستطيع ان نستفيد من شبابنا خلال العطلة الصيفية واقصد هنا — الطلبة — ليعملوا باجر في هذه المشروعات.. مثلا انشاء الطرق.. البناء.. مشاريع الاسكان.. في مجال السياحة التي تزداد في هذا الفصل.. مشروعات التعمير في المناطق.. في الزراعة.. في تنظيم مداخل المدن والقرى.. ان لدينا قوة بشرية ضخمة مستعدة ان تعطي... قوة بشرية تحمل من الثقافة ما يؤهلها للعمل بكفاءة لخدمة اردننا الغالي..!!

* منكرة امام رئيس واعضاء مجلس الاعيان بعث بها عدد من الاطباء الاخصائيين الاردنيين يناشدون فيها المجلس اقرار التعديلات التي ادخلت على قانون المجلس الطبي الاردني.

* جامعة اليرموك بدات يوم الاثنين الماضي باستلام طلبات الالتحاق لجميع دوائرها من الطلبة المستجدين للعام الجامعي ٨٥ — ١٩٨٦.

* كشوفات امتحانات شهادات الثانوية العامة يبدأ توزيعها اليوم على المدارس الثانوي.. الطلبة يمكنهم مراجعة مدارسهم لاستلامها.

* ٨٥ قرضا قيمتها ٧ ملايين واثني عشر الف دينار منحها بنك الانماء الصناعي خلال العام الماضي لمشاريع صناعية وسياحية اقيمت عندنا.





❋ عزيزي رئيس لجنة السير بالعاصمة.. نحن نصرخ من ازمة السيارات ليلا وذلك في موقف السفريات الخارجية.. وسائقو التكسيات يمعنون في التحكم بنا بالاجرة وحتى بمكان الوصول.. لماذا؟!

ترفع الاجرة وتقل اعداد السيارات وتقصر المسافة ليلا في هذا المكان.. لماذا يا عزيزي..!!

* نقابة اطباء الاسنان تشارك في المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد العالمي لاطباء الاسنان الذي سيعقد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في بلجراد.

* وفد من مجلس النساء العربيات في الولايات المتحدة الامريكية زار الجامعة الاردنية حيث شاهد فيلما وثائقيا يبين نشاطات وفعاليات اقسام ودوائر الجامعة المختلفة.

* تشارك وزارة الزراعة في الدورة التدريبية المتعلقة باستخدام المواد الاعلامية التي تعقد حاليا في فندق ريجنسي بعمان.. الدورة بدات يوم السبت الماضي.

* البيض المنتج من الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض صالح للاستهلاك البشري.. اكد ذلك مدير عام الجمعية واهاب بالمواطنين عدم استهلاك اي نوع من البيض خلاف ما تنتجه الجمعية.

* مجلس النواب اقر قانون مؤسسة الصناعة الاردنية بعد ادخال بعض التعديلات الهامة عليه لصالح المستثمرين الصناعيين في المدن الصناعية.

* اختتم في معهد الادارة العامة برنامج الادارة العليا الذي نظمته وزارة الزراعة بالتعاون مع المعهد وشارك فيه مدراء المديريات في الوزارة.

* معدل الاصابات بشلل الاطفال انخفض خلال العام الماضي الى اصابة واحدة فقط..!! عن العام السابق.. اكدت ذلك مصادر مسؤولة في وزارة الصحة.

* يبدأ موظفو وموظفات سلطة الطيران المدني اليوم بارتداء اللباس الرسمي الموحد الذي خصص لهم من قبل السلطة.

* باشرت اللجنة الفنية المختصة بمنح التراخيص للمزارعين التي شملت اراضيهم بالنمط الزراعي في مناطق الاغوار الجنوبية عملها يوم السبت الماضي.

* اختتمت في الجمعية العلمية الملكية امس دورتان تدريبيتان في الكومبيوتر.. الدورتان شارك فيهما عدد من موظفي المؤسسات العامة والخاصة وجاءت تجسيدا لاهداف الجمعية في نشر الوعي العلمي والتكنولوجي.

* عائدات الامانة من الضرائب والرسوم تعود على المواطنين بشكل خدمات.. ذكر ذلك السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة خلال لقائه مع لجنة مخيم الوحدات واكد انه سيعمل على تجديد رخص المهن لاصحابها الذين يشغلون محلات مرخصة فقط.

* القاضي محمد زعيتر قاضي صلح عمان في اجازة الان لمدة ٣٠ يوما بداها يوم الخميس الماضي.

* نادي الجامعة الاردنية ينظم في الخامس عشر من الشهر الجاري رحلة الى اسبانيا مدتها عشرة ايام.. الرحلة تاتي ضمن النشاطات الثقافية والاجتماعية للنادي.

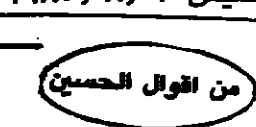
استراحة.. خميسية

❋ ❋ المريض: ارجوك يا دكتور.. قل لي ماذا اكل..؟!

الدكتور: كل ما اشتهت نفسك الا اجرتي..!!

وقفة للتامل

❋ لا تغضب ممن يعاتبك.. فالعتاب دليل العافية والحب..!!



من اقوال الحسين

❋ ❋ "وعلى الساحة الاردنية فالاسرة الواحدة هي ردنا على التحديات وهي المثل الذي نقدمه لكافة اخواننا في الوطن العربي.. وليس لنا خيار الا العمل والجهد وسنتغلب على كل الصعاب فيعلم الجميع اننا اقوى من كل التحديات.."

أسماء ••• وأخبار

* السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بحث مع عضو مجلس الامة الكويتي عباس منور العلاقات الاخوية بين البلدين.

* السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بحث مع السفير الكوري بعمان سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

* الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية تسلم رسالة شكر من رئيس جامعة بيروت بمناسبة انعقاد امتحانات جامعة بيروت في رحاب الجامعة.

* سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة تراس اجتماعا لادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام تم خلاله استعراض شامل لنشاطات المؤسسة والمشاريع التي تقوم بتنفيذها.

عاد الى المدينة المنورة يوم الاثنين الماضي سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي مدفوعا بالحنين والشوق لمدينة الانصار. سماحته وعد المحبين والاصدقاء الكثر ان يعود اليهم بالسلامة ان شاء الله بعد الانتهاء من مناسك الحج.

القائم بالاعمال المغربي

عمان — توجه الى المغرب يوم الاحد الماضي السيد محمد الولائي القائم باعمال سفارة المملكة المغربية بعمان في مهمة تستغرق شهرا ويتولى شؤون السفارة الان السيد العياشي بن موسى.

* الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين التقى بعدد من المسؤولين في مجلس ادارة شركتي العرب للتامين والشرق الاوسط للتامين لبحث سبل اندماج الشركتين.

* السيد حسن الكايد وزير الداخلية رعى يوم السبت الماضي حفل تخريج الفوج الثالث لطلبة كلية القدس بعمان.

* السيد حسين القاسم نائب محافظ البنك المركزي افتتح الفرع الجديد للبنك البريطاني للشرق الاوسط في جبل الحسين هذا الاسبوع.

* السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم استعرض مع السفير الايطالي بعمان العلاقات بين البلدين.

* الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة اعلن عن تحويل مبلغ ١٤٨٣١ دينار الى منظمة الاغذية والزراعة الدولية كمساهمة من الحكومة الاردنية للمنظمة هذا العام.

د. زهير استيتية

عمان — حل ضيفا على والديه الدكتور زهير مصطفى استيتية قادما من ايطاليا حيث يتابع تخصصه بامراض الكلى، لقضاء اجازة الصيف عند اهله واصدقائه الكثر.

* المهندس محمود التليوني امين عام سلطة المياه والمجاري ومحطة التنقية بلواء الرمثا تفقد اوضاع المياه والمجاري في اللواء.

فريد عوض

السيد فريد عوض سكرتير مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية وعقيلته قررا تمضية اجازتهما الصيفية هذا الشهر في ليماسول بقبرص قريبا من الاهل والاقارب الذين سبقوهم الى هناك.

* الشيخ مشهور حمود باشر عمله وكيلا لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالنيابة طيلة غياب الوكيل الاصيل.

عيد ميلاد مبارك

الانسة ميادة سفيان ابراهيم الطالبة في الجامعة الاردنية صادف يوم الخميس الماضي عيد ميلادها ورغم عدم اخبار الصديقات توافدت على منزلها مهنات ومثقلات بالهدايا اطرف الهدايا كانت صندوقا صغيرا احتوي على ١٩ شمعة مبروك يا ميادة.

اعتذار الى ناصر

العزيز ناصر نجل معالي الدكتور سامي جوده احد كبار موظفي الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية والتجارة في الاردن داعبناه في العدد الماضي في زاوية اخبار الاسبوع قبل ٢٥ عاما حيث ورد في ذلك العدد نبا مولده السعيد ولفصاحة المسؤول عن مواد المونتاج نقل الخبر من تلك الزاوية الى زاوية مبروك ظنا انه خبر جديد.

وقد اتصل بنا العشرات من المعارف واصدقاء ناصر لافتين النظر الى هذا الخطأ فحرصنا على التنوية في هذا العدد.

الخبر كان منشورا قبل ٢٥ عاما في اخبار الاسبوع واعدنا نشره ليصادف عيد ميلاد ناصر مبروك.

مبروك

عيسى وحنان





❋ عاد من شهر العسل العروسان السعيدان عيسى عبد السلام البوريني وعروسه حنان مرعي الصفدي وقد توافد الاهل والاقرباء والاصدقاء على بيت العروسين للتهنئة.. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

❋ علي عبد السلام محمود يهنيء شقيقته حنان عبد العال بمناسبة نجاحها في شهادة الثانوية العامة هذا العام فالف مبروك يا حنان والى الامام.

❋ الفرحة في منزل ابو اسماعيل كبيرة بنجاح كريمته فادية محمود المفلح بامتحان الشهادة الثانوية.

فادية تصر على التخصص بالسكرتاريا لتعمل في مكتب والدها الذي قدم لها بهذه المناسبة هدية ثمينة تعتز بها كما تعتز بهدية خالها ابا صالح.

❋ تتقدم الصفحة الادبية باسم محررها نايف قطناني، وكافة الزملاء العاملين بجريدة "اخبار الاسبوع" بخالص التهنئة والتبريك للاديب الشاب محمد المشايخ وعروسه "همسه" بمناسبة زفافهما الميمون. وبالرفاه والبنين.

❋ الحسيني محمد وزوجته يهنئان الاخ جمال سليمان وزوجته بمولودهما الاول "وليد".. جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

❋ تم عقد قران السيد نبيل محمد حرب على الانسة رابعة جدوع الشوبكي مبروك

❋ اقام السيد احمد الفقي حفلة بمناسبة نجاح ولده محمد في الثانوية العامة وعقبال الجامعة يا محمد.

❋ رزق السيد نائل خميس بمولود ذكر اسماه خميس مبروك

تهاني بالنجاح

❋ الاهل والاصدقاء والخالات والاخوال يهنؤون الغالية سميرة عيسى الاسمر بنجاحها في امتحان الشهادة الثانوية وتهنئة خاصة من العقيد احمد عبد الحفيظ وعقيلته الى سميرة ووالدها ابو ابراهيم وعقيلته.

مبروك

❋ وسط مظاهر البهجة والسرور احتفل بزفاف الشاب علي حسن عرفه يوم الجمعة الماضي على الانسة نبيله توفيق سليم عرفه.

ام سليم تقدم احر التهاني للعروسين والف مبروك.



تعليقات في الصميم

يكتبها/ علي الدجاني

ان اللجوء الى العنف والارهاب والاستعداد للتعاون مع الشر، قوة لها فوائدها في تحقيق الوطن القومي اليهودي..
وايزمن
من كتابه: التجربة والخطا

انا اقاتل..

يقول مناحيم بيغن سفاح دير ياسين في كتابة الثورة "انا اقاتل اذن انا موجود".. وفي رايه ان التوراة والسيف قد نزلا معا من السماء.. ومن هذا المنطلق فقد اعتنقت الحركة الصهيونية الارهاب منذ اول يوم لنشأتها.. وكان هرتزل اول من دعا للارهاب وتلاه وايزمان وبن غوريون.. وسائر زعماء الحركة الصهيونية ومنهم في الوقت الحاضر شامير.. وليفي وشارون وكهانا وغيرهم في ميدان الارهاب سواء.

لقد التزم اليهود بعقيدة العنف والارهاب ولن يكفوا عن هذا النهج او عن عقيدتهم بان الدبلوماسية لا تفيد الا اذا دعمتها قوة عسكرية واستعدادا لممارسة العنف والارهاب.

عسكري سابق يمثل امريكا في هيئة الامم المتحدة

عين الرئيس ريغان الجنرال السابق فيرنون والترز سفيرا لاميركا في هيئة الامم المتحدة خلفا للسفيرة السابقة جين كيركباتريك.

وصف ولترز نفسه بانه ينتمي الى الذهنية والمدرسة الواحدة مثل السفيرة السابقة كيركباتريك وانه مؤيد حميم للرئيس ريغان ومناويء متشدد للشيوعية ومؤمن بان امريكا هي الامل النهائي والافضل للانسانية.

وقال انه سيعمل من اجل اعادة هيئة الامم المتحدة الى الطريق التي اختطت لها كمنظمة تقوم بحل المنازعات والمصادمات وليس من اجل تقريع الولايات المتحدة الاميركية وتوجيه الاتهامات اليها دون حساب وهذا من قبيل ما يقال بانه لو وقعت هزة ارضية في جزيرة من الجزر لاتهمت امريكا فورا بالتسبب بها.

والجنرال والترز من مواليد نيويورك عام ١٩١٧ ومن خريجي احدى الجامعات فيها. وقد تعلم في حياته سبع لغات اجنبية منها اللغات الروسية والالمانية والفرنسية والايطالية والتحق بالجيش الاميركي عام ١٩٤١ واشغل خلال الحرب وبعدها مناصب متعددة في الادارات التابعة للرئيس ايزنهاور وللمفاوضين الاميركيين في مباحثات دولية متعددة شملت قضايا كوريا والارجنتين وحلف الناتو وغيرها. وعمل سفيرا متجولا للادارة الاميركية وتمكن بسبب ذلك زيارة مائة بلد تقريبا ومن التعرف على رؤسائها والمسؤولين فيها. ويرى ان معرفته باللغات الاجنبية وعمله كسفير متجول سيسهل مهمته في هيئة الامم المتحدة. وقد عمل بين العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٦ نائبا لمدير عام وكالة المخابرات المركزية واسس في عام ١٩٨٠ مؤسسة خاصة للاستشارات السياسية.

وقال ان من ذكرياته انه كان مسؤولا عن ترتيب الزيارات السرية التي كان يقوم بها هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق الى باريس للتفاوض مع ممثلي فيتنام لانهاء الحرب الفيتنامية وانه عمل بعض الوقت في المملكة المغربية في عام ١٩٤٢ حيث تعرف على الملك الحسن وكان انذاك في الثالثة عشرة من عمره ونقله في جولة للنزهة داخل دبابة.. ولكن ما افاده في عمله اكبر فائدة هو معرفته باللغات الاجنبية في كثير من المؤتمرات والمفاوضات التي كانت تحتاج الى الترجمة بهذه اللغات.. وقد ارتقى اثناء خدمته الى رتبة جنرال ذي ثلاثة نجوم.

ويقول نقاده انه لا يزيد على كونه شخصا يعرف لغات متعددة ليست له مكانة اكاديمية او خبرة سابقة في صياغة القرارات السياسية، ولا يملك النباهة او الخبرة في الاحكام السياسية..

والمقدر عموما انه لن يختلف في نهجه عن نهج السفيرة السابقة جين كيركباتريك التي كانت اكثر السفراء الاميركيين في هيئة الامم المتحدة استخداما لصوت الرفض (الفيتو) خاصة في القرارات التي تمس اسرائيل..

مفاعل ذري اردني

يدفع الاردن سنويا ما لايقل عن مائتي مليون دينار ثمنا لمستورداته من النفط الخام وتدل الاحصاءات الرسمية على ان الفاتورة الشهرية بين ١٥ و٢٠ مليون دينار.. وهذا ما يشكل حوالي عشرين بالمائة من قيمة المستوردات الاردنية. وايضا مجموع قيمة الصادرات من الاردن..

والاردن اذ يحتاج الى الطاقة بشكل يتزايد سنويا، تدل عليه الزيادة الحاصلة في توليد الكهرباء من ١٠٥١ مليون وحدة عام ١٩٨٠ الى ١٩٦٧ مليون وحدة عام ١٩٨٤ فان الوقت قد حان لدراسة انشاء مفاعل ذري مولد للطاقة الكهربائية.

وفي مصر التي تملك انتاجا من البترول والفحم الحجري قد تقرر انشاء مفاعلات ذرية لتوليد الطاقة الكهربائية حتى عام الفين وتتنافس شركات اميركية والمانية وفرنسية للفوز ببناء حوالي ثماني محطات من هذا القبيل.

ويوسع الاردن تسديد الثمن من وفورات الاستيراد خاصة وان كلفة هذه المفاعلات تتدنى سنويا بسبب كثرة الانتاج بسبب المنافسة بين الشركات المتحمسة لها.. وقد اصبح بناء مثل هذه المفاعلات من الاعمال الصناعية المعتادة التي تتقنها شركات عالمية كثيرة.

ولا يتعارض توفر البترول مع انشاء مثل هذه المفاعلات ببريطانيا مثلا وهي تملك موارد كبيرة من البترول والفحم الحجري لم تغفل امر انشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء وان الاردن مطالب بانشاء مثل هذا المشروع دون ابطاء فالحاجة للطاقة الكهربائية الرخيصة الثمن حاجة قائمة وما يمكن انشاؤه اليوم لا يجوز تأخيره الى يوم الغد.

ثرثرة اسرائيلية

لماذا الاستعجال لعقد السلام في قضية فلسطين..؟ هذا السؤال طرحه اسحق شامير رئيس تجمع احزاب الليكود المتطرفة في اسرائيل.. واجاب عليه بنفسه قائلا: ان تحقيق السلام لن يفيد المنطقة، لانها ستبقى في رايه منطقة مهددة بالاضطراب بين بعض الاقطار العربية او داخلها.

لقد برأ شامير الساحة الاسرائيلية من المكائد والاعتداءات الاسرائيلية والمظالم ومن العبث بامن المنطقة واستقرارها وما يريده الان هو استمرار الاوضاع الراهنة على ما هي عليه دون حاجة لاي مشروع للسلام.. لئلا يكون هناك جلاء عن الاراضي العربية المحتلة ولئلا تتوقف عمليات التهويد وتعميق الاوضاع التي تقضي بها سياسة الامر الواقع.

لم يعد خافيا ما تبذله السلطات الاسرائيلية من الضغوط على الادارة الاميركية لكي لا تسرع في اي مسعى للسلام بل للابقاء على الاوضاع الراهنة على ما هي عليه والمشكلة هي ان الادارة الاميركية التي تعتبر نفسها وسيطا للسلام لا تملك حرية الحركة بسبب الضغوط الاسرائيلية.

في بريطانيا

(١)

تدل الاحصاءات ان خمسة اشخاص من كل الف شخص بريطاني هم نزلاء السجون في الوقت الحاضر.. وقد بلغ عدد نزلاء السجون في عام ١٩٨٤ حوالي ٤٩ الف شخص بزيادة خمسة الاف شخص عن عام ١٩٨٣.

وتعزى هذه الزيادة في عدد السجناء الى اسباب متعددة منها تعاطي المشروبات الروحية ومنها الضجر من البطالة خاصة بين الاشخاص في سن الشباب. وتقوم الوزارات المختصة بدراسة الاسباب التي تدفع المواطن البريطاني لارتكاب الجرائم التي تؤدي به الى السجن

(٢)

الوزير البريطاني نورمان لامونت جاء الى دائرته مصابا بضربة في خده قال انه ارتطم بجدار اثناء سيره في منتصف الليل ثم تبين ان منافسا له في التقرب من ثرية ارملة ضربه بقبضة يده في بيتها. قال احد اعوان الوزير ان الوزير بوصفه مسؤولا عن السياحة كان يتباحث مع الارملة في بعض الشؤون السياحية بوصفها من عائلة فورت التي تملك سلسلة من الفنادق في بريطانيا.

سيكون الوزير لامونت الوزير التاني في مجلس وزراء السيدة تاتشر الذي يسبب لها ولحزبها المتاعب بسبب تصرفات شخصية.

والجانب الذي يبتهج لهذه التصرفات هو حزب المعارضة الذي يتوق للوصول الى الحكم بعد الانتخابات القادمة..

سؤال وجواب

السيد محمد طربوش لاجيء فلسطيني نشرت له جريدة الهيرالد تريبيون مقالا اجاب فيه على السؤال: لماذا لا تفعلون مثل سائر اللاجئين فتقيمون في البلدان التي لجأتم اليها..؟ الجواب:

ان هذا السؤال سخيف وساذج.. فالفلسطينيون لم يغادروا ارضهم الا تحت سطوة التشريد.. فمنهم من لجأ الى مناطق اخرى من فلسطين ومنهم من لجأ الى بلدان اخرى..

وحتى المهاجر الذي هاجر من تلقاء نفسه تبقى روحه معلقة بالارض التي نبتت فيها اسرته وهناك فرق بين من يهاجر بحريته وتلقاء نفسه ومن يهاجر تحت قوة السلاح..

قال ان الغزاة الذين احتلوا الارض اخذوا يقتلون حتى اسم فلسطين.. ويحرمون على اليهود ذكر اسم فلسطين حتى في الكتب المدرسية.. وكان فلسطين لم تكن في يوم من الايام فلسطينا..

وقال: راح اليهود يحولون كل شيء فلسطيني لحسابهم حتى لقمة الفلافل العربية والازياء الفلسطينية قالوا انها من تراثهم..

قال ان الروح معلقة بالارض وستبقى كذلك.. وهذا سبب قلق اليهود ومخاوفهم.

سيد الفضاء

اصبح الانسان سيد الفضاء.. ويعيش ابناء الجيل المعاصر في زمن فريد شاهدوا فيه صعود الانسان الى اعالي الجو ثم الهبوط على القمر.. والرحلات في اغياء الفضاء الخارجي واليوم تصل اليهم الاخبار عن اتخاذ الاجواء مسرحا للسلاح الفضائي..

لا شك انه عصر فريد من نوعه في التاريخ، يثبت لكل ذي حجى ان العقل البشري غير مقيد في ابتكاراته ومخترعاته فقد وصل العقل البشري لتحقيق كل هذه الانجازات في خلال اربعة عقود منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وكان فيما مضى يحتاج الى سنوات وسنوات للخروج بابتكار او اختراع او استكشاف واحد

لقد ركب الانسان الفضاء. وبدا عهدا جديدا لاستعمار الاجواء العليا

لقد خرج الانسان من الارض الى فضائها ونزل منها الى اعماق محيطاتها فهل بقي شيء لم يفعله في الحاضر لكي يفعله في المستقبل؟

ان البلدان النامية تشهد هذه التطورات تعجب بها ولكن ليس لكن اسف لتستجمع منها الشجاعة والتدبير لتربية الافكار بينا على الابداع والابتكار كي لا تبقى عالة على هامش الحياة المعاصرة

لقد دخل الانسان المعاصر الفضاء ليكون سيدا له مثلما دخل ساحات العلم والقوة حتى اصبح سيدا لها..

لقد غطت هذه الاختراعات على انجازات السلف فلم يعد هناك ذكر لمن اخترع الدولاب.. او اكتشف الكهرباء او اخترع البنسلين.. او غيره فكل اختراع ياتي اروع من سابقه والعقل البشري هو صاحب السلطة في هذه الاختراعات فالسيد الجديد هو الذي يرتقي متن الفضاء وياتي كل يوم بجديد..

لقد ضاعت بطولات الماضي في خضم انجازات الحاضر.. وغدا الانسان ابن يومه اذا اشترك بمعركة فاز واذا وقف جانبا ضاع.. ومن يتامل بجد كيف ان التخلف العلمي قد اضاع ويضيع اليوم الشعوب النامية ويضعها في المؤخرة من ركب الحياة..

هي خاطرة ولكنها ذات رنين من الواقع الذي ينذر ويحذر ويبصر..

انهاء حياة المريض

من يحق له انهاء حياة المريض الميؤوس من شفائه..؟ اهو ولي امره، او الطبيب او القاضي وقد شاءت الصدف ان تاتي وفاة • مريضة كانت موضع هذا الحوار بسبب التهاب في رئتيها.. قبل الحسم في هذه القضية استمرت كارين كينتلن عشر سنوات في غيبوبة وقرر الاطباء المعالجون انه لا امل في شفائها.

طلب والدها من الاطباء رحمتها بالموت بازالة انابيب الهواء والغذاء عن جسمها لكن الاطباء رفضوا ذلك ثم توجه الى محكمة ابتدائية رفضت بدورها الاستماع لطلبه وباستئناف القضية قال القاضي ان ولي امر المرأة هما والداها وليس المحكمة.. والراي يجب ان يعود اليهما.. فطلبا قطع جهاز التنفس عنها. وايقاف الادوية والتغذية الاصطناعية ورفض الاطباء الاستجابة لطلبهما على الرغم من اصرارهما عليه واصيبت المرأة اخيرا بالتهاب رئوي قضت بسببه..

اخذت القضية دورا كبيرا في امريكا وقال احد القضاة ان حقوق المواطن تاتي في مقدمة مصالح الدولة الا ان المحاكم لم توافق على طلب الوالدين.. ويبقى السؤال مطروحا: هل يحق لذوي المريض الذي تطول غيبوبته ولا يعيش الا بمساعدة الاجهزة الاصطناعية انهاء حياته..؟

اتفاق التجارة

تم التوقيع على اتفاق التجارة بين امريكا واسرائيل وهو اتفاق قصدت به امريكا انتشال اسرائيل من عجزها الاقتصادي..

ومن المقرر ان يزيد هذه الاتفاق من صادرات اسرائيل الى امريكا بنسبة ٢٥ بالمائة سنويا.

وبسرعة شرعت السلطات الاسرائيلية بفتح مكاتب تجارية في المدن الاميركية الكبرى والتجول على المتاجر التي يملكها اليهود لعرض المنتجات الاسرائيلية..

ان هذا الاتفاق نوع من التسول الاسرائيلي.. ونوع من التسلل التجاري الاسرائيلي الى بلاد اخرى..

لكن الاقتصاد الاسرائيلي سيبقى حبيس كلفة انتاجه العالية وحبيس الدعم الذي تقدمه الخزينة.. وهو طبعا من اموال امريكا..

لكن اسرائيل تقول لامريكا يجب عليك ان تدفعي لنا المال لاننا نحمي مصالحك في الشرق الاوسط.

وستواصل امريكا الدفع.. لكن الاقتصاد الاسرائيلي لن يزدهر ولن يكون اقتصادا مستقرا لانه اقتصاد حرب وعدوان..

اخر الكلام

المشكلة في حياة الانسان هي في مشكلة فهمه لنفسه، وفي تفهمه للناس الاخرين. فالانسان الذي لا يفهم نفسه لن يتفهم غيره من الناس ومن لا يتفهم الاخرين يتعرض للمصادمات والمشاكل.. وتتأزم العلاقات بينه وبين الناس ويسود الخصام.

ويتفهم الانسان الاخرين من الناس اذا احسن الاصغاء اليهم.. والتفت الى الحقائق.. وعفى عن لغو الكلام وتنازل عن اعتبار نفسه مميزا عن غيره من البشر.. وتراه لا يقدر ان اصداء الحياة الباقية هي تلك الاصداء التي تنبعث من تحت التراب. الذي ينبت منه العشب والغذاء.. واذا فهم الانسان انه سيعود الى التراب.. يكون قد فهم نفسه.. ومكنها من انبات الخير في تفهمه للاخرين من الناس.. لانه بالنتيجة سيتساوى معهم.. ولا يتميز عنهم الا بالاصداء التي تتردد من العشب الاخضر الذي يبهج الناظرين وهم الذين يعطرون ذكراه بالحمد والثناء..

هكذا من الأصل

قرار الملك الحسن الثاني بتحديد موعد القمة
قرار حكيم وشجاع وتاريخي

في الوقت الذي كان يتوقع فيه البعض ان يتم الاعلان رسميا عن فشل الجهود التي بذلت لعقد القمة العربية الطارئة. عقد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مؤتمرا صحفيا اعلن من خلاله ان هذه القمة ستعقد في السابع من اب وان جدول اعمال القمة يتضمن نقطتين الاولى القضية الفلسطينية التي يجب ان تدرس في ضوء وفي اطار مقررات قمة فاس. والثانية الاوضاع السائدة في العالم العربي وضرورة تنقيتها من كل ما يعكر صفوها من خلافات وانقسامات.

واكثر من ذلك قال العاهل المغربي انه لا مبرر لمن يرفض حضور هذه القمة وعلى الذين لا يريدون الحضور ان يعللوا اسباب عدم حضورهم، واعرب عن امله في ان تتوفر لهؤلاء الشجاعة لعمل ذلك، مؤكدا ان لديه مؤشرات ايجابية لنجاح القمة المنتظرة وقال ان مؤتمر قمة عمان حقق نجاحا كبيرا من خلال اتخاذه لعدة قرارات مهمة رغم تغيب بعض الدول العربية عن حضور تلك القمة. وما قاله العاهل المغربي عن قمة عمان يجعلنا نضيف الى ذلك ان الدول العربية التي تخلفت في ذلك الوقت لم تستطع اقناع احد باسباب تخلفها.

فالقمة العربية من واجبها اصلا الفصل في الاختلافات بوجهات النظر حين تكون هناك خلافات لكي لا تؤدي مثل هذه الخلافات الى تعطيل العمل العربي المشترك الذي يعتبر هدفها الاول، اي هدف القمة. وحين يصبح عقد القمة بحد ذاته موضوعا للخلافات يكون هناك بالتاكيد خلل جوهري في العلاقات العربية العربية، وليس في القمة نفسها والغاية التي من اجلها وجدت مؤتمرات القمة، وهذه حقيقة يجب ان يتذكرها الجميع عند الحديث عن القمة.

دور الاردن

لقد عمل الاردن، ومعه المخلصون من ابناء الامة العربية وما زالوا يعملون من اجل عقد القمة العربية لادراكهم بان الاخطار اخذة بالتزايد بشكل يثير الرعب في النفوس. وقد بدا هذا العمل منذ سنوات عندما تم تاجيل القمة العادية المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية، ولكن القمة لم تعقد في موعدها المحدد بحجة انه يجب تنقية الاجواء بين الدول العربية لضمان نجاح القمة العربية.

تكاثر الخلافات

ولكن الذي حدث ان الخلافات العربية كانت تتكاثر مع كل يوم يمر ومع كل تاجيل جديد للقمة العربية، ووصلت امور كثيرة وقضايا مصيرية الى درجة كبيرة من الخطورة بسبب التاخير في عقد لقاء للقمة وبالتالي اتساع الخلافات بين الاقطار العربية. والحقيقة ان المواطن العربي حتى هذه الساعة لا يستطيع ان يجد

مبررا واحدا لتاجيل القمة. وفي الوقت نفسه لا يستطيع ان يجد مبررا واحدا لتحفظات بعض العرب على عقد المؤتمر المنتظر. رغم الحجج الكثيرة التي ذكرت.

مصير الامة والمصلحة العليا

ويبدو من خلال المعطيات التي تبلورت على الساحة العربية طوال فترة المشاورات التي جرت على الساحة العربية لاقناع المترددين والمتحفظين بحضور القمة، ان الامر خرج عن دائرة المصلحة العليا، واخذت الامور تبدو وكانها شخصية بحتة، وليس لها علاقة بمصير الامة وارض الامة وحضارتها واجيالها. وهذه النتيجة مؤلمة الى درجة القهر بالنسبة للمواطنين العرب من محيطهم الى خليجهم. فموافقة غالبية الدول العربية على حضور القمة كان يجب ان يكون سببا لعقد مثل هذا اللقاء، اذ لا يعقل ان تكون الغالبية على خطأ والقلة القليلة من العرب على صواب. عندما يتعلق الامر بمصلحة الامة وبقضاياها المصيرية وبمستقبل اجيالها القادمة.

أسئلة كثيرة تحتاج الى جواب

وعلى ضوء ذلك نقول لمصلحة من تعطيل عقد القمة؟ نسال السوال ونحن نرى الاخطار والتحديات التي تهدد الامة العربية ارضا وشعبا، حاضرا ومستقبلا، تتزايد مع مرور الايام ونعود نسال اذا كانت هناك تحفظات على نهج سياسي معين من قبل بعض الدول العربية، كيف يمكن مناقشة هذه التحفظات والملاحظات ثم اذا كانت هذه الخلافات في وجهات النظر من اجل المصلحة القومية، كيف يمكن ايجاد الحلول المناسبة لها، واين يمكن ان نجد الحكم على هذه الخلافات؟

الحقيقة ان الاسئلة كثيرة وكثيرة جدا ولكن الاجابات على هذه الاسئلة تدور في حلقة مفرغة لعدم وجود الجهة التي تضع النقاط على الحروف ولعدم وجود اسس ثابتة للتعامل العربي بشكل يضمن استمرارية العمل العربي المشترك دون التاثر بالخلافات الهامشية والانقسامات غير المبررة التي تسود الساحة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا العربية. نسوق الكثير من الامور لبناء المعادلة الجدلية في محاولة للوصول الى الحقيقة التي نريدها.

الجبهات المفتوحة على العرب

فالجبهات المفتوحة على الامة العربية في هذه المرحلة تزداد سخونة وتزداد عددا في الوقت نفسه، ومع ذلك تتسع شقة الخلافات بين الاقطار العربية. وهي الورقة التي تستغلها القوى المعادية للامة، وفي مقدمتها اسرائيل، لتنفيذ اهدافها العدوانية في المنطقة العربية، ولذلك نرى ان اسرائيل تعمل بشكل مكثف في الاراضي العربية المحتلة لتهويدها وضمها للكيان الاسرائيلي عن طريق بناء المستعمرات وطرد السكان العرب من ارضهم وديارهم. وتطلق الارهابيين من المستوطنين لبث الرعب والهلع في نفوس هؤلاء السكان لاجبارهم على هجر ارضهم ومنازلهم.

تقوم اسرائيل بهذه الممارسات وهي مرتاحة البال، كيف لا وهي ترى العرب مشغولين بخلافاتهم الهامشية ويغلبون هذه الخلافات على مصالحهم القومية. وللتدليل على ذلك يكفي الاستماع لوسائل الاعلام العربية. ثم اذا اردنا ان نعرف ماذا فعلت هذه الخلافات وما هو الضرر الذي سببته للقضايا العربية علينا ان نستعرض مستوى الغطرسة والصلف الذي وصلت اليه السياسة الاسرائيلية في الفترة الاخيرة. فموضوع بناء المستعمرات مثلا كان يتم في الماضي بشكل مختلف، وكانت الحكومة الاسرائيلية تحمل المستوطنين مسؤولية اقامة مثل هذه المستعمرات، اما اليوم فهي تعلن بصراحة عن خططها في هذا المجال.

ثم هناك مواقف المسؤولين الاسرائيليين من جهود السلام، وهي مواقف متصلبة اذا ما قورنت بالمواقف السابقة، والسبب في ذلك استمرار الخلافات العربية العربية التي وصلت في بعض الاحيان الى درجة المواجهة العسكرية. فماذا تريد اسرائيل اغلى من هذه الفرصة للتشدد في موقفها من شروط السلام العادل التي تتمثل في الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، بما في ذلك القدس العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير.

مراهنة اسرائيل على خلافاتنا

لقد راهنت اسرائيل واصدقاء اسرائيل على ورقة الخلافات العربية، واستخدمت اسرائيل هذه الورقة ولعبت بها بنجاح لفترة طويلة من الزمن سواء على الساحة الاميركية او الاوروبية. فالمساعدات الهائلة التي حصلت عليها تل ابيب المادية منها والعسكرية تعود في الاساس الى عدم وجود موقف عربي موحد يكون قادرا على ممارسة ضغوطه على القوى الدولية لتحجيم اسرائيل واجبارها على الرضوخ لرغبة الاسرة الدولية من ضرورة التوصل الى تسوية سلمية تبعد المنطقة عن احتمالات الانفجار وبالتالي تعريض الامن والسلام الدوليين لاخطار المواجهة.

الجبهة العراقية الايرانية

والجبهة الاخرى المفتوحة على هذه الامة هي جبهة الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها حوالي خمسة اعوام، دون ان يشعر العراقيون ان هناك ادنى فعالية لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك التي تنص على ان اي اعتداء على بلد عربي يعتبر اعتداء على الامة العربية جميعها، في الوقت الذي كان فيه العراقيون اول من التزم بهذه البنود واول من ترجمها الى واقع عملي وذلك من خلال مشاركتهم في حروب الامة العربية جميعها، والشهداء العراقيون على ارض العرب اكبر دليل على ذلك، فكيف يمكن ان يحدث هذا للقطر العراقي؟

لقد رفضت ايران حتى الان الاستجابة لجهود الوساطة الدولية التي بذلت على مدار خمسة اعوام والتي استهدفت وقف الحرب بين البلدين وجمعهما على طاولة المفاوضات لحل النزاع القائم بالطرق السلمية، رفضت ايران وما تزال ترفض الاستجابة لنداءات السلام رغم ان العراق اعرب عن استعداده لوقف الحرب منذ اندلاعها، وتجاوب مع كل بعثات الوساطة سواء تلك التابعة للدول الاسلامية او لدول عدم الانحياز او للامم المتحدة.

ايران ورفضها للسلام

ونسال السؤال الذي يعرف جوابه كل العرب وهو لماذا رفضت ايران وما تزال ترفض وقف القتال؟ ونقول لانيا تعرف ان العراق يقف وحيدا في ساحة القتال وان العرب، او بشكل ادق معظم العرب لا ينظرون الى هذه الاعتداءات على القطر العراقي من منظور قومي،

اي انهم لا ينظرون اليها على انها اعتداءات على الامة العربية جميعها كما نصت على تلك معاهدة الدفاع العربي المشترك. وهذا الامر وحده كان يجب ان يكون سببا قويا للاسراع في عقد القمة العربية، ومع ذلك لم تعقد القمة. وليت الامور بقيت عند هذا الحد، لقد تجاوزتها الى درجة ان بعض العرب يقدم المال والسلاح لايران لمساعدتها على الاستمرار في حربها ضد شعب العراق العربي وهذه درجة من الخطورة في العلاقات العربية العربية لم يصلها الواقع العربي من قبل.

وقد حاول البعض ان يستبعد موضوع الحرب العراقية الايرانية عند الحديث عن الامور التي سيبحثها المؤتمر في حال انعقاده. وحتى فيما يتعلق بالمؤتمر الطاريء الذي اعلن العاهل المغربي انه سيعقد رغم كل الظروف ورغم تحفظات البعض على انعقاده كانت هناك محاولات لاستبعاد الحرب العراقية الايرانية. لكنه مثلما حسم موضوع عقد القمة حسم ايضا موضوع ادخال الحرب العراقية الايرانية في جدول اعمال المؤتمر ووضعت ضمن النقاط التي ستطرح في اثناء المناقشات.

الملك الحسن يؤكد

وقد اكد جلالة الملك الحسن الثاني على ذلك حينما قال ان الحرب العراقية الايرانية ستطرح



للبحث في المؤتمر الطاريء مشيرا الى ان موضوع هذه الحرب كان قد طرح بمؤتمر قمة فاس تحت بندين، اولهما بند التضامن العربي، والثاني بند ميثاق الدفاع العربي المشترك. ولهذا لا يمكن ان نعقد اجتماعا دون ان نتناول هذا الموضوع الهام. وبهذا تكون الامور قد وضعت في نصابها الذي يجب ان تكون فيه.

مأساة لبنان

وعند الحديث عن الامور التي كان يجب ان تكون دافعا للتنادي لعقد القمة العربية لا بد من الاشارة الى الاوضاع السائدة على الساحة اللبنانية. فالقطر اللبناني الشقيق عانى وما يزال يعاني منذ عشر سنوات. وجاءت الاحداث الاخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية ابتداء من الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في حزيران عام اثنين وثمانين ومرورا بالاقتتال والنزاعات بين الفئات اللبنانية المختلفة التي تملك الميليشيات المسلحة ومحاصرة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان جاءت هذه الاحداث لتدفع بلبنان وبالتالي المنطقة العربية الى مرحلة خطيرة تحمل في طياتها احتمال تقسيم لبنان الى دويلات طائفية والقضاء على دوره العربي.

وكان يجب امام هذه الاحداث الجسام ان تسارع الدول العربية الى عقد لقاء على اعلى المستويات لمناقشة هذه الاحداث قبل ان يفوت الاوان لا سيما وان العديد من الاطراف والقوى تدفع بالازمة اللبنانية الى المزيد من التفجر لتقسيم لبنان اولا وجعله جرحا دائم النزيف في الجسد العربي ولتوفر الاسباب التي تسمح لهذه القوى بالتدخل بحجة المحافظة على رعاياها اولا وعلى امن المنطقة وامن العالم بالتالي، وهذه معادلة في منتهى الخطورة.

الحسم من عاهل المغرب

وعلى اي حال فان الاعلان رسميا عن عقد القمة العربية الطارئة في السابع من شهر اب في الدار البيضاء بالمغرب حسم الامر لصالح قضايا الامة وبعث الامال من جديد في نفوس العرب جميعا في ان يصل اللقاء العربي المرتقب الى الاهداف القومية التي نصبو اليها جميعا. وهي بناء الارضية الصلبة للعمل العربي المشترك القادر على مواجهة التحديات والاخطار الكثيرة التي تجابه الامة في هذه المرحلة وتغليب المصلحة العليا للامة على الخلافات السائدة على الساحة العربية.

فالاحداث التي تشهدها هذه المنطقة من العالم كبيرة وخطيرة، واستمرارها يعني بالنتيجة الحاق افدح الاضرار ليس فقط بالقضايا العربية العادلة. وانما ايضا بدور الامة العربية الحضاري وبمستقبل اجيالها.

عدنان الزعبي

على ضوء قرارات المجلس الوزاري الاعلى:

محاولات جادة لمواجهة التحدي الزراعي برنامج زمني دقيق لمعالجة المشكلات الرئيسية

* الاجتماعات التي عقدها المجلس الزراعي الاعلى برئاسة السيد زيد الرفاعي يومي الخميس والجمعة الماضيين والقرارات التي تم اتخاذها اثناء هذه الاجتماعات تعكس حجم التحدي الحقيقي الذي نواجهه في القطاع الزراعي والدور المطلوب من الدولة ان تمارسه لانقاذ هذا القطاع من حالة الانهيار التي اوشك ان يواجهها رغم اتساع رقعة الارض الزراعية وزيادة حجم المنتوجات من بعض المواد.

ومواجهة مشكلات هذا القطاع ليست بالسهولة التي قد يتصورها في ضوء تراكم الممارسات الخاطئة وتعدد السياسات الزراعية وعدم وضوح الرؤيا المستقبلية للتنمية الزراعية الشاملة وتعدد الادارات والمسؤوليات العامة في القاع الزراعي وانعدام التنسيق مما ادى الى ازدواجية المهام وتناقص النشاط والمردود، فضلا عن انعدام التوازن في سياسات الانتاج والتصدير والاستهلاك المحلي.

في ظل هذه المشكلات اجتمع المجلس الزراعي الاعلى وبين يديه تصور شامل عن المشكلات من خلال ورقة الواقع الزراعي وبدا بمحاولة دراسة المشكلة من جميع جوانبها لتلافي الخلل ووضع سياسة وطنية زراعية واضحة المعالم، رغم ان وضع هذه السياسة وتطبيقها يحتاج الى جهود كبيرة ومتواصلة.

وكان من ابرز القرارات التي اتخذها المجلس ما يلي:

١ – تشكيل لجنة برئاسة وزير الزراعة من اجل وضع تصور لمشروع قسم التربة وتصنيف استعمالاتها للاغراض المختلفة والبرنامج الزمني المطلوب لذلك على ان تقدم اللجنة منهاج العمل النهائي خلال فترة شهر.

٢ – لمعالجة موضوع تفتيت الملكيات الزراعية وتبعثرها فقد قرر المجلس انه اذا تبين لمجلس الوزراء ان تفتيت الملكيات الزراعية في اية منطقة ادى الى عزوف اصحابها عن استغلالها زراعيا فله ان يعلن تلك المنطقة منطقة تطوير زراعي وفي هذه الحالة يطلب من اصحابها القيام بتشكيل جمعية تعاونية لاستثمارها او تاسيس شركة يمتلكها مزارعو تلك المنطقة او تاجيرها لشركة مسجلة لهذا الغرض على ان يقرر مجلس الوزراء بدل الايجار المناسب وتمنح هذه الشركات مجموعة من الحوافز المحددة.

٣ – الموافقة على مبدا تاجير اراضي الدولة الشرقية مقابل اجرة رمزية وللمدى الذي تقتضيه طبيعة المشروع وتحديد طبيعة الاستعمال الزراعي لاغراض زراعة الحبوب والمراعي وتربية المواشي مع تشكيل لجنة استثمار زراعي لهذه الغاية.

٤ – عدم تفويض اراضي الدولة الواقعة في جنوب وشرق البلاد والسماح بتاجيرها للاغراض الزراعية باستثناء الاراضي الواقعة ضمن الواجهات العشائرية.

٥ – ان تقوم وزارة الزراعة بالاعلان عن توفر فرص للاستثمار في اراضي الدولة بحث تقدم طلبات الراغبين بذلك الى لجنة فنية لدراستها ورفع قراراتها الى اللجنة المالية والاقتصادية وتصدر قرارات الموافقة عن مجلس الوزراء.

٦ – التاكيد على وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بوقف توسيع حدود البلديات والمجالس القروية القائمة على حساب الاراضي الزراعية وذلك لمدة سنتين على الاقل.

٧ – السير قدما في موضوع تخفيض رسوم تسجيل الاراضي من اجل غايات الضم والتوحيد والتخارج بين الشركات او المجاورين.

وعلى صعيد الانتاج النباتي

١ – اعتماد الانماط الزراعية لايجاد التوازن بين الانتاج والاستهلاك.

٢ – ادخال الدورات الزراعية.

٣ – شراء المحاصيل المطبق عليها النمط الزراعي في حالة هبوط الاسعار عن حد ادنى بوضع لغرض تطبيق النمط.

٤ – تشكيل لجنة لوضع تصور لتشجيع زراعة المحاصيل التي يعاني الاردن نقصا منها.

– وضع سياسة زراعية لاستيراد وتصدير المنتوجات الزراعية.

٥ – توفير مدخلات الانتاج باسعار معقولة.

٧ – التاكيد على اهمية وتشجيع قيام شركات تصنيع المنتوجات الزراعية التي تعتمد الانتاج الزراعي المحلي.

٨ – التشجيع على ادخال التكنولوجيا الحديثة في عمليات الزراعة لرفع انتاجية وحدة المساحة.

الانتاج الحيواني

للوصول الى الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء والبيض والدجاج اللاحم والحليب ومشتقاته قرر المجلس ما يلي:

١ – دعم جمعية انتاج وتسويق البيض وذلك عن طريق انشاء مراكز تدريج البيض وتخزينه واساليب تسويقه.

٢ – انشاء المسالخ ومراكز التبريد للدجاج اللاحم وتاسيس شركة مساهمة لهذه الغاية.

٣ – وقف انشاء مزارع دواجن جديدة الى ان يتم استكمال ترخيص المزارع الموجودة للوصول الى معرفة طاقاتها وحاجة البلاد من اللحوم ومنتجات الدواجن.

٤ – تشجيع اقامة مشاريع تربية الابقار الحلوب وذلك عن طريق اجراء دراسة لوضع السعر المجزي للحليب المنتج محليا والطلب من مصانع الالبان شراء جميع الكميات المنتجة محليا.

٥ – تشجيع اقامة مشاريع تربية الاسماك وتكليف لجنة لوضع اسس تشجيع هذه المشاريع ومنحها الحوافز اللازمة.

٦ – زيادة انتاج اللحوم الحمراء وتكليف لجنة مشتركة لدعم الانتاج المحلي.

٧ – الاستمرار في تقديم الدعم للاعلاف.

٨ – دعم وتطوير الخدمات البيطرية والارشادية اللازمة.

٩ – العمل على زيادة الانتاج من الاعلاف والحبوب وتشجيع المزارعين على الاتجاه نحوها وتضمينها في الدورات الزراعية المقترحة للانماط الزراعية.

الاستثمار والتمويل

١ – الطلب من مؤسسات الاقراض الزراعي اعطاء اولوية القروض لعدد من المشاريع الاساسية.

٢ – التنسيق بين وزارة الزراعة ومؤسسات الاقراض الزراعي فيما يتعلق بسياسة الاقراض للتنمية الزراعية.

٣ – ايجاد اسلوب لتبادل المعلومات بين مؤسسات الاقراض الزراعي بحجم المبالغ للمقترضين وبالتعاون مع البنك المركزي.

الادارة الزراعية

تقرر تشكيل لجنة وزارية لدراسة اعادة النظر بهيكليه الادارات ذات العلاقة بالقطاع الزراعي وعلاقتها بوزارة الزراعة وتوحيد النشاطات المتشابهة بحيث تكون الوزارة هي الجهة المشرفة والمسؤولة عن التنمية الزراعية الشاملة. وتحديد وظائف ومهام الوزارة في ضوء التوجه السابق، واعادة النظر في القوانين والانظمة الخاصة بالاجهزة الزراعية ودعم الادارات الزراعية بالكفاءات المتخصصة.

التسويق الزراعي

تركز البحث في الاجتماعات على اهداف وغايات الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية وقرر ما يلي:

١ – ان تقوم الحكومة بتغطية راسمال الشركة الذي لم يتم الاكتتاب به.

٢ – ان تقوم لجنة الادارة بالاتصال مع المساهمين من القطاع الخاص وذلك بقصد قيام الحكومة بشراء اسهمهم وبالسعر الذي تم الاكتتاب به على ان تبقى مساهمات مؤسسات القطاع العام كما هي.

٣ – ان يسدد المساهمون الاقساط المستحقة عليهم خلال مدة شهرين.

٤ – توجيه لجنة الادارة للاسراع في وضع دراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة لاقامة مشاريع تصنيع المنتوجات الزراعية والمشاريع الزراعية الاخرى تمهيدا لاقامتها اما من قبل الشركة مباشرة او من خلال القطاع الخاص او كمشاريع مشتركة.

٥ – تشكيل لجنة من المختصين لوضع تصور كامل لعمليات التسويق الداخلي والخارجي معتمدة الدراسات التي وضعت لهذا الغرض لوضع توصيات محددة بشان هذه المواضيع.

والمطلوب بعد هذه القرارات متابعة موضوع التسويق الزراعي بشكل دقيق وانقاذ المزارع من الماسي التي انتهى اليها وضعه في بعض حالات الانتاج وانهاء هيمنة الوسطاء والسماسرة على عملية التسويق الزراعي وخاصة في اسواق الخضار المركزية.

ولا شك ان التوجه الى ايجاد حلول جذرية لمشكلات القطاع الزراعي يدفع الى التفاؤل باننا بدانا بوضع اقدامنا على الطريق الصحيح شريطة المتابعة المتواصلة والتطبيق الدقيق مع مراعاة تغير الظروف وايجاد الحلول الفورية لكل مشكلة طارئة.

ونامل ايضا ان نكون قد وصلنا الى سياسة زراعية واضحة المعالم تلعب فيها الدولة دورا رئيسيا وخاصة في مجال دعم المزارعين واحكام عملية التنسيق لتحقيق واحد من اهم مجالات الامن في بلدنا وهو الامن الغذائي والاجتماعي.

[illegible]

جاءنا من مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان الرد التالي على موضوع كانت "اخبار الاسبوع" قد نشرته بتاريخ ١٩٨٥/٧/١١.. والذي نشرناه استنادا الى ما طالعناه في صحف اجنبية وخاصة صحف لندن.

ورغم ان الموضوع الذي نشرناه ليس جديدا علينا ولن نغير راينا بالرابطة الان وفي عهد امينها عبد الله نصيف الا اذا انصرفت للاهداف والمثل العليا لخدمة الاسلام والمسلمين في العالم. مثلما كانت في عهدين مضيا منارا للاسلام في اسيا عامة وافريقيا والشرق الاقصى خاصة وفي دول امريكا اللاتينية وفي اوروبا ايضا. لقد نشرنا حقيقة ما ورد من الصحف العالمية ووكالات الانباء بالم وحزن واستغراب ان تهتم الرابطة برئيس دولة يذبح المسلمين في بلاده ونتسائل ايضا ما معنى ان تصرف الملايين على مكاتب الرابطة في العالم العربي؟

ما هي فائدة مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان؟ او في دمشق او في بغداد او في دول الخليج ومصر ودول المغرب للمسلمين. هل يحتاج المسلم ابا عن جد الى من يعرفه بامور دينه عندنا قضايا عديدة كلها في صميم سياسة الرابطة في عهد امينها د. عبد الله نصيف تحتاج الى نقد ومواجهة ومع ذلك ننشر رد مدير مكتب الرابطة في عمان عملا بحرية النشر وللقارىء ان يحكم لنا او علينا متجاهلين التساؤل عن قيمة مياومات وتنقلات امين الرابطة السنوية حيث يجوب الشرق والغرب لهذه الغاية.

وفيما يلي نص ما وردنا ردا على مقالنا

سعادة رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع المحترم
عمان

ارجو ان اشير الى المقال الذي قمتم بنشره على صفحات مجلتكم الغراء في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٧/١١ لابين ما يلي راجيا نشره في المكان الذي نشر فيه مقالكم عملا بالقوانين المرعية.

١ – تعلمون ان رابطة العالم الاسلامي تعني بشؤون الاقليات المسلمة في جميع الاقطار وهذا يستدعي اللقاء مع المسؤولين الذين يقومون بممارسة الاضطهاد ضد تلك الاقليات بقصد التخفيف عنهم وتمكينهم من ممارسة شعائرهم الدينية وحقوقهم الوطنية.

٢ – والرابطة الممثلة بامينها العام اول من تبنى موضوع الدفاع عن الاقلية المسلمة في الفلبين مما اضطر تلك الحكومة الى توقيع اتفاق طرابلس والذي تعهدت بموجبه اعطاء الاقلية المسلمة هناك استقلالا ذاتيا الا انها نقضت الاتفاق ولم تقم بتنفيذه، كما ان الرابطة قدمت مساعدات مالية وادبية للمسلمين لتمكنهم من مقاومة المحاولات الرامية لاذابة شخصيتهم.

٣ – ان زيارة الامين العام الدكتور عبدالله عمر نصيف الى الفلبين ليست الزيارة الاولى وانما قام بزيارات سابقة لمناقشة المسؤولين الرسميين هناك وعلى راسهم رئيس الجمهورية في موضوع نقضهم للاتفاقية المذكورة وحثهم على ضرورة تنفيذ الالتزامات التي قطعوها على انفسهم ولم تكن زيارته بناء على دعوة من زوجة رئيس الجمهورية كما ذكرتم بقصد اعطاء انطباعات سيئة للبسطاء لا تتفق مع كرامة القضية ومكانة الشخصيات الاسلامية المرموقة.

٤ – ان اقل ما نطلبه من صحافتنا الكريمة ان تتقي الله فيما تنشر وان لا تقوم بالطعن في شخصيات اسلامية عرف عنها الاستقامة والغيرة على مصالح المسلمين لان ذلك لا يخدم احدا الا اعداء الامة. كما ان زعزعة ثقة الشعوب الاسلامية بقياداتها المخلصة انما تؤدي لان يستسلموا لليأس والقنوط وما اظن جريدتكم حريصة على الوصول بهذه النتائج السيئة التي تخدم اغراض اعداء العرب والمسلمين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان
عبد الله حسن جبر

موعد القمة ... وتار...



لمناقشة هذه الاحداث قبل ان يفوت الاوان لا سيما وان العديد من الاطراف والقوى تدفع بالازمة اللبنانية الى المزيد من التفجر لتقسيم لبنان اولا يجعله جرحا دائم النزيف في الجسد العربي ولتوفر الاسباب التي تسمح لهذه القوى بالتدخل تحت المحافظة على رعاياها اولا وعن امن المنطقة وامن العالم بالتالي وهذه معادلة في منتهى الخطورة.

الحسم من عاصل المغرب

وعلى اي حال فان الاعلان رسميا عن عقد القمة العربية الطارئة في السابع من شهر [illegible] في الدار البيضاء [illegible] لصالح قضايا الامة [illegible] من جديد في نفوس العرب [illegible] في ان يصل اللقاء العربي المرتقب الى الاهداف القومية التي [illegible] اليها جميعا. [illegible] الصلبة للعمل العربي المشترك القادر على مواجهة التحديات والاخطار الكثيرة التي تهدد الامة في هذه المرحلة وتغليب المصلحة العليا للامة على الخلافات السائدة على الساحة العربية.

فالاحداث التي تشهدها هذه المنطقة من العالم كثيرة وخطيرة واستمرارها يعني بالنتيجة الحاق افدح الاضرار ليس فقط بالقضايا العربية العادلة. وانما ايضا بالامة العربية الحضارية وبمستقبل اجيالها

عدنان الزعبي

هكذا من الأصل

بعد القرارات الاخيرة للحكومة :
هل تعود الحياة الى قطاع الاراضي والعقارات؟
بدأت الجهود لانعاش جميع القطاعات الاقتصادية

* لم يطل انتظار الاوساط الاقتصادية عموما والمهتمين بقطاع الاراضي والعقارات على وجه الخصوص. فبعد اسبوعين من ذلك الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء برئاسة السيد زيد الرفاعي والذي بحث خلاله عددا من القوانين والانظمة المتعلقة ببيع وشراء الاراضي والعقارات لازالة العوائق امام الاستثمار في هذا القطاع.. بعد اسبوعين اجتمع مجلس الوزراء مرة اخرى يوم السبت القادم وامامه مجموعة من التوصيات اعدتها لجنة وزارية خاصة شكلت لدراسة موضوع الاراضي والعقارات من جميع جوانبه. وتم وضع هذه التوصيات بعد لقاءات مكثفة مع جميع المعنيين بهذا القطاع. وقد اقر مجلس الوزراء مجمل هذه التوصيات بعد مناقشتها ومن ابرزها:

١ ـ اقرارمبدأ السماح بشراء الاراضي والعقارات من قبل الشركات والمؤسسات والجمعيات المسجلة في المملكة والتي من غايتها تطوير الاراضي لاغراض الاسكان بحيث يسمح لها بشراء الاراضي ضمن مناطق البلديات وخارجها لاعدادها لاغراض الاسكان وتوفير جميع الخدمات اللازمة بما في ذلك تعبيد الشوارع وايصال المجاري والمياه والكهرباء والمرافق الضرورية وفق مخططات مصدقة من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ولها حق بيعها وفق الشروط التي يحددها مجلس الوزراء.

٢ ـ اقرار مبدأ التوسع في الاعفاء من الرسوم للمستفيدين من مشاريع الاسكان الخاصة بمؤسسة الاسكان ومؤسسة الضمان الاجتماعي والتطوير الحضري وجمعيات الاسكان التعاونية وكذلك معاملات الاسكان الفردية التي تجريها البنوك والشركات والتي تم تمويلها بدون فوائد وذلك عند تسجيلها مع الابنية القائمة عليها، باسماء المستفيدين، وكذلك اقرار مبدأ تخفيض رسوم تسجيل الاراضي بهدف مراعاة الظروف الاجتماعية للمتعاملين بالاراضي والعقارات ومعالجة مشكلة تفتيت الملكية الناتجة عن الارث، والتقيد باستعمالات الاراضي وفق احكام التنظيم وتشجيع تجميع الملكيات المتجاورة وتحسين استعمالها بعد اعادة تقسيمها باستخدام تخفيض الرسوم حافزا لتحقيق هذا التوجه.

٣ ـ اقرار مبدأ التوسع في الاعفاء من ضريبة بيع العقار بحيث يشمل كافة المستفيدين من مشاريع الاسكان المختلفة وكذلك الاصول والفروع حتى الدرجة الثالثة والاخوة والاخوات وبين الزوجين عند تسجيل معاملات البيع والشراء فيما بينهم.

٤ ـ اقرار مبدأ توثيق الاتفاقات والعقود التي تبرم بين المتعاقدين على شراء الشقق ضمن العمارات السكنية المقامة او التي هي في طور الانشاء عن طريق تسجيلها في مديريات تسجيل الاراضي للحد من المنازعات وحماية المتعاملين في هذا المجال.

وتحقيقا لذلك فقد اقر مجلس الوزراء مشروع قانون معدل لقانون تسوية الاراضي والمياه بادخال عقد جديد يسمى الوعد بالبيع واعطائه صفة الالزام عند تسجيله في مديريات التسجيل.

٥ ـ تخفيف عبء ضريبة الدخل على الاستثمارات في بيع وشراء الاراضي والعقارات بحيث تعفى الارباح الناتجة عن تجارة العقارات ضمن حدود معينة واعفاء جانب كبير من بدلات الايجارات تتفاوت بين محافظة العاصمة وغيرها من المحافظات لتوجيه الاستثمار.

٦ ـ السماح بافراز الاراضي الواقعة خارج التنظيم الهيكلي بحد ادنى مقداره اربعة دونمات بين الورثة وشركائهم وعشرة دونمات لغيرهم ويستثنى من ذلك مناطق تطوير سياحية او اسكانية بحيث يتم الافراز فيها وفق الاحكام المقررة لهذه الغاية على ان يعاد النظر في ذلك عند الانتهاء من وضع مشروع قانون مسح وتصنيف وتحديد استعمالات الاراضي لينسجم ذلك مع التوصيات التي اقرها المجلس الزراعي خلال اليومين الماضيين.

٧ ـ تسهيل معاملات تملك الاراضي والعقارات للمواطنين العرب بعد حصولهم على موافقة مجلس الوزراء وفق القوانين والانظمة المعمول بها حاليا.

ولا شك ان السرعة التي صدرت بها هذه القرارات تشير الى جدية الحكومة في دراسة مشكلات قطاع الاراضي والعقارات ووضع الحلول الجذرية لتنشيطها. وما من شك ايضا في ان هذه القرارات تساهم في حل الكثير من العقد والمشكلات التي تراكمت في ضوء الانظمة السابقة وتزايد خطرها مع تزايد الركود الاقتصادي. ولهذا فان الاوساط الاقتصادية تامل ان يؤدي تطبيق القرارات الجديدة الى المساهمة بصورة ايجابية في انعاش هذا القطاع الاقتصادي الهام، وهو انعاش سيكون له مردوده على العديد من القطاعات الاقتصادية الاخرى ذات العلاقة بقطاع الاراضي والعقارات وهي شبكة مترامية الاطراف من العلاقات المتداخلة.

والمهم الآن ان يستفيد المتعاملون في قطاع الاراضي والعقارات من الدروس السابقة التي تزامنت مع حالة الركود الاقتصادي وسبقتها وخاصة من وضعوا اموالهم في استثمارات عقارية غير مدروسة فحاصرتهم المشكلات من كل جانب ووجدوا انفسهم فريسة للمطالبات المصرفية الكبيرة والدعاوي القضائية وغيرها.

[illegible] ان يكون الدرس هذه المرة كبيرا.

رسالة اربد

زياد البطاينة

الحمود في اربد

*التقى وزير الشؤون البلدية والقروية السيد مروان الحمود مع رؤساء البلديات والمجالس القروية في محافظة اربد في دار رئاسة بلدية اربد حيث تحدث اليهم مؤكدا على ضرورة تعاون هذه البلديات لرفع مستوى الخدمات العامة التي تقدمها المجالس البلدية للمواطنين والوطن.

الامين وجولة حرة

* قام السيد محمد الامين محافظ اربد بجولة لقرى بني كنانة واجتمع عطوفته برؤساء المجالس البلدية والقروية واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم المتمثلة بتوسيع وتعبيد الطرق والشوارع وتجديد شبكة المياه والكهرباء والطرق الزراعية. ووعد السيد المحافظ بالاتصال بالجهات المسؤولة والاسهام في حل هذه المشاكل.

اليرموك في قطر

* تحدث الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك من خلال مجلة الدوحة التي تصدر في قطر عن جامعة اليرموك ودورها في خدمة المجتمع والبيئة المحلية وعن انجازاتها فقال ان الفلسفة التي انتهجتها جامعة اليرموك في مسيرتها تقوم على الدراسة النوعية لا الكمية وتعنى بامور العلم والتكنولوجيا وتسهم في دعم حركة التنمية في الاردن ورفد الدول العربية الشقيقة بالتحقيقات العلمية والتكنولوجية من خلال الكوادر التي تخرجها الجامعة.

معجم لسان العرب

اكد الدكتور بدران رئيس جامعة اليرموك بانه لاول مرة في تاريخ الاردن بل المنطقة العربية سيعمل الحاسب الالكتروني حديثا على اخراج معجم لسان العرب باسلوب حديث وسيسهم في هذا المعجم اساتذة الجامعة اسهاما منهم في تنمية لغتنا العربية والقومية ومن اجل هذه الغاية انشئت وحدة بحوث اللغويات وتهدف لتنمية وتطوير تدريس اللغة العربية من قبل خريجي الجامعة والمرحلة الثانوية.

بدران للمغتربين الاردنيين

التقى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك بوفد المغتربين الذي قام بزيارة لجامعة اليرموك وقال د.بدران انني لسعيد انا وكل الاردن اذ نرى اخوة لنا مغتربون يعودون اليوم ليزوروا الجامعة ويتعرفون عن كثب تلك الجامعة التي انشئت لخدمة المنطقة ولتركز على تخريج كوادر قادرة على خدمة المجتمع والبيئة. تلك الجامعة التي تضم ١٤٠٠٠ طالب وطالبة و٦٠٠ استاذ مساعد ومشارك و٩٠٠ موظف وفني يعملون من اجل تحقيق الهدف الذي نسعى اليه من خلال الدوائر والكليات ومن خلال جهودهم التي يبذلونها لتحقيق هذا الهدف.

واضاف ولقد قمنا بتاسيس دائرة التعليم المستمر والتي تسهم في عقد دورات فنية وتعليمية لرفع مستوى الكفاءة الاردنية وكذلك تاسيس مركز الحاسب الالكتروني ومركز الدراسات الاردنية ومركز الطاقة والدراسات الاسلامية ومركز تدريس اللغة العربية للاجانب وكذلك اقامة متحف تاريخ كل هذا للوصول بالجامعة الى اهدافها.

واضاف لقد قامت الجامعة ببناء جسور متينة وعريضة مع جامعات العالم والدول العربية بغية تبادل الخبرات والبحوث المشتركة وبعد ذلك قام الوفد بزيارة مرافق الجامعة والتجول في حرمها تم مشاهدة افلام عن انجازات ومشاريع الجامعة

بلدية اربد: ـ بدأت بلدية اربد من خلال اجهزتها المختصة عملية اغلاق المطبات والحفر التي ولدتها اعمال المؤسسات الاخرى ولكن البلدية تطلب تعاون المواطنين معها وذلك بابلاغها عن كل ما من شانه ان يحقق الهدف لانه كما يقول د. طبيشات بالتعاون البناء والمشاركة تصل للهدف.

بلدية الصريح: ـ السيد محمود السعدي رئيس بلدية الصريح مشغول هذه الايام في الاشراف على اعمال الصيانة التي تقوم بها اجهزة البلدية لجعل الصريح صورة عطاء وجمال مستمرة وبدات الاجهزة المختصة اعمالها في مسح كامل للشوارع ولتقديم الخدمات.

بلدية دير ابي سعيد: ـ ابتدأ السيد احمد عقيل اللافي رئيس لجنة الخدمات المشتركة اعماله بالاشراف والمتابعة لمشروع تسوير المقابر الاسلامية هذا وعقد السيد اللافي قبل ايام اجتماعا موسعا لموظفي البلدية ناقش واياهم خطة البلدية لتقديم الخدمات للمواطنين والبلدة وخدمة البيئة المحلية

وقد ابتدا العمل في صيانة الشوارع الموصلة بالشوارع الرئيسية.

بلدية خرجا: ـ وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية خرجا والزوية مبلغ ٤٠٠٠ دينار لتسديد العجز الحاصل في مشروع بناء الابنية المدرسية.

ايدون والاحتفال بعيد الجلوس: ـ تحتفل بلدة ايدون اربد بعيد الجلوس الملكي وتجري حاليا الاستعدادات في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية لاقامة مهرجان مكتبي في ايدون بالتعاون مع نادي ايدون الثقافي الرياضي والفعاليات الثقافية والاجتماعية. ويشمل الاسبوع اقامة معرض للكتاب الوطني وكتب المراة والاطفال. واقامة ندوات ومحاضرات.

تهنئة

عمد ابو السمير وذويه يهنئون الاخ والصديق محمد قدري الخشف بمناسبة نجاحه ويتمنى له التوفيق والنجاح.

هكذا من الاصل

ملاحظات اولية على مهرجان جرش

هل استطاعت ادارته اعطائه الصبغة الشعبية

الاقبال كان محدوداً رغم كثافة الحملة الاعلامية

*** يوم الجمعة الماضي انتهى مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون بعد ستة عشر يوما من النشاط المتواصل والفعاليات والعروض المختلفة المحلية والوافدة من الشرق والغرب.**

وقد يبدو من السابق لاوانه اعطاء تقييم شامل للمهرجان وفعالياته لهذا العام. فهذا التقييم يتطلب مراجعة جميع الارقام والمعطيات الرسمية المتوفرة لدى ادارته. ولكن من الممكن القاء نظرة تقييمية اولية وفق ما نشر حتى الان من معطيات وارقام على امل ان نسمع من ادارة المهرجان ولجانه المختلفة الى تقييم شامل وموضوعي بعيدا عن اجواء الاشكال الاحتفالية (الكرنفالية) التي اتسمت بها فعاليات المهرجان، وبعيدا عن التظاهرات الاعلامية وردود الفعل المختلفة سلبا وايجابا التي اثيرت حول المهرجان مثلما نأمل ايضا ان يتضمن هذا التقييم المرتقب توصية لما يمكن ان يكون عليه الحال العام والاعوام القادمة لذا ارتؤي ان يستمر المهرجان ولعل مجموعة العمل التي تم تشكيلها لاعادة النظر في فعاليات المهرجان تنجح في مهمتها وتخرج بالتقييم الموضوعي المنطقي والحكم الصواب.

ومع ان الكلفة المالية للمهرجان لم تعلن حتى الان فانه يبدو من حجم الفرق التي تم استضافتها ونفقات اقامتها وسفرها وحجم الدعوات والاستضافات والنفقات الادارية الاخرى لا نعتقد ان المردود المالي للمهرجان يمكن ان يغطي جزءا مقبولا من هذه النفقات لا سيما اذا عرفنا في ضوء ما نشر من ارقام ان دخل المهرجان في ايامه كلها لا يتجاوز المائة وخمسين الف دينار. ولا نعرف في ضوء ذلك كيف يمكن تغطية جميع النفقات؟

قضية اخرى نعتقد ان ادارة المهرجان لم تنجح في تحقيقها حتى الان رغم كثافة الحملة الاعلامية التي رافقت المهرجان بمختلف الوسائل بما في ذلك - (الطرق) المتواصل عن المهرجان ومختلف فعالياته في الاذاعة والتلفزيون والصحف وجميع وسائل الاتصال.. وهي القديرة على تحويل المهرجان الى ملتقى لجميع الفئات ودفع القطاع الاكبر من الجمهور الى مشاهدة فعالياته.

فالارقام التي نشرت تشير الى ان الذين زاروا المهرجان في حدود المائة الف مواطن طيلة ايامه الستة عشر وسواء اعتبرت ادارة المهرجان هذا الرقم كبيرا او صغيرا فاننا نعتقد ان نسبة الثلاثة بالمائة من مجموع السكان لا تكفي لاضفاء (الصبغة) الشعبية على المهرجان كما اننا لا يمكن ان نعتبره مهرجانا (للنخبة) الثقافية او الفنية لعدم وجود دراسة مؤكدة حول تصنيف الفئات التي زارت المهرجان.

ورقم المائة الف الذين زاروا المهرجان لا يعني مشاركة هذا الرقم في الفعاليات الرئيسية فمعظم الزوار كانوا يكتفون بالفعاليات المجانية او الرخيصة الثمن ويبتعدون عن (الفعاليات) المرتفعة الاسعار ولذلك فان ادارة المهرجان فوجئت بضعف الاقبال على حفلات (نجاة الصغيرة) ذات السبعة دنانير ومن المؤكد ان دخل هذه الحفلات لم (يغط) كلفتها الحقيقية وان كنا قد سمعنا ان نجاة لم تشترط شروط غيرها من المطربات.

● ونعود الى نقطة اخرى اثيرت حولها ردود فعل متفاوتة وهي قضية الموازنة بين (الفعاليات الثقافية) و(الفعاليات الفنية) فجميع الذين راقبوا مهرجان جرش بانتظام خرجوا بانطباع مؤكد وهو انعدام التوازن بين الجانبين. الا اذا اردنا توسيع مفهوم (الثقافة) ليشمل اي عرض فني، على اعتبار ان (الثقافة) بمفهومها الشامل هي كل ما لدى الجمهور في بلد معين من فكر وعادات وتقاليد وفنون وانماط سلوك حتى انواع الماكولات المختلفة يمكن اعتبارها وفق هذا المفهوم من (الثقافة) واذا تبنينا هذا (التصور) فلا داعي اذن لاطلاق صفة او (لازمة) للثقافة والفنون) على مهرجان جرش ونكتفي عندئذ بتسميته (مهرجان جرش للثقافة) ما دامت جميع عروضه (ثقافية) كائنة ما كانت هذه العروض (والفعاليات).

وقد يتحدث البعض عن كتب الاطفال ومهرجانات الشعر كجزء من الثقافة ويضرب مثلا بالاقبال الجماهيري الواسع على حضور الامسيات الشعرية. ولكن اكثر المراقبين كانوا يلاحظون ان اقبال الجمهور على الشعر لم يكن رغبة فيه بقدر ما كان يعود الى ارتفاع اثمان النشاطات الاخرى.

وختاما وفي عدم وجود تقييم نهائي للمهرجان حتى الان فان ادارته مطالبة بدراسة ما يعرض في المهرجان دراسة واعية دقيقة، وهو مطلب اتسعت دائرة المطالبين به حتى يكون هذا المهرجان ثقافيا حقا وفنيا حقا.

رسالة اربد

الحدود في اربد

الامين وجولة حرة

اليرموك في قطر

معجم لسان العرب

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هارتس

هل تشكل لجنة للتحقيق في الحرب اللبنانية شارون قد يترأس الليكود!

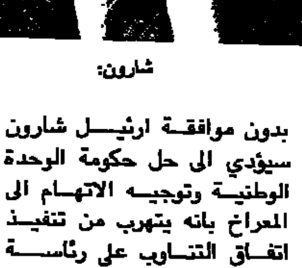
*** غزو اسرائيل للبنان اثار في داخل الكيان الصهيوني نفسه ردود فعل عنيفة.. فالقتلى والجرحى الاسرائيليون الذين تساقطوا خلال هذه الحرب اشعلوا غضب الراي العام الاسرائيلي.. هذا بالاضافة طبعا الى النفقات الباهظة التي انهكت الاقتصاد وزادت نسبة البطالة وغلاء الاسعار.**

لذلك ليس غريبا ان تصدر نداءات بضرورة تشكيل لجنة تحقيق في الحرب اللبنانية..

فهل تشكل هذه اللجنة.. وماذا يمكن ان يترتب على تشكيلها؟ هذا ما يجيب عليه مقال دان مرغليت في صحيفة "هارتس".



شارون:



بيريز

ثمة تطوران من شانهما ان يحدثا انقلابا في القيادة السياسية الاسرائيلية يقودان الى تشكيل لجنة تحقيق في الحرب اللبنانية شمعون بيريز وارئيل شارون كل منهما يملك مفتاح الحل لتشكيل لجنة تحقيق. هناك احتمال بسيط ان يقرر شارون تاييد تشكيل مثل هذه اللجنة. قد يصل الى نتيجة ان لجنة التحقيق لن تعامله بقسوة اكثر من القسوة التي يلقاها من الجمهور الان. فمكانته وصلت الى الحضيض لكن القضاة قد يخففون عنه ولو بشكل غير متعمد-محاموه يقومون الان بدراسة الادلة ضده. فهم يحاولون وضع صيغة تقول ان ارئيل شارون لم يكذب ولم يخدع ولم يشذ عن اهداف الحرب الاولى بشكل متعمد. واذا نجحوا في بناء هيكل من الحقائق لهذه الصيغة سيحقق شارون خطوة هامة حيث سيبدو على نفس القدر من المصداقية مثله مثل بقية الوزراء فاذا نجح في منع الفصل بينه وبين بقية وزراء الليكود لن يتحمل اية مسؤولية شخصية والتهمة الخطيرة التي يمكن ان توجهها الى وزراء حكومة الليكود السابقة هي انهم ارتكبوا خطا جسيما في مجال التقييم وتقدير الامور. وسيكون هذا تكرارا لتوصيات لجنة اغرانات وعلى مثل هذه المخالفات لا يحاكم رجال السياسة امام المحاكم بل في صناديق الاقتراع.

هذا ما يتمناه ارئيل شارون فهو يتذكر ظاهرة ديان وهكذا قد يحصل على تاييد مؤيدي احزاب مختلفة فقد يتجاهل اسحق شامير وبقية قادة الليكود الذين يعارضون تشكيل لجنة التحقيق. فهم يخشون هذا التحقيق ليس فقط لان اللجنة قد تلحق الضرر بهم بل لان شارون سيحتل مركز الصدارة في المنافسة على رئاسة الليكود. فشارون الذي يتهم المعراخ بزعزة المعنويات الوطنية يحظى بتاييد بقية قادة الليكود رغما عنهم.

خلال عمل لجنة التحقيق الذي قد يستغرق سنة ونصف سيعزز شارون مكانته في قيادة الليكود وخلال هذه الفترة لن يستطيع احد القول ان شارون هو المسؤول عن كارثة الحرب اللبنانية بحجة ان الموضوع خاضع للتحقيق واذا حاول المعراخ تقديم موعد الانتخابات فلن يستطيع استغلال ما يعرفه الجمهور جيدا وهو ان شارون يتحمل مسؤولية خطا الحرب اللبنانية فسيطالب الجميع بالانتظار حتى تصدر اللجنة توصياتها واذا لم يبادر المعراخ الى تقديم الانتخابات فستنتشر نتائج التحقيق فقط بعد ان يعود الليكود الى السلطة حسب اتفاق التناوب مع المعراخ.

الليكود غير معني بالتحقيق لكن ارئيل شارون لم يقل بعد كلمته الاخيرة قد يفرض التحقيق على بقية زملائه مهددا اياهم بتاييد طلب المعراخ وهذا يمنحه قدرة معينة على المناورة في المنافسة معهم.

قلنا ان شمعون بيريز يمسك مفتاح الحل الاخر. بيريز متردد الان فهو لا يستطيع رفع شعار الوحدة الوطنية ورفض التحقيق في الوقت نفسه. فهو يشعر ان الجمهور الذي يسعى المعراخ الى كسب تاييده لا يميل الى الموافقة على تشكيل لجنة تحقيق وهو يعرف ان المطالبة بتشكيل لجنة بدون موافقة ارئيل شارون سيؤدي الى حل حكومة الوحدة الوطنية وتوجيه الاتهام الى المعراخ بانه يتهرب من تنفيذ اتفاق التناوب على رئاسة الحكومة.

شمعون بيريز يفضل التهرب من تنفيذ اتفاق التناوب بسبب خلاف حول التفاوض مع الاردن والفلسطينيين وليس بسبب لجنة التحقيق. بيريز يشعر بالارتياح من الوضع الحالي زملاؤه في المعراخ يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق لكنهم لا يبادرون الى تشكيلها. يؤيدون تشكيل لجنة لكنهم يرفضون التوقيع على الدعوة التي وجهها اليهم عضو الكنيست لوسي سريد بالعمل على تشكيل اللجنة رسميا فهم يتهربون من الخطوة العملية الاولى على طريق تشكيل اللجنة بحجة ان محاضر جلسات حكومة الليكود تنطوي على اجوبة لجميع الاسئلة، بعضهم يقولون انهم لا يستطيعون المبادرة الى خطوة لا يوافق عليها رئيس الوزراء شمعون بيريز بدون موافقة بيريز ورابين وناقون لا يمكن تشكيل اغلبية تؤيد اقامة لجنة تحقيق. وحتى يغيروا موقفهم يجب ان يطرأ انقلاب اساسي في الحياة السياسية الاسرائيلية مثل قيام الليكود بسد طريق المفاوضات مع مصر او غيرها او حدوث شيء يقتع

بيريز انه الفرصة الوحيدة لحل حكومة الوحدة الوطنية قبل موعد وصول اسحق شامير الى رئاسة الحكومة. لكن هذا لا يزال بعيدا جدا.

بقلم: دان مرغليت

الحكومة الاسرائيلية في طريقها للانهيار هل يقوم شارون بانقلاب عسكري ؟!

*** الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالكيان الصهيوني حاليا.. هل تؤدي الى انهيار حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية؟**

هذا التساؤل يشغل المراقبين السياسيين في اسرائيل حاليا.. بعضهم يتوقع حدوث انقلاب عسكري يقوم به شارون ليحكم حكما ديكتاتوريا ويفرض الطوارىء..

اسحق موداعي وزير المالية يؤكد ان الحكومة الحالية ستنهار قبل اتمام فترتها الاولى وسيتم تقديم انتخابات الكنيست.

فما هي اقوى الاحتمالات واقربها للوقوع؟

هذا ما تجيب عليه صحيفة "عل همشمار" في هذا المقال الذي كتبه مارك غيفن.

قال وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي في خطاب القاه امام اعضاء حزبه "الاحرار" ان حكومة الوحدة الوطنية التي يراسها شمعون بيريز والتي يشارك بها الحزبان الكبيران المعراخ والليكود سوف تحل. بحيث سيتم تقديم الانتخابات للكنيست الاسرائيلية قبل موعد التناوب على الرئاسة بين رئيس الحكومة شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير.

واضاف موداعي يقول بان الحكومة الحالية لن تستمر طويلا في الحكم. وان اسباب سقوطها ستكون كثيرة وعلى راسها الاسباب الاقتصادية والسياسية.

وعندما يتوقع اسحق موداعي وزير المالية انهيار حكومة الوحدة الوطنية على خلفية اقتصادية فهو يعرف جيدا ما الذي يقوله، خاصة وان اسرائيل تمر حاليا بازمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل منذ قيامها، وهذه الازمة الاقتصادية الخانقة اصبحت تهدد الكيان اليهودي بكامله.

وليست توقعات اسحق موداعي جديدة ذلك لان ما قاله موداعي بشان انهيار حكومة الوحدة الوطنية يقوله العديد من الخبراء الاقتصاديين في اسرائيل.

والاخطر كثيرا من هذا الكلام والتوقعات، هو ما ادلى به بعض السياسيين المرموقين في اسرائيل. اذ يتوقع هؤلاء حدوث انقلاب في اسرائيل يقوم به رجل قوي، يخضع البلاد لانظمة الطوارىء، ويحكم بيد من حديد في اطار الحكم الفاشي والدكتاتوري، وقد المح البعض الى امكانية قيام ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة بمثل هذا الانقلاب في اسرائيل بحجة انقاذ الوضع المتدهور ومنع الفوضى والافلاس.

ارئيل شارون من جانبه اعترف في احدى المناسبات قبل ايام بانه يعتقد بان الوضع في اسرائيل اخذ بالتدهور وانه لن يكون هناك مفر من القيام باصلاحات جذرية وعاجلة. وقال شارون بالحرف الواحد ربما ينهض رجل قوي ويتولى ادارة الامور والحكم في البلاد. خاصة وان الشعب في اسرائيل معني بوجود شخصية قوية على كرسي الحكم.

وزير المالية والزراعة السابق سيمحا ايرليخ والذي توفي في بداية اندلاع الحرب في لبنان، كان دقيقا جدا في تلخيص الامور عندما قال بانه يعتقد ان ارئيل شارون الذي كان يشغل في حينه منصب وزير الدفاع سيتزعم انقلابا عسكريا في اسرائيل، وسوف يقيم معسكرات اعتقال لزج خصومه السياسيين والعسكريين فيها. وسوف يكون الوزير ايرليخ اول الناس الذين سيزج بهم شارون الى داخل هذه المعتقلات المماثلة لمعسكرات الاعتقال الخاصة بالنازيين.

كما ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق تحدث هو الاخر عن حدوث مثل هذا الانقلاب العسكري وقال بان شارون ربما يحضر دبابات الجيش الاسرائيلي لتطويق ومحاصرة مكتب رئيس الوزراء في القدس.

هذه كانت اقوال قيلت قبل سنوات ولم يكن الوضع في ذلك الوقت كما هو عليه الان. فالوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل يدعو الى الخوف والقلق. ولا احد يعرف كيف سينتهي هذا الوضع المتردي.

لقد تم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الموسعة من اجل معالجة وانعاش الاقتصاد الاسرائيلي المريض. وقد ارتكزت هذه الحكومة على قاعدة برلمانية قوية وواسعة جدا تصل الى ٩٨عضو كنيست ولم يسبق لاي حكومة في اسرائيل ان ارتكزت على مثل هذه القاعدة البرلمانية الكبيرة ومع كل هذا فشلت هذه الحكومة حتى الان في معالجة الاقتصاد او على الاقل وقف التضخم المالي المتصاعد بصورة جنونية.

لقد اتبعت حكومة الوحدة الوطنية طرقا وبرامج اقتصادية عديدة، وعلى راسها الصفقات الاقتصادية الشاملة والتي نفذت على ثلاث مراحل، وقد انتهت مدة هذه الصفقات ولكن شيئا ما لم يحدث وبقي الاقتصاد الاسرائيلي على حاله بل ازداد سوءا وخرجت علينا هذه الحكومة باجراءات اقتصادية او بخطة طوارىء اقتصادية وفي اطار هذه الخطة تم رفع اسعار اكثر من ٨٠ من المواد الاساسية الاستهلاكية على راسها الخبز الذي رفع ثمنه بنسبة ٧٥٪.

ان الحكومة التي لا تستطيع توفير الخبز لمواطنيها وباسعار مخفضة او حتى معقولة، لا تستحق البقاء في الحكم. لقد وصفوا هذه الحكومة عند تشكيلها بحكومة الشلل الوطني، وكان هذا التعبير في محله، ذلك لان هذه الحكومة لم تستطع انجاز وتحقيق شيء يذكر منذ الاعلان عنها لا على الصعيد الاقتصادي ولا على الصعيد الامني. او السياسي.

لقد جاء في تقرير داخلي اعده مكتب العمل الاسرائيلي بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يصل حاليا الى ١٥٠ الف رجل، وان اقل من عشرة الاف شخص منهم يتلقون مخصصات بطالة من مؤسسة التامين الوطني، وجاء في هذا التقرير ايضا انه من المتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل مع نهاية هذا العام حوالي ٢٠٠ الف رجل، واذ تحقق هذا فان ذلك يكون رقما قياسيا ينذر بالخطر الشديد ويدعو الى القلق وبالطبع فان ارقام العاطلين عن العمل في اسرائيل والتي اعلن مكتب العمل الاسرائيلي عنها لا تشمل العاطلين عن العمل من ابناء الاراضي المحتلة الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يزيد عدد العاطلين عن العمل هناك عن الـ ١٠٠ الف عاطل بينهم اكثر من ١٤ الف من الاكاديميين وخريجي الجامعات.

وقد توقع ضابط اسرائيلي كبير في قيادة المنطقة الوسطى. ارتفاع البطالة في المناطق المحتلة الضفة والقطاع بنسبة ٢٥٪ وذلك خلال الفترة الوجيزة القادمة وهذه النسبة تعني فصل اكثر من ٢٠ الف عامل عربي من عملهم في داخل اسرائيل واضاف الضابط الكبير بان فصل مثل هذه الاعداد الكبيرة من العمال العرب وتحويل اعداد هائلة من الشبان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى عاطلين عن العمل سيدفع بهم نحو الكفاح المسلح ضد اسرائيل وهذا بحد ذاته من منجزات حكومة الوحدة الوطنية حكومة الفشل والشلل الوطني.

أخبار الخليج

المملكة العربية السعودية

الرياض ــ اجرى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مباحثات مع رئيس غامبيا الذي يراس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تحاول وضع حد للحرب بين العراق وايران.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المباحثات تناولت تطورات الحرب العراقية الايرانية وامكانية القيام بمبادرة اسلامية جديدة لانهاء هذه الحرب.

جده ــ اجتمع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي زار السعودية في الاسبوع الماضي.

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة اخر تطورات قضية الشرق الاوسط بالاضافة الى الجهود المبذولة حاليا لوقف الحرب العراقية الايرانية.

الرياض ــ تسلم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرسالة التي قام بتسليمها المدير السياسي العام لوزارة الخارجية الايرانية الذي زار الرياض هذا الاسبوع تتعلق بامور الحجاج الايرانيين والجدل الذي ثار حول عدد الحجاج الذين ستصرح لهم السلطات السعودية بتادية فريضة الحج هذا العام.

* اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع السيد احمد ولد مثين وزير خارجية موريتانيا الذي زار السعودية هذا الاسبوع.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية والاقليمية التي تهم الجانبين.

* قالت نشرة نفطية متخصصة ان المملكة العربية السعودية سجلت اكبر معدل من الانخفاض في انتاج النفط بين دول اوبك حيث انخفض الى ٢ر٦٣ مليون برميل في اليوم في الربع الثاني من العام الحالي ١٩٨٥ مقابل ٧ر٣ ملايين برميل في الربع الاول من العام نفسه بالمقارنة مع ٩ر٤ ملايين برميل في الربع الثاني من العام الماضي.

* قال وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي في ختام زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية التي استغرقت يومين ان بلاده حكومة وشعبا ترحب بقبول العاهل السعودي جلالة الملك فهد بن عبد العزيز للدعوة الموجهة له لزيارة اليابان.

واضاف ان جلالة الملك فهد اخبره بانه سيكون مسرورا لزيارة اليابان لما يربط البلدين من علاقات طيبة في كافة المجالات.

وكان الوزير الياباني قد اجرى خلال زيارته للسعودية التي قابل خلالها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تركزت حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

* انهى وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تناولت سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات بالاضافة الى الاوضاع الراهنة في المنطقة.

* اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع مع سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية السيد اموط اريق وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة في مجالات الحج والشؤون الاسلامية.

كما تم استعراض الاجراءات والتنظيمات التي اعدتها الحكومة التركية بالنسبة للحجاج الاتراك.

وقد اشاد السفير التركي بالجهود والخدمات التي تقدمها السعودية لحجاج بيت الله الحرام.

* اختتم مسؤولوا الحاسب الالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم في الرياض هذا الاسبوع.

وتم خلال الاجتماع الذي استمر يومين التوصل الى عدد من التوصيات من بينها الاخذ بدراسة متعلقة بتحويل المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بدولة الكويت الى مركز تابع لدول مجلس التعاون كقاعدة اساسية لخطوة التحول.

كما تم تحديد موعد عقد الندوة التي ستقام بدولة الامارات في الخامس من تشرين الثاني القادم.

* ذكر في الرياض ان اجتماعا سيعقد على مستوى وزراء الخارجية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة في شهر ايلول القادم. وذلك يهدف دراسة الامكانيات لتحقيق تقدم في مجالات التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون في الجوانب الاقتصادية والصناعية.

كما يهدف الاجتماع الى التوصل الى صيغة مشتركة تضمن اجراء اتصالات سياسية منتظمة بين دول مجلس التعاون واوروبا للتنسيق بينهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

* انهى السيد محمد خان رئيس الوزراء الباكستاني زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية هذا الاسبوع استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السعوديين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى عدد من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

* انتقدت رابطة العالم الاسلامي نداءات اطلقت للقيام بمظاهرات سياسية خلال موسم الحج القادم وطالبت الحجاج المسلمين بالالتزام بمناسك الحج والاحجام عن تحويل الحج الى ساحة للخلافات السياسية.

دولة قطر



الدوحة ــ بعث سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى ملك بلجيكا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولي العهد ببرقية مماثلة الى ملك بلجيكا ضمنها تهانيه بهذه المناسبة وتمنى له فيها الصحة والسعادة وللشعب البلجيكي دوام التقدم والازدهار.

* اجتمع سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب امير دولة قطر وولي العهد مع السيد طه ياسين العلي وكيل وزارة الخارجية العراقية الذي زار الدوحة في الاسبوع الماضي ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الموقف العربي والدولي.

* تبدأ ادارة البريد بدولة قطر بتطبيق خدمة البريد الممتاز مع المغرب اعتبارا من صباح اليوم وذلك بهدف تطوير الخدمات البريدية المختلفة في البلاد.

وبتطبيق هذه الخدمة التي تتميز بالدقة والسرعة يصل عدد الدول التي تطبق ادارة البريد القطرية معها هذه الخدمة الى ثلاث وثلاثين دولة.

* تلقت وزارة التربية والتعليم بدولة قطر دعوة من الامانة العامة لمجلس التعاون لحضور الاجتماع الاول الذي سيعقد بالرياض في العاشر من الشهر القادم لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد ارفق بالدعوة ورقة عمل تتضمن مشروع جدول الاعمال حيث طلبت الامانة موافاتها بملاحظات الوزارة على ورقة العمل واية بنود اخرى تريد ادراجها على جدول الاعمال.

* تشارك دولة قطر في المؤتمر العالمي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في دول الخليج العربي الذي سيعقد في السادس عشر من تشرين الاول القادم في المنامة.

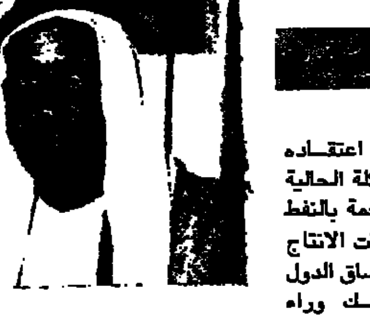
وذكر ان المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته المشاكل الانشائية في دول المنطقة ومحاولة وضع حلول لها بجانب ايجاد تصاميم وتقنيات مناسبة.

* طلبت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية من مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر تزويدها بدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لبعض المشاريع الصناعية الخفيفة المتاحة لدى المركز.

وتاتي هذه الخطوة في اطار التنسيق المستمر بين الاتحاد والمؤسسات العلمية والخليجية للاستفادة من دراساتها التي تخدم مجالات التنمية الصناعية والزراعية بدول الخليج العربية.

* اصدر الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم ثلاثة قرارات وزارية تقضي بتحويل بعض المدارس الابتدائية الى مدارس اعدادية واقتصار الدراسة في بعض المدارس على مرحلة واحدة ونقل البعض الاخر الى مبان جديدة والغاء ونقل بعض المدارس الابتدائية.

دولة الامارات العربية



ابو ظبي ــ انهى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زيارة رسمية لسلطنة عمان بداها يوم الاثنين الماضي اجتمع خلالها مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وبحث معه الوضع في منطقة الخليج واخر التطورات المستجدة على الساحة العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

ابو ظبي ــ اعلن رسميا هنا ان سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم خلال شهر كانون الثاني القادم بزيارة رسمية للصين وذلك بدعوة من الرئيس الصيني لي هسيانيان.

وكان سمو الشيخ زايد قد بعث برسالة خطية الى الرئيس لي ضمنها وجهة نظر دولة الامارات العربية المتحدة ازاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

* اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان المجلس الوزاري لمنظمة اوبك لم يتخذ قرارا بتخفيض الاسعار الرسمية للمنظمة.

واعرب العتيبة عن اعتقاده بان الحل الامثل للمشكلة الحالية في السوق العالمية المتخمة بالنفط يكمن في تخفيض معدلات الانتاج وشدد على اهمية الا تنساق الدول الاعضاء في اوبك وراء التخفيضات السعرية وتقع في ورطة بعد قرار كل من مصر والمكسيك بخفض اسعار نفطها.

* ذكرت اللجنة العليا لحماية البيئة بدولة الامارات العربية المتحدة ان المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بدول الخليج العربية قد اعدت مشروع بروتوكول خاص بحماية البيئة البحرية من التلوث البري في الدول الاعضاء.

ويؤكد البروتوكول على ضرورة التعاون العلمي والتقني وتنسيق البرامج في مجال التلوث اضافة الى تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء.

* اقترحت لجنة من خمس وزارات بدولة الامارات العربية المتحدة تاسيس صندوق مالي لمنح الشباب من المواطنين قروضا مالية تسدد على اقساط بدون فوائد لمساعدتهم على الزواج من مواطنات وللقضاء على ظاهرة الزواج من اجنبيات.

* اعلن وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد جمعة السالم بان بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة هذا العام ستكون برئاسة قاض من وزارة العدل في اجراء هو الاول من نوعه.

وقال ان مهمة القاضي ستكون تلقي شكاوي الحجاج في الحالات الضرورية ومحاولة الاصلاح بين المقاول والحاج عند حدوث خلاف.

* يزور دولة الامارات العربية المتحدة الان وفد من سلطنة بروناي يضم ستة من كبار المسؤولين في قطاعات النفط والمالية والاقتصاد في اول زيارة لدولة الامارات.

وتهدف الزيارة الى الاطلاع على انجازات صناعة النفط الوطنية ومختلف نشاطات شركة بترول ابو ظبي الوطنية.

سلطنة عمان

مسقط ــ تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وذكر ان الرسالة التي قام بتسليمها مبعوث جلالة العاهل المغربي الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية والتعليم المغربي خلال زيارته لسلطنة عمان والتي استغرقت يومين تتعلق بعقد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها المغرب.

* تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في جمهورية السودان.

وذكر ان الرسالة التي قام بتسليمها القائم باعمال السفارة السودانية لدى السلطنة للممثل الشخصي للسلطان قابوس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالاوضاع الراهنة على الساحة العربية والدولية.

مسقط ــ صادفت يوم الثلاثاء الماضي الذكرى الخامسة عشرة لتولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الحكم في سلطنة عمان.

وقد شهدت جميع انحاء سلطنة عمان عدة احتفالات بهذه المناسبة حيث تم افتتاح العديد من المشاريع الانمائية.

وكان السلطان قابوس قد تولى الحكم في الثالث والعشرين من شهر تموز عام ١٩٧٠.

* غادر مسقط وكيل وزارة الخارجية العراقي السيد طه ياسين العلي بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين تناولت دعم العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان والعراق والاوضاع المستجدة على الساحتين العربية والدولية.

* اعلن في العاصمة العمانية ان السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تسلم رسالة خطية من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد عبد المحسن البلاغ السفير السعودي لدى سلطنة عمان.

* اكد السيد سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني حرص السلطنة على الاهتمام بقطاع الصناعة شانه في ذلك شان كل القطاعات التنموية في السلطنة.

وقال ان الخطة الخمسية الثالثة التي ستبدأ في العام القادم ستتركز على الصناعات الخفيفة والمتوسطة وان حجم التبادل التجاري بين السلطنة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد زاد.

واوضح ان هناك خططا يجري حاليا اعدادها لتوسيع الموانيء العمانية وانشاء اخرى جديدة.

وحول زيارته لبريطانيا قال انها تهدف الى التعرف على وجهة النظر البريطانية بشان ما تم انجازه في حقل العلاقات التجارية العمانية البريطانية كما تهدف الى التعرف على وجهة النظر البريطانية فيما يتعلق بالمفاوضات بين دول مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة في مجال التعاون التجاري.

* تقرر زيادة عدد المقبولين بالمعهد المصرفي العماني الى مائتي طالب خلال العام الدراسي المقبل ٨٥ ــ ١٩٨٦.

اعلن ذلك الدكتور عبد الوهاب خياطه الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني نائب رئيس مجلس المحافظين.

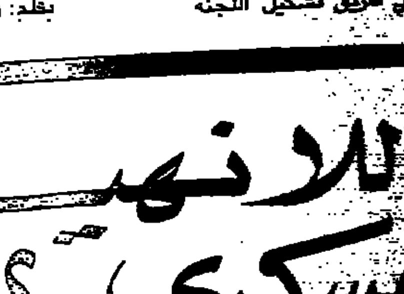
وقال ان هذه الخطوة تاتي في اطار الجهود الرامية الى تعميق الوظائف البنكية.

* يبدا اعتبارا من اليوم في كل من مسقط وابو ظبي تطبيق خدمة البريد الممتاز بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وبذلك تكون دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قد طبقتا هذه الخدمة مع جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الخميس ١/٨/...

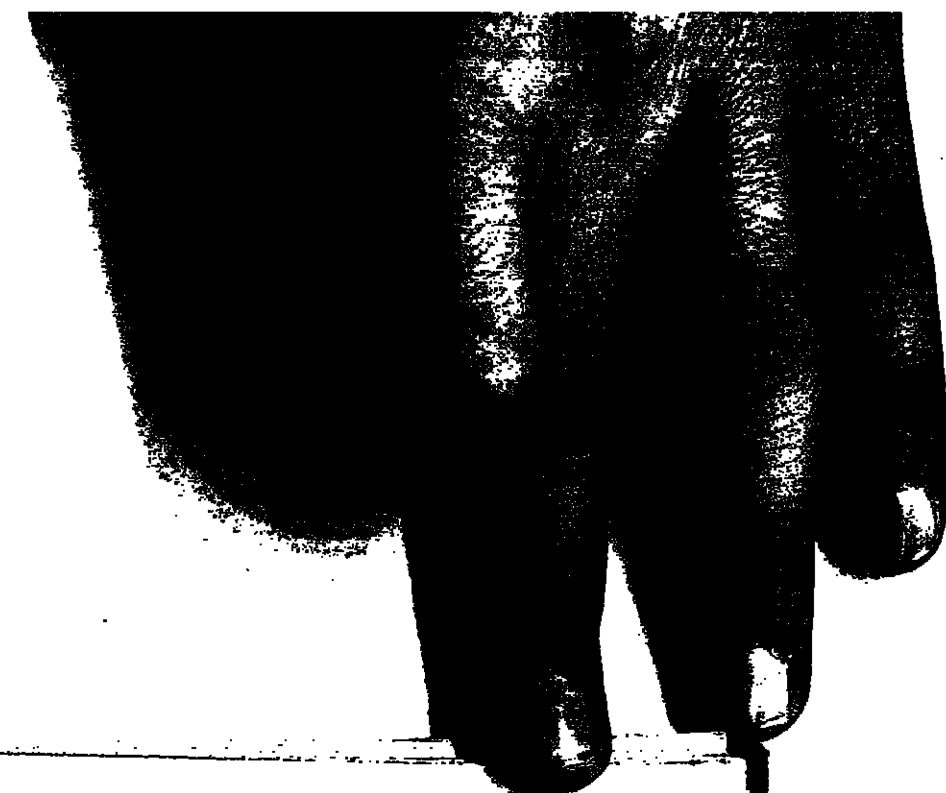
شارون:



فما هي اقوى الاحتمالات واقربها للوقوع؟ هذا ما تجيب عليه صحيفة "عل همشمار" في المقال الذي كتبه مارك غيفن.

بقلم: داز ...

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

حقائق جديدة في قضية تهريب الفلاشا لاسرائيل

هل كانت انور السادات متورطا في العملية؟



نشرت صحيفة «الصنداي تليجراف» الحلقة الاولى من مقتطفات من كتاب تأليف تومور بارفيت الذي زار السودان في العام الماضي، يحكي فيه القصة الخفية لعمليات ترحيل الفلاشا من السودان التي اصبحت تعرف باسم «عملية موسى».

في هذه الحلقة تقول الصحيفة انه في عام ١٩٧٩ وهو العام الذي منحت فيه اسرائيل حق اللجوء لحوالي ٤٠٠ فيتنامي، لم يكن في اسرائيل سوى ٢٥٠ من الفلاشا. ولقد كان هذا بالنسبة للعديد من الناس موقفا مبهما. اما بالنسبة لوشيه بار يهود وهو مسؤول في نيدرالية عمال اسرائيل، فقد كان التفسير سهلا للغاية إذ قال في مقابلة لصحيفة لوس انجليس تايمز نشرت عام ١٩٧٨ «ان السبب الاول لذلك هو التمييز. فالحكومة لا تريدهم في اسرائيل بسبب عامل اللون. ثانيا: ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد المخاطرة بعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول الافريقية».

وكان لا بد من القيام بشيء ما ازاء الفلاشا لان قضيتهم كانت تحظى باهتمام مناحيم بيجن. وفي عام ١٩٧٩ لم يصل الى اسرائيل سوى خمسة فلاشا عن طريق اثيوبيا حيث كانت الابواب موصدة امامهم، ولكن وصلها ايضا ٣٢ من الفلاشا عن طريق السودان الذي لا تبعد حدوده عن مراكز تجمع الفلاشا سوى مائة ميل فقط. ولقد كانت وسيلة التنقل الوحيدة المتوافرة لدى الفلاشا هي السير على الاقدام وكان السودان البلد الوحيد الذي يمكنهم الوصول اليه سيرا على الاقدام. وكانت اسرائيل هي الملاذ الوحيد لهؤلاء الفلاشا الذين بدأوا بمغادرة قراهم التقليدية متجهين الى السودان.

وفي الربيع الاول من علم ١٩٧٧ بدأ الفلاشا في عبور الحدود السودانية بانتظام وخلال ثلاث سنوات فقط تجمع المئات منهم في المخيمات التي اقيمت لاستقبال اللاجئين المسيحيين، في القضارف باقليم كسلا.

وكان على اسرائيل ان تكون حذرة في محاولاتها لانقاذ الموجودين في السودان. وكان الشيء الذي تحاول اسرائيل تجنبه هو حادثة دولية تسبب الحرج لواحد من اكثر الزعماء العرب اعتدالا. وفكرت اسرائيل بالتقاع الرئيس المصري انذاك انور السادات من اجل استخدام نفوذه لدى الرئيس السوداني جعفر محمد نميري (الذي اطيح به في وقت سابق من هذا العام). ومن الناحية العملية فقد كان من السهل الوصول الى الشواطىء السودانية من الشواطىء الاسرائيلية الجنوبية على البحر الاحمر. حيث كان الاسرائيليون يحتلون شبه جزيرة سيناء.

ولم تكن العملية مستحيلة على ما يبدو. وكان جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) جاهزا لتنفيذ هذه العملية. إذ ان هناك العديد من عملاء الموساد في افريقيا. وكما قال احد الصحفيين الاسرائيليين «طبيبا يهود كوبيون مع القوات الكوبية في اثيوبيا وعمال اغاثة مع فرق الاغاثة الفرنسية والبريطانية». واضاف قائلا «في امكاننا ارسال يهود مصريين او يمنيين اوحتى سودانيين. والى جانب ذلك هناك الفلاشا الاسرائيليون الذين يتلهفون لمساعدة من تبقى من قبيلتهم».

ومنذ البداية كانت المخاطر كبيرة ليس بالنسبة للعملاء الذين يشرفون على تنفيذ العملية فحسب بل على الناس الذين يجري نقلهم. وكاجراء وقائي تبنت الحكومة الاسرائيلية سياسة الصمت المطبق.

وكان قد سبق عملية الموساد مبادرة دبلوماسية. فقد طلب الدبلوماسيون الامريكيون وكذلك مناحيم بيجن من الرئيس المصري السادات التوسط لدى الرئيس نميري. وكانت محاولة السادات ناجحة. وابدى نميري وكبار المسؤولين في جهاز امن الدولة السوداني الذي شارك في العملية ايضا، استعدادا للتغاضي عن عمليات صغيرة وسرية لنقل الفلاشا.

وكان على «الموساد» ان تنسق النشاطات داخل السودان. وفي الربيع الاول من عام ١٩٨٠ ترددت شائعات في السودان تفيد بان نائب رئيس الموساد زار الخرطوم للتوصل الى طريق عمل مع عناصر داخل جهاز الامن السوداني. وفي حوالي الوقت نفسه على حد قول مسؤولين سودانيين حضر الى الخرطوم رجل ابيض يعمل مع الموساد ولكنه يزعم انه احد مسؤولي الاغاثة، الى مكاتب الهيئة السودانية لاغاثة اللاجئين وقال هذا الرجل إن مجموعة من اللاجئين يبدو عليهم انهم من العمال، جرى عزلها من بقية اللاجئين. وكانت هذه المجموعة وهي من الفلاشا، تشكل عبئا على كاهل الدولة السودانية وسيكون هو شخصيا سعيدا بتخليص السودان منها. وتقدم بطلبات عمل لاربع مائة شخص مع رسالة من مسؤول كبير في وزارة الاعلام الكينية يؤكد فيها ان هذه المجموعة ستعمل مع شركة كينية في نيروبي.

وبدت هذه القصة غريبة للمسؤولين السودانيين الذين قاموا في ما بعد بالتدقيق في هوية الرجل ليكتشفوا انه لم يكن عضوا في اي من وكالات الغوث.

ويقول مؤلف الكتاب ان خبير تنمية يقيم في افريقيا الشرقية ابلغه بانه التقى مجموعة من الرهبان الامريكيين. وعلى حد قولهم فان الفلاشا يصلون منذ عام ١٩٨٠ الى كينيا عبر الحدود السودانية، واكدت مجموعة الرهبان ان السفارة الامريكية في نيروبي طلبت منهم عدم التحدث في هذه المسألة. وقال هؤلاء إنه كان هناك تنسيق وثيق بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) وجهاز الموساد وبين السلطات الكينية التي قدمت تسهيلات كثيرة.

ونقل مصدر اسرائيلي رفيع المستوى ان الكينيين لم يضعوا اية عقبات.

ولقد كان الفلاشا لبعض الوقت يتمكنون من استخدام طريق كينيا وبمساعدة عدد من وكالات الاغاثة من بينها جمعية الهجرة الكاثوليكية الدولية وكذلك الهيئة الدولية العليا للاجئين التي تمثلت بجين كلويد كونكولاتو الذي كان يدير مكتب القضارف الفرعي للهيئة. وعمل ما بوسعه لمساعدة الفلاشا الذين كانوا يمرون على مكتبه. ولكن معظمهم نقلوا جويا على مطار الخرطوم الى نيروبي ومن ثم اسرائيل.

ونتيجة لبعض العوامل لقد جرى علم ١٩٨٢ التخلي عن طريق نيروبي وكان عندئذ قد جرى تهريب حوالي ٦٠٠ من الفلاشا الى اسرائيل عبر نيروبي. ومن بين هذه العوامل القاء القبض على وزير الداخلية والشؤون الدستورية الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع (سي اي ايه) والموساد وجهاز الامن في جنوب افريقيا، بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم. وكان وزير الداخلية هذا قد لعب دورا كبيرا في تسهيل تهريب الفلاشا الى نيروبي.

في اواسط علم ١٩٨١ كان مخيم ام الرقوبة الذي يتجمع فيه الفلاشا في وضع سيء وشعر جين كلويد كونكولاتو بان وضع الفلاشا يختلف عن بقية اللاجئين في المخيم. فقرر ان يطير الى جنيف في محاولة لاقناع المكتب الرئيسي بتنظيم عملية نقل فورية للفلاشا الى بلد يستقبلهم جميعا. ولحساسية هذا الموضوع بالنسبة للعالم العربي رفض المكتب الرئيسي هذا الاقتراح. وأصبح كونكولاتو معروفا لدى الفلاشا انه الشخص الذي يبدي استعداده لمساعدتهم والشخص الذي لن ينقل اخبار نشاطاتهم السرية لقوى الامن السودانية.

وكان جهاز الموساد في ذاك الوقت يرتب لمجموعات من الفلاشا للسفر الى الخرطوم حيث سيجري انزالهم في منازل آمنة ومن ثم ينقلون الى اسرائيل اما عبر نيروبي او اثينا. وكان بامكان الفلاشا ان يسافروا مجموعات مجموعات بشاحنات عبر طريق حافلات الركاب التي تربط جدارف مع موقف المركزي لحافلات العاصمة في سوق الشهب. ولكن بما انه لم يكن مسموحا للاجئين بالسفر الى الخرطوم دون تصريح خاص من جهاز امن الدولة كانت مجموعات الفلاشا في كثير من الاحيان تعاد الى حيث اتت وتسجن. وقد تعهد كونكولاتو باطلاق سراح هؤلاء الفلاشا.

وفي بعض الاحيان كان يجري الحصول على تصاريح عبر الرشاوي والوسائل الاخرى ولكن الاشعارات بهذه التصاريح لم تكن تصل الى اجهزة الامن الاقليمية. وكان هذا الوضع بالنسبة للكونكولاتو مقلقا ومشوشا، إذ كانت رسائل جهاز امن الدول بشأن الفلاشا متضاربة وكأن لا احد يعرف ما يجري. وفي هذا الوضع الصعب لعب كونكولاتو دورا شجاعا. وبذل ما في وسعه لمساعدة الفلاشا.

فخلال عام ١٩٨١ نقلت مجموعتان كبيرتان من الفلاشا في شاحنات الى بلدة سواكن على البحر الاحمر وهي بلدة هجرها اهلها بعد تأسيس بور سودان. ومن سواكن نقل الفلاشا الى بلدة ايلات الاسرائيلية. وفي نهاية عام ١٩٨١ غادر كونكولاتو السودان. ويقال انه اجبر على مغادرة البلاد بسبب تورطه في مسألة الفلاشا.

بالنسبة للرئيس نميري لم يكن سوى مشارك ثانوي في مشروع الفلاشا وكان مدركا لردود الفعل العربية الخطيرة لهذه القضية على السودان، وقد كان منزعجا من التقارير التي تصل اليه من الهيئة السودانية للاجئين. وبعد اغتيال السادات لم يكن قادرا على التغاضي عن قضية تهجير الفلاشا. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك حظر صارم على هجرة الفلاشا، كما لم تكن هناك سياسة واضحة وبقي الوضع وضعا يستطيع فيه جهاز الموساد الاستمرار في العملية.

لقد كان الفساد مستشريا على جميع المستويات في الحكومة. وكان في الامكان شراء خدمات اي من العاملين في جهاز الحكومة بضمان ان نشاطاتهم لن يكشف النقاب عنها.

ولقد كان هناك حاجة الى المال لشراء جوازات سفر مزورة ورشوة المسؤولين للحصول على اذون خروج جماعية وكذلك الوحدات العسكرية للبقاء خارج المناطق الحساسة. والاهم من ذلك كانت هناك حاجة الى المال لاقناع رجال جهاز الامن السوداني وكذلك المسؤولين بالتغاضي عما كان يجري.

ولم يكن هناك مشكلة في ادخال المال الى السودان. فقد كان هناك عدد من رجال الاعمال الامريكيين والاوروبيين من اصل يهودي، لهم مصالح في السودان ومتعاطفين على قضية الفلاشا. وفي الفترة الواقعة ما بين ١٩٨١ وصيف علم ١٩٨٤ جرى توزيع ملايين الدولارات في السودان لتسهيل نقل الفلاشا من مخيمات اللاجئين الى الخرطوم ومنها الى اسرائيل عبر طرق مختلفة.

وقد جاءت معظم هذه الاموال من ميزانية الموساد. ومع هذا الوضع الجديد اصبح جهاز الموساد بحاجة الى المزيد من الناس في اثيوبيا والسودان. ولقد خلقت الحرب الدائرة في ارتيريا وتيجري ظروفا ملائمة للموساد. فمناطق القتال تعطي غطاء جيدا لاعمال سرية مختلفة.

وجدير بالذكر ان جهاز الموساد رغم ظروف العمل الصعبة في السودان استطاع بمساعدة بعض المنظمات الدولية، ان ينقل ما يزيد عن الفين من الفلاشا مع نهاية عام ١٩٨٢.

وخلال هذه الفترة التزمت الحكومة الاسرائيلية الصمت الكامل ازاء العملية. وفي علم ١٩٨٣ جرى نقل مجموعات من الفلاشا من الخرطوم عبر خطوط جوية اوروبية. وقد وصل عدد الذين جرى نقلهم علم ١٩٨٣ الى ١٨٠٠ شخص.

وقرر الاسرائيليون المدركون لاهمية إخراج الفلاشا من مخيمات اللاجئين في السودان في أسرع فترة ممكنة ان يحاولوا تنفيذ عملية مباشرة. فعلى بعد اميال قليلة من مخيم القضارف وبالقرب من بلدة صغيرة تدعى شوال يقوم مطار صحراوي ساحته الف متر مربع، ولقد كان هذا المطار اقرب مطار الى تجمعات الفلاشا في السودان. وفي احدى ليالي شهر يوليو (تموز) هبطت طائرتا نقل من طراز «هير كليز». وقامت الطائرتان بنقل ٤٠٠ لاجيء نقلوا الى المطار بشاحنات رغم بعض التأخير في الاقلاع نتيجة مشاهدة السكان المحليين للطائرتين. وقد هرعت وحدات الشرطة الى المطار ولكن الوقت كان متأخرا، وعلى مدى اليومين التاليين قام رجال الشرطة بالتحقيق مع الفلاشا في مخيمات اللاجئين لكنهم لم يكتشفوا شيئا.

ويبدو واضحا ان العملية تمت بالاتفاق مع جهاز امن الدولة السوداني. ولقد قيل انه لم يشترك في العملية هذه اي اسرائيلي. وبالطبع كان جهاز الموساد حريصا خلال العملية في السودان على عدم ترك اي اثر للمشاركة الاسرائيلية. وقد استخدمت نفس الطريقة عام ١٩٨٤ عندما حطت طائرتا «هير كليز» بالقرب من القضارف. وقد وصلت مجموعة من جرى نقلهم عام ١٩٨٣ ٢٢١٢ لاجئا.

ومع حلول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وصل عدد الذين تم نقلهم الى ٦ الاف لاجيء. وسارت العملية بنجاح حتى نهاية ١٩٨٣. ويبدو واضحا ان الضغوط التي كانت تمارس من ارفع المستويات الامريكية هي التي اتاحت استمرار العملية.

ولكن في عام ١٩٨٤ تعرضت العملية لبعض المصاعب. فقد كان الفلاشا يعبرون السودان باعداد كبيرة. وكانت الاوضاع في المخيمات سيئة للغاية. وشعر السودانيون بان هناك حدا لما كان متوقعا منهم. وبالرغم من ذلك فقد وافقوا على الاسراع في نقل الفلاشا من الخرطوم. وكان في بعض الاحيان تشاهد مجموعات يصل عددها الى ٢٠٠ من الفلاشا تصل الى اسرائيل. وعلى هذا الاساس فقد وصل الى اسرائيل في الاشهر الاثني عشر التي سبقت «عملية موسى»، الالاف الفلاشا.

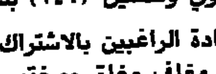
اغلاق الهوسبيس خطوة على طريق الارهاب الصهيوني

قررت اسرائيل اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة ثم اغلاق ثلاثة مستشفيات في مدينة الناصرة وفي الوقت نفسه تتحدث تقارير المنظمات الصحية الدولية عن قصور الرعاية الصحية في الاراضي العربية المحتلة. في الضفة الغربية اضراب عام للضغط على سلطات الاحتلال واجبارها على التراجع عن قرارها اما على الصعيد العربي فان رد الفعل لم يتجاوز حتى الآن العمل الاعلامي: نشر الانباء والتنديد بالعدو واجراءاته ضد المواطنين العرب.

المطلوب عربيا تحرك واسع مع عواصم العالم وهيئاته ومنظماته لاجبار العدو على الكف عن ضغوطه اليومية الرهيبة التي يمارسها في الارض المحتلة لاجبار سكانها على النزوح منها. اغلاق المستشفيات صورة من هذه الضغوط ومنها ايضا اقدام سلطات الاحتلال على هدم المنازل واغلاق متاجرها بالحجارة واعتقال السكان العرب.. ثم جماعات الارهاب الصهيونية التي ترفع بلا مواراة شعارات ارهاب العرب واجبارهم على الهجرة من ارضهم العربية لتخلو للمستوطنين اليهود طريدي بلاد العالم على اختلاف مواقعها والسنتها.

عندما تتحدث اسرائيل وحلفاؤها عن دفع عملية السلام «بمفهومها طبعا» وتمارس ابشع الوان الظلم والاضطهاد ضد اصحاب الارض فان الواجب على العرب ان يكشفوا للعالم حقيقة دولة الارهاب الصهيونية وان يقوموا بتحرك عملي لنصرة الاشقاء الواقعين بين براثن الاحتلال.

«الاتحاد الاسبوعي»



من ٢٣ يوليو ١٩٧٠ إلى ٢٣ يوليو ١٩٨٥

تحققت قصة نجاح تاريخية في عُمان

جلالة السلطان قابوس زعيم آمن بتراث شعبه وتاريخه فحقق انجازات النهضة فى السلطنة

رغم التقلبات الاقتصادية ٨ ٪ زيادة فى قيمة الريال العمانى

احتفلت سلطنة عمان يوم الثلاثاء ٢٣ يوليو بذكرى تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قيادة السلطنة منذ ١٥ عاما . ففى مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٠ بدأت السلطنة مرحلة جديدة فى تاريخها اثر انتفاضة جلالة السلطان . التي تشبه عملية تحويل لمجرى التاريخ فى هذا البلد العربي الذى يشغل موقعا استراتيجيا بالغ الاهمية وهو تحويل ، ليس فى عكس اتجاه تيار التاريخ ، انما بمثابة تصحيح لاتجاهه وعودة بالأمور الى طبيعتها .

فقد صححت انتفاضة جلالة السلطان الاوضاع فى عمان ، لانه لم يكن طبيعيا أن يعاني ابناء السلطنة من مظاهر عدم النهضة ، رغم ان تاريخهم حافل بالحضارة والانجازات على مر العصور بل كان لهم فضل الدفاع عن الاسلام وانقاذ الامة الاسلامية من الزحف البرتغالى الذى كان يستهدف القضاء عليها .

وهكذا انهت الانتفاضة مرحلة واستثنائية فى تاريخ السلطنة ، هبت بعدها لتواصل رسالتها الحضارية بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد .

وعمان اليوم دولة عصرية بكل المقاييس ، بعد ان شهدت خلال ١٥ سنة انجازات هائلة فى اطار عملية تنظيم للدولة وتحديث شاملة ، امتدت لكل المجالات والميادين .

فعلى الصعيد الاقتصادى نجحت سياسة التخطيط فى السلطنة ، وحققت الخطة الخمسية الاولى ٧٦ ــ ٨٠ الأهداف المخططة وتلتها الخطة الثانية التى بدأ تنفيذها سنة ٨١ وينتهى العمل ببرامجها هذا العام .

وقد حدد جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم معالم استراتيجية التنمية الاقتصادية فى السلطنة وخطط المستقبل كما أكد على ضرورة تركيز الجهود لتقوية وتنويع الاقتصاد للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد واوضح جلالته بان ذلك يقتضى عدم تبديد الجهود والموارد فى اقامة مشاريع مفرقة لا معنى لها مشيرا الى ضرورة توجيه كافة الجهود لتحسين مستوى حياة افراد الشعب وتقوية الدعائم الاساسية والامن والاستقرار فى ربوع الوطن .

وقد بلغت ميزانية العام الحالى ١٩١٨ مليون ريال عمانى متضمنة زيادة ١٥٣ مليون ريال عمانى فى الانفاق الحكومى عن ميزانية علم ١٩٨٤ ومن المتوقع ان تبلغ الزيادة فى العائدات ١٥٨ مليون ريال بحيث يصل الاجمالى الى ١٧١٩ مليون ريال فى ١٩٨٥ مقابل ١٥٦١ مليون ريال فى ١٩٨٤ .

ولقد بلغت القيمة التجارية للريال العمانى معدلا قياسيا فى نهاية ١٩٨٤ حيث ارتفعت بنسبة ٨٪ عما كانت عليه فى نهاية علم ١٩٨٣ ولقد كان ذلك وراء هبوط مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية وخاصة للمواد الغذائية من ١١٨,٩ فى ديسمبر ١٩٨٣ الى ١٠٨,٨ فى نهاية العام الماضى .

ونتيجة للاهمية البالغة التى توليها الحكومة لعملية تنويع الاقتصاد استطاعت عمان ان تقطع شوطا كبيرا فى مجال التصنيع ففى نهاية عام ١٩٧٥ على سبيل المثال ومع بداية الخطة الخمسية الاولى لم يكن فى السلطنة سوى عشر وحدات صناعية بلغ اجمالى رأس المال المستثمر فيها نصف مليون ريال عمانى ومع هذا ففى نهاية عام ١٩٨٣ ارتفع عدد الوحدات الصناعية الى ما يزيد عن ٢٣٠٠ وحدة بلغ اجمالى رأس المال المستثمر فيها ٢٣٧,٨ مليون ريال عمانى وخلال نفس الفترة ارتفع اسهام الصناعة فى الدخل القومى من ٢,١ مليون الى ٦٢,٢ مليون ريال عمانى والجهود ماضية وفق الخطط الموضوعة للوصول بهذا الاسهام الى ٧٦,١ مليون ريال مع نهاية ١٩٨٥ .

ولقد شهد عام ١٩٨٤ حدثين هامين فى اطار انطلاقة السلطنة نحو التصنيع حيث تم تشغيل مصفاة النفط الاول فى السلطنة بكامل طاقتها الانتاجية التى تصل الى ٥٠ الف برميل يوميا مما حقق لعمان اكتفاء ذاتيا فى مجال المنتجات النفطية . كما بدأ الانتاج فى مصنع الرسيل للاسمنت الذى تمتلكه الحكومة والذى يعد أكبر مشروع استثمارى فى اطار الخطة الخمسية الثانية .

كما افتتح مصنع اخر فى ريسوت يصل انتاجه الى ١٢٠ الف طن وهو يستعد لانتاج اسمنت ابار البترول لتصبح سلطنة عمان أول دولة فى الخليج تنتج هذا الاسمنت ، والدولة رقم ٢١ على مستوى العالم .

وأيضا فى عام ١٩٨٤ أصبحت عمان أول دول شبه الجزيرة العربية التى تقوم بتصدير أحد الموارد الطبيعية غير النفطية الا وهو النحاس وقد بلغت عائدات السلطنة من مبيعات الواح النحاس المنتجة فى مجمع تعدين النحاس المملوك للحكومة والذى يقع على مقربة من صحار حوالى ٧,٢٥١ مليون ريال عمانى فى عام ١٩٨٤ وتجدر الاشارة هنا الى انه من المعتقد ان مناجم النحاس التى أعيد فتحها فى تلك المنطقة هى نفسها التى كانت تزود السومارين بالنحاس قبل ٥٠٠٠ عام .

وقد بدأت التجارة أيضا تستعيد مكانتها فى عمان التى كان لتجارها الريادة فى استخدام الطريق البحرى الى الصين فى القرن الثامن والتى استقبلت موانيها السفن التجارية من مختلف انحاء العالم ومن ناحية اخرى يشهد الوقت الحالى عدد اكبر من السفن من مختلف الجنسيات تقصد موانىء السلطنة لتفريغ حمولاتها التى يمكن بعد ذلك نقلها بامان عبر الطرق البرية الى دول المنطقة وفى الوقت نفسه للاستفادة من القيمة المنخفضة للتأمين وكان من نتيجة ذلك حدوث زيادة ضخمة بلغت ٩٠٠٪ فى حجم السلع التى تم شحنها عبر الموانىء العمانية فى ١٩٨٤ ومعظمها وصل الموانىء فى حاويات تم تفريغها بمحطة الحاويات الجديدة بميناء قابوس فى مطرح .

ومن أجل توفير الاحتياجات المالية المتزايدة فى مجال الصناعة والتجارة طرأ توسع كبير على القطاع المصرفى فى السنوات الاخيرة حيث يوجد بالسلطنة فى الوقت الحالى ٢٢ بنكا تجاريا يبلغ مجموع فروعها ١٨٥ فرعا وقد ارتفع اجمالى أصول تلك البنوك من ٨٨٨ مليون ريال فى ١٩٨٢ الى ١٠٠٦,٧ مليون ريال فى ١٩٨٣ وقد قفزت أرباح البنوك من ٤ مليون ريال فى ١٩٧٨ الى ١٦ مليون ريال فى ١٩٨٣ .

ومن بين الأهداف الرئيسية التى تم التركيز عليها فى الخطة الخمسية الثانية تشجيع القطاع الخاص كى يلعب دورا اكبر فى عملية التنمية

القوة الشاملة

واستراتيجية النهضة العمانية ونظرتها للقوة أعمق وأشمل من ذلك بكثير فهى لا تستهدف مجرد تحقيق القوة المادية بالسلاح العصرى ، انما تسعى اساسا الى بناء انسان قوى وبالتالي مجتمع قوى متماسك .

« وقوة العقل » هى أشد وأهم أنواع القوى ، ولهذا تمنح حكومة السلطنة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد اهتماما بارزا للتعليم باعتبار انه الوسيلة الوحيدة لنقل الذكاء الفطرى المتوافر للطفل العمانى .

ولهذا لم يكن امرا ناتجا من المصادفات ان يكون الاهتمام بالشباب عامة وبالتعليم خاصة من الامور التى حرص عليها جلالة السلطان منذ فجر النهضة فى عام ١٩٧٠ .

ويكفى لدلالة على حجم الانجاز الذى تحقق فى هذا المجال الاشارة الى ان عدد المدارس لم يكن يتجاوز الثلاثة فى كل انحاء السلطنة وتضم نحو ٩٠٠ طالب ، بينما كانت الفتيات محرومات من التعليم .

واليوم ارتفع العدد الى ١٩٥,٨ الف طالب وطالبة يتلقون العلم فى ٥٣١ مدرسة .

وفى العام المقبل ستبدأ الدراسة فى أول جامعة بالسلطنة وهى جامعة السلطان قابوس وهى هدية غالية من جلالة السلطان لابنائه شباب عمان الذين يعتزون للغاية بان جلالته كان صاحب مبادرة اقتبسها العالم من السلطنة فكان لها فضل الريادة فيها ، حينما قرر جلالته اعتبار عام ١٩٨٣ عاما للشبيبة فى السلطنة . وسرعان ماقرر العالم اجمع اعتبار عام ٨٤ عاما دوليا للشباب .

واذا كان للشباب العمانى يستعد لافتتاح جامعة قابوس ، فهذا العام سيشهد افتتاح صرح رياضى شامخ هو أحدث مجمع رياضى متكامل فى المنطقة ، وقد أقيم فى منطقة « بوشر » ، وتبلغ تكاليفه ٣٠ مليون ريال عمانى ، نحو ٩٠ مليون دولار وتمت اقامته على مساحة ٤٤ هكتار .

المجلس الاستشارى

وفى اطار دعم الحوار بين الشعب العمانى وحكومته يواصل المجلس الاستشارى بفاعلية مهامه وهو يشارك فى متابعة تنفيذ الخطة واثراء نشاط الدولة بالمناقشات

انفتاح على العالم

ولان النجاح كل لا يتجزأ ، فان عمان لم تتعرض لما يمكن تسميته « بالانغلاق على الذات » خلال الخمسة عشر عاما الماضية ، انما اتخذت نهضتها الشاملة اتجاهين احداهما داخلى للبناء واعادة تعمير المجتمع ، والاخر نحو العالم الخارجى ، فانفتحت السلطنة على العالم ، وتبوأت مركزها المرموق على الساحتين العربية والعالمية .

وقد حققت بذلك معادلة صعبة هى تعمير المجتمع الداخلى دون العزلة عن العالم الخارجى ، وهى عضو نشط فى الأسرة الدولية وفى حركة عدم الانحياز وبالطبع تربطها علاقات وثيقة مع الدول العربية الشقيقة .

كما ان لها دورا بارزا على الساحة الخليجية باعتبارها عضوا مؤسسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . ومسقط تستعد الآن لاستضافة القمة السادسة لدول المجلس والتى ستعقد فى نوفمبر المقبل .

وعمان من الدول المؤمنة بضرورة تحقيق الأمن والسلام الدوليين خاصة فى المناطق الاستراتيجية فى العالم ، لذلك فانها واحدة من أنشط دول الأسرة العالمية فى دعم كل الجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار .

ومع ذلك فانها ترى ان السلام هومحصلة معادلة من طرفين .

قوة مسالمة

فهى وان تمسكت بحسن الجوار والتعاون السلمى وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لمختلف الدول ، الا انها ترى ان امتلاك القوة هو من أهم وسائل الحفاظ على الامن لذلك وضع جلالة السلطان قابوس منذ توليه قيادة السلطنة سياسة واقعية لتطوير وتدعيم القوات المسلحة ، التى قامت منذ أشهر قليلة بالمناورات العسكرية « رعد » وموجات المحيط .

كما احتفلت قوات سلاح سلطان عمان البحرية فى مايو الماضى بانضمام الجيل الثانى من الصواريخ الفرنسية المتطورة طراز اكسوست لم . أم ــ ٤٠ وذلك لدعم القدرة القتالية لقوات السلطنة وتسليحها باحدث انجازات العصر .

والملاحظات القيمة التى يبديها الاعضاء .

وقد قام المجلس هذا العام باقرار قانون التجارة كما ناقش استراتيجية التنمية الزراعية فى السلطنة .

شبكة مواصلات حديثة

ولقد منحت عمان فى عهدها الجديد أهمية بارزة لدعم وسائل النقل والمواصلات والاتصال ، لان صعوبة الاتصال والانتقال من مظاهر وأسباب معاناة الشعب العمانى .

وخلال الخمسة عشر عاما الماضية اقيمت فى السلطنة شبكة طرق عصرية حديثة بعد ان كان طول الطرق المرصوفة لا يتجاوز ١٠ كيلو مترات فى سنة ٧٠ ولقد تجاوز ما تم انفاقه على برنامج بناء الطريق خلال الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ ٢١٨ مليون ريال عمانى ويبلغ طول الطرق المعبدة التى تم تشييدها بداية من عام ١٩٧٠ حوالى ٦٠٠٠ كيلو متر من بينها طريق سريع يبلغ طوله ١٠٠٠ كيلو متر يربط العاصمة مسقط بصلالة فى الجنوب هذا بالاضافة الى ١٨,٥٠٠ كيلو متر من الطرق الممهدة وبشكل عام يمكن القول بان كافة المدن الكبرى ترتبط حاليا بالعاصمة بشبكة من الطرق وترتبط فيما بينها بشبكة من الطرق الممهدة .

وبعد ان كان الطريق البحرى من مسقط هو السبيل الأوحد للوصول الى مدينة خصب الواقعة فى أقصى الشمال من السلطنة أصبح من الممكن اليوم الوصول اليها برا بفضل جهود رجال سلاح المهندسين التابع لقوات سلطان عمان المسلحة الذين شقوا طريقا عبر صخور جبال مسندم شديدة الوعرة .

ومن أجل ضمان سيولة المرور فى منطقة العاصمة اكملت الحكومة فى علم ١٩٨٣ تنفيذ مشروعين كبيرين لتشييد الطرق أولهما مشروع طريق دارسيت ــ القرم المزدوج والثانى تنفيذ ٤ جسور معلقة داخل العاصمة وجار الآن تشييد أربع من الكبارى العلوية عند دوارات القرم والخوير والغبرة وغلا بالاضافة الى طريق مباشر جديد يؤدى الى مطار السيب الدولى .

ويمكن القول ان ما حققته عمان منذ ٢٣ يوليو ١٩٧٠ حتى ٢٣ يوليو ١٩٨٥ هو انجاز ضخم . بكل المقاييس فتحولت عمان خلال زمن قياسى الى واحدة من الدول العصرية القوية ان قصة عمان مع النجاح تجربة لكل الشعوب ونموذجا تحتذى به الا انها ليست قصة نجاح فحسب ، لكن قصة نجاح وحب ايضا . حب متبادل بين القائد وشعبه .



مسقط تستعد لاستضافة القمة الخليجية السادسة فى نوفمبر المقبل

افتتاح أول جامعة عمانية سنة ٨٦ . . وأحدث مجمع رياضى فى المنطقة هذا العام



شهدت السلطنة حركة تصنيع ضخمة منذ تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد قيادة السلطنة



شق الشعب العمانى الجبال ليمد الطرق الحديثة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دراســة فى سـيكولوجية التطرف والاغتيال السـياسى

الحشاشون خناجر.. ومخدرات.. وجنة وهمية!



اذا كانت منطقة الشرق الاوسط تشهد فى الوقت الحالى اعمالا ارهابية لاتقيم وزنا للارواح .. سواء ارواح مرتكبيها او ضحاياها .. فان نفس المنطقة شهدت منذ عدة قرون موجة مماثلة من هذه الاعمال قامت بها جماعة متطرفة عرفت باسم الحشاشين ، كان لها دور بارز فى سياسات القرون الوسطى ، وشهرة طبقت الافاق فى الغرب والشرق ، حتى لقد اطلق الاوروبيون اسمها على عمليات القتل وبخاصة الاغتيال السياسى .

وكما تختلف الآراء فى الوقت الحالى فى تقييم هذه الاعمال ، فيدينها البعض كارهاب مقيت ، ويشيد بها آخرون كبطولة وفداء ، كذلك اختلفوا فى تقييم اعمال الحشاشين ، فاضفى عليهم البعض هالات الشجاعة والبطولة ، وأدانتهم الاخرون كقتلة سفاحين مأجورين ، وهكذا تختلف الآراء والاحكام فى التاريخ .

وتعتبر دراسة برنارد لويس التى نعرض لها فى هذه الحلقات أدق وأحدث دراسة عن هذه الفرقة الثورية التى اختلفت فيها الآراء والتى ظلت رغم شهرتها العريضة شديدة الغموض عدة قرون .

x x x x x x

ورد أول ذكر لاسم « الحشاشين » فى سجلات الاوربيين خلال القرون الوسطى نتيجة لاتصالهم بهم فى زمن الحروب الصليبية . وكان الاوربيون ينظرون اليهم كقتلة مأجورين متعطشين للدماء البشرية ، يبيعون خدماتهم مقابل اجر . كما انهم ذوو مهارة خاصة اذ يجيدون التخفى لتنفيذ أغراضهم . ويستطيعون التسلل الى بلاط الملوك والامراء محاكين عاداتهم ولغاتهم وثيابهم حتى تحين اللحظة الحاسمة لتنفيذ أغراضهم . فيغمدون خناجرهم فى صدور ضحاياهم . وقد سقط بهذه الطريقة عدد من كبار القواد الصليبيين منهم كونراد اوف مونتيفرات امير مملكة القدس اللاتينية ، كما سقط بنفس الخناجر عدد كبير من الامراء والقواد والفقهاء المسلمين .

غير ان الحشاشين لم يشتهروا لدى الاوربيين بالقتل فحسب ، وانما اشتهروا ايضا بطاعتهم البالغة وولائهم الشديد لزعيمهم ، مما أصبح مضربا للأمثال ، فنجد ان احد شعراء التروبادور من مقاطعة بروفنس الفرنسية يقول لحبيبته « أنت تسيطرين على بسحرك أكثر مما يسيطر الشيخ على حشاشيه الذين يرسلهم لقتل أعدائه الفانين » . !

ويقول آخر « كما يخدم الحشاشون سيدهم باخلاص لاينضب كذلك أحبك بولاء لايكل » !

وفى خطاب حب مجهول الصاحب يقول كاتبه مؤكدا لحبيبته « أنا حشاشك الذى يتمنى أن يحظى بفردوسك عن طريق تنفيذ أوامرك » !

اسطورة الفردوس

وأول من ذكر قصة فردوس الحشاشين الرحالة الشهير ماركو بولو الذى مر عبر ايران فى عام ١٢٧٣ ميلادية ، فقد وصف قلعة « الموت » التى ظلت طويلا مقرا للفرقة ، وتحدث عن شيخها الودين « علاء الدين » ، فقال انه قام باغلاق واد بين جبلين وحوله الى حديقة فيحاء ، ملأها بكل أنواع الازهار والفاكهة ، وأقام فيها قصورا ومقصورات مموهة بالذهب ، وجعل فيها جداول تفيض بالخمر واللبن والعسل والماء ، وأقام على خدمة الحديقة فاتنات من أجمل نساء العالم يجدن العزف على مختلف الآلات الموسيقية ، ويغنين بأصوات رخيمة ، ويؤدين رقصات تخلب الالباب ، حتى لتبدو هذه الحديقة كأنها الجنة حقا .

وكانت توجد عند مدخل الحديقة ــ هكذا يصف ماركو بولو فى روايته ــ قلعة تبلغ من القوة والمناعة انها تستطيع مقاومة كل العالم . وفى هذه القلعة يقيم الشيخ ويحتفظ فى بلاطه بشبان من أبناء المنطقة المجاورة تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والعشرين ، وهى السن الملائمة للجندية ، وكانوا يعتقدون فيه كإله أو نبى ، وكان يأمر فيدخلهم حديقته فى مجموعات من أربعة أو ستة أو عشرة أفراد فى المرة الواحدة بعد ان يجعلهم يشربون مخدرا معينا يسلمهم الى نعاس عميق .

وهكذا فإنهم عندما يستيقظون يحسبون أنهم فى الفردوس حقا ، وهناك تغازلهم الفاتنات بما يملأ قلوبهم حبورا ، ويتمنون الايغادروا المكان .

وعندما يريد شيخ الجبل أن يرسل أحد حشاشيه فى مهمة ، فإنه يأمر باعطاء المخدر الى أحد الشبان فى الحديقة ثم يحملونه الى القصر ، ويؤتى به الى حضرة الشيخ فيركع أمامه فى احترام بالغ معتقدا انه فى حضرة نبى حقيقى ، وعندئذ يسأله الامير من أين جاء ، فيجيبه الشاب انه جاء من الفردوس ! فيعطيه الشيخ خنجرا ويقول له : اذهب واقتل فلانا أو فلانة ، وعندما تعود سوف ادخلك الى الفردوس ، واذا مت فسوف ارسل ملائكتى لتحملك الى هناك .

ويضيف ماركو بولو : هكذا أجبرهم الشيخ على الاعتقاد ، ولذا فانهم يسارعون الى تلبية كل أوامره مهما كانت عسيرة أو قاتلة رغبة منهم فى العودة الى الفردوس ، وهكذا بث الودين الرعب فى قلوب جميع الامراء ، وجعلهم يدفعون له الجزية من أجل أن يمنحهم السلام والمودة .

هذه هى رواية ماركو بولو ، وليس هناك ما يثبت صحتها ، فان رحلات ماركو بولو التى أملاها على أحد رفاق سجنه مليئة بالخيال والغرائب التى هزت مخيلات الاوربيين ، وربما لاتكون قصة فردوس الحشاشين بأكثر مدعاة للتصديق من قصصه الغريبة الاخرى عن العروش الذهبية التى فى ارتفاع الابراج ، والاناس الذين بدون رؤوس ، والدجاج ذى الثلاث أرجل ، بل ان ماركو بولو ، أو كاتب قصته ، حين يتحدث عن الاسماعيلية فى فارس باعتبارهم حشاشين ، وعن زعيمهم باعتباره « شيخ الجبل » انما كان يستخدم تعبيرات شائعة فى اوربا عن اسماعيلية سوريا لافارس .

وعلى أية حال ، فقد انتشرت قصة ماركو بولو انتشارا واسعا ، وتلتها قصص أخرى عمقت تأثير الحشاشين فى مخيلة أوروبا ، فشاعت القصص عن حدائق الفردوس ، وقفز الانصار المتحمسون من فوق الابراج الى الموت لدى اول اشارة من سيدهم ، ومهارة الحشاشين الفائقة فى التخفى والاغتيال ، وانتشرت مثل هذه القصص فى الآداب الاوروبية من أدب التاريخ والرحلات الى الشعر والحكايات والاساطير .

تعبير « الحشاشين »

ويعتقد برنارد لويس ان تسمية هذه الفرقة بالحشاشين لا تعود الى هذه الخرافة الشهيرة ، وهى أن أعضاء هذه الفرقة كانوا يتعاطون « الحشيش » أو « القنب الهندى » قبل ارتكاب جرائمهم ، فإن كلمة « حشاش » للدلالة على أكل القنب الهندى أكثر حداثة من زمن وجود الفرقة ، ولم يعثر على أى نص عربى معاصر يذكر هذه الكلمة ، ولكن عثر على نصوص عربية تذكر كلمة « حشيشى » وجمعها فى محل نصب « حشيشيين » وهى التى ترجمت الى اللغات الاوروبية بـ ASSASSIN وكانت هذه الكلمة مقصورة الاستعمال على سوريا ، ولعلها تشير الى العشب أو الكلأ وبالتحديد العشب الجاف الذى تأكله الماشية ، ولعل المقصود باطلاقها على هذه الفرقة الدلالة على احتقار عقائدها الفذة وسلوكها المعيب ، فهى تعبير ساخر عن سلوكها أكثر من كونه وصفا حقيقيا لا فعالهم ثم اطلقت نفس الكلمة فيما بعد على « القنب الهندى » ومن هنا جاء الخلط بين المعنيين ، وأصبحت هذه الكلمة سببا فى شيوع قصة الفردوس وغيرها من القصص التى تزعم تعاطى الاسماعيلية لذلك المخدر .

أما القنب الهندى بتأثيره المخدر فكان معروفا بالفعل لدى مسلمى العصور الوسطى ، وليس هناك ما يدعو الى اعتباره عقارا سريا كان وقفا على فرقة الحشاشين .

اسماعيلية سوريا وايران

كان اهتمام الاوربيين مركزا فى أول الامر على اسماعيلية سوريا وزعيمهم سنان المعروف بشيخ الجبل ، وذلك نتيجة لمعرفة الاوربيين لهذه المنطقة أثناء الحروب الصليبية ثم ازداد اهتمام الاوربيين بالحشاشين فى عصر النهضة حين انعشت الاخلاقيات الوثنية لعصر النهضة اللجوء الى الاغتيال كسلاح سياسى وأصبح الامراء والاساقفة على السواء راغبين فى استئجار القتلة المحترفين للتخلص من خصومهم السياسيين أو الدينيين ، فمثلا نجد وليم أوف ناساوبرتى قتيلا بواسطة قاتل استأجره ملك أسبانيا ، وهنرى الثالث ملك فرنسا يلقى مصرعه بطعنة خنجر من قس دومنيكى ، واليزابيث الأولى ملكة انجلترا لا تنجو الا بالكاد من القتلة الذين يتربصون بها .

وانتشرت الشائعات والاتهامات الباطلة بأ عددا كبيرا من الحكام والزعماء الاوربيين متحالفون مع شيخ الجبل ويستخدمون خدمات مبعوثيه فى تحطيم اعدائهم وخصومهم السياسيين ، ولكن الذى لا شك فيه أن مثل هذه الاتهامات لا أساس لها ، فإن رؤساء الحشاشين سواء فى سوريا أو فى ايران لم تكن لهم مصلحة فى المؤامرات والفتن بأوربا الغربية ، كما أن الاوربيين لم يكونوا بحاجة الى عون خارجى لتنفيذ مختلف فنون الاغتيال ، وعلى أية حال ، فما أن حل القرن الرابع عشر حتى أصبحت كلمة ASSASSIN تعنى « القاتل » ولم تعد تستخدم للدلالة على أية علاقة محددة بالطائفة التى ينتمى اليها هذا الاسم فى الأصل .

دراسات مبكرة

ولم تلبث أن ألقيت أضواء جديدة على وجود الحشاشين فى سوريا وايران أيضا ، وكان ذلك بفضل جهود الدارسين والرحالة . فقد قام دنيس ليبى دى بارتيل بأول محاولة غربية لتحقيق تاريخ الفرقة تحقيقا علميا ، ونشرت هذه الدراسة عام ١٦٠٣ .

وفى علم ١٦٩٧ نشر بارتولمى دى هيربلوت عمله العظيم المسمى بالمكتبة الشرقية Bibliotheque Oriental عن الاسلام تاريخا ودينا وأدباء ، أوضح فيه بموضوعية وعدم تحيز أن طائفة الحشاشين بسوريا وايران تنتمى الى الاسماعيلية وهى فرقة هامة منشقة عن « الشيعة » التى يمثل صراعها مع « السنة » الانقسام الدينى الرئيسى فى الاسلام ، وأوضح أن رؤساء فرقة الاسماعيلية يقولون أنهم أئمة ينحدرون عن اسماعيل بن جعفر ، ومنه ينتمون الى النبى محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق ابنته فاطمة زوج الامام على .

ثم جاء سيلفستر دى ساسى أكبر اساتذة الدراسات العربية فى عصره وأبدى اهتماما كبيرا بالموضوع وذلك بعد حملة بونابرت الى مصر وسوريا التى أنشأت علاقات جديدة وثيقة بين الغرب والشرق الاسلامى ، وفى ١٩ مايو ١٨٠٩ قرأ دى ساسى تقريرا مفصلا أمام المعهد الفرنسى عن أسرة الحشاشين وأشتقاق اسمها .

وفتحت دارسة سيلفستر دى ساسى الباب أمام سلسلة من الدراسات الاخرى حول الموضوع كان أكثرها انتشارا بالتأكيد « تاريخ الحشاشين » الذى وضعه المستشرق النمسوى جوزيف فون هامر ، ونشر بالالمانية فى شتوتجارت عام ١٨١٨ ، وترجم الى الفرنسية والانجليزية فى ١٨٣٣ و ١٨٣٥ على التوالى . وبالرغم من أن تاريخ فون هامر كان مؤسسا على مصادر شرقية الا انه كان اقرب الى « كراسة دعائية » وضعت خصيصا لتناسب العصر الذى ظهرت فيه ، وهو عصر انتصار النزعة المحافظة بعد حروب نابليون المدمرة ، فجاء بمثابة تحذير ضد « نفوذ المأفون للجمعيات السرية واساءة استخدام الدين ببشاعة لخدمة الطموح الرهيب الذى لا يلجمه شىء » وهو ينظر الى الحشاشين باعتبارهم « اتحادا من الدجالين (الرؤساء) والمغفلين (الاتباع) استطاع تحت قناع من التشدد الدينى والاخلاقى الاساءة الى كل الأديان والاخلاقيات ، وان هذه الجماعة من السفاكين الذين سقط تحت نصال خناجرهم أسياد الدول وقد ظلوا أقوياء لمدة ثلاثة قرون استطاعوا خلالها أن يبثوا الرعب فى قلوب الجميع الى أن سقط وكر الوحوش فى يد الخلافة التى كانت منذ البداية هدفا للتدمير بأيديهم كرمز للسلطة الروحية والزمنية للمسلمين وراح فون هامر يقارن بين الحشاشين وفرسان المعبد والجيزويت وحركة الاستنارة والبنائين والاحرار وقتلة الميثاق الوطنى الفرنسى .. وجميعها من الجمعيات الثورية السرية التى تسعى الى النفوذ عن طريق التآمر والارهاب وتحت ستار التنوير .

وظل كتاب فون هامر قرابة قرن ونصف من الزمان بمثابة المصدر الاساسى لصورة الحشاشين فى الغرب الى أن ظهرت نصوص شرقية جديدة بذل المستشرقون ، ولا سيما فى فرنسا ، جهودا كبيرة فى اكتشافها وترجمتها تتعلق بتاريخ الفرقة الاسماعيلية فى سوريا وايران ، ومن أهم هذه النصوص أعمال اثنين من المؤرخين الفرس فى العهد المغولى ، وهما الجوينى ورشيد الدين ، وقد اطلع الاثنان على كتابات الاسماعيلية فى « الموت » واستطاعا أن يقدما أول سرد متصل لتاريخ امارة الاسماعيلية فى شمال ايران .

واذا كان استخدام المصادر الاسلامية ، عربية وفارسية ، قد أضاف الكثير الى المعلومات المستقاة من الكتابات الاوربية فى القرون الوسطى ، الا أن أصحاب هذه المصادر كانوا أساسا من السنة ، وبالتالى أكثر عداء تجاه نظريات الاسماعيليين وأهدافهم . ولكن لم تلبث ان تحققت خطوة هامة أخرى بظهور شذرات من المعلومات من الاسماعيليين أنفسهم فى صورة كتب ومقتبسات نقلها عدد من السياح الأوربيين والامريكيين الذين زاروا القرى الاسماعيلية فى سوريا خلال القرن التاسع عشر وشاهدوا اطلالها وساكنيها كما قام عدد من الرحالة الانجليز بزيارة قلاع الاسماعيليين المهجورة فى ايران ، ووصلوا الى قلعة « الموت » العظيمة أو « وكر النسر » مقر حسن الصباح .

اتباع اغاخان

ولكن كان ثمة ما هو أكثر من الكتابات والاطلال يحكى مجد الاسماعيليين الغابر فى ايران .

فقد ثبت خطأ الاعتقاد العام بأن الاسماعيليين لم يعد لهم وجود حين قام القنصل الفرنسى فى حلب ، ويدعى روسو ، برحلة الى ايران فى عام ١٨١١ ودهش عندما علم أنه لا يزال هناك أناس كثيرون فى ايران يمتون برابطة الولاء لامام من نسل اسماعيل وعلم ان اسمه شاه خليل الله ويقيم فى قرية تدعى « كيك » بالقرب من مدينة « قم » فى منتصف الطريق بين طهران وأصفهان . يقول روسو « ويمكننى أن أضيف ان شاه خليل الله يجله أتباعه كإله ، ويعزون اليه المقدرة على الاتيان بالمعجزات ، ويخلعون عليه لقب الخليفة تشريفا له وتكريما . كما يوجد اسماعيليون منتشرون حتى الهند ويمكن رؤيتهم يأتون بانتظام الى كيك من على ضفاف الجانج والاندوس ليتلقوا بركات آمامهم نظير ما يأتون به من هدايا فاخرة » .

وفى عام ١٨٢٥ أكد رحالة انجليزى يدعى ج . ب . فريز وجود الاسماعيليين فى ايران واستمرار ولائهم لرئيسهم ، وهم وان لم يعودوا يزاولون الاغتيال بناء على أوامره ، الا أنهم يدينون له بالولاء الأعمى .

وجاءت الاضافة التالية الى المعلومات من مصدر مختلف تماما . ففى ديسمبر ١٨٥٠ نظرت محكمة جنايات بومباى قضية قتل غير مألوفة بعض الشىء ، فقد هوجم أربعة رجال ولقوا مصرعهم فى وضح النهار نتيجة لخلافات فى الرأى داخل الجماعة الدينية التى ينتمون اليها ، وقدم الى المحاكمة تسعة عشر شخصا حكم على أربعة منهم بالاعدام وشنقوا . كان الضحايا والمتهمون ينتمون الى طائفة اسلامية محلية تسمى طائفة « الخوجا » وتضم بضع عشرات من الالوف من الاعضاء معظمهم يمتهنون التجار ويقيمون فى بومباى وانحاء متفرقة أخرى من الهند ، وتبين ان الحادث وقع نتيجة لنزاع استمر أكثر من عشرين عاما ، فقد بدأ فى عام ١٨٢٧ عندما رفضت جماعة من الخوجا رفع الجعل المعتاد الذى يؤدى بانتظام الى رئيس طائفتهم المقيمة فى ايران وكان هو ابن شاه خليل الله الذى خلف أباه بعد مقتله فى عام ١٨١٧ ، وعينه شاه ايران فى عام ١٨١٨ حاكما لأقليمى « محلات وقم » واضفى عليه لقب أغاخان وصار يعرف بهذا اللقب هو وابناؤه فيما بعد .

وعندما واجه أغاخان المقيم فى ايران هذا الموقف من جانب اتباعه فى الهند أرسل مبعوثا خاصا الى الهند لاقناعهم بالعودة الى حظيرة العشيرة ، وصحبت المبعوث جدة أغاخان التى قامت بنفسها بمجاورة خوجات بومباى فى محاولة لاستعادة ولائهم ، ونجحت المهمة فى ابقاء معظم اعضاء الطائفة موالين لامامهم ، ولكن جماعة صغيرة اصرت على المعارضة متمسكة بأنه لا ثمة علاقة ما بين الجماعة الهندية واغاخان فى ايران ، وبالتالى لا ولاء له ، وأثار هذه الصراع مشاعر عنيفة داخل الجماعة وصلت الى قمتها فى اغتيالات عام ١٨٥٠ .

وفى هذه الاثناء غادر أغاخان ايران بعد ثورة فاشلة قام بها ضد الشاه ، ووصل الى الهند حيث استطاع ان يحصل على صداقة الانجليز بعد خدمات اداها لهم فى افغانستان والسند ، واستقر أخيرا فى بومباى وجعل من نفسه رئيسا ذا نفوذ فعال على طائفة الخوجا ، ولكن المنشقين لجأوا الى القضاء طالبين الحصول على حكم قضائى يمنع أغاخان من التدخل فى شئون جماعة الخوجا وادارة أوقافها .

ونظرت القضية أمام كبير القضاة سير جوزيف ارنولد ، واستمر سماع الدعوى ٢٥ يوما جذبت خلالها انتباه المشتغلين بالتاريخ والقانون فى بومباى ، وقدم الجانبان المتقاضيان أسانيد مفصلة وحججا كثيرة ، وتعمقت تحريات المحكمة بعيدا فى بحار التاريخ وعلم الانساب واللاهوت والقانون ، وتقدم للشهادة عدد كبير من الشهود منهم أغاخان نفسه الذى قدم اثباتات بأصله ونسبه .

وفى ١٢ نوفمبر ١٨٦٦ أصدر سير جوزيف أرنولد حكمه فى القضية ، وجاء فيه ان طائفة الخوجا فى بومباى جزء من طائفة الخوجا الكبيرة فى الهند ، وهذه تنتمى دينيا الى الجناح الاسماعيلى للشيعة ، وهم « جماعة من الناس كان اجدادهم هنودا فى الاصل وتحولوا الى عقيدة الشيعة الامامية الاسماعيلية منذ حوالى أربعة قرون على يد داعية أسماعيلى جاء من ايران ، وظلوا تحت السلطة الروحية لنسل الائمة الاسماعيلية وآخرهم أغاخان الماثل فى القضية ، وهؤلاء الائمة من نسل امراء قلعة « الموت » الذين يدعون أنهم من نسل الخلفاء الفاطميين فى مصر ، واتباعهم هم الذين اشتهروا فى القرون الوسطى باسم الحشاشين » .

وكان حكم ارنولد تؤيده حجج واثباتات تاريخية كثيرة . وهكذا ثبت قانونا وضع جماعة الخوجا كجزء من طائفة الاسماعيلية ، والاسماعيلية كوريثة للحشاشين ، وان أغاخان هو الرئيس الروحى للاسماعيلية المعاصرين ووريث ائمة « الموت » .

وقد لفت حكم أرنولد الانتباه الى وجود طوائف اسماعيلية فى اجزاء أخرى من العالم ، بعضها لا يعترف برئاسة أغاخان ، ومنها طوائف فى اليمن وسوريا وشوغنان وياسين وبادخشان فى اسيا الوسطى ، وهذه الطوائف أساسا هى اقليات صغيرة فى أماكن بعيدة ومنعزلة من الصعب الوصول اليها بكل معنى الكلمة ، وهى حريصة حتى الموت على ابقاء عقائدها وكتاباتها فى طى السر والكتمان .

ولكن بعض مخطوطات الاسماعيلية وجدت طريقها رغم ذلك الى ايدى الدارسين ، وكانت تأتى أساسا من سوريا وصنعاء واسيا الوسطى ، واتضح ان بعضها يحتوى على فقرات مكتوبة بشفرة سرية . وساهمت هذه الدراسات التى شارك فيها مؤخرا بعض المثقفين الاسماعيليين أنفسهم فى تحسين فهمنا للخلفية الدينية والتاريخية لهذه الحركة ، واعادة تقييم عقائدها وأغراضها ، وتوضيح المغزى الدينى والتاريخى للاسماعيلية فى الاسلام ، وللحشاشين فى الاسماعيلية . وهو ما تعرضت له بالتفصيل دراسة المستشرق الانجليزى برنارد لويس التى نقدمها فى هذه الحلقات .

البقية صفحة ٢٩

بعد مباحثات مكثفة في لندن
تاتشر تزور الشرق الاوسط قريبًا
هل تنجح بريطانيا في ارساء السلام ؟

شهدت العاصمة البريطانية لندن خلال الاسبوعين الماضية نشاطا سياسيا ودبلوماسيا مكثفا وتركزت المباحثات التي تضمنها هذا النشاط على بحث التطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاردن ومنظمة التحرير وموافقة الولايات المتحدة على الاجتماع بوفد اردني فلسطيني مشترك لبحث امكانية حل الازمة الشرق اوسطية وقد شارك في هذا النشاط جلالة الملك الحسين وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

وقد ادت المباحثات التي اجرتها مارغريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية الى تاكيد نبأ زيارتها لكل من عمان والقاهرة لبحث امكانية التقدم بمبادرة بريطانية لحل الازمة في المنطقة وعرض هذه المبادرة على المؤتمر الدولي للسلام الذي ستشارك به الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ويقول الصحفي البريطاني كرسيس اتمان ان سلسلة الاجتماعات التي شهدتها لندن لم تكن مجرد صدفة فقد حدث قدر كبير من النشاط كما بذل المسؤولون البريطانيون جهدا كبيرا على صعيد حل القضية الفلسطينية خلال الاشهر الماضية وهكذا فان ما حصل خلال الاسبوعين الماضيين كان ذروة لكل الجهود.

وقد جاء هذا النشاط البريطاني بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي رونالد ريغان للرئاسة للمرة الثانية لان بريطانيا متيقنة من ان الرئيس ريغان في هذه الفترة يستطيع القيام بدور ايجابي في حل قضايا الشرق الاوسط وكانت الحكومة البريطانية قد اوفدت بعد انتخاب ريغان للمرة الثانية احد كبار المسؤولين في الخارجية البريطانية الى واشنطن حاملا رسالة بريطانية واضحة جاء فيها ان الوقت قد حان لكي يتحرك الامريكيون ثانية في الشرق الاوسط وقد كررت رئيسة الوزارء البريطانية مارغريت تاتشر هذه الرسالة عندما قامت بزيارة للعاصمة الامريكية في شهر شباط الماضي.

وقد قام بعد ذلك اسحق شامير بزيارة للندن وطلب من المسؤولين البريطانيين عدم القيام باي جهود لحل قضايا الشرق الاوسط زاعما ان دول المنطقة هي وحدها الكفيلة بحل مشاكلها كما طلب رفع الحظر عن ارسال الاسلحة البريطانية الى اسرائيل وان يوافقوا على بيع اسرائيل لنفط بحر الشمال وعدم الالتفات الى قرار المقاطعة العربية لكن بريطانيا رفضت كل هذه المطالب.

ان من الواضح ان بريطانيا قررت القاء ثقلها وراء مقترحات السلام التي اعلنها جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك، ومعنى هذا بالاضافة الى تايبد المقترحات نفسها بصورة مباشرة، تاييد اي شخص في واشنطن يؤيدها وبالتالي تاييد جورج شولتز.

والبريطانيون يقبلون فكرة وضرورة وجود وفد اردني ـ فلسطيني مشترك كما انهم يقبلون وجوب تخويل الفلسطينيين بالتفاوض، وهذا الكلام يعني مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في وقت ما، ومن اجل التغلب على الاعتراض الاسرائيلي بمشاركة المنظمة فقد طرحت فكرة وفد من المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن اسرائيل وشامير بالذات رفضوا هذه الفكرة ايضا.

وهكذا بدا التكهن بعد ذلك بان رئيسة الوزراء تاتشر ستزور الشرق الاوسط، ولم يؤكد الناطق بلسان رئيسة الوزراء او ينف الخبر. ولكن ما ان جاءت مناسبة للنقاش في مجلس العموم البريطاني حتى اعلنت تاتشر نفسها في البرلمان انها ستزور المنطقة قبل شهر تشرين الاول. لكن الذي لم تعلن عنه هو اهداف الزيارة. وليس من المحتمل الاعلان عن هذه الاهداف لسببين:

الاول: هو انه ليس من الواضح في هذا الوقت ما الذي يمكن للزيارة تحقيقه. اذ يمكن لامور كثيرة ان تتغير خلال الاشهر المقبلة: فهل ستظل الحكومة الاسرائيلية ام هل ستجرى انتخابات، وهل سينجح شولتز في صد التيار الذي يقوده السيناتور ادوارد كيندي؟ وهكذا فلا بد من الانتظار.

والسبب الثاني محلي: فاللوبي الاسرائيلي شبح خفيف للوبي الاسرائيلي في واشنطن، ولكنه مع ذلك يبذل كل جهده، وسرعان ما استغل الاعلان عن زيارة تاتشر ليعيد الى الاذهان زيا رتها الى الشرق الاقصى قبل مدة ويثير التساؤلات عن صحتها وانه ليس هناك ما يمكنها ان تفعله ولا يستطيع وزير خارجيتها ان يفعله، وان ترحالها وتجوالها الخارجي لن يساعدها بشيء على الصعيد الداخلي.

وهناك ايضا نقطة اخرى لا بد من اخذها في الاعتبار، ففي الثامن والعشرين من حزيران "يونيو" التقى رؤساء حكومات ودول السوق الاوروبية المشتركة في مؤتمر قمتهم بمدينة ميلانو ضمن المؤتمرات الدورية التي تعقد كل عامين، ومن شبه المؤكد انه جرت محاولات قادها البريطانيون هذه المرة لتوحيد الدول الاثنتي عشرة في السوق "اثر انضمام اسبانيا والبرتغال" في موقف مشترك من بادرة الاردن ـ المنظمة ـ مصر.

وسوف تتولى لوكسمبرغ رئاسة الجماعة الاوروبية التي تتغير كل ستة اشهر. وفي هذا ما يعني ان المجال واسع لكي يسعى البريطانيون الى تولي القيادة ولو لمرة واحدة، وسوف تسعى رئيسة الوزراء الى ان تذهب للشرق الاوسط وهي حاصلة على الدعم الاوروبي. فاسرائيل تحاول دائما جر البريطانيين وراء الموقف الامريكي مما يعني العقم وتقسيم اوروبا. واذا ما اخذت تاتشر المبادرة فان المساعي الاسرائيلية ستفشل.

وستقوم الولايات المتحدة بتاييد تاتشر في مساعيها لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس ان الرئيس الامريكي لا يخشى الغرق لانه لن يرشح نفسه لفترة ثالثة بموجب الدستور الامريكي وعليه فان واشنطن ستقف بكل قوتها وراء الجهود التي تقوم بها مارغريت تاتشر ويريد الرئيس ريغان ان يدخل التاريخ من اوسع ابوابه ويتخلى عن الرئاسة بعد ان يحقق ما عجز عنه جميع الزعماء الامريكيين وهو ايجاد حل سياسي مقبول من الجميع في الشرق الاوسط.

مرغريت تاتشر

تلك نور

انقلاب اوغندا ومصير الطغاة

اثبت انقلاب اوغندا الجديد ان عمر الظلم قصير وان الظالم سيدفع عمره او يهرب من الموت الى المنفى ليعيش بقية حياته عمره وفي ايامنا هذه ناخذ العبرة من جعفر النميري الذي لا يجرؤ ان يغادر مقر اقامته بالقاهرة المضاء ليل نهار خوفا من القتل. ومن ملتون اوبوتي الذي ذاق شعب اوغندا على يديه مر العذاب والشقاء لا مرة وانما مرتين الاولى عندما اطاح به عيدي امين ثم انتصر عليه بمعونة تنزانيا والثانية عندما اطاح به اوكيلو هذا الاسبوع ويبقى شعار الانقلاب الجديد محاربة الظلم والفقر والارهاب في اوغندا ونحن في ترحيبنا له نتمنى ان يصبح حال المسلمين في اوغندا وهم اكثر من ٤٠٪ من السكان افضل حالا من عهد ابوتي الذي نكل بهم شر تنكيل املين من العهد الجديد ان يعتبر من الماضي لسلامة الحاضر لا ان يكون مطية لاطماع الدول الكبرى وانما خادما لشعب لم يعرف السلام والاستقرار منذ استقلاله عن بريطانيا الا لفترة قصيرة. وعنصر توحيد نشعب اوغندا الذي لا يخشى غير الانقلابات وحكم العسكر.

الجزولي دفع الله

لا خلافات بين مجلس الوزراء والمجلس العسكري السوداني

● نفى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني ان يكون على خلاف مع المجلس العسكري السوداني.

وقال في حديث نشرته صحيفة الاتحاد في ابو ظبي ان القضايا المطروحة للنقاش جديدة على الجانبين وتحتاج لاجراء مشاورات كثيرة وتبادل وجهات النظر الى ان يتم الاتفاق حولها.

ابا ايبان يزور القاهرة الاسبوع القادم

● ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي ابا ايبان سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة للقاهرة.

واوضح ان ايبان سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع رئيس الوزراء كمال حسن علي ومع وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

● تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الموزمبيقي، وذكر ان الرسالة التي تسلمها الرئيس العراقي هذا الاسبوع تتعلق بحرب الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا الدولية الراهنة.

!!

● كشفت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية النقاب عن ان النظام الايراني يقوم حاليا بتدريب عدة الوية لشن عمليات تخريبية داخل دول الخليج العربية وخارجها..!!

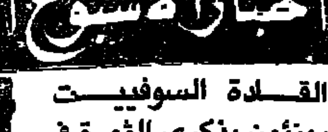
وقالت الصحيفة انها تلقت تقريرا يقع في عدة صفحات حول اجتماع استغرق ثماني ساعات بين قادة اركان القوات المسلحة الايرانية وكبار معاوني الخميني حيث تقرر فيه تدريب ١٥٠٠ متطوع لشن هذه العمليات الارهابية..!!

اندلاع حريق كبير في مبنى حزب العمل الاسرائيلي

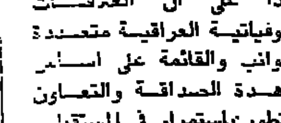
● التهم حريق هائل مبنى حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريز رئيس وزراء العدو في تل ابيب هذا الاسبوع.

وذكر متحدث اسرائيلي ان الحريق كان بسبب ماس كهربائي، وقال ان النار قد اشتعلت اول الامر في غرفة المستندات العائدة للحزب ثم انتشرت في باقي اقسام المبنى وزعم المتحدث الاسرائيلي انه لم تقع اصابات من جراء هذا الحريق.

● قرر مجلس الوزراء السوداني الغاء المعاشات الاستثنائية وبعض المخصصات والامتيازات المالية لاعضاء مجلس قيادة الثورة ومخصصات وامتيازات رئيس الجمهورية والكوادر القيادية بالاتحاد الاشتراكي ورئيس واعضاء مجلس الشعب.



أخبار الأسبوع العربية والعالمية



رسالة عبارن الى ريغان تتعلق بازمة الشرق الاوسط

● قال الرئيس المصري حسني مبارك ان رسالته الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان التي قام بتسليمها رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي تتعلق بقضية الشرق الاوسط والعلاقات المصرية الامريكية.

وكان السيد كمال حسن علي قد قام بزيارة للعاصمة الامريكية استغرقت بضعة ايام اجرى خلالها محادثات مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي حول الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على استقلال كوريا الديمقراطية

كيم ايل سونغ: الشعب الكوري حقق المعجزات العظيمة في بناء الوطن



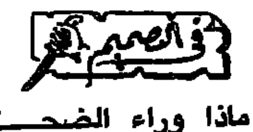
اعلن السيد كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية في مناسبة الذكرى الاربعين على تحرير البلاد وتاسيس حزب العمل الكوري انه بفضل تحرير الوطن فان الشعب الكوري اصبح صاحب البلد وقام ببناء المجتمع الجديد وحقق منجزات كبيرة في مجال البناء واصبحت كوريا دولة مستقلة يتمتع فيها جميع ابناء الشعب بالحياة السعيدة.

وقال الرئيس سونغ ان الشعب الكوري حقق المعجزات العظيمة في بناء الوطن الجديد الذي سيزداد ازدهارا في المستقبل.

واضاف ان الحكومة الكورية تستعد لتطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة لتطوير الاقتصاد وسائر المجالات.

القادة السوفييت يهنئون بذكرى الثورة في العراق

● بعثت هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ببرقية تهنئة الى الرئيس العراقي صدام حسين عبرا فيها عن اطيب التمنيات بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ يوليو واكدا على ان العلاقات السوفياتية العراقية متعددة الجوانب والقائمة على اساس معاهدة الصداقة والتعاون ستتطور باستمرار في المستقبل.



في الصميم

ماذا وراء الضجة الاعلامية التي تثيرها اسرائيل؟

في غمرة الاحداث الجارية تحاول اسرائيل وباساليب شتى كسب الراي العام اليها وذلك في تهيئة الجو المناسب لكي تعمل وتنفذ كل ماربها.

ففي الاسبوع الماضي كرست اسرائيل وسائل اعلامها لتغطية حادث مقتل المعلم والمعلمة اليهوديين وليس حجم هذا الحادث بالحجم الذي توليه وسائل الاعلام من اهمية له، الا لان تفعل اسرائيل وكما يقول المثل "من الحبة قبة".

فواضح ان ما تريده اسرائيل ليس الحادث تماما ولكن ما وراء الحادث، حيث تبث الدعاية التي تهول فيها شخصية العربي وتصفه بانه مجرم وارهابي الى اخر الاوصاف التي هي نقيض وضد خصال الانسان العربي.

وشيء اخر تريده اسرائيل من وراء هذه الضجة الاعلامية والذي يتمثل في الايعاز بشكل او باخر لعصابة الارهاب الاسرائيلية والمتمثلة بزعيمها "كهانا" وذلك لاطلاق العنان له ولعصابته بالفتك والقتل بين الاوساط العربية في الضفة الغربية المحتلة.

وليس ادل على ذلك اكثر مما حصل في محاكمة القتلة من العصابة نفسها اي عصابة "الكهانا" حين قامت بابشع الجرائم في الاسابيع القليلة الماضية، وخشية ان يفتضح الامر عملت اسرائيل على محاكمة الجناة.. ولكن الامر لم يطل حيث تدخل الوزراء في الحكم المنفذ بحق بعض افراد هذه العصابة واستؤنف الحكم.. والنتيجة معروفة بالطبع الا وهي الافراج عنهم.

اذن السؤال الذي يطرح نفسه هل من يدافع عن ارضه وعرضه ومقدساته ارهابي؟ ام اولئك الذين يفتكون باصحاب الارض بما حملت لهم تكنولوجيا الاسلحة الحديثة؟ وبالتالي من هو الارهابي اهو الذي يدعو للسلام وعدم سفك الدماء ام الذي يبطش ويفتك ويوظف كل امكانياته في سبيل قتل الابرياء والاطفال الذين لا حول لهم ولا قوة؟!

حسني العتوم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع القراء والأصدقاء

من المحرر

❋ الاخت نايفة عبدالله عودة الخوالدة — بلعما — المفرق.
موضوعك وصل متأخرا نرجو المعذرة.

❋ الاخت جميلة خير الدين — عمان.
لماذا كل هذه الاضطرابات مطلع قصيدتك جيد ولكن عدم التركيز واضح في بقية القصيدة، آمل ان تكتبي بشكل افضل في المرات القادمة.

❋ الطالب منذر علي عبدالنبي عناني — معان — الوحدات.

اهلا بك يا منذر ولا تتسرع فكما يقول المثل في العجلة الندامة وفي التاني السلامة.

❋ الصديق حسين عبدالجليل ابو رمان — المقابلين.
انت صديق لزاوية (القراء) حاول ان تجدد في كتاباتك واهلا بك.

❋ الاخ موفق احمد محمد — اربد — ثانوية وصفي التل الصناعية.
شكرا على القصيدة الهجائية ولكن لا تنسى فضل المدرسة عليك فهي المهد الاول الذي ابصرت فيه القلم والكتابة واهلاً بك.

❋ الاخ غالب عبدالله كايد — الزرقاء.
شكرا على الرسالة، ارجو ان تعتني بالخط فبعض العبارات غير مقروءة ومع ذلك ان كان لك نصائح فردية تود قولها لصديقك وصديقتك حيث اشرت فلا داعي لنشرها.

— القاريء المصري محمد عزت محمد — الهاشمي الشمالي.
وصلت رسالتك، ونشكرك على شعورك الطيب تجاه اخبار الاسبوع وبالنسبة لطلبك حول الرياضة المصرية عامة واخبار نادي الاهلي والزمالك خاصة فاننا نعدك بذلك.

— القارئة اسماء صالح — جبل بني حميده
وصلت قصيدتك والتي تحمل عنوان (امي) نعتذر عن عدم نشرها لعدم توفر شروط النشر فيها. نتمنى ان تطلعي على دواوين الشعراء العرب المجيدين لتقوي لغتك مع التوفيق.

— القاريء محمود محمد النسور — السلط
وصلت رسالتك. وشكرا على مقترحاتك ويسعد اخبار الاسبوع نشر محتواها عبر صفحة القراء والاصدقاء لعل ربات البيوت ياخذن بها.
كما احلنا رسالتك (بعض الاباء يتسببون في جنوح اطفالهم) على محرر صفحة الاسرة والمجتمع لنشرها اذا ارتاى اهميتها.

— القارئة زينب عبد العزيز — مدرسة الفنون الجديدة
وصلت قصيدتك والتي تحت عنوان (نحن جند الحق) شكرا على محاولتك ونعدك بنشر انتاجك في المرات القادمة.

بأقلام القراء

ستبقى.. والعتاب

ستبقى حبيبتي لي.. للابد
وانا لا ادري ان.. ولكني على العهد
تفكيري بك يجعلني.. بجفن مسهد
يا حبيبتي ملت الدنيا.. وابتلاني الكمد
اخاف عليك من الناس.. ومن الحسد
الدنيا امام العين سوداء
العالم امام القلب شبه رماد
الكل معا الا انا وانت فالبعاد
يا الله ماذا حل بالعباد
اللهم ابعدني عن هذا البلاء

امجد الزين
عمان

❋ ❋ كلمات لها معنى

الحب: انه الامل الذي يشرق على القلوب الحزينة فيسعدها ويدخل الى النفوس المظلمة فينيرها، انه اللحن الذي يوقع الحانه على دقات القلوب ونبضاتها فيكون عزاء المرحوم، وراحة المظلوم انه السعادة التي ينشدها كل مخلوق على وجه الارض.

الهناء: ثمرة لا تنبت الا في حقول العمل، والحياة ان لم تكن مقرونة بالهناء، فهي عين العناء.

الامل: افضل هدية يمنحها الانسان لذاته هي ان يضع نفسه على دروب الامل والكفاح لبلوغ اهدافه السامية.

عايدة القواسمي
جبل الجوفة — عمان

رسالتي

رسالة
سطرتها
حبيبتي اليك..
رسالة
نمقتها
زوقتها
من غربتي اليك..
رسمت فيها لهفتي
ولوعتي
ومبلغ الحنين في الضلوع
في الليل يا حبيبتي..
يطير من جفني الكرى
لا تبرح الذكرى الخيال
تغرقني الدموع
لكنني.. حبيبتي..
اقولها
بغير ما كذب
احارب الذكرى عسى
يحل في جفني الرقاد
فتسخر الذكرى بنا
تنتصر الاهات
وتطرد النعاس

عقيل محمد النجار
السعودية — مكة المكرمة

خصلة الشعر

يا خصلة الشعر ما اذنبت اذ ذبلت فيك النضارة رمزا ضم ماساتي لثمت لونك اعواما على ظما فعدت محض ذبول في قصاصاتي انا السفينة لا ادري اتقذفني تلك المواني‌ء ام القي بمرساتي والبحر يضرب غضبانا بموجته اخشاب صدري لم يحفل باهاتي يا بحر انت غريب منذ ان رقصت امواجك الغيد مثلي في معاناتي.

احمد مزيد ابو ردن

انت الحب

انت نموذج الحب في اعظم صورة
انت نموذج الحب في اعلى مراتبه
انت حبيبتي على مدى كل الازمان
انت العشق كله تجمع في نفس واحدة
انت املي وحلمي.. انت حبيبتي..

يوسف خاطر
الرصيفة

خاطرة

❋ لسنا محتاجين لكثير من العلم بقدر ما نحتاجه لكثير من الاخلاق
الالم يولد الحركة، والحركة تنتج الخير، وتحقق التقدم، والحرمان يؤدي الى التمرد، والتمرد قد يصحح الاوضاع، والقسوة في الحياة المعيشية قد تسبب الانفجار، والانفجار قد يحطم الحواجز..
وقسوة العيش وخشونة الفراش ينبتان هامات الرجال العظام الذين لا تلين لهم قناة.

عبد الرزاق وقاد
اسكان ماركا

الحياة حب وامل فاذا اردت ان تستشف معنى الحب فانظر الى النور الذي يولد من قلب الظلام، والى الزهرة الرقيقة المتفتحة.
اما الامل فهو ان تحب غيرك وان تنتظره بشوق وان تسعى من اجله.

عدنان صلاحات

تساؤلات

ماذا اقول.. لا ادري.. هل ابكي على عمري.. ام افرح لقبري.. هل اكتم السر.. ام اقذفه من صدري هل احافظ على الوعد ام انقضه. انا انسانة تؤمن بالوهم الخوف وتعيش عليه لقد تركت الماضي والحاضر واخذت اعيش في سراب المستقبل المجهول واسهر مع النجوم ونسيمات الليل الحالمة وكنت الخاسرة في النهاية

بقلم: ايمان عبد الجبار محمد القواسمي
عمان — وسط البلد

صرعني الهوى

جطت نفسي كبش الفدا
ضحيت بقلبي لها فدا
دفعت نفسي فدية
لها لكي تسعد بعدها
وحرقت قلبي وجوارحي
ولطمت نفسي والخدا
الا يا حبيبتي هل ترينني
كريما ام مقصرا
بربك لا تعذبيني اكثر
فلا طاقة لي لاتحمل الما
فالنار تشتعل في فؤادي
وجسمي بال من سوء القدر
قدري هكذا ولا مفر
فالدرب راع ولا مفر
فانت قدري ولا اعلم
ما السبب فصرعني الهوى
لاجل عينيك اصبحت
وامسيت صريع الهوى
فدنا الموت مني
ولكن لم ياخذ حقا ولا باطلا
ولكن بذهابك دون توديع
كان شاقا كان قتلا
ليتك تعودين الي
فانت الداء والدوا
بربك لا تتركيني
هكذا تائه الدرب والفلا

وليد المصري
النعيمة

كوبون التعارف

الاسم :

العمر :

الهواية .

العنوان :

نادي الأصدقاء

الاسم: خليل محمد محمود
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: المراسلة وتصليح الاجهزة
العنوان: الزرقاء — مكتب بريد الزرقاء الوسط ص.ب ١٥٠٥٧٣

الاسم: خالد محمد بواعنه
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الاشرفية الجنوبي — عمان

الاسم: حسين يونس حسين احمد
العمر: ١٤ سنة
الهواية: الشعر والمراسلة
العنوان: عمان — الوحدات

الاسم: عادل عبد الفتاح
العمر: ٢٩ سنه
الهواية: المراسلة وركوب الخيل
العنوان: عمان ص.ب ٢٠٢٠

الاسم: سمير حسين ابو زهرة
العمر: ١٢ سنة
الهواية: المطالعة والرسم
العنوان: عمان — مخيم الحسين

الاسم: زيدون البرماوي
العمر: ١٥ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: برما — جرش

الاسم: اسامه خضر
العمر: ١٤ سنة
الهواية: لعب الكرة
العنوان: الزرقاء قرب البريد

الاسم: فواز عايد الجهيمه
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: المفرق — جابر السرحان

الاسم: سالم محمد منصور
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة وجمع الصور
العنوان: معان بقالة خليل المصري

الاسم: سهيل خضر
العمر: ١٢ سنة
الهواية: صيد السمك
العنوان: الزرقاء قرب البريد

الاسم: احمد حسن برقاوي
العمر: ٢١ سنة
الهواية: قيادة السيارات
العنوان: الزرقاء — الغويرية ص.ب ٦١٨٧

الاسم: علوان محمد علاونه
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الغناء
العنوان: اربد — حكما

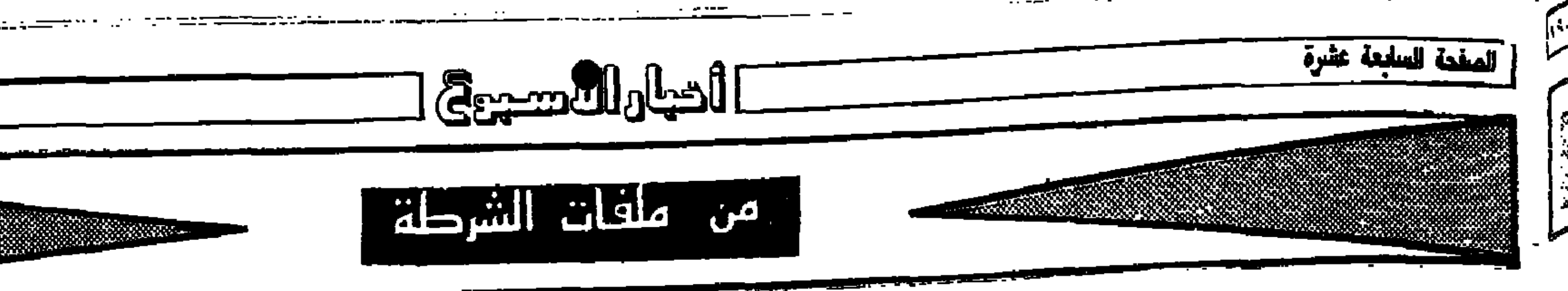
الاسم: علاء محمد علاونه
العمر: عشرة اشهر
الهواية: الضحك
العنوان: اربد — صما

الاسم: محمد جوهر محمد سعيد
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والتمثيل
العنوان: ماركا الشمالية — مسجد حمزة بن عبد المطلب

الاسم: سامر خضر
العمر: ٨ سنوات
الهواية: المطالعة
العنوان: الزرقاء قرب البريد

الاسم: مجاهد جبر الناطور
العمر: ١٦ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: الكرامة ص.ب ٣٣

من ملفات الشرطة



حل عيد الفصح المجيد يوم الاحد التاسع عشر من نيسان ١٩٨١ ولم تكن الحوادث القاتلة في منطقة ارديو سيكو وسط التلال البعيدة عن ضجة المدينة والتي تفصل وادي ساليناس الخصب عن مقاطعة مونتريه ذات المناظر الخلابة على الساحل الكاليفورني تنسجم مع الجو الديني لذلك اليوم .

لقد توقفت الحياة بقسوة في جسد ديانا مي ، الارملة ذات السبعين عاما وهي تقود كلبها الصغير خارجة من طريق وادي الكرمل في ذلك الاحد الرطب الماطر مطرا خفيفا .

ربما كان الموت مفاجئا للعجوز . فقد كانت امرأة مشاكسة لكن لم يكن هناك ما يدعو رفيقها الى العنف. فلقد كان ، من الظاهر على الاقل ، لطيفا هادئا رغم ان التحقيق الذي تلا الحادث كشف ان اللطف والهدوء لم يكونا دائمين.

ولربما كانت الضربة على الراس مفاجئة لها ، واننا لو صدقنا رجال الطب الشرعي والمحللين لوثقنا انها لم تحس بالضربة الثانية التي كسرت الجمجمة. ولقد سقطت دون اي صوت الى قعر الخندق الذي كان على جانب الطريق ، ومع سقوطها انطلق كلبها يعدو وهو يجر رباطه خلفه . ولا يعرف احد ماذا حدث لهذا الكلب الذي كان بحجم كوب البيرة بعد ذلك.

كان هناك صوت وقع اقدام ثقيلة تركض مصعدة في المنحدر كما ان سيارة استدارت دورة كاملة وعادت الى وادي ساليناس . وبعد فترة اتجه عدد من الوحوش اكلة اللحم نحو مصدر الرائحة ، حيث كانت ديانا مي جثة هامدة ضعيفة مغطاة ببالطو الصوف.

ويوم ٢ تموز ١٩٨١ كانت ديانا لا تزال ملقاة على التربة الرملية تحت مستوى طريق وادي كرمل . وكان الزمن ووحوش الرمم قد فعلت فعلها في الجثة بالاضافة الى الحشرات التي تسللت الى ما تحت البالطو ، ثم تلا ذلك تحلل الجثة .

واتصل احد الشرطة هاتفيا بالمحقق رالف برايس ، نائب الشريف والمحقق في مقاطعة مونتيريه ، الذي قضى ١٧ عاما ونيفا معظمها شرطي مباحث بين مربي الماشية . قال الرجل على الهاتف ان سائحا كان في طريقه في الوادي وجدجثة في خندق خارج الطريق الرئيسي وان الشرطي نفسه قد ذهب الى مكان الجثة ورأى الجثة وفي رايه انها مقتولة .

لم يكن القتل شيئا غريبا على برايس ، فقد مرت عليه اشياء غريبة كثيرة اثناء عمله بين الرعاة والعمال الزراعيين . وعندما كانت تمر فترات هدوء بين الناس كان ينشغل في مشكلات سجن سوليداد الذي كان واحدا من اكبر سجون كاليفورنيا.

ومع ان الناس كانوا يعرفون بعضهم بعضا في المقاطعة الا انه لم يتعرف احد على المرأة القتيلة.

اتجه برايس بسيارته على الطريق ١٠١ الى طريق سيكو ثم استدار نحو طريق فرعي وبعد اربعة اميال كان يسير على الطريق المتجه الى الشاطىء.

كان احد الشرطة ينتظره غير بعيد عن الجثة . وكانت الاشجار الحرجية تغطي التلال المجاورة تاركة فسحا فارغة هنا وهناك وقد لاحظ الشرطي ان الحصى كان ناعما الى درجة ان طفلا يستطيع ان يفتته بين اصابعه ، وقد ظهرت قيمة هذه الملاحظة فيما بعد .

كان هناك ممر يؤدي الى قاع المنحدر وسار الشرطي فيه الى ان وصل الى الجثة ، التي لم يتبق منها بفعل الحشرات والوحوش سوى جمجمة جافة ملتصقة بالهيكل العظمي حتى الاصابع التي برزت من تحت اكمام البالطو.

من النظرة الاولى كان اي شخص يرى ان المرأة قد ضربت على رأسها بهراوة ، فقد كانت هناك حفر عميقة في الاماكن التي انكسرت فيها الجمجمة وادرك الشرطي ان تلك الضربات لا يمكن الا ان تكون قاتلة.

تحير المحقق برايس ، ما الذي جاء بالمرأة الى هذا المكان من طريق وادي كرمل ولماذا انتهت حياتها هناك؟ كان الريف واسعا وكان اقرب بيت من بيوت المزارعين على بعد ثلاثة اميال. وكان مخيم ميلر عند ملتقى طريق وادي كرمل بطريق ارويو سيكو على بعد اربعة اميال . ولم يكن هناك اي بناء قبل هذين المكانين . وعندما تفحص المحقق الجثة لم يجد شيئا غير عادي فيما عدا كسور الجمجمة ، وكانت ملابس المرأة البالطو والجوارب والحذاء، في اماكنها العادية .

كان واضحا ان المرأة ضربت في المكان الذي سقطت فيه ، ولم تكن هناك اثار سحب على الرمال . ولقد لاحظ المحقق وجود اثار اقدام غير واضحة على الرمال ، دون ان يكون في اي منها اي حل ، فلقد سقط المطر بعد القتل.

على بعد ١٢ الى ١٥ انشا من الجثة كانت هناك قطعة من البلاستيك البني اللون ، وكانت على شكل يد مسدس اوتوماتيكي ضخم . ولم يكن هناك الى جانب الجثة الغريبة عن المنطقة شيء غير هذه القطعة المستطيلة من البلاستيك.

ولم يؤد التفتيش الدقيق للارض المحيطة بالضحية الى العثور على محفظة او اي شيء اخر من شأنه ان يساعد على معرفة هوية المرأة.

صور المحقق برايس الجثة بكمرة البولارويد اولا ثم بكمرة ٣٦ مليمترا وجعل ينتظر مجيء الفنيين ليفحصوا المكان وبعدها يأمر بنقل الجثة بمنتهى الحذر الى اقرب مكان تحفظ فيه الجثث.

اثناء تفحص المنطقة جعل برايس يدرس تضاريس المكان. وكان الخندق منحدرا بمقدار ٦٠ درجة تقريبا ولاحظ ان الطريق اعلى من راسه باربعة اقدام او تزيد . ومع ذلك لم يكن المنحدر من الشدة بحيث يقع المرء في الخندق من نفسه ، كما لم تكن في الجوار حجارة من الضخامة او الصلابة بحيث تسبب الضرر الذي حل بالجمجمة



القاتل

كان هناك ممر ضيق غير واضح المعالم يصل بين الطريق والخندق الذي وجدت فيه الجثة. وكانت قطعة الملابس الوحيدة الواضحة من بين ملابس المراة هي البالطو الصوفي الطويل المزين بنقوش مربعة الشكل. والظاهر انها كانت ترتدي بنطلونا غامق اللون تحت البالطو وحذاء للتنس.

وكانت هناك بقعة غامقة تحيط بالجثة كما وجد نفس اللون تحت الجثة بعد رفعها، وقد قال المساعد شو ان ذلك بفعل السوائل التي كانت تتصفى من الجثة المتحللة.

في ينج سيتي شرح الجثة دكتور هويس، فوجد ثلاثة كسور في الجمجمة. اثنان منهما سببا الوفاة بسرعة ان لم يكن فورا، كما قال ايضا ان الكسرين القاتلين متشابهان، وانه وجد كسرا في الجانب الايسر من الجمجمة يختلف عن الاخرين في انه ربما سببه اداة فيها بروز. وصل الكسران الاولان الى الدماغ وانغرزت فيه قطع العظم مما سبب الوفاة الفورية.

وكشف التشريح عن شيء اخر سيكون جزءا رئيسيا من التحقيق فيما بعد، رغم عدم وجود علاقة بينه وبين الجراحة الذي تلا الوفاة.

بسبب تحلل الجثة لم يرد المحقق برايس والمساعد شو ان يعريا الجثة في مكان الحادث انهما لم يفتحا البالطو، ولو انهما فعلا ذلك لتساقطت الجثة اجزاء متناثرة، هذا ما تصوراه لكن عندما فتح البالطو الطويل في المشرحة اكتشف انه مبطن من جهة واحدة بوشاح مزين بالصور الدينية.

لقد ظهرت امثال هذا الوشاح في الكنيسة الكاثوليكية منذ زمن على غرار اثواب الرهبان في الاديرة القديمة، وكانت تلك تزين بصور القديسين والاماكن المقدسة، ومع السنين صارت هذه الصور الى الاوشحة الحديثة التي صارت تحتوي على صور القديسين على البلاستيك يرتديها ابناء الطائفة لتحميهم من الاذى والذنوب والغواية.

كان ظاهرا ان المراة متعصبة اذ كانت الصور صفا صفا وعددها عشر، موضوعة داخل البلاستيك، مما دل على ان لها علاقة وثيقة بالكنيسة الكاثوليكية التي لا بد انها كانت ترتادها بانتظام وعلى ذلك فلا بد ان الكهنة هناك يعرفونها.

وتحدثت الصحف عن العثور على الجثة بينما كان برايس يحاول الوصول الى هويتها، لكن لم يتعرف احد من سكان المنطقة عليها. فانصرف برايس الى الكنيسة الكاثوليكية على امل العثور على كاهن او شخص عادي يساعده، لكن جميع الكنائس الكاثوليكية في كينج سيتي لم تكن تعرف المراة فوسع برايس الدائرة وجعل يزور الكنائس الريفية المجاورة دون جدوى.

بعد هذا الفشل اتجه برايس الى الموتيلات على طول الطريق رقم ١٠١ ولم يصل الى شيء لكن الغريب انه التقط خيطا في كينج سيتي حيث مركز عمله، اذ وجد موظفا في احد الموتيلات الكبيرة يذكر المراة القميئة المسماة الاخت ماري تيريزا.

قال الموظف انها قصيرة قميئة يرافقها شاب كان يقف ناحية وهي تسجل اسمها وكانت منفعلة جدا. وقد وصل الاثنان في سيارة لكن الموظف لم يتذكر شكلها.

وطلب برايس من الموظف ان يسمح له بتفحص السجلات طوال الاشهر الثلاثة الماضية. وكان برايس في ورطة اذ انه جمع بصمات للمراة مما تبقى من اصابعها، كما جرت مراجعة لاسنانها في مركز اخصائي الاسنان للمفقودين دون فائدة.

ودرس السجلات بدقة وكلما وجد اسما قريبا على ماري تيريزا كان ياخذ رقم رخصة قيادة السيارة ويراجع دوائر الترخيص وعندما كان يعرف اصحاب الرخص كان يتحدث معهم وجها لوجه او على الهاتف ولم يوصله ذلك الى شيء.

وبدا له ان المراة اما انها ليست من اهل كاليفورنيا او انه لم تبلغ الشرطة عن تغيبها.

كما بدا للجميع ان القضية ميئوس منها، لكن المحقق لم يستسلم، فقرر ان يستعين بدكتور هيجلر العالم المشهور في الطب الشرعي لمساهمته الكبرى في كشف عدد من الجرائم، والذي حل عددا من الجرائم الغامضة بالمساعدة على معرفة هوية القتيل او بمعرفة سبب الوفاة ولما كانت المتوفاة فقيرة فقد اشار المشرح بحرق بقاياها وذلك حسب انظمة المقاطعة لكن برايس اصر على الحفاظ على الراس واليدين.

ومنذ البداية طلب من هيجلر ان يعيد تركيب الوجه على اساس شكل وحجم عظام الجمجمة والبقايا الجلدية وزاد برايس بان طلب من الطبيب ان يدرس مكان الكسر عله يصل الى شيء.

وازاح الطبيب النسيج الرقيق الذي تحول بعد هذه المدة الى لحم وجلد جافين، ثم صور الجمجمة بالاشعة ليتاكد من عدم وجود قطع معدنية، وكانت النتيجة انه قرر ان ليس هناك رصاص، كما انه قرر ايضا ان الكسور لا يمكن ان يحدثها سقوط المراة، ولا يمكن ان تكون نتيجة ضرب بحجارة خاصة لان حجارة المنطقة هشة طرية.

وكانت اماكن الضربات مستديرة من النوع الذي تحدثه المطرقة او مضرب الجولف.

قال الطبيب العالم ان المراة في الاغلب قد ضربت باداة مستطيلة في وسطها بروز كبيرة، لكن المحقق لم يهمل قطعة البلاستيك الذي وجدها على احتمال ان يكون الضرب قد حدث بكعب مسدس، واخيرا اخذ القطعة الى بائع للادوات الرياضية ليستنير برايه.

تبين ان قطعة البلاستيك البنية اللون هي غطاء خارجي لمسدس من طراز كروسمان ومن عيار ٣٨ر٠ فطلب رؤية واحدا منها ووجد ان ماسورته طويلة ولذلك فقد كان كعب المسدس ضخم ليوازن الماسورة واخيرا تاكد ان قطعته تشبه كيس البلاستيك الذي يوضع فيه المسدس وكان في الكعب شيء بارز مهمته اخراج الدخان.

اخيرا استعار برايس المسدس وعند دكتور هيجلر وجد ان القطعة البارزة تنطبق على الكسرين اللذين في الجمجمة انطباقا تاما، وقنع المحقق ان المراة ضربت بكعب مسدس من هذا الطراز.

وتابع هيجلر دراسته فقرر ان المراة في العقد السابع او الثامن من العمر وانه متاكد انها جاوزت الخمسين، ثم اطلع برايس على الوجه الذي صنعه.

وصور المحقق الوجه ووزع الصورة مع اوصاف المراة وملابسها في المقاطعة والمقاطعات المجاورة. وكذلك الى جميع مراكز الشرطة في الولايات المتحدة. كما تابع اتصالاته بالكنائس المجاورة لكنه لم يعثر على احد من رجال الدين او الناس العاديين يعرف السيدة.

واخيرا وصل برايس الى دير منعزل خارج الطريق الرئيسية رقم واحد في كاليفورنيا، لكن الرهبان افادوا بانهم لم يروا هذه المراة.

وظل برايس يرزح تحت هذا اللغز اشهرا طويلة وكان يذكر الحكمة القائلة بان الشرطي الجيد لا يمكن ان يحمل هموم عمله الى بيته، لكن برايس خالف القاعدة، ونسي الناس القضية.

وفي يوم ٣ كانون الاول سنة ١٩٨٣، اثمر عناد المحقق اذ جاءته مكالمة هاتفية من رئاسة شرطة المقاطعة في ساليناس.

"عندنا شخص القي عليه القبض بتهمة مخالفة السير وهو يقول ان عنده معلومات عن جريمة قتل حدثت هنا قبل سنوات، وقد ظنه الشرطة مجنونا، لكننا احتفظنا به لعل عنده ما يفيد"

وسال برايس وما علاقتي انا بالموضوع؟

"كل العلاقة انه يقول ان القتيل هي المراة التي وزعت صورها انت ودكتور هيجلر وهو يعرف من هي وكيف ماتت".

وقطع برايس مسافة ال ٤٥ ميلا، فوجد هناك شابا طويل الشعر له نظارتان بدينا اسمه بوبي ايارز، فاخذه الى غرفة التحقيق وقرا عليه الجملة المعهودة بان كل ما يقوله قد يستعمل ضده.

بحضور المحامي قال ايارز ان اسم المراة هو ديانا ميه من بروينديل وهي ضاحية تبعد تسعة اميال عن ساليناس وعلى مقربة من الطريق رقم ١٠١ وقال ايضا ان زوجها توفي قبلها ببضعة اشهر ولم تكن تقود السيارة فاستاجرته ليقودها لها واضاف انه في رحلتها الاخيرة كان معها كلبها.

في عطلة عيد الفصح ١٩٨١ اخذها الى لاس فيجاس حيث قضيت يومين في مقامرة خاسرة فقررت العودة الى برونديل.

في الطريق وافقت على طلبه بالخروج عن الطريق الرئيسي ١٠١ لزيارة اصدقاء له، ثم في طريق العودة ثار جدال حاد بينهما حول مبلغ ستين دولارا فقدتها فاتهمته بسرقتها واعترف ايارز بانه سرقها فعلا لكنه لم يخبر ديانا بذلك. وحميت المشادة الى ان قررت المراة ان تتوقف لتاخذ الكلب في نزهة وذلك عند طريق وادي كرمل.

وقاطعه محاميه وهو على وشك حل اللغز فسكت، لكن برايس اعتقله بتهمة الاشتباه به في حادث القتل، فلقد وصف الشاب المنطقة التي وجدت فيها الجثة بدقة لا يستطيع معها اي شخص اخر غير القاتل ان يقدم مثل ذلك الوصف.

وتعرف الكثيرون على ايارز بوصفه سائقها كما اثبت برايس للمحكمة ان عند ايارز مسدسا من طراز كروسمان عيار ٣٨ر. لكن المحامي قال انها ماتت مصادفة.

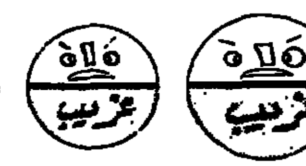
من شهادة دكتور هيجلر ودكتور هويس ثبت للمحكمة ان اداة الجريمة هو هذا المسدس واقتنع المحلفون بذلك.

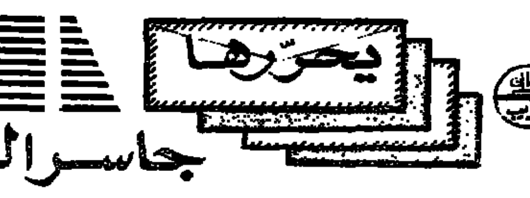
وفي يوم ٢٤ شباط ١٩٨٤ حكم على ايارز الذي كان وقتها في الثامنة والعشرين من العمر بالسجن من ١٦ سنة الى السجن مدى الحياة وهو يقضي المدة الان في سجون كاليفورنيا.

هكذا من الأصل

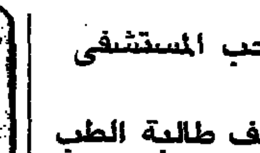
عالم غريب







يحررها جاسر العزة



حكاية

الشك

* لان طرفي النزاع.. طبيب وراقصة.. فقد اخذ البلاغ شكلا خاصا.. فالزوج الطبيب كان كثير الشك في زوجته.. "اعتقلها" في شقته.. منعها من الاتصال باسرتها واقاربها ومعارفها وزملاء مهنتها السابقة.. ووصلت شكوكه الى جاراتها.. اذا تحدثت مع احداهن بصوت خفيض فانها تخفي عنه شيئا.. واذا علا صوتها فهي تحاول ان تقنعه بان الحديث بريء (!).. وداب على تفتيش حقيبة يدها.. ودولاب حجرة نومها.. اعتاد صنع "الاكمنة" لها بالعودة في اوقات غير متوقعة.. ورضيت الزوجة الراقصة السابقة بكل قوانين المعتقل الذي حبسها زوجها فيه.. احتملت وصبرت ورفعت يديها للسماء تدعو الله بان يشفي زوجها من هواجسه.. وان يساعدها في محنتها.. كيلا تعود الى المهنة التي كرهتها واعتزلتها ولكن انفجر البركان فجاة.. كانت "الحدوتة" الغريبة على فوهة البركان!

كان الزوج الطبيب قد ابلغ الشرطة بان رجلا غريبا يختفي تحت سرير زوجته.. وانه اقفل الحجرة عليهما.. وينتظر الشرطة لضبطهما معا (!).. وفي الشقة استقبل الزوج رئيس قسم الشرطة ومعاونه.. اكد لهما ان الرجل الغريب يختفي تحت السرير.. وان ماضي زوجته كراقصة لم يجعله يهنأ بحبه لها بعد زواجهما (!) وينفتح باب الحجرة.. الزوجة غائرة العينين في ركن من اركان الحجرة.. تبكي بحرقة.. وجهها ذابل.. وتلتقط اذن رئيس الشرطة صوت حركة اسفل السرير.. وبسرعة.. تنكشف المفاجاة قطة مختبئة في كرتونة "الملابس الشتوية"! وبينما يزداد بكاء الزوجة.. يبهت وجه الزوج خجلا!

تقول الراقصة السابقة.. دفعتني ظروف واقدار اسرتي لاعمل كراقصة كان المال يحيطني من كل جانب لا ينقصني شيء.. كل الرجال يتمنون رضاي.. واندمجت في حياتي.. حتى التقيت بالطبيب الشاب.. اعجبته.. وتبادلنا حبا اسطوريا.. اعتزلت الرقص من اجله.. ودست على المال والشهرة بقدمي وارادتي.. وتفرغت لسعادته.. وانجبت له طفلا ورضيت بكل اوامره وانا اقدر ظروفه.. لكن شكوكه لم تعد تحتمل.. ليس لي اهل او اقارب واهله واقاربه يتمنون طلاقي.. اعترف انه يحبني قدر ما احبه.. لكن الماضي الذي لم يكن لي يد في صنعه ولم يكن لي حينئذ قلب ينبض بالحب لقد عرفت رجالا كثيرين.. لكن الدكتور هو الرجل الوحيد الذي احببته!!

ويتنازل الزوج عن بلاغه ويتجه الى زوجته الباكية.. يطلب منها ان تغفر له.

صاحب المستشفى

يختطف طالبة الطب

إتهمت «أم» صاحب مستشفى بخطف ابنتها

الطالبة قالت في بلاغها ان ابنتها المختفية كانت تقضي فترة بالمستشفى وارتبطت بمديرها بعلاقة عاطفية ووافقت الاسرة لالحاح ابنتها على الزواج منه .

واضافت الام انها اكتشفت بعد اسبوعين ان خطيب ابنتها متزوج ولديه ٥ أطفال وفسخت الخطوبة وفوجئت بزوجة الطبيب تخبرها تليفونيا بأن زوجها إختطف ابنتها ولا تعلم مكان اختفائها

الطفل بنصف جنيه في الهند

نيودلهي - ازمة للجامعة زادت سوءا في اقاليم شرق الهند والاطفال أصبحوا يباعون بثمن بخس يتراوح بين ما يعادل نصف الجنيه والجنيهين الاسترلينيين للطفل الواحد.

وتذكر التقارير الصحفية الواردة من ولاية اوريسا الهندية ان مئات الالاف من السكان يعانون من الجوع واصبح بيع الاطفال بثمن بخس ظاهرة واسعة الانتشار.

وتروي التقارير قصة امراة باعت شقيقة زوجها التي تبلغ من العمر ١٣ عاما بمبلغ جنيهين. وتقول المراة ذاتها ان الامهات في ولاية «اوريساء» لا تجدن مفرا من التخلي عن اطفالهن تاركات اياهم في العراء اذا لم يتقدم من يشتريهم.

بل وصل الحال في بعض القرى الى مقايضة الاطفال بالطعام او بيعهم رقا مقابل خمسين بنسا للطفل.

قضية اخصاب

كريستي ليفانز اول امراة في بريطانيا يستاجر رحمها لخطا طبيبها الخاص في حساب ايام خصوبتها . فاضطرت الى مجامعة المستاجر خمس مرات لم يحدث الحمل فيها الا في المرة الاخيرة .. تفكر كريستي والمستاجر في رفع قضية ضد طبيب الولادة الذي نصحها حول التوقيت

تضرب والدها لاعتراضه على الانفراد بخطيبها

ضربت فتاة والدها الموظف « بـالبوكس » فكسرت له ٤ أسنان وعضته في يده لرفضه جلوسها مع خطيبها الطالب بالثانوية العامة .. قررت الفتاة أن والدها يكثر من مضايقتها وعرضت عليه التصالح إلا انه رفض واصر على ابلاغ الشرطة عن خطيب ابنته الذي رفضه لرسوبه في الثانوية العامة .. نهر الموظف ابنته وثار في وجهها فضربته « بالبوكس » وكسرت أسنانه و« عضته » في يده فاصابته بجرح قطعي في الذراع اليمنى .. واتهم خطيبها بالاشتراك معها في ضربه .. ألقي القبض على الفتاة وخطيبها .. وقررت في اقوالها بمحضر الشرطة ان والدها دأب على مضايقتها بعد انفصاله عن والدتها منذ ٣ سنوات .. وعرضت الفتاة التصالح مع والدها والاعتذار له إلا انه رفض وأشار باصبعه إلى أسنانه المكسورة وقال لازم القانون ياخذ مجراه !! أحيلت الفتاة وخطيبها إلى النيابة

قتلت جارها ودفنته في قبر داخل منزلها

قتلت زينب بالاشتراك مع ٤ اشخاص جارها احمد الموظف ودفنت جثته داخل المنزل.

القتيل اكتشف علاقتها بالاشخاص الاربعة فهددها باخبار زوجها المسافر بالخارج فقتلته. وكان والد الموظف قد ابلغ رجال الشرطة باختفاء ابنه وكشفت التحريات ان القتيل شاهد جارته يوم اختفائه تتحدث مع الرجال الاربعة وهددها بابلاغ زوجها.

القي القبض على السيدة والرجال الاربعة واعترف الخمسة بالجريمة وارشدوا عن مكان الجثة وامرت النيابة بحبسهم بتهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد.

ومن الحب ما قتل

شهدت دمشق ماساة محزنة، تاثر لها الشارع كثيرا، فالضحية هذه المرة معلمة نفذ فيها اهلها حكمهم عليها بالاعدام لانها احبت فتزوجت والاغرب من كل ذلك ان الذي نفذ فيها الحكم كان اخاها الطفل الذي لم يتعد العاشرة من عمره !!

كيف جرى ذلك؟ معلمة من قرية قسيا القريبة من دمشق بجوار دمر، احبها شاب فطلبها من اهلها لكنهم رفضوا تزويجها له.. كانت تحبه، ولانها تجاوزت السن القانونية التي اصبحت بموجبها ولية امرها، قررت الزواج بمن تحب، وفعلا تم الزواج.

وبعد الزواج عاشت المعلمة مع زوجها في دمشق، وفجاة قدم اليها اخوانها وهددوها بالقتل في منزلها، طالبين منها ترك المنزل، والسفر معهم الى قرية قسيا اي الى بيت والدها. ولانها كانت مقتنعة بانها لم ترتكب اثما قررت السفر معهم، عسى ان يستجيب الاهل لنداء العاطفة، ويباركوا زواجها الذي عارضوه.. ولعل لسان حالها كان يقول: ربما يخضعون للامر الواقع لاسيما وان زواجها القانوني

وبمجرد وصولها للقرية.. وبدون اي مقدمات اعدمت الفتاة رميا بالرصاص، بمسدس حربي، سلم الى قوات الشرطة.

ولعل الغريب في الامر ان الاسرة طلبت من اخيها الطفل القاصر الذي لا يتجاوز من العمر عشرة اعوام ان يكون هو «العشماوي» الذي ينفذ حكم الاعدام. وبعد اجراء مراسم القتل سلمت الاسرة الطفل القاصر والمسدس الى الشرطة بينما تولى سكان القرية دفن الضحية.

يدسان المخدر فى الشاى لزميلهما الطالب الجامعى

ويلتقطان له صورا مخلة لابعاده عن صداقة الطالبات

حدث هذا في مصر

لجا طالبان الى اسلوب اجرامي للانتقام من زميلهما اعتقادا منهما انه ينشيء علاقات غرامية مع الطالبات ويسيء الى سمعتهما فاستدرجاه لمسكن احدهما ودسا له كمية من الحبوب والاقراص المخدرة في الشاي والتقطا له عدة صور مخلة بالاداب وقبض عليهما وتولت النيابة التحقيق .

وكان الطالب المجنى عليه تربطه صداقة وزمالة ببعض الطلبة والطالبات بنفس الكلية ويشاهد في بعض الأحيان واقفا مع البعض منهن ورغم الصداقة التي كانت تربطه باثنين من الزملاء اعتقدا في البداية ان هناك علاقة غرامية بينه وبين بعض الطالبات وحاولا مرارا ابعاده عنه والاساءة اليه وفشلا ولكنهما بيتا النية على الانتقام منه وحاولا الاحتكاك به اثناء مغادرته مبنى الكلية والاعتداء عليه بتصرف أمام بعض الطالبات بقصد النيل من كرامته ولم يمكنهما من بغيتهما وانصرف ومرة أخرى اعترضا طريقه وتشاجرا معه وبعد فترة قصيرة هداهما تفكيرهما إلى اللجوء لاسلوب اجرامي واتفقا على استدراجه الى مسكن احدهما بقصد الانتقام منه وفي اليوم المتفق عليه توجه اليه احدهما في مسكنه وتظاهر له بالاعتذار واستطاع اقناعه بان يصطحبه الى مسكن صديقهما الثالث بنفس الحي بحجة تصفية تلك الخلافات

وهناك لعب الثلاثة الشطرنج وقدما للطالب المجنى عليه كوبا من الشاي راح على اثرها في غيبوبة حيث قاما بتجريده من ملابسه تماما والتقطا له العديد من الصور عاريا وتعديا عليه بالضرب واستخدما بعد ذلك سيخا رفيعا من الصلب بعد وضعه في النار واحدثا بجسده اصابات وحروق جسيمة وبعد ان افاق شعر بالام شديدة في جسده وتوجه الى مسكنه وعندما اكتشفت اسرته ذلك ابلغت الشرطة وتم ضبط المتهمين وحاولا الانكار في البداية وبمواجهتهما بالكاميرا المضبوطة التي استخدماها في التصوير والسيخ الصلب اعترفا في التحقيق بدور كل منهما وبينت التحريات ان احد اقارب المتهمين قام بحرق الافلام في محاولة لاخفاء جسم الجريمة وتولت النيابة التحقيق

يضربه حتى الموت ليخرج العفريت من جسمه

ارتابوا في تصرفاته وعدم رجوعه لحالته التي عهدوها فيه ولما فشلوا في علاجه اعتقدوا ان به مسا من الجان فاحضروا له شخصا اشتهر بتحضير الارواح واتصاله بالجان فطلب مجموعة من جريد النخيل الخضراء وجرد المريض من ملابسه بعد ان اوثقوه بالحبال واخذ يضربه بالجريد ويصيح قائلا اخرج ايها الجن الخبيث ولكن الذى خرج هى روح للمريض المسكين الذى لم يسمع احدا استغاثاته ولم يستجب اقاربه لتوسلاته حتى فارق الحياة كان المجنى

عليه قد انتابته حالة غير عادية جعلته يتصرف بغير اتزان فاجتمع افراد العائلة وقرروا استدعاء شخص اشتهر بعلاج مثل هذه الحالات وحضر بالفعل الى منزل المجنى عليه حيث قرر بان احد الجان

الكافرة يتلبس بقريبهم الشاب ثم طلب منهم احضار مجموعة من العصى التى جمعوها من جريد النخيل بعد ان نزعوا منه الزعف واخذ مؤدب العفاريت يجربها واحدة تلو الاخرى ولما تاكد من صلاحيتها طلب من اقارب الشاب ان يضربه والشاب المريض يصيح مستغيثا .. وبدلا من ان يوقف الضرب راح يوهم الجميع بان صوت الاستغاثة صادر من العفريت الكافر وانتظرت الاسرة خروج هذا العفريت لكنها فوجئت مع اخر ضربة من العصى الخضراء بالمريض يلفظ اخر انفاسه فابلغت اسرة الشاب الشرطة .

قتله الزوجة وهو جائع

لندن -

الزوج الجائع سقط جثة هامدة لا حراك فيها بعد طعنة سكين من زوجته التي رفضت اعداد الطعام في يوم راحتها الاسبوعية .

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة امام محكمة الجنايات المركزية موضحا ان الانجليزية

تيكنز كانت تصر على اعتبار يوم الأحد يوم راحتها الاسبوعية .

ومضى ممثل الادعاء يقول ان جلوريا كانت تترك زوجها جائعا تحتسي في الخمر . وحين دخل معها في مشادة طالبا منها اعداد طعام الاحد امسكت بسكين المطبخ وغرستها في صدره.

السر الذى مات ..فى زنزانه !!

ما الذى دفع هذا الرجل لقتل زوجته وفلذات أكباده ؟ .. إن أحدا لن يستطيع الاجابة عن هذا السؤال .. بل هذا السر الذى مات مع صاحبه في السجن

أثر أزمة قلبية وطويت ملفات القضية التى هزت المشاعر

ارتكب جريمته كما جاء في التحقيق فقتل زوجته ثم تبعها بابنه الصغير محمد .. وبينما كان يهم ليقتل ابنته إذا بطرقات على الباب فيسرع باغلاق غرفة النوم التى ارتكب فيها جريمته البشعة ويفتح باب الشقة فاذا باخته التى كانت تطرق الباب . ليجلسها في (صالة) المنزل .. لم يبد عليه أى ارتباك .. سألته : اين زوجتك واولادك ؟ ببرود غريب قال : انهم مرضى بالداخل . لكن كذبه لم يستمر طويلا حينما فتح باب غرفة النوم على إحدى بناته التى سارت امام عمتها بخطوات متثاقلة من

اثر الجروح والنزيف التى احدثهما والدها القاتل وقبل ان تسالها عما حدث هرعت إلى غرفة النوم لتجد المشهد الاليم .. الام والابن جثتين هامدتين والابنة الصغرى تئن انينا مكتوما من الجروح والاصابات .. كل هذا والرجل القاتل يقف في مكانه جامدا

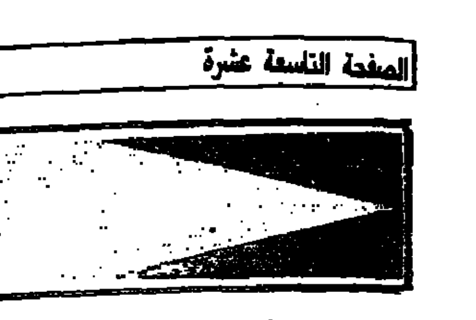
كان اقرب مكان تذهب اليه اخت القاتل بعد ان رأت مصيبة أخيها هو منزل أخت زوجته (القتيلة) لتخبرها بما حدث فيذهب الجميع إلى مسرح الجريمة وهم لا يكادون يصدقون ما حدث .

ويقبض على القاتل دون ان يبدى اى مقاومة وتفتح ملفات التحقيق على مفاجأة ! فقد أنكر الرجل وجود علاقة بينه وبين مقتل زوجته وابنه

وبعد الانتهاء من سماع أقوال عدد كبير من الشهود كان الرجل يصر على انه لم يقتل زوجته وابنه فيأمر وكيل النيابة بحبسه على ذمة التحقيق حتى تتجمع خيوط القضية .. ولكن لم يتجمع سوى حراس السجن الاحتياطي على اصوات المساجين ، الذين اعلنوا عن وفاته .. ويدفن الرجل ومعه السر .

هل قتلهم حقا ؟ ولماذا ؟ هل اصابته لوثة عقلية مؤقتة ؟ أم كان خلافا عائليا تطور إلى هذه المصيبة ؟

هكذا من الأصل



قصة الاسبوع

امرأة من طراز خاص

بما انني ولدت ونشات في لندن فان والدي اصيبا بصدمة عندما اخبرتهما انني سانتقل الى الريف خاصة وانني ساتخلى عن شقة جميلة ووظيفة جيدة، ابي كان هادئا وطلب مني ان ابقى حيث انا، اما امي فان معارضتها كانت بسبب انني سآخذ ابنتي جيسكا البالغة من العمر ٥ سنوات معي.

ان الانتقال سيكون خطوة كبيرة بالنسبة لي ولجيسكا ولكن منذ طلاقي من ايان فان حياتي قد تغيرت وبصراحة اريد ان اهرب من ذكريات زواجي الفاشل وزوجي الذي تركني صباح احد الايام.

لقد فكرت كثيرا وخططت قبل ان اقرر الانتقال الى منزل صغير في قلب ايست انجيلا. ورغم انني اعرف بان والدي سيفتقداني انا وجيسكا كما اننا سنفتقدهما الا انني اتخذت قراري ولا يوجد ما يمكن ان يحملني على ان اغير رأيي.

واخيرا جاء اخر يوم لي في العمل، وفي حفلة الوداع التي اقيمت لي قال المدير الاداري ان علي ان اتذكر بان حالة عدم استقراري في مكاني الجديد وقررت العودة فان الوظيفة تنتظرني في اي وقت ولكنه لم يلبث ان توقف وقال انه لا يدري لماذا يقول مثل هذا الكلام فهو واثق بانني سانجح في حياتي الجديدة ويوم الخميس انتقلت وجيسكا الى ايست انجيلا، وودعني والدي وهو ينصحني بان اكون حريصة في كل خطوة. اكدت له بانني سافعل وسأتصل بهم فور وصولنا، وبعد اربع ساعات وصلنا الى منزلنا الجديد ووجدنا معظم الاثاث قد نقل الى الداخل وسارعت الى اعداد الشاي للجميع وانا اراقب جيسكا التي كانت تستطلع المكان الجديد.

وجلست في المطبخ احتسي الشاي وانا استمتع بالمناظر الجميلة من حولنا، وفكرت بانني اتخذت القرار المناسب وعلي ان انسى الماضي وافكر في المستقبل لي ولجيسكا.

وفجاة ادركت بانني لم اعد ارى جيسكا فوضعت الفنجان على الطاولة واسرعت الى الحديقة ابحث عنها، ولم يطل الوقت حتى شاهدتها تقف على السياج وسمعتها تقول انه لكلب لطيف فما اسمه؟ وسمعت صوت رجل يجيبها بان الكلب يدعى لاد ثم يسال جيسكا من تكون اخبرته اسمها وقالت انها حضرت لتعيش هنا مع امها، وسمعت الرجل يسالها اليست امها هي السيدة غري؟ وردت عليه جيسكا بالايجاب واضافت اننا جئنا لنعيش في الريف لوحدنا وقفت حيث كنت وانا احس فجاة بالاضطراب وافكر في الطريقة التي كانت ابنتي تتحدث مع اقرب جار لنا وهو السيد اريك اليسون الذي حدثني عنه الرجل الذي اشتريت منه المنزل وقال انه استاذ في علم النبات وهو هادىء جدا ويمارس الرسم في اوقات الفراغ وعلي ان لا اتوقع رؤيته كثيرا ولكنه رجل طيب وبامكاني الاعتماد عليه عند الحاجة.

ولسبب ما تخيلت اريك ويلسون في الستين من عمره ومن طراز معلمي الارياف ولكنني رايت رجلا طويلا ووسيما يتحدث مع ابنتي انه يختلف تماما عما تخيلت، رفع الرجل راسه فراني فرحب بي وقال بصوت مؤدب الست السيد غري جارته الجديدة فقلت له نعم وهذه هي ابنتي جيسكا واعتقد انها عرفته على نفسها سالني السيد اريك فيما اذا كان زوجي سينضم الينا في وقت لاحق فقلت له دون تردد انني بلا زوج فانا مطلقة ولكن قبل ان استطيع الايضاح تمتم الرجل معتذرا وقاد كلبه وانصرف مودعا جيسكا ودون ان يقول لي اية كلمة.

حملقت فيه وانا افكر لماذا هو لطيف مع ابنتي ومعي يبدو جافا، ولم اتمالك نفسي ان ناديته وعندما توقف قلت له انني سعيدة بمقابلته، شكرني ومضى في سبيله.

استغرقني العمل في ترتيب البيت عدة ايام وخلال هذه الفترة كنت ارى اريك ويلسون من بعيد ولكنه لم يحاول مرة واحدة ان يظهر ما يدل على انه يعرفني.

ومضت الايام وزارني والدي مرارا واستطعت ان افهم انهما مسروران لان كل مخاوفهما السابقة لم يكن لها مبرر ووجدت عملا عند محامي كان في امس الحاجة الى سكرتيرة مدربة تعرف القانون وتمكنت من ادخال جيسكا الى الحضانة.

وذات مساء اخبرتني بان السيد ويلسون جاء الى الحضانة ليطلع التلاميذ على صور النباتات البرية حديث جيسكا عن ويلسون ذكرني مرة اخرى بشعور اللامبالاة الذي اظهره تجاهي، ترى هل السبب في ذلك انه يخشى انني كامراة سأثقل عليه في طلب المساعدة؟ فاذا كان الامر كذلك فانه مخطىء جدا لانني قادرة على العناية ببيتي دون اية مساعدة من اي رجل ولكن سلوكه محير وفي الحقيقة لا استطيع ان اتصور رجلا وسيما مثله يستطيع ان يقتنع بان يدفن نفسه بعيدا في اعماق الريف.

وذات مساء وبعد ان ذهبت جيسكا الى الفراش كنت مشغولة بالخياطة سمعت طرقا على الباب وعندما سالت من الطارق اجابني بانه اريك ويلسون ولدهشتي شعرت بان قلبي يقفز في داخلي لانني شعرت بان تفكيري فيه قد احضره الى هنا فتحت الباب ودعوته للدخول اعتذر وقال انه جاء ليبحث عن مدلي لم افهم ما يقول واعتقد بانه له علاقة مع سيدة ولكنه سرعان ما اوضح لي بان مدلي هي عنزته التي يربيها من اجل الحليب وكجزء من درس التاريخ الطبيعي الذي يعلمه لطلابه.

قلت له بان هذا امر مدهش وسالته هل نستطيع انا وجيسكا ان نحصل على حليب ماعز طازج، اعرف بانني اردت ان استغل اهتمامه بابنتي فهي اوثق الاتصال معه. قال ان ذلك يسره جدا ثم اضاف ان مدلي هي السبب في مجيئه الليلة انه سيريها الى بعض الاطفال بعد ظهر السبت ويود لو ان جيسكا تحضر ايضا. فقلت له بانها ذهبت لتوها الى الفراش فلماذا لا يذهب ويعرض عليها الامر بنفسه وفعلا دخل، خرجت جيسكا وسالته ايمكنها ان ترى الكلب ايضا. ابتسم ويلسون وقال انها تستطيع ان تلعب مع صديقها الصغير ثم وبدافع غريزي انحنى وقبل وجنتي جيسكا.

وبعد خروجنا من غرفة جيسكا وجدت الشجاعة الكافية لادعوه لشرب فنجان من القهوة فقبل شاكرا وجلس.

جلسنا نحتسي القهوة بصمت ثم سمعته يسالني كيف اتصور بانني سادبر اموري هنا في الشتاء؟ ان الطقس بارد جدا واذا ما سقط الثلج فان ذلك يعني انقطاع تام عن الدنيا ثم سالني لماذا تركت الحياة في لندن وجئت للعيش هنا؟

في البداية لم استطع التركيز على اسئلته فكل ما اراه هو عينيه العميقتين ولكنني استجمعت نفسي وقلت شيئا عن حياة جديدة وعن رغبتي في ان تستمتع جيسكا بحياة الريف الهادئة. ثم لم يعد هناك ما نتحدث عنه فشكرني على القهوة وانصرف.

في صباح اليوم التالي استيقظت على صوت جيسكا انها لم تكن تتحدث معي وان كانت امام النافذة تتحدث مع ويلسون الذي كان قرب السياج ومعه كلبه لاد وبجانبه عنزته البيضاء.

وخلف ستائر غرفة نومي وقفت استمع الى الحديث بينهما ثم فجاة بدات ابكي، حاولت ان اوقف نفسي عن البكاء ولكنني لم استطع، انني لم ابكي منذ مدة طويلة وليس فقط منذ اليوم الذي اخبرني فيه ايان بانه سيتركني.

كنت ابكي بصوت مرتفع وجسدي يرتعش وفكرت بانني سافقد عقلي انني لا اعرف هذا الرجل ولكنني لم استطع تجاهل انه

يتجنبني ان هذا الرجل القوي الهادىء هو ما اريد الا انه يبدو خائفا مني بطريقة ما.

استمر جيسي لاريك ويلسون في طريقه ومضى الخريف وجاء الشتاء لقد تعلمت الكثير عن حياة الريف وكونت صداقات كثيرة وكانت اعز صديقة لي السيدة انافلون وابنها يذهب مع جيسكا الى الحضانة.

وعندما جاء والدي لزيارتنا في عطلة نهاية الاسبوع قابلا اريك ويلسون لاول مرة وقال والدي انه مسرور لان لابنته جار طيب تعتمد عليه اذا ما احتاجت الى شيء.

احسست بالخجل ولكن ويلسون انقذني عندما قال انني اتدبر اموري بشكل جيد ولكن الشتاء سيكون الامتحان الحقيقي.

ورغم مرور عدة اشهر على حياتنا هنا وبالرغم من علاقته الجيدة مع ابنتي الا ان اريك ويلسون ما يزال بعيدا عني بطريقة غامضة مع انني استطيع ان احس بانه يحبني.

وذات يوم في طريق عودتي من الحضانة مع السيدة جونسون جاء ذكر ويلسون واخبرتني انه رجل طيب فلماذا لا احاول ان اتقرب اليه اخبرتها بانه يبدو غير راغب في ذلك وسالتها هل تعرف لماذا؟

قالت انه رجل ريفي ولكن من منطقة ثانية وربما كان له زوجة ولا احد يعرف اية تفاصيل. الاولاد في المدرسة يحبونه ولكنه يحب الانزواء عن الناس واقترحت علي ان ادعوه للعشاء.

وقررت ان اقوم بهذه المغامرة ولدهشتي لم يتردد بل قبل على الفور وجاء في الموعد ومعه زجاجة نبيذ ابيض وخلال الطعام كنت عصبية المزاج لا اكاد ابدا جملة حتى انسى ما اريد ان اقول. وعندما انتهينا من العشاء اثنى على الاكل وقال انني طباخة ماهرة ولاول مرة سمعته يذكر اسمي مجردا من اي لقب ووجدتني اجلس الى جانبه على الاريكة.. وربما كان ذلك لان النبيذ اراح اعصابي.

وبدا يكيل المديح لي عن شجاعتي وعلى تكيفي مع حياة الريف ثم قال انني امراة من طراز خاص وانه معجب بي لذلك وتقابلت نظراتنا ولكنني حولت بصري عنه وانا اشعر بالخجل.

وسمعته يقول ان شعري جميل ثم لمسه بحنان واحسست بذراعه حول كتفي يشدني اليه. وبدا يقبلني ولكنه توقف فجاة وقال انه يرجوني بان لا ادعوه للعشاء مرة اخرى لانه يريد ان يبقى وحيدا. ثم وقف وامسك معطفه وخرج.

في اليوم التالي استيقظت وانا احس بالاعياء. ولمست جبيني فادركت بان حرارتي مرتفعة ولا اعرف كيف تدبرت اموري وارسلت جيسكا الى المدرسة وعدت منهكة الى الفراش. وبقيت انام واستيقظ طوال اليوم واخيرا احسست بالم في صدري ثم انتابني السعال.

لا اعرف متى استيقظت ولكنني فتحت عيني ورايت اريك ويلسون بجانب فراشي. اخبرني بان جيسكا ابلغته بانني مريضة ولكنها لم تقل له بانني مريضة الى هذا الحد مس جبيني بيده ثم سمعته يقول يا حبيبتي ان حس مرتفعة.

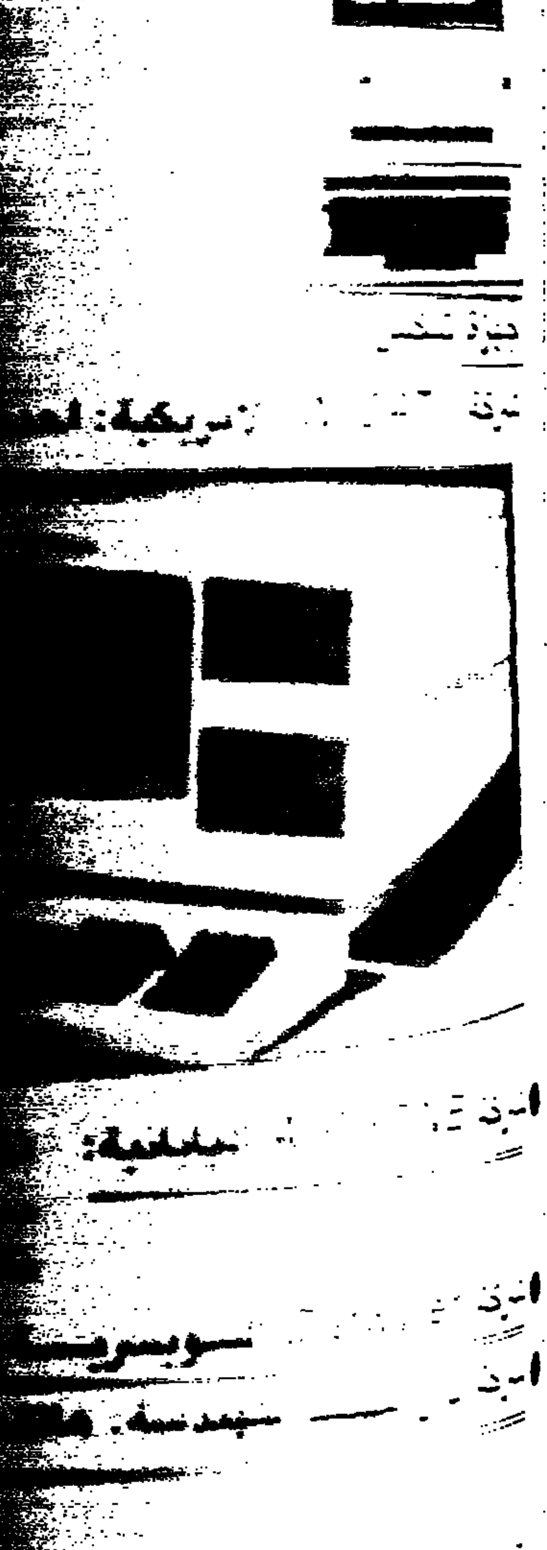
قلت له انني على وشك الاغماء ولكنني سمعته حرارتك يناديني ولذا عليه ان يستعد لانني سافرحه عندما اشفى. ابتسم وقال انه يعرف بانه يستحق العقاب لانه تصرف كالصبي.

وفجاة احتواني بين ذراعيه وضمني الى صدره قلت له لماذا تركتني انتظر طوال هذا الوقت فقال انه كان يخشى بانني لن استطيع العيش في الريف طويلا ولذا كان يخاف ان يحبني فسالته لماذا كل هذا الخوف قال ان زوجته شيري كانت من لندن وكانت على علم بانه يعتزم العودة الى الريف الاشهر الاولى كانت عادية رغم انها كانت تتذمر لانها افتقدت حياة المدينة، ولكن بعد الشتاء الاول لها هنا اخبرته بان يعودا الى لندن او ترحل لوحدها رفض الذهاب معها فانطلقت بسيارتها بسرعة وغضبت

ويبدو ان السيارة تحطمت وماتت شيري ومنذ ذلك الوقت وهو يعيش في وحدته لانه لم يرد ان يتورط في اية علاقة مرة اخرى احسست بالشفقة والعطف عليه ووعدته بانني ساظل معه هنا طوال العمر.

حدث ذلك قبل عامين والان نعيش ثلاثتنا اريك وجيسكا وانا في سعادة وبالنسبة لي فانني اعبد الاثنين زوجي وابنتي واحس انني اسعد امراة في البلاد.

هكذا من الأصل





هكذا من الأصل

مشكلة ... وحل

هل انا انسان مجرد من الشعور؟!

انا شاب في العشرين من عمري.. شاب لم اذق طعم الحب ولم اره في حياتي وهذه هي مشكلتي.

كثير من الشباب يروون لي مغامراتهم مع حبيباتهم وعن جمال الحب وعذابه. واجلس استمع اليهم ويدي على خدي، ويسالونني في النهاية عن قصة حبي، فلا اجد شيئا اقوله فليست لي مغامرات وليس لي عاشقات ولم اسهر الليالي.

افكر في كلام اصدقائي واسال نفسي هل انا بلا قلب. وبلا احساس هل انا مجرد من الشعور؟ اظن انك تضحك وتقول عني شاب مراهق.. لا انا لست مراهقا انا شاب ناضج، وكل ما في الامر انني لم احب ولم اجرب الحب مطلقا.

ما هو الحب؟ اظل طوال الليل افكر بهذه الكلمة احاول ان اطردها من مخيلتي فلا اقدر فماذا افعل؟

(زهير ابو زهرة ـ عمان)

✱ الحل ✱

اظن انك تعاني من مشكلة الفراغ بالدرجة الاولى يا عزيزي. وبامكانك الاستفادة من وقت فراغك باشياء ذات نفع لك..

اما انك تريد ان تجرب معنى الحب لمجرد ان تشبع نزوتك وان يقال عنك ما يقال فلخاف عليك من هذا سواء في الحاضر او المستقبل..

وثق ان النفس لامارة بالسوء فحاول انت ان تحثها على الخير وابتعد عن القرناء الذين يزينون لك شهوات النفس. واقتنع بنفسك واذا كنت تنوي الزواج فتزوج ولا تضيع وقتك في اشياء قد تندم عليها يا عزيزي.

والناجح هو من يحافظ على نفسه نقية كريمة.. وتذكر هذا البيت من الشعر:

صن النفس واحملها على ما يزينها

تعش سالما والقول فيك جميل

واخيرا اتمنى لك السعادة والهناء والنفس الصافية.

اريد ان اعرف ما هو مصيري؟

انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ عاما. بدات قصتي وانا طالبة، حين رجعت من المدرسة وجدت في البيت غرباء، فسالت عنهم: فقيل هم خطاب جاءوا لخطبتك.. فتمت الخطبة وتم الزواج وكانت الواسطة بيننا وبينهم عمتي (شقيقة والدي).

اول يوم من زواجنا ضربني بشدة وبدون سبب. فسالته عن السبب فلم يجب واخذ يضحك ثم ازداد في ضرباته.. وابوه كان ينظر اليه ويحثه على ان يضربني ايضا.

كان يخرج ولا ياتي الا اخر الليل فاكون نائمة فيضربني قائلا: عندما سمعت صوتي نمت ثم يضربني واسكت.. واقول ربما يتصلح حاله ولكنه كان يزداد سوءا.

انجبت طفلا وقلت ربما يحس بالمسؤولية فيتحسن وللاسف ازداد في عناده.. ذات مرة جرني من شعري وقال لي سلحرقك.. ولكني استطعت ان اهرب من بين يديه واهله يتفرجون ويضحكون.

ذهبت عند اهلي وقلت لهم لا استطيع العيش الا في بيت مستقل، ولكنه جاء وراني فقال له والدي خذ زوجتك وكان شيئا لم يكن. فقال: انا لا اريدها بل اريد الخمسة دنانير التي معها. مع العلم ان هذه الفلوس هي من اهلي وهو لم يعطني المصروف، ولا يتحمل مسؤوليتنا انا وطفله.

معاشه (١٢٠) دينارا ياخذه ويذهب به في رحلات.. ويلعب القمار ويشرب الخمر مع اولاد السوء.

(حردت) عند اهلي فجاء يقبل يدي ويقول لي: ارجوك ان ترجعي انا كنت مجنونا وعقلت، انا كنت جاهلا ولم اعرف قيمتك الا بعد غيابك وللاسف صدقته ورجعت. وعند وصولي الى البيت اخذ يضربني وبشدة حتى نزف الدم من فمي. ومنعني من زيارة اهلي لمدة سبعة اشهر.

انجبت طفلة فقلت ربما يتغير ولكنه للاسف ازداد سوءا تصور انه ضربني وانا في حالة ولادة وبشدة فذهبت الى المستشفى وانا في حالة يرثى لها من شدة الضرب.

اطلب منه مصروف للاولاد فيقول اذهبي الى ابي هو يصرف عليك.

سجن مرة لانه حاول خطف فتاة لمدة شهر، وعندما كنت اسال اهله عن سبب غيابه كانوا يقولون سافر وسوف يغيب لمدة شهر.. ولكني علمت الحقيقة من شقيقه الصغير.

قلت له مرة لماذا تعاملني هكذا؟ فقال لي انا مجنون علاجبك اقعدي واتحملي، مش علاجبك انصرفي وحلي عني.

مرة طلبت منه ان اذهب لاهلي في زيارة لمدة ثلاثة ايام. فذهبت فاتصلت امي بهم لتعزمهم على الغداء فردت امه بكلام فاحش.. ثم قالت: خليها عندكم ابني لا يريدها.. فانفجرت بالبكاء واخبرتهم بكل شيء.

ولكن اهلي حثوني للعودة اليه فرجعت فاستقبلتني امه بنفس الكلام الفاحش.

والده قال لي نطلقك فقط وقعي على ان تتنازلي عن جميع حقوقك فرفضت فاخذ يوبخني هو الاخر.

هددني مرة بسكين لياخذ ذهبي.. رفعت عليه دعوة فحكمت لي المحكمة ٣٢٫٥ دينارا نفقة لانه رفض ان يرجعني بعد ان ذهبت عند اهلي..

وها انا الان اعيش عند اهلي وهم لا يقصرون بي.

ملجدة احمد

✱ الحل ✱

يا اخت ماجدة كم عمر زوجك.. وما هي وظيفته؟ هذه اشياء لها تاثير في الكشف عن سبب تصرفاته واذا ما عرف السبب فان المشكلة تحل.. انت ذكرت بعض الاسباب منها انه واقع تحت ارادة اهله بحيث انه لا ارادة له على زوجته. وثانيا غير مهتم بالاسرة ويفضل صحبة الاشرار وشرب الخمر.. والخ.

لكن هل لزوجك اشقاء في مثل عمره؟ هل له شقيقات؟ ثم انك تعيشين مع اهله وهذا له دور كبير في حدوث المشكلة.. هل المستوى الثقافي والاجتماعي لاهلك يشبه المستوى الثقافي والاجتماعي لاهله؟

هل انت في قرارة نفسك تحبين زوجك. تقولين في البداية انك اجبرت عليه؟ هل تتعمدين اثارته؟! يا اخت ملجدة شهريار كان مجرما في حق النساء ولا يحبهن لتجربة مر بها فاستطاعت شهرزاد بحكمتها ان تحوله الى انسان حنون ولطيف.. فهل باستطاعتك ان تكوني مثلها؟

انا عصبية جدا

انا فتاة في السابعة عشر من عمري. فتاة مسالمة لا اتدخل باحد، ولا اسبب لاحد اي مشاكل. انا في الصف الثاني الثانوي تعرفت على ابن عمي عندما كنت في الصف الثالث الاعدادي فاحببته واحبني.. وابن عمي من النوع الحساس جدا وانا اخاف على مشاعره كثيرا. وهو معلم تربية اسلامية. ونحن الان في مرحلة الخطوبة وهو يكبرني بسبع سنوات وهنا تبدا مشكلتي.

الا وهي انني عصبية المزاج، اغضب بسرعة فائقة، ولا اطيق احدا يتطاول على باي شيء فلا اقدر على التحكم باعصابي حين الغضب فابدا اضرب نفسي باي شيء يقع بين يدي واكسر اي شيء.. اضرب اخوتي الصغار.. واقول بان ساترك المدرسة اذا حاول احد ان يضربني او يتطاول علي باي شيء.

تصور انني كسرت ساعتي التي هي من خطيبي وثمنها ٧٢ دينارا، فغضب مني وبدا يفكر اني كسرتها بسبب انني لا احبه او لا اريده.. وانا الان اكتب لكم مشكلتي بعد ان كسرت التلفزيون الملون ولم يمض عليه اسبوع فقط منذ شرائه فضربني ابي فقلت له: لا اريد الذهاب الى المدرسة بعد اليوم، ولا احب ابن عمي ولا اريده بسبب هذه المشكلة لاني اخاف من المستقبل وابن عمي هادىء الاعصاب مع العلم ان جميع قواي العقلية جيدة جدا وحالتنا المادية جيدة. وابي يلبي لي كل الطلبات ماذا افعل.. حاولت الانتحار ولكني فشلت ارجوكم اريد حلا..

(الزهرة الغاضبة ر.ا ـ الكرك)

✱ الحل ✱

ان سبب عصبيتك كما يتبين لي تعود الى ايام الطفولة. فهل كنت تعانين من احد الامراض الامر الذي دفع اهلك الى تلبية جميع متطلباتك وتدليلك!!

انت فتاة ذكية ومجتهدة وربما تتمتعين بصفات اخرى جيدة.. والاذكياء عادة ما تنتابهم حالات من العصبية. وربما انت متاثرة من حادثة معينة كانت السبب في هذه العصبية.. ولكن ما دور امك في موضوع عصبيتك لم اجد ذكرا لها في رسالتك.

مما زاد حالة العصبية عندك هو حبك لابن عمك ويبدو انك تحبينه كثيرا. واظن ان هذه الحالة ستزول في حالة زواجك بمن تحبينه (ابن عمك) او ربما تخف كثيرا.

والامور لا تحتاج لمثل هذه العصبية. فاذا غضبت فابعدي فورا عن مكان الحادث وتمشي قليلا فتزول اثار عصبيتك. وفقك الله.

زوجي قاسي جدا

تزوجت منذ اربع سنوات.. مضت اول سنة ونحن من اسعد الازواج ثم انجبت طفلة. ومن هنا بدات مشاكلي مع زوجي.

اذا سالته لماذا تاخرت فقد قلقت عليك فيصرخ في وجهي "انصرفي من وجهي، ولا تتكلمي معي ويبدا بالتفوه بالفاظ." ويضرب وكانه في حالة جنون. مع انه متعلم ولكن للاسف لم يفهم معنى الحياة الزوجية.

بعد عامين اصبح عندي طفلتين فازداد غلظة وضربا لي والجيران يسمعون فيحضرون لنجدتي ولكنه يصرخ بهم "انا حر ولا اريد تدخلا من احد".

اهلي ملوا مشاكلنا وقالوا لي: اما ان تتركي اطفالك وتظلي عندنا واما ان تتحملي وانا صابرة متحملة، ولا اقول لاحد الا وقت الضرورة وعندما يصيبني الملل اخبر امي.. فتصرخ فيه فيخاف. ثم يعيد الكرة وتعود نفس المشاكل.

اذا اقتربت احدى البنتين منه يقول صارخا: خذيها عندك انا زهقان نفسي يا حيوانة.. ثم يصرخ بابنتي فتبكي هلعا.

وتقول لي: ماما انا احبك.. لا تذهبي الى جدتي وتتركيني خذيني معك لقد تعقدت منه.

يقول لي: لا تذهبي الى السوق، لا تذهبي الى الجيران، ويحرمني من كل شيء وكانني سجينة.. اصبح يشك بي.. مع انني شريفة وعاقلة وصابرة على كل شيء.. ولولا هذه الصفات بي لما عشت معه ثانية واحدة.

(المعذبة ج.م.ع ـ الزرقاء)

✱ الحل ✱

الزوج ايتها الاخت الكريمة يثور على زوجته لاسباب منها:

١ ـ كثرة مطالبتها له بلوازم البيت ولوازمها مع عدم قدرته على ذلك.

٢ ـ رغبته في ان تكرس زوجته جل وقتها له.

٣ ـ ان تريحه في نومه وتلبي مطالبه وفي نهاره.

٤ ـ تربيته في الطفولة وعدم تعوده على حياة المسؤولية سيما بوجود الاطفال وكثرة مطالبهم.

٥ جمال الزوجة يلعب دورا في عصبية الرجل وذلك لانه يصبح شديد الغيرة عليها الامر الذي يضايقها.

حاولي دراسة تلك الاسباب وما لك الا الصبر على زوجك وعرضه على اخصائي نفسي اذا كانت حالته متكررة فقد يعاني من اضطرابات عصبية.

ولا تحرمي الاطفال من عطفك ومن العيش في كنف والدهم وكنفك. سيما وانك نعم الزوجة المخلصة والوفية. وفقك الله للخير دائما.

قلبي لا يعرف الحب

انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري اهوى كل شيء بحواء.. واحب ان اعرف اكثر عدد من الفتيات ولو كان بيدي لعرفت فتيات العالم ولكن دون جدوى اني عندما ارى فتاة جميلة انسى نفسي وابذل ما بوسعي حتى اعرفها واصادقها. ولكنني لم اشعر قط بما يسمى بالحب (والعاطفة).

بل اعرف الفتاة واصادقها ونخرج سويا للنزهات. نخرج ونضحك سويا ولكنني مع ذلك لا اعرف الحب. علما بانني اعتقد انه في هذه الايام لا يعرف الحب الا القليل ارشدوني ماذا افعل لاعرف الحب؟

(عاشق حواء)

✱ الحل ✱

رسالتك يمكن اعتبارها رسالة اعتراف وتكفير عن تصرفات.. ويمكن اعتبارها ايضا تحول في حياتك والنية في سلوك حياة كلها حب وعفة وصدق وانسانية. وافضل الطرق لسلوك مثل هذه الطريق يا عزيزي هو اتباع اسلوب الصدق مع النفس، ونقاء الضمير وعدم اطاعة النفس على الهوى، ومساعدة الناس وبصدق ودون انتظار مقابل والصبر على اذاهم.

واخيرا ان تتزوج على سنة الله ورسوله فتشعر بمعنى الحب الحقيقي مع زوجتك واولادك وحبذا لو تبدا ذلك من الان. وفقك الله للخير والله يحفظك.

احب الغناء

عزيزي المحرر: اليك مشكلتي لكن ارجوك اهتم بها ولا تعتبرني مجنونة.. انا فتاة في الخامسة عشر من عمري.. لقد احضر لي صديقي وهو ابن جيراننا شريط فيديو (ديسكو) فاعجبت بالغناء واشتريت الشريط وترجمته واخذت احفظ الاغاني حتى حفظتها جميعها.

ومنذ تلك اللحظة وانا اشتري الاشرطة الحديثة واحفظها.. وكنت اعرف ان والدي ووالدتي لا يحبون هذه الاغاني لكنني [illegible] الموسيقى [illegible] حياتي حتى انني ادرس وهي معي، ولا اعرف التفكير الا اذا سمعت الموسيقى ويجب ان تكون غربية.

اصبح والدي لا يطيقني، وانا اكره الساعة التي يدخل فيها الى البيت الناس كرهوني، لانني احاول ان اقنعهم ان الموسيقى موهبتي ويجب ان اصبح مشهورة لكنهم لا يصدقونني ويضحكون علي حتى انهم يطلقون علي اسم (مجنونة) فهل انا مجنونة؟ الانني احب الغناء اكون مجنونة؟!

ان الموهبة عظيمة لدي واريد ان استغلها انا احب العلم والمعرفة ومثقفة وذكية جدا لكن كل هذا لا يهمني.. لا يهمني معدلي مع انني من المجتهدات.. الا انني اكره كل الدروس. اعتمد على ذكائي فقط.

ارجوكم ساعدوني، كيف استغل هذه الموهبة التي اعطاني الله اياها.. انكم ان فعلتم هذا تكونوا قد انقذتم انسانة من الانتحار او الهروب.

(اختكم الموهوبة

(S• M •A =love

✱ الحل ✱

فعلا انت فتاة ذكية ومجتهدة وموهوبة. ولكن الموهبة لوحدها لا تكفي، لا بد لك ان تكملي دراستك لتكوني على مستوى فهمك وذكائك.

وثقي انك بدراستك ستصبح هذه الموهبة عندك مشبعة بالتجارب وربما تتحول الى موهبة اخرى جميلة. او يتولد عنها مواهب اخرى مفيدة.

الهدية الضائعة

انا امراة متزوجة، اعيش حياة سعيدة مع زوجي

في فترة الخطوبة اهداني زوجي (سوار ذهب) وكم كانت جميلة حتى انني احتفظت بها في زواجي..

وفي احد الايام فقدت السوار فبحثت عنه فلم اجده..

احداهن قالت لي انها رات امراة تلبسه فذهبت اليها، فقالت انها باعته وعملت بالثمن عقدا.

وقالت كل اسبوع سوف تعطيني خمسة دنانير... ولكن لو يعلم زوجي ماذا سيفعل ستكون حياتي جحيما.

لكن والد الفتاة رجل متدين عالم يعرف الحلال من الحرام، واخاف ان اقول له فيقول لزوجي...

ارجوكم ان ترشدوني ماذا افعل.

المعذبة الحائرة فاتن بركات

✱ ✱ الحل

والد الفتاة متدين انت اخبريه بالموضوع حتى تضمني ما تعهدت به المراة التي بحوزتها السوار.

ولكن قبل ان تخبري والدها خذي منه العهود والمواثيق على ان لا يتكلم لزوجك.. ثم حين تقبضين الثمن فاشتري سوارا شبيها بالذي ضاع.

أدب

باشراف : نايف قطناني

وقفة مع الشعر العربي

نقدم لكم ما يلي اجمل ما جادت به قريحة شعراء العربية، وهي عبارة عن لحظات من صفاء النفس عاشها الشعراء.

* الشاعر حسني فريز له موقف من الشعر العمودي ها هو يدافع عنه باسلوبه الجميل فيقول:

عمود الشعر اغفله الصحاب
وحسن القول عزله طلاب
زمان الشعر ولى من زمان
وقائله يسفه او يعاب
فلا وزن ولا لفظ كريم
ومعنى دونه في الحلق صاب
رموز لا تحل وليس فيها
لداعي الشعر والايحاء باب
هراء في ثناياه ضباب
ولا مطر هناك ولا سحاب
وقد غرقوا باوشال ضحال
فكيف اذا تولاهم عباب
فلا نقد لما اخذوا واعطوا
ولا همس يكون ولا دعاب
فاين اذن مقاريع المعري
التي ذلت لعزتها الرقاب
برغم القهر عرى كل زيف
وهتك ما يواريه الحجاب
واين يكون مثل ابي فراس
لسان او جنان او خراب
واحمد معجز الشعراء نادى
فلباه الفوارس والعراب

* * * *

بطاقة دعوة للادباء الشباب للاشتراك في المسابقة الثقافية لعام ١٩٨٥ «صفحة ادب»

يسر صفحة « ادب » في جريدة (اخبار الاسبوع) ان تدعو الاخوة والاخوات ممن يكتبون : القصة القصيرة – القصيدة الشعرية – الخاطرة، ان يرسلوا لها بنتاجهم الادبي في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ هذه الدعوة .

وسوف تتكون لجنة مختصة لقراءة وتصنيف الانتاج الادبي الذي يصلها ، وبناء على تقرير اللجنة وتوصيتها سيمنح الفائزون جوائز قيمة – يعلن عنها في اعدادنا المقبلة – ، وسيكون لصفحة « ادب » حق نشر الاعمال الفائزة في اعدادها التي تعقب اعلان نتائج المسابقة ، حسبما تراه ملائما .

●● شروط المسابقة :

١ – تعبئة الكوبون المنشور في صفحة ادب ، وارفاقه مع المادة المرسلة .

٢ – تتالف المادة المرسلة من صفحتين فولسكاب فقط .

٣ – تكون المادة المرسلة مطبوعة على الالة الكاتبة او مكتوبة بخط انيق على وجه واحد من الورقة .

٤ – ترسل المادة على ثلاث نسخ بالبريد العادي على العنوان التالي :
الاردن – عمان – ص٠ب٠ ٨٠٨٢

٥ – يحق لكل مشترك ، الاشتراك بمادة واحدة فقط في كل حقل من الحقول الثلاثة : (القصة القصيرة – القصيدة الشعرية – الخاطرة) .

٦ – المادة المرسلة الينا لا تعاد لصاحبها سواء فازت ام لم تفز .

٧ – تعلن نتائج المسابقة في صفحة « ادب » في الاسبوع الاول من شهر شبط ١٩٨٦.

٨ – تلتزم صفحة « ادب » بارسال اشعار خطي لكل من حالفه الحظ بالفوز ، على عنوانه وتحدد له الجائزة التي فاز بها ، والجهة التي يمكنه الحصول منها على جائزته .

كوبون المسابقة الادبية

اسم المشترك :

مستواه التعليمي :

مهنته :

عنوانه البريدي :

المادة الادبية المرسلة : قصة / قصيدة / خاطرة

تاريخ الارسال :

قراءة هادئة في واقع الثقافة العربية

جميل الجوزي

اصالة الثقافة العربية

لعل اكثر ما يميز ثقافتنا العربية عن الثقافة الغربية بانها لم تعد اداة استرقاق وابتزاز للخيرات المادية، او استبعاد الجسم والفكر والروح. وانما سعى الى تحرير الانسان من عبودية يفرضها المال او تسيطر فيها الاله.. انها تهدف الى تحرير الانسان من الخوف والقلق والجوع والعوز والمرض والجهل.. انها تعتني بالذوق ترهفه وتنمية وبالشعور تصقله وتصفيه. وبالفن الخالص المبدع الخير تدعمه وتتسامى به. انها تاخذ بيد النابغين الاكفاء لينصرفوا الى التجويد والتجديد والابداع اقرارا بكرامة الانسان والمواطن وحرصا منها على رفاهيته في نفسه وجسده وعقله.

انها لم تتنكر للروح، ولكنها فوق ذلك لم تنزلها فوق منزلتها، او تعدل بها عن مقامها. فهي تتغير للالة والمادة معهما لتقيد الروح منهما. انها ليست منطوية على نفسها، منزوية في برجها، ضربت عليها السدود، واحيطت بجدر من حديد.

انها منطلقة منفتحة تاخذ وتعطي، تفيد وتستفيد، وغاية غاياتها سعيها الدائم الى الاسهام بالنصيب الاوفى في خلق الثقافة الانسانية الكاملة التي تسمو عن حدود الاقوام والاعراق، هي الثقافة التي تهيء للبشر كلهم حياة افضل وامثل واكمل. حياة فيها كل ما يحفظ للفرد كرامته وللمجموع بقاءه، ويؤمن لهما حاجتهما المتزايدة باطراد من رفاه جسمي وفكري ونفسي وروحي.

الاسس التي نحب ان تقوم عليها ثقافتنا

ما اكثر انواع الخير التي نريدها لثقافتنا – على الرغم من اصالتها – وما اوفر الاسس التي نراها كفيلة ببلوغ هذا الغرض. ولكن يحسن ان نختار ونؤثر بالتقديم ما نحسبه ابلغ في ادراك الغاية واضمن بالاشراف على الهدف في سرعة واطمئنان.

واول اساس ينبغي ان تقوم عليه ثقافتنا هو ايماننا بالله وبامتنا وامكاناتها وطاقاتها المدخرة والموروثة الاصيلة، واعتقادنا بان لدى الغرب في ماضيهم ما يعوز البشرية من تطلع الى مثل اعلى واسمى وسعينا الى تمكين هذا الاعتقاد وهذا الايمان في نفوس غيرنا. فالشك في قدرتنا يضعف تحفزنا. والريبة تثبط العزائم وتجعل المجد متواكلا متوانيا.

وثاني هذه الاسس هو ايماننا بالتقدم وطرحنا للشعار البائد القائل: ليس بالامكان اكثر مما كان.. اننا نتطلع الى مستقبل لنا اوضأ من ماضينا وازهى. ان عصرنا الذهبي هو امامنا لا وراءنا.

تبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل فوق ما فعلوا

وتحقيق هذا المستقبل الزاهر لن ينال بالراحة والدعة والاستسلام الى الاخلاق والاوهام ان بناء هذا المستقبل الزاهر يستلزم عزما وجهدا ودأبا، فالطريق شاقة محفوفة بالمخاطر، ويقتضي اجتيازها عرقا يتصبب، ودماء تسيل، وتضحيات تبذل، ولا بد دون الشهد من ابر النحل.

وثالث هذه الاسس هو جعلنا الخلق الصافي الكريم الذي عرفنا به في ماضينا، معيار سلوكنا وناظم سيرتنا، يقوم المناد من اعمالنا، ويعدل الجامح من سلوكنا، ولئن تطورت بعض الاسس التي تقوم عليها الاخلاق، وتبدلت بعض القيم والمفاهيم الاخلاقية فان العنصر الاخلاقي الاصيل ثابت باق لا ياتيه التحول والتطور لانه اتخذ من طبيعة الانسان كل انسان.. فقد تتغير مظاهر الشهامة مثلا ولكنها تظل مبدأ اخلاقيا ثابتا في جوهرها. وقد تكون وسائل نصرة الضعيف اليوم تختلف عن وسائلها من قبل، ولكن تظل النجدة اساسا اخلاقيا ثابتا. ويبدو لي ان الخلق العربي هو الطابع الاوضح في ثقافتنا ومقومات شخصيتنا عرفناه في الماضي ولن نتخلى عنه في قابلات الايام.

العلم والثقافة

ولا بد لنا اخيرا من ان غير بين الثقافة والتعليم وان كانت هذه المفاهيم تمتزج فيما بينها بشكل قد يخفي الواحد وراء الاخر.

فالعلم هو البحث عن حقائق الاشياء، والبحث بصيغة خاصة عن حقائق الاشياء الطبيعية التي تمس الكون وتمس الاشياء وقد يمتد العلم احيانا الى بحث الحقائق التي تمس حياة الانسان.

والعلم بهذه الصفة ينبغي ان يكون مجردا، فالعلم لا يجوز ان يتاثر بالناحية الشخصية في الباحث، والعلم فوق كل ذلك ينبغي ان يكون عالميا وينبغي الا يكون له وطن، فهو يطلب في اي مكان من الارض ويطلب بطريقة واحدة وعلى منهج واحد.

فالباحث الذي يبحث عن حقائق الاشياء في بلد عربي لا يجوز ان يختلف في غايته ولا في طريقته ولا في منهجه عن الباحث العلمي الذي يبحث في حقائق الاشياء واصولها. في بريطانيا او فرنسا او الهند او الصين.. العلم واحد في كل مكان وطريقة البحث العلمي يجب ان تكون واحدة في كل مكان، والعلم ينبغي علينا ان نطلبه في كل مكان نطلبه في بلادنا ونطلبه ولو في الصين.

هذا عن العلم – وبهذا التعريف نجد ان الانسان يزداد علما كلما انحصر مجال بحثه وكلما تخصص، وكلما خصص كل وقته وكل فكرة وعنايته لموضوع صغير يركز فيه جهده ويتعمق فيه البحث، عله يصل الى حقيقة جديدة يضيفها الى العلم والمعرفة الانسانية.

اما الثقافة ليست مجردة، فنحن لا نبحث فيها عن اصول الاشياء ولا عن الحقائق ولا نبحث فيها بحثا مجردا لانها جزء من الانسان، فاذا كان العقل يغنيها فانها لا تنبع في العقل وانما تنبع في النفس البشرية، وتنبع في الاحاسيس، وتنبع في التذوق وتنبع اكثر في ذلك في الوجدان، بل هي ايضا تتصل بذلك الجانب الاساسي الذي ميز الله به الانسان عن الحيوان الا وهو "الضمير" الذي لا صلة بينه وبين العلم، واذا اتصل العلم به فسد البحث العلمي.. فالباحث يبحث في حقيقة الذرة مثلا ولكنه لا يهمه ان يترتب على البحث العلمي في الذرة ان تفنى الانسانية او يفنى جزء منها او ان يطغى فريق من بني الانسان على فريق اخر، فهو عالم يبحث عن الحقائق وضميره لا يؤنبه كعالم اذا ما تصور ان بحثه العلمي سيترتب عليه فناء البشرية.

ولكن الثقافة تزيح الاوهام عن الفكر وتمد الانسان بالانوار التي تهديه في دياجير الظلام ثم هي لا يقبل القيد لانها تبحث عن الانطلاق. تبحث عن الحكمة التي هي ضالة المؤمن ياخذهما من اي وعاء خرجت ثم هي تعلل وترحم.

تعلل عندما تزدحم في هذه الدنيا المتناقضات فتجد الحل لها، وتنزل الطمأنينة على القلب، وتهدهد عندما يحيق التعب بالمرء فيهرع الى الاغنية والى اللوحة والى الجمال في طبيعة او رقصة او تمثال.. وهي رحيمة لانها كلما طغت شراسة الانسان ومضت لتلطف من حدتها في كلمة فيلسوف او في دمعة تنحدر من عين مذنب، او في عطف يفيض به قلب اثم.

وهكذا كانت الثقافة طريقا الى الخير وطريقا الى الرقي وطريقا الى السعادة ولانها جاءت لتعين القوى الخيرة في الانسان على التغلب على قواه الشريرة ولتقضي بسمو الفكر وصفاء العاطفة ومحبة الجمال على كل انواع القبح في الحياة البشرية.

المراجع

– التربية والتغير الثقافي. د. محمد عفيفي
– العلم والثقافة الانسانية د. عبد الكريم الياقي
– تقدم العلم د. عبد الكريم الياقي
– فلسفة القيم د. عادل العوا
– محاضرات في التربية والمجتمع للدكتور هاني عبد الرحمن.

من اقوال الصحف

عرس اردني .. في لندن

لقواتنا المسلحة، فرقة موسيقى مدهشة، تجاوزت في ابداعها حدود الوطن، لتقف مع ارقى فرق الموسيقى العسكرية، في العالم .. ولتحقق عليها التفوق الذي يسعدنا، ويثلج صدورنا..

ففي الاسابيع القليلة الماضية، شهد الجمهور البريطاني عددا من العروض الموسيقية، لفرق من مختلف انحاء العالم، كان ابرزها واكثرها تاثيرا، العرض الذي قدمته الفرقة الاردنية، وهي بالمناسبة الفرقة العربية الوحيدة المشاركة في هذا المهرجان الدولي الكبير .. الامر الذي ضاعف من حس المسؤولية، تجاه كل فرد من افرادها، وزاد من شعورهم بضرورة التفوق .. وتحقق لهم ذلك بالفعل، واستطاعوا ان ينتزعوا اعجاب المشاهدين، والمراقبين المتخصصين، الذين قرروا ان العروض الاردنية، كانت الافضل على الاطلاق .. وان العازفين الاردنيين المدربين جيدا، كانوا، بعزفهم، وزيهم العسكري الجميل، وانضباطيتهم العالية، وشموخهم النبيل .. كانوا محط انظار الجميع .. وحتى السفراء العرب، في لندن، الذين حضروا العروض، هزهم هذا الحضور الاردني المتميز – بالنيابة عن الوطن العربي كله – واثار حماسهم وزهوهم فبادروا الى تهنئة افراد الفرقة، وعانقوهم طويلا..

كانت المعزوفات النابعة من التراث الاردني، والعربي، تملأ جو لندن باريج الدفلى، والزعتر، والدحنون .. وتنشر سحر الشرق والعروبة، في كل مكان .. فينتشي المشاهدون والمستمعون، ويهتفون بعفوية وصدق للحاملين شمسنا وقمرنا، وطيبة ارضنا، الى العالم الذي يلفه الضباب .. وتتيحه المادة .. ويعرج الحضور، الذين كانوا يزيدون في كل يوم من ايام العرض، عن اربعين الف متفرج، يعرجون من بعد، على معرض التاريخ الاردني، ليقرأوا من خلال الصور، والملصقات، حكاية شعب صغير، قهر الصحراء .. وانبت فيها الانسان المتفوق، رغم كل الظروف .. وليشربوا قهوة الفرح، المعطرة بالهال، والمضمخة بالكبرياء .. في "بيت الشعر" المنصوب في قلب لندن: شمسا دافئة الوهج، تضيء عتمة الضباب.

ولقد كان لحضور جلالة الحسين، ويمعيته سيادة القائد العام، وجمهرة كبيرة من المسؤولين البريطانيين والسفراء العرب، والجالية الاردنية: طلابا ورجال اعمال، اطيب الاثر في نفوس النشامى، الذين رفعوا راس بلدهم، وراس امتهم عاليا .. في واحد من الميادين الصعبة، ميدان الفن الرفيع .. وسعدوا بالتهنئة الحارة التي قدمها جلالته لهم، واتخذوها وساما على صدر كل واحد منهم، وعلى جبينه..

وبقيت كلمة: لا بد من ايلاء هذه الفرقة كل عناية، ولا بد من منحها كل تقدير .. لتبقى دائما عند حسن الظن، ولتظل دائما متفوقة.

وبقيت تحية: نوجهها الى الرجل الذي اشرف على هذا العرس الاردني الجميل: العميد عدنان الداغستاني مدير التوجيه المعنوي في قواتنا المسلحة.

وللجميع قبلة، وباقة ورد.

الرأي – حيدر محمود

هكذا من الأصل

اعرف شخصيتك من توقيعك

❊ عمر عواد ابراهيم — عمان
البراءة والطاعة وحسن الفهم من صفاتك حاول ان تستشير اصحاب التجارب قبل الاقدام على خطوات جريئة.

❊ وليد فتحي السلاق — عمان
حاول ان لا تكتم مشاعر جميلة وموهبة لطيفة تتمتع بها، سعة الافق والخيال الرحب من صفاتك

❊ امال الحوراني — عمان
انت يا امال فتاة مهذبة، جميلة الاسلوب مرتبة وذات عاطفة لطيفة سريعة التاثر والبكاء.

❊ جمال امين عيسى — عمان
رحب الخيال، طموح، صاحب مشاريع ومبادرات، كن اكثر حذرا وتخطيطا لامورك.

❊ قاسم البخاري — عمان
لا تطع النفس في بعض الامور العاطفية حكم عقلك وضميرك النقي في مواقف قد تحسب عليك انت شاب لطيف المعاملة خجول وذكي.

❊ احمد عبد الله سمارنه — ناعور
الخجل والتواضع وصفاء النفس من صفاتك التفاؤل ضروري يا احمد وخذ الامور بحكمة وبساطة.

❊ سميرة خير الله بصبوص — المفرق
انت يا سميرة فتاة عاطفية لك تصرفات تدل على شجاعة وحسن فهم تجنبي اعطاء اقوال لست متاكدة نتائجها الحياة تتطلب الصبر والتفاهم.

❊ نايف احمد شناق — سوم الشناق
لك توقيع يدل على نفس مدركة خجول.. تحب الخير والتعاون والاسلوب الجميل من صفاتك.

❊ محمود حسن ابو صعيليك — الزرقاء
تمتاز بالبساطة والتواضع وحسن الفهم يا محمود انت انسان قانع ولا تحب الكلام الكثير وتحب العمل بصمت وروية.

❊ فاطمة منصور — المفرق
انت فتاة عاطفية حالمة. لك افكار مشرقة جميلة وطباع لطيفة تحبين الصديقات وترتاحين معهن.

❊ علي عابد محمد خزاعله — حيان المشرف — المفرق
التوقيع جميل وهو يدل على نفسك الصافية وتمتعك بموهبة فنية ولكن تحكم في اعصابك في الملمات يا علي.

❊ سوسن سعيد — عمان
لك نفس طموحة. تحبين العمل تسعين جاهدة لتغيير بعض تصرفاتك وتصرف الاهل لطيفة المعاملة.. وقادرة على انجاز الاعمال الجميلة والراقية.

❊ فايزة احمد — الوحدات
خجولة مرتبة اهتمي باشياء تهمك اكثر من اهتمامك ببعض الامور انت فتاة تحبين العمل ومجتهدة

❊ واثق محمد احمد — ماركا الشمالية
تتمتع بحسن الفهم والثقة والنفس الطموحة عنيد بحاجة الى تجميع افكارك لعمل مشاريع مهمة.

❊ ناهدة دعدوس — جبل النصر — عمان
من صفاتك الوفاء.. وحب المرح والانتقاد والهدوء والتواضع عاطفية وبحاجة الى من يقدر مواقفك ومشاعرك.

❊ ميس سلمان جوابرة — الحسا
الحياء وسرعة البديهة والقدرة على اتخاذ المواقف الحازمة وقوة الحدس من صفاتك الاستقامة والتوازن مبدان جميلان في حياتك.

❊ علي احمد الحايك — ماركا الشمالية
التوقيع يدل على النفس الابية والنخوة، حاول ان تضبط مشاعرك في المواقف المثيرة المزاح والقيل والقال.

❊ مها عايد بشابشه — الزرقاء
انت يا مها فتاة ذات حنان وعلو في الهمة تقدرين قدراتك وتحترمين مواقف ومشاعر الغير. عاطفية ولطيفة المعاملة.

❊ ابراهيم فهد ابراهيم — الكرك
مرتب، لطيف المعاملة، طموح لك نفس ابية تحب الخير والمساعدة مجتهد وكريم.

❊ احمد يونس ابو عذاب — الجبل الشمالي — الرصيفة
مدبر، ومتواضع، قوي الارادة تحب الخلو مع النفس عاطفي وعصبي احيانا.

❊ عبلة سلامة الرواشدة — الشوبك
الصبر وقوة الارادة والتصميم والوفاء والحنان وحسن الادب من صفاتك

❊ ابراهيم احمد سريوة — كريمة
انت يا ابراهيم شاب لطيف تقدر الاخرين فتتمتع بمحبتهم هادىء ولطيف ونشيط في اعمالك

❊ الاء محمد العساف — مرج الحمام
تصرفاتك تبدو هادئة ومعقولة الاموال وسيلة للعيش وليست هدفا الحزن غير ضروري الذكاء والاجتهاد ومحبة الاخرين من صفاتك.

❊ غادة جناخوري — عمان
حاولي تركيز افكارك.. ولا تحزني.. الراقة وقوة الارادة والطاعة والصبر من صفاتك

❊ مهى شاكر — ماركا الشمالية
الحزن لا مبرر له بحاجة الى من يقدر مشاعرك اللطيفة مواقفك تبدو جميلة وحازمة الحنان والقناعة من صفاتك.

❊ فاديا خالد — ماركا الشمالية
تفضلين الحياة الهادئة البعيدة عن الصخب والاضواء حاولي الاستفادة من قدراتك واجتهادك ووقت فراغك

❊ فايز حمد مفلح العبوس — ماركا الجنوبية
التوقيع يدل على الطموح والافكار الجميلة تحب انجاز كل شيء بسرعة امورك العاطفية حاول حلها بهدوء ولا تكن من اليائسين.

❊ زهير وحيد فكري — صويلح
مندفع مع افكارك ومشاعرك قوي الارادة لك موهبة لطيفة اسلوبك يمتاز بالصراحة حاول تنظيم وقتك.

❊ شروق عبد السلام — جبل الحسين
يبدو انك ذات فهم واجتهاد وطموح كبير.. حاولي ان توازني بين افكارك والواقع واستفيدي من تجارب الغير.

❊ ايمان سعيد صباح — الرصيفة
القناعة والصبر من صفاتك. الياس غير ضروري. حاولي حل مشاكلك بهدوء.. لك موهبة وافكار جميلة بحاجة الى الظهور.

❊ سلمان فلاح السلايطة — مادبا
محب للعمل والتقليد مجتهد طيب النفس وعفيف. حاول ان تبدي ما تريده بوضوح اقرب الطرق لامتلاك قلوب الناس هو احترامهم والتفاني في خدمتهم.

❊ ظاهر علي الحمد — الزرقاء
انت يا ظاهر شاب قوي الارادة تقدر المسؤولية واحترام الناس. صريح حاول الخروج من دائرة الروتين فلنفسك عليك حقا.

❊ احمد خلف ضاحي — بلعما
الاقدام وسرعة البديهة والقدرة على الصبر. وقوة الحدس والعاطفة الجميلة الصادقة من صفاتك.

❊ محمد رضوان مفلح المومني — عبين — عجلون
التوقيع جميل يا محمد وهو يدل على الموهبة اللطيفة والقدرة على التكيف والمقدرة على التحكم بمشاعرك الادب وحسن الفهم من صفاتك.

❊ نهى احمد السجراوي
انت يا نهى فتاة عاقلة عاطفية تتمتعين بالمحبة وبالمشاعر اللطيفة حاولي اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

❊ بسيم محمد الرحال — الزرقاء
حياتك تسير بخطوط متوازنة ولكنك بحاجة الى التشاور وتجميع المعلومات عن الهدف، الذي تريد تحقيقه.. كريم ومتواضع.

❊ مشخص تركي الجازي
اهلا بك يا مشخص واشكرك على رسالتك اللطيفة انت فتاة تحبين الخير والمساعدة صافية النفس لطيفة بريئة الطباع ذات مشاعر كريمة وحنان.

❊ ايمن محمد فتحي نزال — الزرقاء
انت يا ايمن شاب لطيف. عاطفي. كريم المعاملة. لا تهزأ بلحد ولو على سبيل المزاح والصبر من الايمان يا ايمن.

❊ امل حسن بكر عمر — الزرقاء
بحاجة الى من يساعدك في امور حياتك اتبعي اسلوب الحكمة والطاعة والموعظة الحسنة الرضى وسرعة الاقتناع من صفاتك

❊ حامد الشربيني — مصر
هادىء محب للعمل والاصدقاء الوفاء والصبر من صفاتك

❊ تغريد امين حسن الصوفي — الزرقاء
الصفاء وحسن المعاملة والخجل وطيبة الطباع من صفاتك.

❊ ابتسام عصام خوالده — ايدون — المفرق
انت يا ابتسام فتاة رقيقة العاطفة سريعة التاثر.. حاولي الاستفادة من وقت فراغك وانتبهي لمشاعر من يحيطون بك.

❊ عصام صبحي صالح الاطرش — الزرقاء
صريح متواضع تحب الخير والمساعدة قوي الارادة الثقة بالنفس اساس كل نجاح.

❊ باسمة عبد الله القطامي — عمان
النفس الابية الصادقة. وحسن الفهم والقدرة على الابتكار من صفاتك.. حاولي الاستفادة من اوقات الفراغ. وصقل مواهبك بالقراءة.

❊ احمد علي مسلم — المفرق
النفس صادقة وطيبة المشاعر كريمة الطباع جيدة خذ الامور ببساطة واصبر وحافظ على المواعيد.

❊ امل سالم النمري — حي معصوم — الزرقاء
ذات فهم وذكاء وعاطفة جميلة صادقة حاولي التغلب على الملل والخروج من دائرة الروتين.

❊ رابعة محمود مصطفى — البقعة
الحنان والارادة القوية. والمشاعر الصافية وحسن المعاملة من صفاتك حاولي احترام مشاعر جميع الناس.

❊ فاخر محمد نمر — كفين — طولكرم
التوقيع يدل على رحابة الصدر. وسعة الافق والافكار الجميلة تحب التقليد وسريع في اتخاذ قراراتك.

❊ سعد مفلح الدبوبي — عمان
يبدو من توقيعك انك تميل الى الكتمان وتحافظ على الاسرار. تفضل المعاملات الهادئة والاصحاب الذين لا يناقشونك في امورك.. حاول ان تكون اكثر ثقة بنفسك وبالاخرين.

❊ مريم حسين رزق — جبل التاج
يا مريم حاولي ضبط مشاعرك فانت فتاة ذات فهم ومواقف جميلة. صريحة.. وتقدرين مشاعر الاخرين. وتتمتعين بمحبة الجميع.

❊ نزيه مصطفى الكيلاني — جبل عقلية
انسان عاطفي تحب الاخلاص. والعمل بهدوء الكرم وسرعة الاقتناع من صفاتك.

❊ صخر ابراهيم ابو رمان — صويلح
لطيف بريء هادىء ومحب للخير والمساعدة لا تدل باقوال الو بعد تفحص نتائجها، واحترام مشاعر الاخرين امر ضروري مرح وتحب التعاون.

❊ عبد الله محمد دعمه — الرصيفة
التواضع، وسعة الافق والجراة وحسن التصرف من صفاتك.. لتكن ثقتك بالاخرين كبيرة ولا تكن كثير الندم.

❊ جميل الجالودي — عمان
تحب التفاهم والهدوء تميل الى المرح.. تحظى باهتمام الاهل وعنايتهم.. لبق. سريع التاثر عميق التفكير.

❊ محمد جبريل خالد محمد النبتيتي — مخيم شنلر
حاول ان ترتب امورك تتمتع بالثقة بالنفس سريع الغضب لطيف يسهل اقناعك سريع في انجاز اعمالك.

❊ عصام القطاقطة — عمان
الحياء والامل وسرعة الفهم وقوة الحدس من صفاتك. حاول ان ترتب امورك لطيف ومتسامح.

❊ عمر شريف عبد الله حوراني — جبل النزهة
سريع التاقلم مع الظروف لطيف مرتب ومهذب لك اسلوب جميل وعملي

❊ صبري محمود صلاح الصبيحي — اربد
انت يا صبري مهذب. متسامح، هادىء حاول ان تكون مواقفك اكثر جدية وابتعد عن المزاح.

❊ حسنة صالح احمد — حي نزال
التواضع والفهم وحسن التصرف والادراك من صفاتك. طيبة القلب وذات حنان حاولي ان تراعي ظروف حياتك.

❊ يسرى ياسين دويرج
الفهم وحسن التصرف وسرعة التاثر والميل للعزلة مع صفاء الطبع من صفاتك.

❊ هدى ياسين دويرج
ذات حنان وتعاون. هادئة ولك مشاعر جميلة لطيفة وتتمتعين بمحبة الاهل.

❊ فتحية سبتي عياد — الهاشمي الشمالي
القدرة على الاقناع، والنفس الصافية والوفاء وحسن الادب والتدبير والصبر من صفاتك.

❊ عرفان عبد الكريم — عبرة — السلط
متواضع وكريم ومطيع تتمتع بالاحترام والحيوية والقدرة على انجاز اعمال جميلة.

❊ عطا الشخاينة — مادبا
التسامح وحسن الادب والعاطفة الجميلة والتواضع من صفاتك كن اكثر مرحا يا عطا

❊ سلمان عبد الفتاح الفاعوري — مادبا
انت يا سلمان انسان متواضع لطيف، يحبك من يعاملك. حاول تنظيم وقتك وافكارك.

❊ نائلة محمود محمد العمري — الرمثا
لطيفة الاسلوب غامضة الافكار طيبة الطباع هادئة ذات وفاء وحنان وحسن تصرف.

❊ وائل جميل دعسان — الوحدات
لك شخصية مهذبة، وطباع جميلة. اهتم باشياء ضرورية في حياتك ولا تطع من يحاول التاثير على اعصابك ومشاعرك.

❊ حابس الشرفات — المفرق
انت يا حابس فتى مهذب، خجول مجتهد حاول ان تتغلب على ترددك واحزم امورك جيدا واتبع سبيل الهدوء

❊ فؤاد خليل الشعر — الوحدات
التوقيع يدل على العاطفة الجميلة، والصدق والنفس الطموحة.. الحيرة لماذا يا فؤاد وانت شاب والمستقبل رحب!

❊ ماهر محمد ناجي قاسم — عمان
معتدل في مواقفك عنيد احيانا الاصرار والاجتهاد والفهم من صفاتك.

❊ امل صويص — ماركا الشمالية
التواضع، وعمق التفكير وجمال الاسلوب والقدرة على تدبير امورك والمعاملة الرقيقة المهذبة من صفاتك يا امل كوني اكثر واقعية.

❊ احمد العكرماوي — عمان
قادر على ابتكار الافكار من فكرة بسيطة لديك موهبة جميلة لا تتسرع في احكامك واقتنع براي الاهل.

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم

التوقيع

البرج

العمر

البلدة

الرياضة والشباب

كلمات في الرياضة

** خطف منتخبنا الوطني للرماية البريق.. حين حلق عاليا كالنسر وظفر بفوز كبير على فريق الرماية السوفييتي خلال زيارته الاخيرة للاردن.. وقد جاء هذا كله بفضل الرعاية الشاملة التي يوليها سمو الامير محمد والمواظبة على التمارين من قبل اللاعبين.. وفي الوقت الذي نشد به على ايدي اللاعبين بتهنئة.. نهمس في اذانهم ان امامهم طريقا طويلا استعدادا للمشاركة في دورة سيؤل الاولمبية القادمة.. واملنا كبير.

** احسن اتحاد كرة الطائرة صنعا.. حين ابدى اهتمامه الشديد بمنتخبنا النسوي للكرة الطائرة الذي اصابه الاحباط لهزائمه المتلاحقة امام نظيره العراقي.. والتي جاءت بفعل الثغرات الفنية العديدة التي لفت اداء الفريق وتكتيكه الخططي.

ان وقفة جادة من هيئة التدريب قادرة على نقل هذا الفريق نقلة نوعية جديدة والى الامام.

** في اجتماع الهيئة العامة لرابطة الاعلام الرياضي الاخير.. اثبت الزملاء انهم في مستوى المسؤولية بحوارهم الموضوعي الهادىء.. وروحهم الرياضية العالية بشكل عكس قدرة هذه الرابطة على ان تظل منارا للاعلام الرياضي الاردني المتميز الذي سيصب في صالح الرياضة الاردنية وتطورها مستقبلا.

زهير الشقيري

غدا في العاصمة المغربية
الحسن الثاني يفتتح الدورة العربية السادسة
تنافس رياضي اخوي بين ٢١ دولة عربية

* يفتتح الملك الحسن الثاني عاهل المملكة العربية المغربية في الستاد الرئيسي بالرباط مساء غد الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية التي تستضيفها المغرب بمشاركة جميع الدول العربية وقبل خمسة ايام من بدء اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وتسبق فعاليات الدورة مجموعات من الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الرياضية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات العربية المتخصصة.

وقد حرصت اللجنة المنظمة للالعاب على تهيئة المناخ الملائم لاقامة جميع الالعاب وتوزيعها على اربع مدن بحيث تتناسب متطلبات كل لعبة مع الامكانات والمنشات الرياضية لهذه المدن.

اما من حيث الاعلام فقد نصبت اجهزة "كمبيوتر" حديثة في المجمعات الرياضية كي يتسنى للصحافيين معرفة اخبار الدورة اولا باول.. وكذلك خصصت حافلات لنقل الرياضيين والمرافقين والمتفرجين من اماكن اقامتهم الى ساحة الالعاب.

ويتوقع المراقبون ان تنحصر المنافسة بين كل من المغرب والجزائر والعراق للفوز باكبر نصيب من الميداليات الذهبية.

عودة مصر

في فندق حياة ريجنسي بالدار البيضاء يعقد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية سلسلة اجتماعات للجانه المنبثقة حيث يبحث العديد من المواضيع ومن ابرزها امكانية عودة مصر الى ساحة الالعاب الرياضية العربية رسميا وبحث موضوع عدم اشتراك الاتحادات العربية في البطولات الرياضية الخاصة في الدول العربية حيث شهدت البطولات مؤخرا ضحالة في المشاركة على المستوى العربي.

وتؤكد بعض المصادر المطلعة ان عودة مصر الى المشاركة الرياضية العربية امر شبه مؤكد، ولكن سوف يكون هنالك نقاش مطول حول موضوعين اساسيين وهي الفصل بين الرياضة والسياسة والالتزام الوطني لدى جميع الاتحادات الرياضية العربية..

وتطمح جميع اتحاداتنا العربية الان لتحقيق اهداف وطنية وقومية من خلال هذا اللقاء الكبير والالتزام باقامة الدورة كل عامين مرة.

وفدنا الاردني

اصطف عدد كبير من المسؤولين الرياضيين يوم الاحد الماضي وعلى راسهم وزير الشباب المهندس هشام الشراري لوداع وفدنا الرياضي المشارك بالدورة وقوامه ٥٤ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب حيث حثهم السيد الوزير على رفع راية الاردن عاليا في هذا المحفل الرياضي العربي تماما كما هي مرفوعة في كافة المحافل العربية والدولية بقيادة جلالة الحسين العظيم.

وكانت اللجنة الاولمبية الوطنية الاردنية قد اعلنت عن مشاركة الاردن في خمس العاب هي.. كرة السلة والطاولة والعاب القوى والدراجات والسباحة.

وقد تشكل فريق السلة من ١٨ شخصا بين مدرب واداري وحكم ولاعب.

اما فريق العاب القوى فتشكل من السادة ياسين الجيلاني اداريا، انعام عنبه ادارية، ديتماروبت مدربا واللاعبين. متعب الفاعوري، اسماعيل غصاب، عبد الحكيم الصافي، امجد طوالبه.

اللاعبات. خديجة المطري، وفاطمة عطا.

وتشكل وفد الدراجات من السادة محمود الروسان اداريا، سامر هاشم مدربا وزياد الضمور ونادر زقيبة لاعبين.

وضم وفد كرة الطاولة فريقين: لاعبون: مروان ضياء، محمد الاشقر، عبد العزيز رضا ورياض جمعه اضافة الى اداريين ومدربين فهد العبادي واسماعيل الهموز وغزال هاشم وشوبنج تي

لاعبات: لبنى حواش، مها السمهوري، جاكلين الدقم هالة بطيخي وسهام معايطة ادارية.

وتكون فريق السباحة من السباحة لونا دلل والمدرب شن هيوا والاداري غازي العطيات.

فقرات الدورة

٨/٢ ـ حفل الافتتاح ويقام في الرباط حيث يشارك فيه نحو ثمانية الاف رياضي من المغرب اضافة الى تشكيلات الوفود الرياضية العربية التي ستدور في الاستاد الرئيسي باعلام بلادها.

٨/٣ ـ العاب السباحة الجمباز، كرة السلة، الجودو الملاكمة والفروسية وتقام في الدار البيضاء الرباط.

٨/٤ ـ كرة القدم، السلة، السباحة. الجمباز، الجودو الملاكمة والفروسية تقام في سطات والمحمدية والدار البيضاء والرباط.

٨/٥ ـ السباحة الجمباز، التنس، القدم، السلة، الجودو الملاكمة والفروسية وتقام في نفس المدن السابقة.

٨/٦ ـ كرة القدم، السلة، السباحة، الجمباز، التنس الجودو والملاكمة وتقام ايضا في نفس المدن.

٨/٧ ـ رفع الاثقال السباحة الجمباز، القدم السلة والفروسية.

٨/٨ ـ السباحة، كرة الطاولة، رفع الاثقال السلة القدم والتنس والملاكمة والزوارق الشراعية تقام في نفس المدن اضافة الى المحمدية.

٨/٩ ـ دراجات، رفع اثقال، كرة طاولة، كرة قدم، كرة سلة، الكرة الطائرة، كرة اليد. المصارعة، التنس، الزوارق وكرة الماء.

٨/١٠ ـ تبدا بطولة العاب القوى وتستمر جميع الالعاب السابقة عدا الدراجات.

٨/١١ ـ تقام الالعاب السابقة وتستانف بطولة الدراجات.

٨/١٢ ـ العاب القوى الطاولة، القدم، السلة، الطائرة واليد الزوارق كرة الماء والجولف.

٨/١٣ ـ العاب القوى، الطاولة، السلة، اليد، الطائرة، المصارعة، الزوارق، كرة الماء والجولف.

٨/١٤ ـ العاب القوى طاولة قدم طائرة سلة يد والمصارعة.

٨/١٥ ـ العاب قوى، سلة، يد مصارعة وتنس

٨/١٦ ـ كرة القدم ـ ثم حفل الاختتام.

الامير رعد يرعى سباق الابناء

يرعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء صباح غد سباق طريف الخياط للابناء "٨٥" الذي ينظمه نادي طريف لابطال الدراجات للفئة من سن ٧ الى سن ١٥ سنة.

وسوف يحضر هذا السباق الى جانب سمو الامير رعد سمو الاميرة ماجدة وبعض الشخصيات الرياضية.

ويذكر ان نادي طريف الخياط ينظم سباقا سنويا مفتوحا لجميع الفئات تكريما للمرحوم طريف الخياط.

اليوم وغدا الدوري الممتاز
هل يتماسك البقعة امام الفيصلاوي

بانتهاء مباراتي الغد بين كل من الوحدات وعمان من جهة والرمثا والجزيرة من جهة اخرى تنتهي مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز بكرة القدم لموسم ٨٥/١٩٨٦.

وكانت مباريات هذا الاسبوع قد استؤنفت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي على اثر توقفه بعد الاسبوع الاول حيث تفرغ لاعبو المنتخب لبطولة كاس العرب..

مباراة اليوم التي ستقام في الخامسة مساء في ستاد عمان الدولي ستشهد مدا فيصلاويا باتجاه مرمى البقعة ورغم ان فريق الفيصلي خارج لتوه من خسارة ثقيلة في بطولة الاندية العربية فانه قد اكتسب لياقة بدنية عالية.. فهو خاض عددا من المباريات في البطولات السابقة ونال قسطا من الراحة ثم توجه الى حمص حيث لعب هناك مباراتين ثم نال اللاعبون قسطا اخر وهم الان على اهبة الاستعداد لبدء موسم كروي حافل وتعويض ما فاتهم في بطولة الاندية العربية.

اما فريق البقعة فهو بالتاكيد سيعمد الى اغلاق مرماه والذود عنه. امام هداف الفيصلي ومن ثم استغلال فرصة الهجمات المرتدة.

وفي الغد هناك لقاءان في غاية الاثارة الاول في ستاد عمان الدولي في الخامسة مساء حيث يتقابل بطل الدوري والدرع "عمان" مع فريق مركز الوحدات..

ويبدو حتى الان ان فريق عمان اعتمد على تدريباته الاسبوعية ولم يخض اية مباراة تجريبية. الا انه فريق المفاجات ويعرف دائما كيف يفوز..

مباراته الاخيرة التي اخرجته من بطولة كاس الاردن خذلت جمهوره كثيرا وهو سيسعى ايضا لتعويض ضياع بطولة الكاس.

الوحدات خرج ايضا من بطولة الكاس، لكنه الان في قمة لياقته.. ورغم ان مدربه الجديد مظهر السعيد الذي استلم دفة القيادة منذ شهر لم يستطع حتى الان ان يجري تحسنا على مستوى اداء الفريق بيد انه يمتلك الكثير من مقومات الفوز.. ففريقه اكتسب خبرة من خلال مبارياته في دورة الوحدات، وجميع نجومه الان في حالة جيدة اضافة الى ان البطولة المذكورة كشفت عن مواهب جديدة لدى الفريق.

اللقاء الثاني سيشهد احداثه ستاد اربد الجديد وسيعبق ايضا بالاثارة اضافة الى ان لقاء الجزيرة والرمثا غالبا ما يتسم بالندية.

الجزيرة ظهر في الاونة الاخيرة بمستوى افضل حيث استطاع ان يصل الى نهائي كاس الاردن لكنه الان سيلعب خارج ملعبه وامام الرمثا ذلك الفريق الذي يلعب بخطة مدروسة وبحماس جمهوره.

الشباب العراقي فاز بدورة الوحدات

تمكن فريق الشباب العراقي من الفوز ببطولة الوحدات العربية الكروية الثالثة بعد فوزه في مباراتين على فريق الكويت والوحدات وتعادله في المباراة الثالثة مع الاسماعيلي المصري.

وبهذا الفوز يكون العراق قد احتكر هذه البطولة للمرة الثالثة على التوالي حيث فاز من قبله فريقا الطيران العراقي وصلاح الدين.

وحل فريق النادي الاسماعيلي المصري بالمركز الثاني ثم فريق نادي الكويت ثالثا وفريق الوحدات منظم البطولة رابعا.

وقد جرت جميع المباريات في ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب واستمرت تسعة ايام.

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك
الاسم
التوقيع
البرج
العمر
البلدة

اعلان العطاءات

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اسبوع الطلبة

بإشراف : ممدوح شهاب

من بريد الطلبة

لاخبار الاسبوع

يا جملة الذهب في اوراقك الرقاق
سلام عليك من اهل الثقافة الرقاق
يقرئك الاغنياء والفقراء ويشكر فيك القراء
تنشرين المعرفة والرضى بين الاصدقاء
الثقافة والسياسة وكلام الطلاب والعلماء.

الطالب: هارون رشيد محمد

امي

يا بحر واسع وخضم زاخر
مغمور بالحنان والحب الطاهر
يا صخرة صامدة قوية امام الصعاب
يا بسمة تاتي بالسعد من كل باب

الطالبة: سعاد عواد

السفر

لماذا حملت حقائبك..؟
وقمت على عجل..؟
تنشدين السفر..!!
في ليلة مظلمة..
بلا نجوم، بلا قمر

ميرفت قاسم

وقفة تامل

بالامس يا صديقي كنت امتلك جعبة من الاخبار كانت ذاكرتي ممتلئة بالتخيلات. اما الان اصبحت ذكرياتي فارغة لا املك سوى نقاط من هذه الكلمات.

الطالبة: اسماء احمد

في الحرية

الحرية هي مسؤولية الفرد عن تصرفاته ومقدرته على مواجهة نفسه وهي القدرة على ان يقول لا لاي شيء يرفضه.

هيفاء العكرماوي

عزيزي

القلب الموحش يؤلمني
والصدر الضيق يفجرني
والامل الاخير فيك قد ينقذني

ابراهيم محمد عوض

وصف للفراق

انا العاشق المحتار الثائر
لاجل قصة حب ساهر
ولجميع الحساد انا قاهر
لحب مخلص صادق وطاهر

الطالب: احمد حسين العمايرة

تعالي

حبيبتي.. تعالي ما زال الهوى في قلبي يتدفق.
وما زال قلبي، بالامنيات يخفق
حبيبتي.. ما زالت الذكرى، تشعل بي الحزن والالم.

احمد علاقمة

وطن المجد

انادي عليكم بصوت الوطن
ايا من خرقتم جدار الزمن

ايا من شريتم ليالي الصبا
بكاس مزيج بكل المحن

فلا بد من عودة ترجع
لنا المجد من بعد طول الوهن

فنحمي ديارا ونحمي عمارا
ونفدي حماك ع مر الزمن

فيا موطنا لم تخف غاصبا
ويا قاتلا دورة من زمن

اقول وداعا لتلك الليالي
واهلا وسهلا باجمل وطن

ناصر عبد حسن
مدرسة البقعة الثانوية

مأثورات

من نقل اليك فقد نقل عنك
من هانت عليه نفسه فهو على غيره اهون
اذا سمعتم كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها.

اختارتها الطالبة: جهاد الشافعي

سألتني دموعي

سالتني دموعي عنك
سالني قلبي عن غدرك
سالتني روحي عن كلماتك
ولم اجد الاجابة.

الطالب: محمد ابو الغنم

هو الحياة

لو لم تحبني ساحبك.. حتى لو كرهتني
ساحبك.. لان حبي لك هو الاخلاص.. وهو الحياة

عاشقة الشمس – الكرك

احبك

بلا خوف.. بلا تساؤل بلا انتظار احبك.
ولو وضعوا على عيني الف ستار احبك

الطالب: خالد محمد قاسم

همسات

يا من تملكت من القلب اقاصيه..
والفؤاد وما فيه..
يا مفردة الحسن والجمال..
اريني وجهك الصبوح..
واشمليني بنظرة.. كي ترد الي الروح.

الطالب محمد حسين الخزاعله

وصية لولدي

يا ولدي اعشق الارض احلى العشق انها تبقى الارض معشوقة.
ارضك موطنك وريدك واترابها دمك وابن البلد للبلد راجل شهم وامين يفدي دمي للوطن كرمال عيونك ارضك وريدك موطنك واترابها دمك بخبز وبطاطا بتطعمك لو فطمتك امك.
ارضك وريدك موطنك واترابها دمك مثل هذا اليوم انا ربيتك حبها مثل ما حبيتك.

عبد الله حسن ابو عواد

كلمات في الحياة

السعادة الحقيقية هي شيء نعيشه دون ان نشعر به ولا نفقده الا حين نصاب بكارثة. الحب سؤال ليس له جواب لا يعرفه الا من ذاق العذاب.
الحب يا حبيبي في الصدور.

الطالبة: لطيفة زكي محمود الحاج

الحياة

الحياة بحر طويل..
الخير فيه شموع تنير لنا الدروب..
والحزن فيه كطريق لا ينتهي..
والامل استراحات على طول الطريق..
مطبات على الطريق..
وانا مركب سائر في هذا البحر..

الطالبة: باسلة ناجي العطيات.

فراق الاحبة

ما اصعب الفراق.. وما اصعب ان يفارقه الانسان من يحب.. الفراق هذه الكلمة الصعبة التي هي احدى مراحل حياة الانسان.. لا بد وان يمر الانسان بها مهما حاول التجنب.. والحياة هي الطريق الطويل المليء بالكثير من المصاعب والالام والامل والحب والفراق.. من منا لم يمر بهذه اللحظة الصعبة في حياته.. من منا لم يفارقه اخا.. ابا.. صديقا.. الكل قد ذاق الفراق.. فما اصعب الفراق.. ولحظة الفراق..

الطالبة: ابتسام سلامة القطاطشه

اترك الحزن حبيبي

استحلفك بدنيا الحب الخيالية
استحلفك بحزن لياليه
استحلفك بالدموع.. لا تخيب اماني
واسعدني بفرحك.. لا تقسو علي.

سميه علي

ذكريات

ذهب ولم يبق منه سوى الذكريات حبك وحبي الذي دام ليالي وايما لن ينسى الى يوم التنادي والحساب عبرت عنه ايام الحاضر من رجوعه تتلني وقتك لما كان فيه من احداث تعرفت عليك واحسست ان المستقبل لم يذهب وسيبقى الى يوم التنادي والحساب.

منى سليم

الى ..

حبيبتي.. حينما اراك تحلق روحي في السماء راقصة.. مع الطيور وسط الغيوم مغردة.. وسط الكواكب مع النجوم لامعة.
تعالي وانظري تعالي واسمعي اجراس قلبي المترنمة كانه يوم زفاف.

الطالب: حكمت ابراهيم

انت والمراة

اذا استطاعت المراة ان تبكيك فانت طفل.
واذا استطاعت ان تضحكك فانت فتى
واذا لم تستطع ان تبكيك ولا تضحكك فانت رجل.

الطالبة ريما عامر – السعودية

تعريفات قصيرة

الام: نبع من الحب الصافي الذي لا ينضب وتستقي منه كل النفوس.
الحب: يا ريته في قلوب كل الناس.
الزواج: محبة وعطاء وتفاني.
الحماة: هي وكيل الدفاع عن الطرف الاخر.
العزوبية: ضرورة للرجل قبل الزواج.

كفاية جميل الجالودي

اقوالهم

العلاقة بين الرجل والمراة.. هي علاقة حرب ودية تجمع بين امتع ما في العداء من لذة الانتصار. وامتع ما في الصداقة من لذة الالفة والمعاونة.

"عباس محمود العقاد"

المراة تحيا لتسعد بالحب والرجل يحب ليسعد بالحياة.
"جان جاك روسو"

اختارتها سعديه سعيد سلامه

هذه هواة التعارف

الاسم: ايمن سليمان شكوكاني
العمر: ١٤ سنة
المدرسة: ذكور النزهة الاعدادية
الصف: الثاني الاعدادي
الهواية: المطالعة والمراسلة وجمع الطوابع والتلفيف
الامنية: الحصول على شهادة الهندسة.

الاسم: عوسى محمد حبيب
العمر: ١٢ سنة
المدرسة: امامه بنت ابي العاص
الصف: الاول اعدادي
الهواية: الرسم
الامنية: ان اصبح طيارا حربيا

الاسم: ابراهيم نجيب العبوس
العمر: ١٢ سنة
المدرسة: امامة بنت ابي العاص
الصف: السادس الابتدائي
الهواية: كرة القدم
الامنية: مهندس طيران

الاسم: مراد جورج صيداوي
المدرسة: المنصور الثانية للبنين
الصف: السادس الابتدائي
الهواية: السفر
الامنية: ان اكون جنديا

الاسم: فاروق فؤاد الحواري
العمر: ١٧ سنة
المدرسة: شكري شعشاعة
الصف: الثاني الثانوي
الهواية: المطالعة
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: وصفي ابراهيم كريم
العمر: ١٣ سنة
المدرسة: مصعب بن عمير الثانوية
الصف: الاول الاعدادي
الهواية: الرياضة
الامنية: ان اصبح طبيبا

الاسم: احمد قطيان الشمري
العمر: ١٨ سنة
المدرسة: فوزي الملقي
الصف: الثاني الثانوي الادبي
الهواية: كرة القدم
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: بسام محمد صالح الزغول
العمر: ١٨ سنة
المدرسة: معاوية الثانوية الزرقاء
الصف: ثاني ثانوي علمي
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع
الامنية: ان احقق ما اتمناه

الاسم: خالد محمد هزاع نجيب
العمر: ١٥ سنة
المدرسة: دوقرة الاعدادية
الصف: الثالث الاعدادي
الامنية: استرجاع فلسطين

الاسم: رامي عرفات ابو شهاب
العمر: تسع سنوات
المدرسة: عبد المنعم رياض
الصف: الثالث الابتدائي
الهواية: كرة القدم
الامنية: تحرير فلسطين

الاسم: مجدي عرفات ابو شهاب
العمر ١١ سنة
المدرسة: عبد المنعم رياض
الصف: الخامس ابتدائي
الهواية: كرة القدم
الامنية: تحرير فلسطين

الاسم: محمد حسين فرج
العمر: ١٤ سنة
المدرسة: رحاب الثانوية
الصف: ثاني اعدادي
الهواية: المطالعة وكرة القدم

الاسم: فايز محمود بني عطا
العمر: ١٦ سنة
المدرسة: الهاشمية الثانوية – عجلون
الصف: الاول الثانوي
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: ابراهيم عبد الحميد
العمر: ١٦ سنة
المدرسة: الامام الشافعي
الصف: اول ثانوي
الهواية: كرة القدم
الامنية: تحرير الاراضي المحتلة

الاسم: يوسف عبد ربه الشريف
العمر: ١٨ سنة
المدرسة: حسن البرقاوي التجارية
الصف: الثاني الثانوي
الهواية: السباحة والمراسلة
الامنية: استرجاع الوطن السليب

الاسم: بلال اسماعيل محمد
العمر: ١٥ سنة
المدرسة: الزرقاء الثانوية
الصف: الثالث الاعدادي
الهواية: المطالعة والمراسلة
الامنية: عودة الوطن المحتل

نادي الأطفال

يصادف اليوم عيد ميلاد أحبائنا الأطفال المنشورة صورهم تهانينا والف مبروك لهم ولذويهم


حسن منصور العبادي



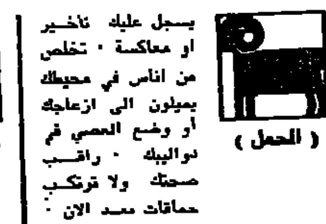
حسن حسين رمضان

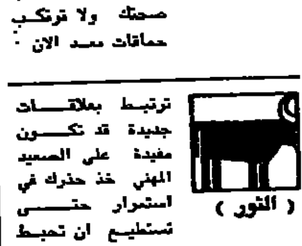

احمد عبد الحليم مفلح



رانيا الشلبي

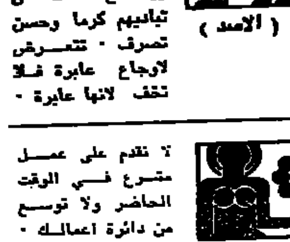
حظك هذا الأسبوع

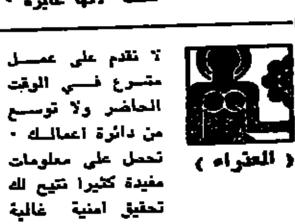

(الحمل)
يسجل عليك تاخير او معاكسة · تخلص من اناس في محيطك يميلون الى ازعاجك أو وضع العصي في دواليبك · راقب صحتك ولا ترتكب حماقات بعد الان ·


(الثور)
ترتبط بعلاقات جديدة قد تكون مفيدة على الصعيد المهني خذ حذرك في استمرار حتى تستطيع ان تحبط مؤامرة شخص ذي نوايا سيئة تجاهك ·

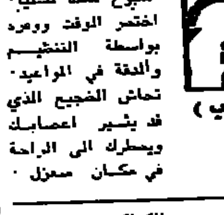

(الجوزاء)
امنع نفسك عن الانقياد الى تصرفات يطغى عليها الطبع الحاد .لئلا تعكر جو الالفة الذي ينبغي ان يهيمن على جو العمل · اتسم بالمرح والتفاؤل ·

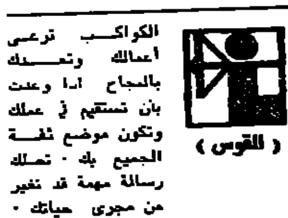
(السرطان)
حاول ان تنهي دون تأخير الاعمال التي بدات بها لئلا تعجز عن اتمامها ·تجمع اللذة الى الفائدة في تحقيقك سفرا قصير الامد الى احد البلدان العربية ·

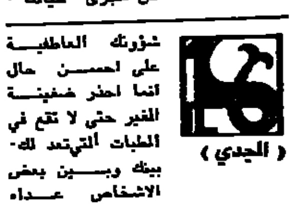

(الاسد)
كن قدوة لسياح اجانب تضعهم الظروف في طريقهم ويتاح لك أن تبايهم كرما وحسن تصرف · تتعرض لاوجاع عابرة فلا تقلق لانها عابرة ·

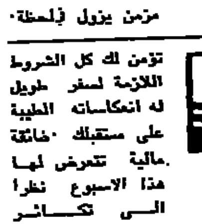
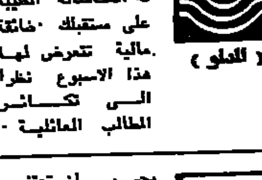

(العذراء)
لا تقدم على عمل متسرع في الوقت الحاضر ولا توسع من دائرة اعمالك · تحصل على معلومات مفيدة كثيرا تتيح لك تحقيق امنية غالية على نفسك ·

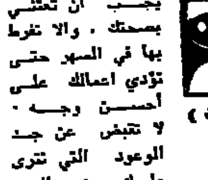

(الميزان)
شؤونك المهنية تتطلب منك اهتماما اكبر · الجمعيات الخيرية والاتحادات التي تنشأ هذا الاسبوع تكون محظوظة ودائمة · يمكنك ان تحقق نجاحا كبيرا·

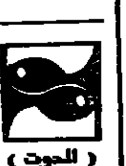

(العقرب)
اسبوع معقد نسبيا· اختصر الوقت ووفره بواسطة التنظيم والدقة في المواعيد· تحاش الضجيج الذي قد يثير اعصابك ويضطرك الى الراحة في مكان منعزل ·


(القوس)
الكواكب ترعى أعمالك وتعدك بالنجاح اذا وعدت بان تستقيم في عملك وتكون موضع ثقة الجميع بك · تصلك رسالة مهمة قد تغير من مجرى حياتك ·

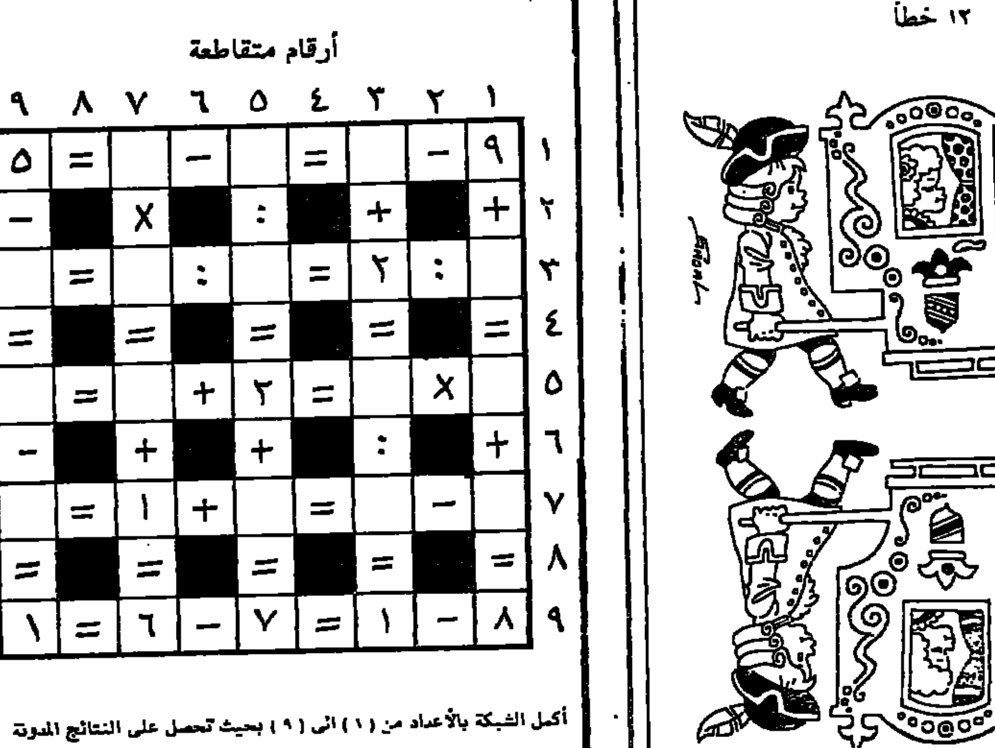

(الجدي)
شؤونك العاطفية على احسن حال انما احذر ضغينة الغير حتى لا تقع في المطبات التي تعد لك· بينك وبين بعض الاشخاص عداء مزمن يزول فلحظة·



(الدلو)
تؤمن لك كل الشروط اللازمة لسفر طويل له انعكاساته الطيبة على مستقبلك ·ضائقة .مالية تتعرض لها هذا الاسبوع نظرا الى تكاثر المطالب العائلية ·



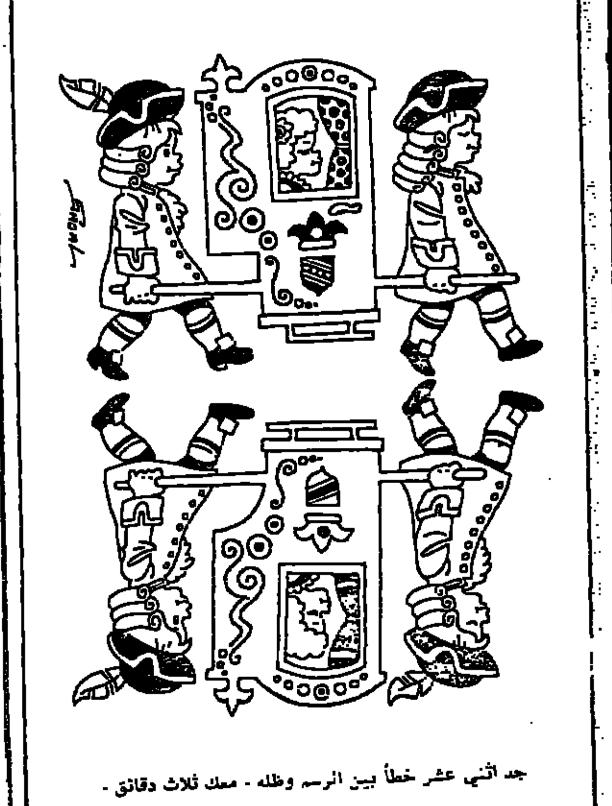
(الحوت)
يجب ان تعتني بصحتك · والا تفرط بها في السهر حتى تؤدي اعمالك على أحسن وجه · لا تقبض عن جد الوعود التي تترى عليك من عملك ·



أرقام متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٩	−		=		−		=	٥
٢	+	■	+	■	:	■	X	■	−
٣		:	٢	=		:		=	
٤	=	■	=	■	=	■	=	■	=
٥		X		=	٢	+		=	
٦	+	■	:	■	+	■	+	■	−
٧		−		=		+	١	=	
٨	=	■	=	■	=	■	=	■	=
٩	٨	−	١	=	٧	−	٦	=	١

أكمل الشبكة بالأعداد من (١) الى (٩) بحيث تحصل على النتائج المدونة



١٢ خطأ

جد اثني عشر خطأ بين الرسم وظله - معك ثلاث دقائق -



منطق

كل ثلاثة من هذه الرموز والاشارات الدولية تتلاقى لتعبر عن أمر مشترك · ما عدا إشارة واحدة - هل تكشفها ؟

احجية

ثمة شركة مراكب تؤمن الاتصال بين احدى جزر البحر الابيض المتوسط واليابسة بواسطة مراكب تنطلق في رحلاتها بشكل ثابت من الساعة الثامنة صباحا حتى حوالي الثامنة مساء ينطلق مركب كل عشر دقائق · وتستغرق رحلته بين الشاطئين ساعة بالتحديد · هل تعرف كم عدد المراكب التي يلتقيها كل قبطان في رحلته ؟

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									
٢										■
٣										
٤				■	■	■				
٥							■			
٦		■						■	■	
٧	■		■			■				
٨					■					
٩									■	
١٠										■

● افقيا :
١ - كاتب مصري ·
٢ - من الحيوانات ·
٣ - رئيس اميركي راحل ·
٤ - حك - قريب ·
٥ - من ادوات الفلاحة - في الطبيعة ·
٦ - يغامر ·
٧ - انتهى - رجل بسيط ·
٨ - عائلة مالكة عربية (معكوسة) - عطلت (معكوسة) -
٩ - قصة للطبيب الصالح ·
١٠ - أديب جزائري ·

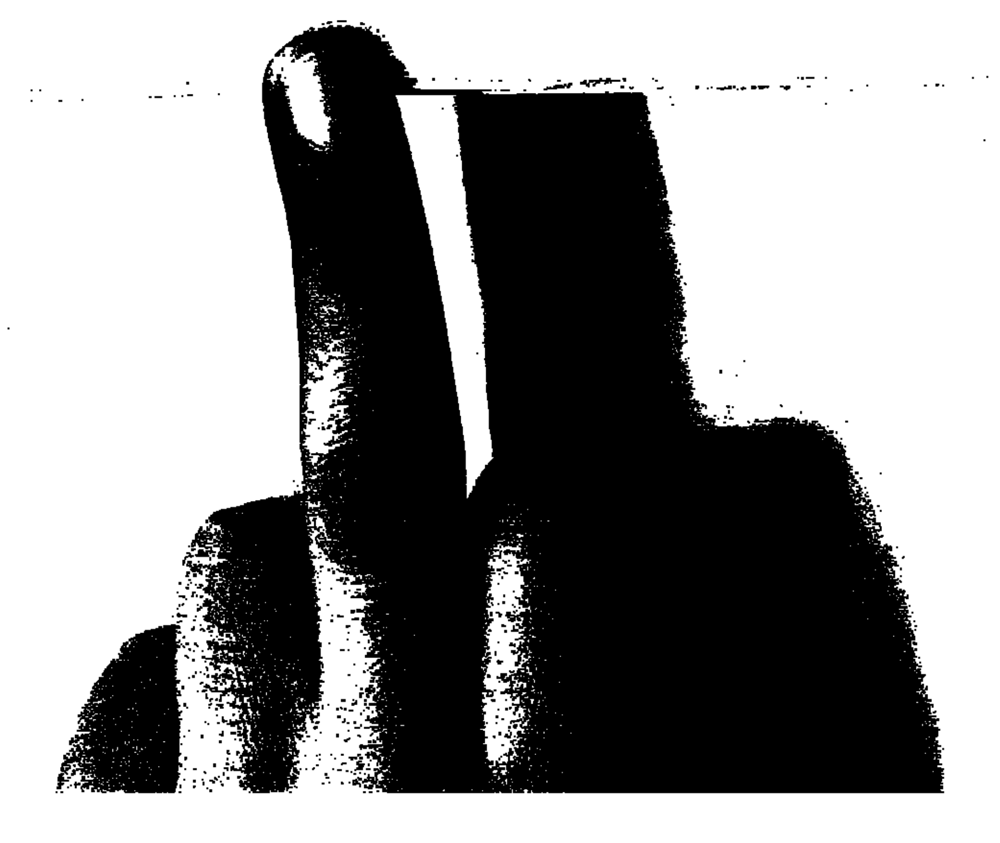
● عموديا :
١ - مدينة جزائرية - صائمة
٢ - نجرب - اسم علم مؤنث
٣ - يسكنون قربي - يمتاز به النحل ·
٤ - احد اطراف الجسم - زعيم كوبي (معكوسة) ·
٥ - اصبح - ابتغى - قلب ·
٦ - رمل (مبعثرة) - جدها في (جهد) - تكتيل ·
٧ - مبغض - اسم علم مؤنث ·
٨ - قرار متعسف - كال المديح ·
٩ - الاسم الثاني لمناضل سوري راحل (معكوسة) - عكس مدح
١٠ - اول رائد فضاء (معكوسة) ·

الاسم: فايز محمود بني عطا
العمر: ١٦ سنة
المدرسة: الهاشمية الثانوية - عجلون
الصف: الاول الثانوي
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: ابراهيم عبد الحميد
العمر: ١٦ سنة
المدرسة: الامام الشافعي
الصف: اول ثانوي
الهواية: كرة القدم
الامنية: تحرير الاراضي المحتلة

الاسم: يوسف عبد ربه الشريف
العمر: ١٨ سنة
المدرسة: حسن البرقاوي التجارية
الصف: الثاني الثانوي
الهواية: السباحة والمراسلة
الامنية: استرجاع الوطن السليب

الاسم: بلال اسماعيل محمد
العمر: ١٥ سنة
المدرسة: الزرقاء الثانوية
الصف: الثالث الاعدادي
الهواية: المطالعة والمراسلة
الامنية: عودة الوطن المحتل



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قضايا إنسانية

باشراف
الحسيني محمد

نداء الى مدير مؤسسة الضمان الاجتماعي

السيد رئيس تحرير جريدة "اخبار الاسبوع" الاكرم.. تحية طيبة.

لا يسعني الا ان اقدم شكري وتقديري لكم ولجريدتكم واسأل الله ان يديمها زهرة الاعلام وسندا وعونا لنا.

بناء على طلبكم وحسب تعليمات مدير اعلام الضمان الاجتماعي راجعت مكتب الضمان في العقبة ويعلم الله اني وصلت اليه على عصاوين طبيتين وبمساعدة زوجتي.. وقدمت للموظف المختص ما يثبت صحة ادعائي وشرحت له وضعي ورغم انه رآني امامه فانه طلب مني تقريرا طبيا باني غير قادر على العمل وقد ذهبت الى مستشفى الاميرة هيا فرفض طبيب العظام اعطائي التقرير وقال ان ذلك من اختصاص مستشفى الزرقاء والطبيب الذي اجرى لي العملية.

وذهابي الى الزرقاء والعودة للعقبة يكلفني اربعين دينارا وانا حالتي المادية "صفر" انتظر كل يوم ان يطعم الناس اولادي.. والله شاهد على ذلك..

انني ارجو ان يصرف لي الضمان الاجتماعي توفيري دفعة واحدة وحسب القانون لان حرماني من هذا التوفير سوف يعوزني دائما الى الناس لكي يطعموا اولادي.

لذلك فانني اناشدكم واناشد ضمائر مسؤولي الضمان الاجتماعي مساعدتي بصرف توفيري حتى اتمكن من اعالة اطفالي العشرة.

ا.ع.م.ي.ط ـ العقبة
رقم الضمان ١٩٢٨١٠٠٠

المحرر: ونحن نضع هذا النداء امام الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي لكي يضع حدا لعذابات الاخ الفاضل صاحب المشكلة.

نداء للامير تركي والمؤسسات العربية

بعد طول تفكير وتردد قررت ان اكتب لكم..

انا شاب من اسرة تتكون من ١٦ فردا.. واكبرهم سنا هو انا عمري ٢١ سنة.. حاصل على شهادة التوجيهي لسنة ٨٢ بمعدل ٦٨٪ ادبي.. انهيت الخدمة العسكرية منذ سنة واطمع في مواصلة دراستي الجامعية.. لكن لسوء حظي فشلت حتى الان في الحصول على اي بعثة دراسية داخل او خارج البلاد.. وكذلك لم استطع ان اكمل دراستي لكي اساعد ابي مع العلم انني اجيد الطباعة باللغتين.

اني اوجه ندائي هذا الى سمو الامير تركي بن عبد العزيز والى الشركات والمؤسسات الاردنية والعربية التي يمكنها مساعدتي في تكملة دراستي الجامعية على ان ارد لهم جميع الاموال بعد تخرجي وعلى اقساط شهرية او التزم بالعمل لديهم.. وكلي امل في ان اجد من يساعدني على حل مشكلتي.

غ.ع.ا ـ الرمثا

اقسم لكم بالله ليس في بيتنا فلس

ارجوكم كل الرجاء ان تساعدوني على حل مشكلتي

انا فتاة في الرابعة والعشرين من عمري.. مشكلتي انني بحاجة ماسة الى العمل.. وقد حصلت منذ ثلاثة سنوات على شهادة الثانوية العامة وشهادة الطباعة باللغتين.. لكني لم اجد عملا وكلما قدمت طلبا للعمل يقولون لي اذهبي وستتصل بك.. ثم لا يتصل بي احد.

لقد كرهت كل من حولي ومللت الحياة.

ابي رجل كبير وانا مسؤولة عن عشرة افراد لا يدخل اليهم قرش واحد.. وانا ارتدي اللباس الشرعي.. ولا اعرف لماذا بعض اصحاب الشركات والمؤسسات لا يريدون الفتيات اللائي يرتدين هذا اللباس.

ملاحظة: اقسم لكم بالله انه لا يوجد في بيتنا فلس واحد.. ارجو مساعدتي في اقرب وقت ممكن.

هـ.د.ا ـ عمان

شكرا للاخصائية الاجتماعية

اخت فاضلة تعمل اخصائية اجتماعية اتصلت بنا وابدت استعدادها لمساعدة الاخت المقعدة التي نشرنا قضيتها في العدد الماضي..

واذ نشكر الاخت الاخصائية على مبادرتها النبيلة لنامل ان تجد شكوى الاخت المقعدة صدى لدى بعض الاخوة القادرين ليساعدوها على سداد الاقساط المطلوبة منها.. والله من وراء القصد.

صور من الحياة

محاكمة بدون محكمة

جلس على مكتبه في زاوية الغرفة، واخذ يتحسس جيوبه، وكانه يريد ان يسلخها عن باقي ملابسه الى ان وجد صندوق الدخان، واشعل سيجارة، وراح ينفث دخانها حتى شكلت كتلا متلاصقة من سحابات الدخان في حيز الغرفة الضيق، واخذ ينظر بحقد الى هذه الشهادات التي ترقد بجانبه في سكينه، ويلعنها من قلبه، لانها لم تسمح له بالعمل في اي مكان.

تلك الشهادات كانما نسيت انني هدرت من عمري اربعة عشر عاما لانفخ فيها روح الحياة وان بوسعي ان امزقها في لحظة واحدة فانا الذي اوجدتها وهي ملك يميني، وبامكاني في اي لحظة ان ابقيها، او اسرحها، كما اراقت ماء وجهي عندما دققت كل الابواب ممسكا بها لتفسح لي مجالا للعمل.

ثم وضعها امامه وقلبها للمرة الالف، لكن ما لبث ان صفق الارض بها ليشعل سيجارته العاشرة، ونفث دخانها في الغرفة فحولها الى مدخنة فرن، لا يخرج منها الا الدخان، الذي يطمس الاعين، ويغبر الوجه بلونه الاسود، ويسد الانف، وهو المارد الذي يستطيع وحده الاقامة في هذه المدخنة وشهادات خرساء لم تستطع محادثة اصحاب العمل لاقناعهم بجدواها. الشهادات شهادات مدرسة وكلية ما. ما هي؟ لا شيء.. مجرد احرف سوداء على ورق ابيض تتهددها خلال لحظة واخرى، يدي الجبارة.. لتفتك بها وتمزقها فتصبح لا شيء لا وجود لها، ولا معنى لكيانها.

— لا ياسيدي، انك تقول هذا في لحظة انت تعرف مدى نفسيتك فيها. صرخ الصوت في وجه سيده، واقفا من رقدته وقد بدا من خلال الدخان كمن بعث من قبره مرة اخرى — من انت؟

— انا حلم طفولتك، انا من كنت تحلم بها طوال سنوات الطفولة والمراهقة، انا الذي كنت تغازلني كلما امسكت بكتاب دراستك، وتجلسني في صدرك وتغلق علي بقضبان من ضلوع قفصك الصدري هذا، في حين كنت تجلس على مقعد من خشب وتتحدث عني بشغب لكل زملاء الصف. ولكل الاصدقاء، وتضاهيهم بي لانني رابضة هناك في قمة تلك الشجرة الخضراء الجميلة، على بعد تسعين درجة، ولانني عالية، وتقضي ليالي عمرك لخدمتي، فانا الذي ساحدد الى اي فرع من هذه الطريق ستتجه. كنت انا السيد المطاع، وانت العبد الخدوم المخلص المطيع، وكنت كما ترى عند حسن ظنك، لانفذ ارادتك واحقق اول احلامك.

فرك عقب سيجارته في منفضة السجائر واتكا الى كرسيه واشعل سيجارة اخرى.

— وانا يا سيدي!

— من تكونين؟

— او ينسى الغريق منقذه، انا واحدة من هؤلاء الحضور انا التي انهيت كل ارتباطاتك مع البشر من اجلي، لانني انا الذي سافتح لك افاق العلياء، كما كنت تقول لتصعد بها، وتصرخ بكل طاقتك على مسمع كل البشر، ها انذا اصل الى عشيقتي في برجها المشيد، المحاط بحصنها المنيع، لقد تحملت كل التعب وانا اتسلقه خطوة خطوة، ناظرا دوما امامي انسيت هذا؟!

نسيت انك كنت تخاف من النظر لئلا اصب عليك واجم لعنتي، واعلن عن سقوطك في اسفل الهاوية، انسيت كم كانت فرحتك عندما سطرت اسمك بداخلي، معلنا عن نجاحك.

— ما كان يحسن بي ان اقضي سنينا من عمري لاصل اليك. ولو نظرت الى وجهك هذا الابيض المبقع بالسواد، لادركت انك صغيرة جدا.

— صحوت متاخرا ايها المغفل.

— وانت الاخرى، ارى في وجهك كلام، تكلمي لا تخجلي قولي.

— وانت الاخرى، ارى في وجهك كلام، تكلمي لا تخجلي، قولي.

او يخجل السيد المطاع عبده، انا كل ما كنت ترنو اليه، انا الذي وضعت بها كل ثقتك. وكل اهتمامك. انا من كنت الطريق الذي استدل عليها القائه في الصحراء ليصل الى بر امانته.

هكذا كنت تنظر الي.

— انك مغرورة.

— كان يجدر بك ان تقول هذا خلال خدمتك لي، وليس الان، فما كنت خادما لحبيبتك الاولى وعشيقتك الثانية الا لتصل الى سيدتهن معشوقتك الثالثة انا، الم تكن تغازلني كل الوقت تستميلني اليك وتحصل علي. انا لا انكر انك فعلت كل هذا لاكون عبد لك. فانا من كنت تامل بعبوديتها لك، ان تفتح لك ابواب كل احلامك لتدخلها جميعا بلا استئذان. وها قد اصبحت عبد لك، ولم يفتح اي حلم من احلامك بابة لك. حتى ابسطها العمل او صد بابه في وجهك.

— لانك ما زلت خادمة فاشلة، لم تقنعي احد بجدواك.

— بل انك ضعيف. تعوزك الخبرة فيما ابحث انا فيه.

اخرسي ايتها اللعينة. انني ليس مفرغ مما تبحثين فيه وحصولي عليك يشهد لي بذلك، اغربي عن وجهي وساصب عليك نار لعنتي، الى ان تثبتي لي نفعك كعبد خدوم مطيع. مسكين هذا الذي يقضي عمره يجمع مجرد اوراق.

وضرب بيده طاولة مكتبه، ووضع راسه بين كفيه، وجبهته متلاصقة للطاولة وغفا في نومه.

الحلقة الثالثة عشرة والاخيرة من المسلسل العربي

* مصطفى خريسات *

اعجب ما في مسلسلات التلفزيون نهاياتها، ولكثرة ما دمن الناس المسلسلات، صاروا يعرفون ان الحلقة الاخيرة "وهي الثالثة عشرة في معظم الاحيان" هي مفتاح الفرج لكل الازمات والكوارث والمشاكل التي شاهدوها طوال ايام عرض المسلسل.

ولبعض المشاهدين من الذكاء ما يجعلهم يكتفون بمشاهدة الحلقتين الاولى والاخيرة. والنوم مبكرا في الحلقات الاخرى.

..دعونا اليوم نستعرض معا ابرز مشاهد الحلقة الاخيرة لاي مسلسل تلفزيوني عربي.

* البنت تجد اباها المختفي منذ طفولتها.

* الام تعثر على ابنتها التي اختطفت في الحلقة الاولى.

* الزوجة تلتقي زوجها الذي "انهزم" من بيت الزوجية السعيد بسبب النكد والطبيخ المحروق وازرار القميص المقطوعة.

* يقبض رجال الشرطة على المجرم الوسيم، لكنه ينجح في الافلات من قبضتهم، فتتلقفه شاحنة مسرعة وتودي بحياته، ويعترف قبل ان يموت بانه المسؤول عن كل الجرائم والبلاوي التي حدثت في حلقات المسلسل باستثناء الاشتراك في تاليفه!

تتمات

الحسين

اصطف لتحيته وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني كما استعرض السادة السفراء حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الوطني لبلدانهم.

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وطاهر المصري وزير الخارجية.

تنكر في زي حاخام

بلسان المستوطنين في اصدارها المسائي الثلاثاء الماضي ان الحاخام كهانا يتماثل للشفاء بعد تلقي العلاج وان عملية بحث واسعة تجري لالقاء القبض على الفدائي الذي نفذ العملية وان حملة اعتقالات واسعة قد تمت بين صفوف المواطنين العرب في مدينة القدس المحتلة حيث تمت عملية الطعن.

وكان الحاخام كهانا قد قاد مظاهرة في مدينة القدس قامت بالاعتداء على المواطنين العرب واطلاق الرصاص على ارجلهم.

والقى خطابا دعا فيه الى طرد المواطنين العرب من مدينة القدس خلال فترة لا تتجاوز الاسبوع وهدر دم الذي لا يغادر في الموعد المحدد.

ترحيب

وفي الوقت الذي تعمل فيه الاجهزة المغربية

والجامعة العربية في سباق مع الزمن لانهاء الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لعقد هذه القمة اعلن وزير الاعلام السعودي ان المملكة العربية السعودية ستحضر مؤتمر القمة الطارىء وانها مع كل مؤتمر يخدم الاجماع والتضامن العربي واعلن مصدر سعودي مسؤول ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز سيراس وفد بلاده لمؤتمر القمة العربي كما اعلنت جميع الدول العربية ترحيبها بعقد المؤتمر وحضور جلساته باستثناء سوريا ولبنان واكد الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان الاوضاع الراهنة تحتم عقد لقاء بين القادة العرب لبحث كافة القضايا العربية من اجل ايجاد ارضية صلبة لموقف عربي موحد لمواجهة كافة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وللخروج بنتائج ايجابية تعود بالخير على الامة العربية.

المرتكزات الاساسية

العضوية التي تربط الاردن مع كل اشقائه العرب لتحقيق الحد الاعلى من التعاون العربي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية.

وقال السيد رئيس الوزراء خلال لقائه باعضاء لجان خطة التنمية المقبلة في مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية امس ان الاردن بحكم موقعه الجغرافي والاستراتيجي وعبر جهده التنموي الطويل كان ولا يزال يكرس قدرا كبيرا من موارده لامنه الوطني المرتبط بامن الامة العربية ايمانا منه بان التنمية الحقيقية لا تتحقق الا في جو من الامن والاستقرار للوطن والمواطن داعيا الى حماية مكاسب التنمية التي تحققت والتي ستتحقق واعفائها الامعية المطلوبة وتناول السيد رئيس الوزراء في كلمته المرتكزات الاساسية التي يجب ان تضمدها خطة التنمية الخمسية المقبلة والتي تتمثل بتوسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل للخريجين بما يتناسب وتطور مؤسساتنا التعليمية وتوزيع مكاسب التنمية على مناطق المملكة وتحديد الادوار المناسبة للقطاعين العام والخاص في الخطة ودعا الى ضرورة تامين الكوادر المؤهلة القادرة على حمل اعباء الخطة بالاضافة الى القيام بالتحديث الاداري وتطوير المؤسسات والافراد لرفع كفاية الجهاز الاداري. كما دعا الى ضرورة ان تكون خطة التنمية ضمن اطار تراثنا الوطني.

برقية اعتزاز وولاء

المجلس وقد هاله الجريمة النكراء التي اودت بحياة الدبلوماسي الشهيد زياد الساطي والتي اقترفها قتلة اشرار امتهنوا الجريمة اسلوبا لتسلطهم السيلسي ليعبر عن سخطه الشديد واستنكاره البالغ لتلك الاعمال الدنيئة ويدين مرتكبيها والجهات المخططة لها.

ان سياسة جلالتكم القومية الصائبة وطول مراسكم في خدمة القضايا العربية وعراقتكم في الدفاع عن مواقع الامة ومصالحها كل ذلك اجل واعلى من ان تهزه هذه الصغائر التي لن ينال مقترفوها الا الخزي والعار. ان مجلس الاعيان المؤيد لسياستكم الحكيمة والملتف حول قيادتكم الامينة لن يالوا جهدا في ارسال صيحة الحق ونداء الضمير الى الجهات العربية التي يهمها حماية مبادىء ديننا الحنيف والمثل العربية والقيم الانسانية في العالم. حفظكم الله يا صاحب الجلالة واعزكم وايدكم بنصره المبين.

استنكار

مستشفى كان يقدم خدمات شبه مجانية طيلة قرن كامل.

لم تنتظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٧٢ ساعة حتى يجيء الموعد المحدد لانذارها باغلاق مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس المحتلة وهو الاول من اب بل سارعت قبل هذا الموعد وبالقوة العسكرية المسلحة الى اغلاق اخر مستشفى عربي في المدينة المقدسة وقامت قواتها باجلاء الاطباء والمرضين والمرضى تحت التهديد باستخدام السلاح.

استمرت عملية اجلاء المستشفى عدة ساعات وسط اجراءات امنية مشددة واضراب عام ساد المدينة كلها وتم اخراج نحو ٣٠ مريضا فوق محفات او سيرا على الاقدام تم اقتيد العاملون في المستشفى بعنف الى خارج المبنى واحتجزت الشرطة الاسرائيلية بعض المرضات لاستجوابهم. وقد تدخلت قوات الاحتلال لتفريق مظاهرة قام بها المواطنون العرب احتجاجا على اغلاق المستشفى.

الحكومة الاردنية دعت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الى التحرك الفوري لوقف الاجراءات الاسرائيلية وقال السيد طاهر المصري وزير الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ان سلطات الاحتلال اقدمت على خطوة خطيرة للغاية حيث بدات باخلاء العاملين والمرضى من المستشفى بالقوة المسلحة واحتجزت البعض منهم.

سلطات العدو كعادتها تذرعت باسباب اقتصادية لاغلاق المستشفى رغم ان جهات عديدة عرضت استمرار تمويل خدمات المستشفى الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت جميع هذه العروض واستمرت في الخفض التدريجي لخدمات المستشفى وعدد الاسرة فيه حيث انخفضت ميزانيته الى اقل من مليون دولار وانخفض عدد الاسرة فيه من ١٢٠ سريرا عام ١٩٦٧ الى ٤٠ سريرا فقط حين اغلاقه. ورغم ذلك تمكن المستشفى خلال عام ١٩٨٤ من تقديم خدماته الى اكثر من ٢٠ الف مريض من السكان العرب بمدينة القدس المحتلة وضواحيها. المصادر العربية في المدينة المقدسة تقول ان اغلاق المستشفى كان جزءا من مخططات الاحتلال لتدمير البنى الاساسية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة فبعد ان اغلقت سلطات الاحتلال مستشفى الشيخ جراح وحولته الى مركز للشرطة واغلقت بنك الدم العربي وعددا من المؤسسات الطبية بقي مستشفى الهوسبيس اخر مرفق طبي في مدينة القدس يقدم خدماته شبه المجانية لنحو ١٥٠ الف مواطن عربي في المدينة وضواحيها ممن لا تشملهم التامينات الصحية اي ان العدو يسعى ببساطة الى حرمان للمواطنين العرب من هذه الخدمات كوسيلة من وسائل الضغط عليهم وتحويلهم الى اقلية فقيرة معدمة ومريضة وسط بحر من المستوطنين اليهود.

وبهذا فان قرار اغلاق المستشفى لم يكن قرارا اقتصاديا بقدر ما كان قرارا سياسيا في المقام الاول وان كان لنتائجه اثار انسانية واجتماعية على الوجود العربي في المدينة المقدسة.

حديث الأسبوع

وانقاذ الامة من هذا التردي الذي اصابها بسبب سياسات ومواقف قلة من الدول العربية استطاعت باساليبها ان تعيق مسيرة العمل العربي الموحد المشترك الذي لو كان معمولا به من قبل لحال دون الكوارث والنكبات التي حلت بعالمنا العربي بدءا من غزو لبنان، ودخول حرب الخليج عامها الخامس، وتصاعد عمليات تهويد الارض العربية في فلسطين المحتلة وسعي العدو لطرد السكان العرب من وطنهم ومحاولة الغرب العمل على تفتيت وحدة دول الاوبك طمعا ببترول العرب والتحكم باسعاره.

ففي غياب التضامن العربي وعرقلة انعقاد القمة قبل عامين في المملكة العربية السعودية والمحاولة الاخيرة التي فشلت لانعقادها في المغرب بعد قرار السعودية الشجاع المشاركة في انعقادها يشكل بارقةامل ورجاء للشعب العربي كله من محيطه الى خليجه باننا على ابواب مرحلة جديدة من العمل الموحد لمواجهة كل التحديات التي واجهناها من قبل ونتعرض لها الان. وان الامة العربية التي كادت ان تفقد الثقة بنفسها عاد اليها الامل بغد افضل يعيد لهذه الامة هيبتها ومكانتها بين امم العالم. وما نرجوه من القادة العرب الذين سيلتقون بالدار البيضاء ان تكون قراراتهم على قدر ما يحملونه من مسؤوليات امام الله وشعوبهم ووطنهم العربي الكبير.

سلطنة عمان تحتفل

x x x

والنتيجة ان صورة الحشاشين أصبحت تختلف الآن اختلافا اساسيا عن تلك الصورة التي جاءت بها الشائعات والخيالات التي نقلها رحالة القرون الوسطى من الشرق . كما تختلف عن الصورة العدائية المشوهة التي استخرجها مستشرقو القرن التاسع عشر من مخطوطات المؤرخين وعلماء الدين المعاصرين الذين كان هدفهم الاساسي أن يرفضوا ويستنكروا لا أن يفهموا ويشرحوا . وبفضل هذه الدراسات الحديثة لم يعد الحشاشون مجرد عصابة من السذج المخدرين يقودهم أفاكون مدبرون للمكائد . أو مؤامرة لارهابيين عدميين . أو جماعة من القتلة المحترفين . ومع ذلك فإن هذه الفرقة الاسلامية الثورية المتطرفة لم تصبح أقل مدعاة للاهتمام بعد أن تغيرت صورتها تلك . بل لعلها قد أصبحت في الوقت الحاضر أكثر اثارة وجذبا للاهتمام بما تتيحه من دراسة لسيكولوجية التطرف والتعصب والاغتيال السياسي في عالم أصبحت تمزقه هذه الأخطار .

ولكن ما هي فرقة الاسماعيلية ؟ ما وضعها على الخريطة الاسلامية ؟ كيف نشأت ولماذا ؟ ما أهدافها ومراميها ؟ ومن هو حسن الصباح زعيم الحشاشين في ايران ؟

هذا ما سوف تتناوله الدراسة في حلقة قادمة بمشيئة

عن الاخبار المصرية

حديث متميز مع الامير تركي

ولاهمية الحديث والحدث في هذه الظروف السيئة والحضب المتلاحقة ولاهمية صاحب الحديث في صنع القرار ودوره الانساني المتميز فيما يقدمه من عون لمساعدة الطلبة العرب، والكثير الكثير الذي لا يبشر من تبرعاته لانقاذ اسر وافراد ودوره في قضايا امته المصيرية من خلال المؤسسة العالمية لرعاية الطلبة العرب المحتاجين والمتفوقين التي يترأسها، واللجنة الدولية العالمية لحماية الشعوب المغلوبة على امرها وايضا لارضاء القارىء العربي المتعطش لحديث سموه تنشر "اخبار الاسبوع" بالتعاون مع "جريدة "العرب" اللندنية الحديث كاملا

الكلمة الاخيرة

اتجاهات صحيفة ما، او حتى المواضيع التي تطرحها فهو دليل "الوعي" لدى القراء بمختلف اتجاهاتهم واجتهاداتهم وعلى الصحيفة التي حظيت بالقراءة، ان تقدم في المقابل الحرية، وهي حرية الكاتب والقارىء معا..

وربما نكون في "اخبار الاسبوع" قد حققنا شيئا من ذلك، ولكن بالقياس الى ثورة التقنية "اللاهثة" لا يزال الشوط امامنا طويلا، ولا يزال طموحنا كبيرا.. فقد اصبح صراعنا المهني مزدوجا، مع التكنولوجيا الحديثة من ناحية، ومع ازدياد وعي القارىء ومعرفته من ناحية اخرى..

اقول ذلك "واخبار الاسبوع" في عامها السادس والعشرين، فخلال هذه السنوات الطويلة بعذاباتها وانتصاراتها، نستطيع القول باننا افسحنا مجال الراي لمختلف اجتهادات واتجاهات الفكر العربي المعاصر، باقلام كتاب مختلفي الانتماءات السياسية والثقافية، ومن مختلف الاقطار العربية.

ومن ناحية اخرى، فقد افسحنا المجال في "بريد القراء" لمعظم الاراء التي تصلنا سواء كانت معنا او اختلفت عنا.

هذا على صعيد الحرية، لانها قضية القارىء الاول، وربما نكون حققنا انجازات في مجالات اخرى ندع الحديث عنها للقارىء نفسه.

ولكني هنا، اود ان اقول: ذلك كله، ليس شيئا لما ننتظره جميعا، اسرة تحرير وقراء، ولا اعتقد ان رفع سعر الجريدة قليلا "يقلل" من محبتها "والتلهف" على اقتنائها، ذلك لان التحدي الرابض في ثورة التقنية يجعلنا في سباق لاهث نحو الافضل، وكلما قطعنا شوطا نكتشف ان الطريق ما زالت طويلة.. طويله..!!

الامام الدكتور شمس الدين الفاسي

يجب ان يكون بتثقف وعمق في التفكير حتى لا نتورط في معاملات تخالف ديننا او لا سمح الله نعمل صفقات تفسد اموالنا لا بد ان نحافظ قدر الامكان لان نعمل الشيء الذي يسمح به ديننا.

وما افتى به الفقهاء في السيرة الاسلامية ولا نريد ان نتعامل الا بالقدر الضروري مع محاولة اقناع الغير وان الطريق الاسلامي خير طريق ونحن في التاريخ الاسلامي وجدنا ان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قد جهز جيش العسرة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم كان سيدنا عثمان في عام المجاعة كانت قادمة له الف جمل تحمل الارزاق والحبوب ليبيعها في الاسواق التجارية في المدينة المنورة واجتمع تجار المدينة حينما اقبلت العير وقالوا له ابا عثمان انت خليفة رسول الله وانت قادمة لك بعد يومين الف جمل ارزاق وتحمل كل المطلوب لكل سكان المدينة ونحن نريد ان تقول لنا الثمن الذي تريده لهذه البضاعة حتى نبيع نحن لتاكل الناس ونحن نربح ونعيش ايضا فسالهم كم تدفعون لي؟ قالوا ندفع لك العشر زيادة على ما دفعت فقال قد جاءنا اكثر ندفع لك الخُمس فقال قد جاءني اكثر قالوا يا خليفة رسول الله نحن تجار المدينة ولا نعلم هناك تجارا غيرنا من اين جاءك اكثر فقال سيدنا عثمان رضي الله عنه: "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة" واني وهبتها بما حملت فهي لاهل المدينة.. (واستطرد الامام قائلا) هل يحدث هذا الان؟

نعم يحدث، ومن قبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اطال الله عمره فمنذ بويع بالملك وانا وجميع المسلمين يتابعون بتقدير واعجاب مضاعفة المعونات والمساعدات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمسلمين في مختلف انحاء العالم. وخاصة المعوزين منهم وها نحن نرى ان مساعداته تصل حتى للمسلمين في اوروبا واسيا والشرق الاقصى. اضافة الى المساعدات التي تقدمها المملكة لغير المسلمين من الفقراء والمحتاجين وكما سبق ان قلت الاسلام بخير وفيهم هذه الروح القائمة على الايمان والعطاء والبذل في سبيل اعلاء كلمة الله ونصرة اتباع دينه الحنيف. يدرء عنهم الجوع، ويساعدهم صحيا ويمدهم بالمساعدات التي تعزز ثقافتهم ببني المساجد لهم ودور العلم ومآثره الاخيرة في لندن خير شاهد.

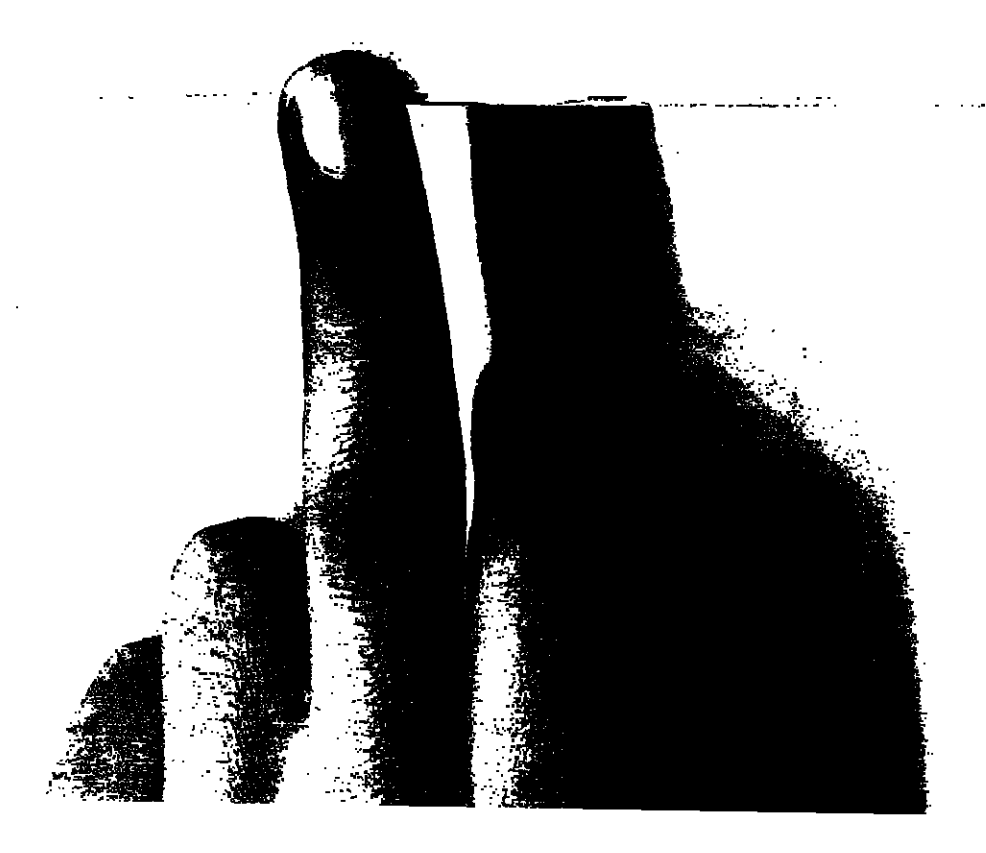
س: في الختام سماحة الشيخ اعلم انك صديق للشاعر السعودي الفهد طاهر زمخشري واعلم انك من المعجبين بشعر امير الشعراء احمد شوقي؟

ج: الواقع انك الان تنقلني نقلة كبيرة من الصوفية الى الشعر فانا اقرأ الشعر والصديق الكريم طاهر زمخشري من الاصدقاء القدامى جدا واعرفه معرفة جيدة واتمنى له الشفاء العاجل. هذا الرجل اصدر عشرين ديوانا كل ديوان يفوق الاخر جودة. وهو كل ما طال به العمر يجيد اكثر فاكثر.

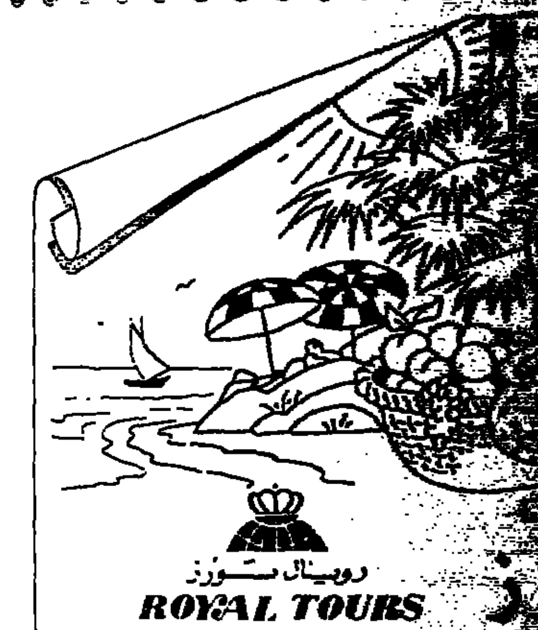
وانا ايضا لا شك احفظ للشاعر كثيرا احفظ قصائد واحفظ خماسيات ورباعيات فهنالك بيت قديم مشهور يقول:

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرام
قضى البين ان احيا غريبا مشردا
وكل حياة للغريب سقام
فيا ويح نفسي هل اعود بمكة
ولو انني اشقى بها واضام
فكيف يعيش المرء في غير قومه
وقومي وان ضنوا علي كرام

هذه قصيدة جميلة جدا وهذه من القصائد التي دائما احب ان اسمعها.



هكذا من الأصل





الأمـــام الفـاسـي في حديث شـامـل

الأسـلام وأمتـه بخـيـر كمـا وعـد سـيد المرسلين واجب العلماء التصدي لمحاولة تشويه الاسلام


الامام الفاسي يستقبل في منزله الحاج محمد مهسوب
وزير النقل والوزير المسؤول عن الشؤون الاسلامية والثقافية في سيرلانكا.

* نشرت اخبار الاسبوع في عددها الماضي نبأ الرسالة التي تسلمها الامام الدكتور الشيخ شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي العالمي وزعيم الطرق الشاذلية من رئيس جمهورية سيرلانكا والتي حملها الى الامام وزير المواصلات والشؤون الدينية في سيرلانكا وهي الرسالة الثانية في اقل من اسبوعين التي تلقاها الامام من رئيس الجمهورية. وقد اثار النبأ استفسارات عديدة وردا على كل المتسائلين، يسعد اخبار الاسبوع ان تنشر صور الامام مع الوزير السيرلانكي كما يسعدها ان تنشر حديث الامام الهام لاذاعة ال بي بــي سي في لندن حرفيا.

في حديث شامل للامام الدكتور الشيخ شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي العالمي وعميد الطرق الشاذلية الى اذاعة لندن يجيب سماحته على كثير من الاسئلة التي تدور في اذهان الكثيرين حول التصوف واهله وما هو التصوف الحق موضحا ان الشاذلية طريقة متبعة ـ لا مبتدعة ـ وانها تسير على نهج الكتاب والسنة.

كما يستعرض سماحته موقف المسلمين من قضايا العصر وواجب العلماء في نشر الدعوة وتعريف العالم بالاسلام الحق ومبادئه الساطعة.

ويقارن الامام الفاسي بين وضع المسلمـين الحـالي ومواقف السلف الصالح ـ رضوان الله عليهم ـ داعيا الى الاقتداء بهم في البذل والفداء من اجل رفعة الاسلام والمسلمين..

الشاذلية منتشرون في العالم ولهم تأثير فاعل

س: سماحة الشيخ تجتاح العالم الان مشاكل اخلاقية واقتصادية وسياسية عديدة. فهناك النعـرات العنصريـة والقومية والقبلية وهناك التفكك الاسري والقلق النفسي الذي تولدت عنه فيما تولدت تيارات متناقضة بعضها في اقصى اليمين والبعض الاخر موغل الى اقصى اليسار، زيادة على ان العالم الاسلامي اليوم وهذه حقيقة مرسخة في اعداد العالم الثالث وهذا تعبير مرادف للفقر والتخلف فما هو الحـل الاسلامي لهذه المشاكل.

ج: الواقع على قدر معرفتي للامور وتفقهي للشؤون الاسلامية واهتمامي بها اقول لك ان الاسلام بخير وامة محمد في خير كما وعد خير المرسلين ان يظل الخير في امته ليوم القيامة. ولكن في الوقت الحاضر هناك دعوة للوحدة.

ولدت استجابة عامة جعلت بعض الزعماء الدينيين يخرجون عن المبدا والعقيدة والتضامن ويتجهون للانتقام لانفسهم وبسط نفوذهم وتثبيت اقدامهم ولا اظن باعتقادي ان هذا التيار يدوم ولا ينبغي ان تحكم بهم على كافة المسلمين لكن ارى انه يجب على كافة المسلمين خاصة قادتهم ان يتصدوا لهذا التشوية للاسلام والدس على الدين الحنيف ولا يكون هذا الا بالمناداة بالتضامن الاسلامي وقيام المنادين به في جد وعمل ايجابي يجمع الشمل ويراب الصدع ويرسي قواعد الانطلاقة الاسلامية الحقيقية. ونامل ان ينتج عن هذا في الميدان الاقتصادي سوق مشتركة اسلامي على نمط السـوق الاوروبية ليكون هذا اساسا لسياسة اسلامية متوافقة تعطي الامة الاسلامية وزنها الحقيقي في المجال الدولي وايضا ينتج عنها استقرار داخلي في العالم الاسلامي يترتب عليه استقرار في نظام الاسرة واتباع للسبيل الاوسط في كل الامور "خير الامور الوسط" ولا اشك بان هذا المنطلق يسرع بالوثبة الاسلامية نحو ما ننشده لها من مكانة ورفعة.

س: سماحة الشيخ لقد اثرتم في الواقع نقاطا عديدة جديرة بالمناقشة ولكن سلختار نقطة واحدة. اود ان اعقب عليها. "الاسلام لحقت به على مر العصور بدع وخرافات لم تكن موجودة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك من يرى الصوفية واحدة من تلك البدع" فما رايكم في ذلك وانتم اليوم تجلسون على قمة المسؤولية بوصفكم اماما لعموم الطريقة الشاذلية وهي ام الطرق الصوفية جميعا؟

ج: في الحقيقة التصوف ليس بدعة. اقول ان التصوف ليس بدعا في الاسلام فالصوفي يستمد النور من الهدي النبوي فهو القدوة الحسنة وكلنا نعلم بحياة اصحاب الدراويش الذين كانوا يعتكفون في المسجد ويقضون اوقاتا كثيرة متجمعين يذكرون الله جماعة وليس فرادى. وكان الرسول لا ينكر عليهم ذلك انما يامر باطعامهم وكسوتهم فهذا ذكر في مسجد الرسول يذكره جماعة من اصحابه يضيفهم الرسول ويامر بحسن معاملتهم. واريد ايضا ان انوه بسيرة الامام ابي الحسن البصري والتقية رابعة العدوية. اما سيدنا الامام علي بن ابي طالب ـ كرم الله وجهه ـ ما دمنا في هذا المجال فتعرفه بالتصوف لا ينكره احد والشاذلية على الخصوص ما دمت انا مسؤولا عن الشاذلية ولي الحق ان اتحدث عنها فهي متبعة لا مبتدعة. وما فيها من اوراد ووظائف تستند الى ماثورات (اذن) هي من قبل السنة الحسنة التي ورد ذكرها في حديث الرسول من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ونحن نعلم ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على التراويح حينما راهم في المسجد النبوي متفرقين يصلون جماعات جماعات فامر أبي بن كعب رضي الله عنه ان يؤم الصحابة جميعهم في صلاة واحدة "صلاة التراو يح" ولذلك كانت سنة حسنة وما كانت في عهد الرسول واصبحت التراويح سنة حسنة كلنا نؤديها في شهر رمضان المبارك واعتقد ان شاء الله دين محمد الى خير الى يوم يرث الله الارض ومن عليها.



س: في الواقع سماحة الشيخ وارجو ان تغفر لي تحاملي او بالاحرى جهلي فانا واحد من ابناء هذا الجيل الذين تاثروا بالحضارة الغربية اكثر من غيرها وردت اشياء كثيرة فعلا جديرة بالتامل فيما ذكرت ولكن لا يزال هنالك بعض ما يؤخذ على الصوفية اذكر على سبيل المثال الكرامات بالنسبة للاولياء كالمعجزات بالنسبة للانبياء.

ولكن هنالك من يغالون وينسبون لشيوخهم كرامات تفوق المعجزات كالعلم بالغيب واحياء الموتى.

ج: هذا السؤال يطربني ويسرني جدا ان اجيب عليه لانير امام اخواني من الشباب المسلمين بان اقول لهم هنالك معجزات وهناك كرامات.. اختص الله سبحانه وتعالى انبيائه بالمعجزات.. اما عن الكرامات فانا اكتشفت طريقة لا انكرها ابدا وبصفة عامة الكرامات واردة وهنالك كتب ممكن الرجوع اليها تذكر كرامة الاولياء بتفصيل كبير جدا ككتاب "جامع كرامة الاولياء" وهو من اشهر الكتب وموجود في جامعة الازهر الاسلامية وكثير من المكتبات الاسلامية وكتاب "المواقف" للامير عبد القادر الجزائري الذي تكلم عن كرامات سماحة الشيخ الكبير محمد الفاسي في ١٨٠ بيت من قصيدته الرائية لكن ان نقول ان هناك اولياء لهم كرامات احياء الموتى وعلم الغيب فهذا منكر وهذا خطأ وهذا اعتقاد لا يجوز ان نؤمن به لان عالم الغيب عند الله واحياء الموتى معجزة اختص بها الله نبيه سيدنا عيسى عليه السلام. لا شك ان الله سبحانه وتعالى قد خص الانبياء بالمعجزات وسيدنا محمد ـ صلوات الله عليه ـ قال في حديث نبوي كريم "كل نبي اتى بمعجزة الا انا فتركت وحيا انزل" وما دام الله قد اخص انبياءه بالمعجزات فمن المؤكد ذكر اولياءه سبحانه وتعالى في كتابه العزيز "الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" وجاء في الحديث القدسي "من اذى لي وليا فقد اذنته بالحرب" اذن حينما يضعف الدين او يختل التفكير بين الشباب المسلمين ويكون هناك ولي في زمان ما او في مكان ما فلا شك ان تاتي على يده كرامة تجعل الشكوك والظنون في الاولياء وبالطرق الصوفية وبهذا المجال الصوفي اعتقد انها تشده الى الاعتقاد الصحيح تجعله يستطيع ان ينخرط في سلك الصوفية حتى يعبد الله سبحانه وتعالى كما ذكر في كتابه وطلب الينا ان نذكره قياما وقعودا وعلى جنوبنا.

س: على اية حال فالطريقة الشاذلية هي ام الطرق الصوفية في الاسلام متى وكيف نشات وما موقفها الان في العالم؟

ج: اولا معروف جدا من هو ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه فهو الامام الاكبر وهو امام الشاذلية ونحن كلنا تلاميذه ومن تلاميذه ابو العباس المرسي رضي الله عنه وقد ولد في مصر. وفيما قرأنا عن تاريخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه انه راى رؤيا وانه قال لاتباعه واصحابه اني رايت في المنام رجلا من نور يتحدث الي ويقول ربك يقول لك يا ابا الحسن انت الشاذلي انت الشاذلي وهكذا من ذلك الحين انتشر اسمه وغادر تونس وذهب الى الاسكندرية واجتمع بابي العباس المرسي والاباصيري. وكلاهما كانا يتنافسان على خلافة ابي الحسن الشاذلي.

فقال الاباصيري يا ابا الحسن كيف لا تخلفني انا واراك تعطي الخلافة لابي العباس المرسي قال: والله يا اباصيري ان ابا العباس المرسي يعرف طرق السماء اكثر مما تعرف انت طرق الاسكندرية.

اما عن انتشار الشاذلية الان في العالم فقد قمت بزيارة لاحدى البلدان الاسيوية وهي سيرلانكا ولنا فيها اتباع كثيرون جدا. يربو عددهم على المليون ونصف ولكنهم قوة كاملة مسلمة نشيطة متمسكة باهداب الدين الحنيف وعلى قدر ان النسبة لا تتعدى ١٠ او ١٢٪ الا انها مسيطرة سيطرة كاملة على كل تصرفاتهم بحيث يمثلون قوة الى درجة ان رئيس البرلمان وهو شاذلي ووزير الشؤون الدينية مسلم شاذلي ووزير الخارجية ايضا مسلم شاذلي وقد كان قادة المسلمين هناك في استقبالي في المطار باعداد كبيرة جدا.

وهذا يدل على ان المسلمين لهم قوة تجعل الحكومة البوذية تحسب حساب زعيمهم.

س: جرت العادة سماحة الشيخ ان يطلب من الضيف الواحد اختيار كتاب يكون رفيقا له في عزلته ولكن هذه المرة تطلب منكم اختيار رفيق من الصوفية.؟

ج: الواقع ان السنوات الخمس الماضية كنت كثيرا ما استمع لزعماء الشاذلية ونحن نسميهم الخلفاء فاجتمعت بزعماء وخلفاء في الهند وسيرلانكا وفي بعض الدول الافريقية.

وفي مصر والسودان قبل ٣٤ سنة كنت مع سماحة الشيخ الاكبر عبد الله الفاسي والدي رحمه الله ولم استطع ان اجتمع بزعماء الشاذلية لان والدي الاكبر هو الشيخ وكنت في ذلك الوقت لا يسمح لي بان اتحدث مع المشايخ والان الواقع اعرف ان في شمال السودان منطقة اللاما فهذه المنطقة تعج بالشاذليين وتردني منهم رسائل واخبار ودعوات ولكن لم تسمح لي الظروف ان اذهب اليهم ولكن ان شاء الله سازورهم قريبا وشيخ الشاذلية في تلك المنطقة من المشايخ المجدين ودائما وابدا تردنا اخباره ونشاطه ودعوته الى الاسلام وحبه للشاذلية وحبه لمشايخه الكبار يعني نشاط الشاذليين اخواننا هناك في الواقع نشاط ملحوظ انا معجب به وكل ما يردني من تقارير تشدني الى ان اذهب الى السودان.

س: نعود مرة اخرى الى المباديء الاسلامية هنالك مباديء اسلامية تحكم العمل في الصياغة ولكن الا ترى ان بعض الاساليب التجارية السائدة اليـوم فيهـا خروج على تلك المباديء؟

ج: اقول ان الاسلام دين صالح لكل زمان ومكان ويعرف الجميع ان الشريعة الاسلامية واسعة الصدر قادرة على التكيف للظروف الانسانية ولا بد ان اتكلم بصراحة عما اذا كانت الشريعة الاسلامية قادرة على التكيف للظروف الانسانية ورعاية المصالح للنـاس والحرص على مباديء الشريعة فانى رايت بعيني كثيرا من التجار المسلمين وتعاملت معهم في الغرب فهم يسيرون بخطى ثابتة وطيدة لتثبيت دعائم الاسلام في الاعمال المالية والتجارية فاذا كنت وجدت كتاجر وتعاملت كتاجر مسلم مع المسلمين الذين يعيشون في الغرب فهذا شيء اثلج صدري كثيرا ورفع راسي وجعلني اعتز وافتخر باسلامي وافخر بان الدين الاسلامي في هذا المجال وفي هذا التقارب وفي هذا التسارع والتنافس على البقاء يثبت رجال الاسلام التجار انهم متمسكون بدينهم في المعاملات التجارية.

فتعاملنا مع القوانين السائدة في بعض البلاد غير الاسلامية

البقية صفحة ٢٩

اخبار الاسبوع تدعوك إلى:
جولة سريعة في معرض الكمبيوتر الاردن يستجيب لتحديات العصر

* هل زرت المعرض الاردني الثاني لاجهزة المعلومات "الكمبيوتر" الذي اقيم بفندق الماريوت في مطلع الاسبوع الحالي؟

اما اذا لم تكن زرت المعرض.. فاننا نصطحبك في جولة سريعة داخلة.. حيث نلتقي بالمسؤولين عن الاجنحة المختلفة.

شركة مركز المعلومات التجارية لتنظيم المعارض الدولية

تأسست الشركة في عام ١٩٨٣ وارتأت إدارتها جاهدة لتقديم كل ما يدعم الاقتصاد الاردني والسوق المحلي فكانت الاولى وبالتخصص في تنظيم المعارض الدولية وحازت على وكالات عالمية عديدة بتنظيم المعارض حيث كانت وما زالت تقدم كل ما هو جديد في عالم المعارض، وتفادي كل الاشكالات السوقية ومراعاة الوضع الاقتصادي السائد في الاردن.

وهناك عدة مشاريع مستقبلية حيث تقوم إدارة الشركة وكما عودة الجمهور الاردني على تقديم المعارض الدورية السنوية وهناك المعارض الشهرية

آملين ان نكون عند حسن الظن

المدير العام ماجد جويحان

شركة دار مهنا للهندسة

سألنا السيد صلاح دافش من شركة دار مهنا للهندسة:

س: ما هو مقدار توزيع شركتكم السنوي لجهاز الكمبيوتر؟

ج: هو جديد في عالمنا، ولكن بعنا منه ١٥ جهازا دفعة واحدة لجامعة اليرموك وللعلم ما نملكه

لدى شركتنا اجهزة خاصة بالجامعات والشركات الكبرى.

س: توقعاتك لمستقبل الكمبيوتر في الدول العربية؟

س: سوف ينتشر اكثر من السنين السابقة نظرا لتقدم التكنولوجيا واعتقد ان يكون لدى

كل انسان كمبيوتر صغير في بيته بشرط توفر العلم والمعرفة والثقافة.

منطق لانظمة الكمبيوتر

واقتربنا من جناح "منطق" لانظمة الكمبيوتر والوسائل التعليمية وسألنا الاخوة المسؤولين عن الجناح:

س: توقعاتك لمستقبل الكمبيوتر بالاردن؟

ج: سوف يصبح الاعتماد عليه كليا في جميع الحقول المختلفة داخل الدولة.

س: ما رايك من عمل برنامج تلفزيوني متطور لتعليم الكمبيوتر؟

ج: يعطي فكرة عامة فقط، وعملية تنوير لا غير.

شركة A S I

وفي شركة CASIO توقفنا لنتساءل وليجيبنا الاخوان رامز وعصام:

متى بدات في بيع تلك الاجهزة بالاردن؟

ج: مؤسستنا بالاردن من عشر سنين واساسها في لبنان.

س: توقعاتك لمستقبل الكمبيوتر بالاردن؟

ج: سيدخل كل بيت.

س: كم حجم مبيعك السنوي؟

ج: من ١٠٠ ـ ٢٠٠ جهاز سنويا

س: من اغلب المشترين منك؟

ج: وزارة التربية والتعليم

س: هل الطلبة لهم دور في عملية شراء الكمبيوتر؟

ج: حجم كبير من الطلبة يقبلون على شرائه.

وانا احب ان ابيع للطلبة حتى تتعلم ويصبح الجيل مثقفا ومتنورا.

عمران لانظمة الكمبيوتر

سألنا الاخ عوض جودت

بشركة عمران لانظمة الكمبيوتر:

س: كم عمر الكمبيوتر بالاردن؟

ج: حديث جدا وكان موجودا ولكن بشكل غير تجاري وانتشر بالجامعات منذ ستة سنوات وهي فترة بسيطة.

س: توقعاتك لمستقبل الكمبيوتر بالاردن والدول العربية؟

ج: بدا ينجح ويدخل كل المجالات.

س: ماذا ادخلت الدول العربية على الكمبيوتر؟

ج: تعريب الكمبيوتر.

مدينة الحاسب

وعند جناح مدينة الحاسب سألنا الاخ سمير عمران:

س: ما هو مقدار انتشار جهاز الكمبيوتر حاليا في الاردن؟

ج: لم ياخذ دوره بعد واقصد بذلك الدور المطلوب.

س: توقعاتك المستقبلية؟

ج: سينهض وسيستمر.

س: ما هي الطريقة المثلى لتعليم الشعب الكمبيوتر؟

ج: عن طريق خطط حكومية بالمدارس الثانوية والمعارض والبرامج والحكومة غير مقصرة في تلك الاتجاه.

س: هل تتوقع اختراع كمبيوتر عربي قريبا؟

ج: تجميع كمبيوتر وليس اختراعا.

وسألت مستر سكاشيتا مدير مصنع كمبيوتر ياباني

س: ما هي توقعاتك لمستقبل الكمبيوتر في العالم العربي؟

ج: لا استطيع اعطاء اي راي لاني احب ان يكون رايي دقيقا جدا ومكتوبا.

س: وما هي درجة انتشار الكمبيوتر في اليابان؟

ج: منتشر بنسبة ٣٥٪ من اوساط الشعب.

وكان سؤالنا للاخ قاسم الجبوري:

س: ماذا عن انتشار جهاز الكمبيوتر؟

ج: التلكس هو الجهاز الوحيد المنتشر انتشارا رهيبا وكل شركة محتاجة اليه ولا تستطيع العمل بدونه وقد تقدم التلكس حتى وصل الى درجة الكمبيوتر لانك تستطيع تخزين الرسائل فيه وترسلها في اي وقت تريده، وذلك نظرا لاختلاف المواقيت في بلاد العالم.

والتقيت بالاخ اسماعيل مصطفى ـ سائق تاكسي:

س: ماذا تعرف عن الكمبيوتر؟

ج: الكمبيوتر حديث ولم يكن منتشرا هنا بشكل عام لذلك معلوماتنا عنه قليلة، وليس تلك بالاردن فقط بل بجميع الدول العربية.

المركز العربي للبحوث والانتاج

التقينا بالمسؤولين عن هذا المركز فقالوا:

المركز العربي للبحوث والانتاج يعرض كمبيوتر سبكزوم من سنكلير والذي يحوي ذاكرة تصل الى ٤٨٠٠ حرف ويباع بسعر ٨٩ دينارا

كما يعرض جهاز Q.L الذي انتخب في الشهر الماضي كمبيوتر عام ٨٥ وهو ايضا من انتاج سنكلير وتبدا ذاكرته بـ (١٢٨٠٠٠) حرف وله وسيلة تخزين مميزة خاصة به وهو اختراع سنكلير المؤسسة الانجليزية التي تتخذ كيمبردج مقرا لابحاثها وانتاجها.

وقد اجاب السيد زكريا سلامه مدير المركز عن توقعاته لانتشار الكمبيوتر في الاردن خلال السنوات القادمة بقوله ان الكمبيوتر لا بد وان يصل الى كل يد اذا كانت قدراته وسعره في تناول الناس، وربما يعتبر كمبيوتر سيكزوم هو ارخص جهاز متوفر في الاسواق ونحن نعتقد ان تعلم الكمبيوتر سيصبح امرا ميسورا للجميع من خلال انتشار المراكز المتعددة والمعاهد ولكننا نامل ان نرى الكمبيوتر جزءا من حياة الطلبة في مدارسهم فالبدء هناك والمستقبل هناك.

المشاركون في معرض الكمبيوتر الاردني الثاني

- مدينة الحاسب.
- النظم الفنية
- المتحدة للتجارة
- مركز الكمبيوتر الاردني "صخر"
- شركة عمران لانظمة الكمبيوتر
- شركة الكمبيوتر الاردنية
- شركة الاجهزة المكتبية زيكو (برنر)
- شركة دار مهنا للهندسة
- مؤسسة هنيه للتجارة.
- شركة منير سختيان م.م
- المركز الدولي للوازم الكمبيوتر
- اليكترجروب طرزي
- مؤسسة الرائد العربي للحاسبات الالكترونية
- منطق لانظمة الكمبيوتر والوسائل التعليمية
- المركز العربي للانتاج والبحوث سنكلير Q L

التنظيم جيد

ـ لاحظنا في جولتنا ان تنظيم المعرض بمستوى جيد وموفق.. لذلك لا يفوتنا الا ان نشكر القائمين على تنظيمه والاشراف عليه.. متمنين لهم دوام التوفيق والتقدم.

هامش اخير

جولتنا كانت سريعة جدا ونعلم اننا لم نغط كل ما هو مطلوب.. لكننا نعد الاصدقاء القراء واصحاب شركات الكمبيوتر بمزيد من التعاون من اجل افادة القاريء.

ومن جهتنا فاننا ندعو اصحاب شركات الكمبيوتر الى الكتابة في صفحات "اخبار الاسبوع" فمرحبا بهم.

محمد حنفي

مهرجان الشباب والطلبة العالمي في موسكو
يشارك فيه ١٥٧ وفدا من مختلف أنحاء العالم

موسكو ـ نوفوستي ـ اقامة مهرجان الشباب والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو الذي يشارك فيه رسل شتى منظمات الشباب والطلبة الدولية والوطنية من ١٥٧ بلدا يدل على ان الجيل الذي يمسك بايديه مقاليد المستقبل يبحث عن السبل المؤدية الى التفاهم والصداقة ويسهم بقسط فعال في الانفراج. وابعاد مهرجان موسكو مدهشة زهاء ٣ الاف منظمة توحدت في اللجان التحضيرية الوطنية. وكلهما شاركت بنشاط وعلى اساس الاجماع الكلي في وضع القرارات التي اتخذت في اطر اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان وكان يكفي صوت معارض واحد من هذه الاصوات العديدة كي لا يتم تبني هذا القرار او ذاك.

وفي موسكو الان عدة عشرات الاف من الشباب اضافة الى ممثلي التيارات السياسية والدينية الاخرى والاتحادات والفئات النقابية والنسوية والثقافية والرياضية وسواها غير السياسية والحركات المناهضة للحروب والمدافعين عن البيئة وكبريات المنظمات الدولية وغير الحكومية. وهم كلهم وعلى اساس ديمقراطي وبحرية وصراحة يتبادلون الاراء ويشاركون في البرنامج الثقافي والرياضي.

واحدى السمات التي تبشر بالامل وصول وفد امريكي كبير الى العاصمة السوفييتية يمثل اعضاوه عشرات المنظمات السياسية والاجتماعية والنقابية والدينية في الولايات المتحدة والتي تضم في عضويتها ما يربو على ٢٠ مليون شاب امريكي. اذ ان الادارة السابقة حظرت على الرياضيين الامريكان مثلا المشاركة في عيد الرياضة في موسكو ـ الدورة الاولمبية ـ وواقع ان الشباب الامريكي ارسل مبعوثيه الى مهرجان موسكو رغم الضغوط السياسية من جانب وزارة الخارجية الاميركية لهو امر كثير الدلالات. وبالدرجة الاولى ان في الولايات المتحدة قوى تقدر بصواب ضرورة الانفراج وقدرته وقلقه بشان سياسة المجابهة مع الاتحاد السوفييتي. اذ ليس مصادفة ان يطرح عضو الكونغرس ج. كوكيت في مجلس النواب مؤخرا مشروع قرار. يتحدث هذا المشروع عن الاهمية الكبيرة التي يحظى بها المهرجان من اجل احلال السلام والانسجام في المجتمع الدولي.

من سمات المهرجان الثاني عشر الديمقراطية [illegible] تبادل الاراء فكل وفد من [illegible] المشتركة تتمتع في موسكو بناديه الخاص الذي تتخلل النقاشات فيه حفلات موسيقية ووصلات الرقص والالعاب. نموذج العالم الذي يشرع الشباب اليوم ببنائه هي اللقاءات التي تقام في هذه النوادي حيث شدة النقاشات السياسية لا تتحول الى نزاعات وحيث يسود جو الاحترام والبهجة الصادقة.

وبطبيعة الحال ان البلد المضيف للمهرجان هو الاتحاد السوفياتي يبذل كل الجهود من اجل ان يتم بنجاح تجسيد شعار المهرجان "في سبيل السلام والصداقة" وما الخطاب الذي القاه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشيوف في حفل افتتاح مهرجان الشباب والطلبة الثاني عشر الا دليل على مدى الاهتمام الذي يبديه الشعب السوفييتي باسره نحو ضيوفه الشباب. فقد حيا الزعيم السوفييتي بحرارة المشاركين في المهرجان. وبسط لهم باختصار اهداف السياسة السوفييتية.

فقد اكد ميخائيل غورباتشيوف قائلا: نحن نضع نصب اعيننا مهمة وضع حد لسباق التسلح وتناضل بالافعال لا الاقوال من اجل اكثر الحلول راديكالية لقضية السلاح النووي ـ تحريمه والقضاء عليه كليا.

ونحن ندعوا الى توجيه قوى وطاقات الناس وعبقرية البشرية الى القضاء على الجوع والفقر والامراض وتحقيق الازدهار والتطور السلمي لا الى صنع الجديد والجديد من وسائل التدمير. ونحن ضد سياسة التهديد والعنف وانتهاك حقوق الانسان وقبل كل شيء تلك الحقوق المقدسة مثل حقه في الحياة والعمل وضد تحويل البلدان المتحررة والنامية الى مصدر لثراء الاحتكارات وضد استعمال اراضيها لبناء القواعد العسكرية ورؤوس جسور للعدوان. ونحن نعلن صراحة وبوضوح ان الاتحاد السوفييتي مع الذين يناضلون في سبيل الحرية والاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية.

عالم الغد عالم القرن القادم هو عالم كل اولئك الذين يحتفلون اليوم مع وفود مهرجان موسكو بعيد التضامن والاخلاص للسلام والصداقة بين الشعوب بصرف النظر عن اعمارهم.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأمير تركي بن عبد العزيز في حديث شامل لمجلة "باري ماتش" الفرنسية

كوني ابن عبد العزيز ليس نعمة بقدر ما هو التزام وعطاء وبذل

قارىء ممتاز ، يواكب التقدم في العالم بدقة ومواظبة . ابن عصره في الراى والمعالجة واتخاذ القرار . هذا هو سمو الامير تركي بن عبد العزيز الذى ، كلما لقيته مرة بعد مرة ، تبين لك مدى التغير والتنامي في شخصيته ومفاهيمه . فهو اليوم غيره منذ اسبوع بل منذ يوم بل منذ ساعة . هكذا يفهم الامير تركي بن عبد العزيز التطور ويعيشه ، فتجارب الماضي خبرة للمستقبل ، والمطبات التى تطالع المرء في حياته ، عليه ان يتقيها في الايام الطالعة . وهو لايعتب على زمنه ان اصابه بصعوبات بل يؤلمه من زمنه هذا ان يتوقف عن اعطائه المواعظ والعبر . عصرى . متمسك باهداب الدين الاسلامي الحنيف والفضيلة ، مؤمن بتعاليم الملك عبد العزيز والده ، يعرف كيف يستوعب مطالب الناس ويوافيهم الى منعطفات طموحهم . وهو ماجعله محببا الى قلوب اخوانه العرب والى قلوب الذين عرفوه تحت كل سماء . والانسانية في خلقه طبع لاتطبع واصالة لاتزييف ورياء . حاضر البديهية ، دائم التاهب . يعتبر المسؤولية العامة قدر المختارين وعذابهم على الارض في ان معا . تلقاه اليوم وتجذبك منه شخصية نفاذة ودقة في القول المسؤول . تحرص على ان تؤدى الكلمة معناها بلا زيادة او نقصان وبلا لبس او تاويل . كما ياسرك منه انه انسان جديد وتلك صورة عنه يلمعها كل يوم الامير تركي بن عبد العزيز بمبادراته البناءة في كل حقل . وفيما يلى نص الحديث الذى سجلته مع سموه المجلة الفرنسية الاولى :

باري ماتش : سمو الامير . منذ ثلاث سنوات وانتم تتجولون في العالم وتجرون اتصالات مع بعض رؤساء الدول في امريكا واوروبا والدول العربية ، فاى انطباع كونتموه نتيجة لهذه اللقاءات ، واية تجربة اكتسبتموها يمكن ان تنعكس ايجابيا على المملكة السعودية ؟

سمو الامير تركي – بالحقيقة انني تغيبت اقل من سنتين ، والولايات المتحدة لم ازرها في الاعوام الثلاثة الاخيرة ، اما في البلاد العربية واوروبا فالذين اجتمعت بهم من القادة العرب والاوروبيين والامريكيين وكل الذين لقيتهم من الرجالات واستمعت الى وجهات نظرهم وارائهم في المشاكل العربية والعالمية ، لمست منهم اهتماما بقضايانا العربية ، الا ان اراءهم كانت مختلفة بل ومتناقضة احيانا ، اذ يعتبر عدد كبير منهم ان قضايا العرب لايمكن ان تحل الا بوحدة صف العرب ، ومن المؤلم ان يقال في المحافل العامة غير مايقال داخل الجدران الاربعة . وقد سمعت من اكثر الذين لقيتهم رأيا شبه واحد وهو ان كل امة يجب ان تتحمل مسؤولياتها دون ان تجير هذه المسؤوليات لسواها ، فلا تزر وزارة وزر اخرى . اما انعكاس التجارب على المملكة ، فالمملكة تتبع سياسة انتقائية تختار فيها الاصلح بعد مقارنة وبعد تجارب لتصل الى ماتعتمده من سياسة حضارية تتحصن بالعلم وتختار ماينلسبها دون ان يتناقض ماتختاره مع مبادئها والتزاماتها ، هذا مع العلم ان في تجارب كل الدول اغناء لسواها من الدول الراغبة في الاستفادة من الخبرات ومن العبر ومن المواعظ . والمملكة العربية السعودية غير مقصرة في هذا المجال .

باري ماتش : مارايكم في الدول الغربية من حيث قوتها ونقاط ضعفها ؟

سمو الامير تركي – اذا كنت تعنين بالقوة ماتعيشه وتمارسه اوروبا الغربية في المجال العلمي والاقتصادى والتنسيق الدقيق الذى يتمثل بالسوق الاوروبية المشتركة ، فان في ذلك مظاهر قوة بارزة ، وهو مفيد لاوروبا الغربية التي اشتد ساعدها اخيرا بانضمام دولتين الى مجموعة السوق هما اسبانيا والبرتغال مما ينشىء كيانا جديدا جبارا نحن نبارك قوته . وقد اصبح في شكله الاخير واحدة من القوى العالمية الكبرى وانعكس ذلك حضورا في كل المجالات ، التقنية والعسكرية والنووية والاعلامية والكمبيوتر وصناعة الانسان الالى ، ناهيك بالقوة التجارية التى صارت نموذجا مهما ومخيفا حتى بالنسبة للقوتين العظميين اللتين بدأتا تعيدان حساباتهما في امور كثيرة ، واتمنى ان تكون اوروبا القوية والمتطورة ضمانا للتوازن الدولى في نطاق الجيوبوليتيك . اما عن نقاط الضعف فتتجلى في ما تمارسه هذه الدول احيانا من التزام بالايديولوجيات التى تتنازعها بشكل مؤلم ، ثم انتماءاتها غير الوطنية ، ثم تشرذمها في تجمعات بعيدة عن اصالتها الاوروبية . وقد تجلى هذا التباين ، بل انفجر في البرلمان الاوروبي وخصوصا خلال جلسته الاخيرة . كذلك ، من مظاهر ضعف هذه الدول ، اضطرار المجموعة للالتزام بمواقف امريكا واحيانا بشكل اعمى يفقدها هيبتها وهويتها الاوروبية . ومن مظاهر ضعفها ايضا عدم استطاعتها التحرر من ضغوط الدول الكبرى اقتصاديا وعسكريا ، واحيانا سياسيا . ولاتزال هناك جهود كثيرة يجب ان تبذل للنهضة باوروبا . افليس غريبا ان اوروبا الدول الست اقتضاها تسعا وعشرين سنة لتصبح اوروبا الاثنتي عشرة دولة ؟ لذلك في رايي ان نتجاوز كل التيارات التى تعرقل المسيرة ، فلا نتطلع سوى الى المستقبل الذى يملى على اوروبا ان تكون موحدة . وحتى تتحرر هذه الدول من الماخذ وتتمكن من تحمل كامل مسؤولياتها التى اشرت اليها ، يجب ان تعود الى تقاليدها العريقة الراسخة ، وفيها مايغني ويعيد الى هذه المجموعة اعتبارها كقوة عالمية كبيرة . اما نحن العرب فنعتبر ان قوة اوروبا الغربية امر ايجابي ومفيد لنا نامل ان يتعاظم لانه لمصلحة العالم باجمعه الذى يرتاح الى ان لا تكون هناك قوتان فحسب بل ان تضاف اليهما قوة ثالثة . فلا تستأثر الدولتان العظميان : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالقرار العالمي ، بل تشاطرهما اياه وتناقشهما فيه قوة جديدة او فريق ثالث ، يهمنا جميعا ان يكبر شانه . عدا ان كيان اوروبا الغربية المتمثل بالسوق الاوروبية وبالمجموعة الاوروبية ، له مظهر ديمقراطي لان الشورى بين ١٢ دولة من شانها ان تعصم القرارات عن التسرع والعنجهية على عكس مايمكن ان يحدث نتيجة لانفراد دولة متغطرسة بموقف متعنت وظالم . وان قيام كتلة جديدة قوية يحد من قدرة كل من القوتين العظميين على ممارسة دكتاتوريتها واستئثارها بما يقرر السلام العالمي كما تراه هي من زاويتها او يؤدى الى دمار العالم .

باري ماتش : كيف تم اول لقاء لسموك مع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز شقيقكم بعد عودتكم مؤخرا الى المملكة ؟

سمو الامير تركي – تساليني عن لقائي بجلالة الملك فهد ، فالسؤال استغرب ان يطرح بهذا الشكل ذلك ان لقاءاتي مع جلالته دائمة ومستمرة ، ولم يحصل مرة اى انقطاع فيها ، واللقاء الذى تتحدثين عنه تم كسائر اللقاءات . اى في اطار لقاء الشقيق الاكبر او الاب بالشقيق الاصغر الذى هو انا ، واعتبر ذلك شيئا طبيعيا ، ولم يكن في اللقاء الذى تشيرين اليه مايخرجه عن اطاره العادى او مايرفعه الى مستوى الحدث الذى يستحق اثارة فضول الصحافيين او سواهم . فان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز هو بمثابة الاب لنا ولى شخصيا ، وكان التلاقي امرا عائليا يندرج في اطار العلاقات العادية بين افراد الاسرة الواحدة .

باري ماتش : مارايكم في الانجازات التى حققتها المملكة بقيادة جلالة شقيقكم الملك فهد ؟

سمو الامير تركي – جلالة الملك فهد ليس جديدا على مسؤوليات الحكم ، فهو ، منذ قامت الدولة السعودية ، يتولى فيها تبعات بارزة . وقد مارس مسؤولياته منذ القديم ، وتدرج في مناصب كثيرة حتى بلغ اعلى الهرم عن جدارة واستحقاق وهو ، منذ توليه تبعات اصغر في قيادة الدولة ، كان يحقق النجاحات المتواصلة والمكاسب للشعب وللدولة وذلك على هدى مؤسس المملكة ومرسي قواعدها الملك عبد العزيز . وقد سار الملك فهد بهذه المملكة في الطريق الذى هدف له الملك عبد العزيز من توحيد الجزيرة العربية . اما الانجازات فليست محصورة ، وهى بارزة لكل عين عربية او عالمية . وقد حققت لابناء المملكة السعادة ، والسعوديون يعلقون عليه امالا كبيرة في مزيد من المكاسب الحضارية والعلمية التى يستحقها ابناء المملكة والتى يعرف الملك فهد كيف يتحمل تبعات انجازها بتفوق . ان تعداد المنجزات يحصرها في اطار معين ، اما انجازات جلالته فهى عامة وشاملة لجميع المرافق وخصوصا القطاعات الاجتماعية والاقتصادية . وان جولة في المملكة من البحر الاحمر الى الخليج العربي ، ومن الشمال الى الجنوب تمكن القائم بها ان يشاهد بام العين ما انجز خلال السنوات الاخيرة .

باري ماتش : يكون البترول المورد الاول من موارد المملكة . ولكن لاحظنا في السنوات الاخيرة اضطرابات في الاثمان وفي الطلب وفي سعر الدولار . هل هذه هى الاسباب التى جعلت المملكة تخفض من ميزانيتها بنسبة الثلث مقارنة مع السنة السابقة ؟

سمو الامير تركي – لايزال البترول المصدر الاول للدخل في قائمة مصادر دخل الحكومة والتى تشكل جانب الايرادات في ميزانية الدولة . ولقد شهد سوق البترول تطورات في السنوات الاخيرة ادت الى انكماش الطلب على البترول نتيجة الركود الاقتصادى في الدول الصناعية المستوردة للبترول وترشيد الاستهلاك فيها وكذلك محاولة اكتشاف بدائل تحل محل البترول وبالطبع انعكس هذا الانكماش في الطلب على منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) . وقد قدمت المملكة تضحيات كبيرة لزميلاتها دول الاوبك في مجال تخفيض الانتاج اذ التزمت بان تكون (المنتج المرجح) حيث حدد سقف للانتاج ووزعت حصص الانتاج بين دول الاوبك ، وكان نصيب المملكة ان تنتج الفرق بين الحصص المحددة وبين سقف الانتاج وما تحدده قوى العرض والطلب . وبينما كان انتاج المملكة على سبيل المثال . في عام ٨١ حوالى (١٠) مليون برميل يوميا اصبح



باري ماتش الفرنسية ...



الى الخليج العربي . ومن الشمال الى الجنوب تمكن القائم بها ان يشاهد بأم العين ما انجز خلال السنوات الاخيرة .

باري ماتش يكون البترول المورد الاول من موارد المملكة . ولكن لاحظنا في السنوات الاخيرة اضطرابات في الاثمان وفي الطلب وفي سعر الدولار . هل هذه هي الاسباب التي جعلت المملكة تخفض من ميزانيتها بنسبة الثلث مقارنة مع السنة السابقة ؟

سمو الامير تركي - لايزال البترول المصدر الاول للدخل في قائمة مصادر دخل الحكومة والتي تشكل جانب الايرادات في ميزانية الدولة . ولقد شهد سوق البترول تطورات في السنوات الاخيرة ادت الى انكماش الطلب على البترول نتيجة الركود الاقتصادي في الدول الصناعية المستوردة للبترول وترشيد الاستهلاك فيها وكذلك محاولة اكتشاف بدائل تحل محل البترول وبالطبع انعكس هذا الانكماش في الطلب على منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) . وقد قدمت المملكة تضحيات كبيرة لزميلاتها دول الاوبك في مجال تخفيض الانتاج اذ التزمت بان تكون (المنتج المرجح) حيث حدد سقف للانتاج ووزعت حصص الانتاج بين دول الاوبك ، وكان نصيب المملكة ان تنتج الفرق بين الحصص المحددة وبين سقف الانتاج وما تحدده قوى العرض والطلب . وبينما كان انتاج المملكة على سبيل المثال . في عام ٨١ حوالى (١٠) مليون برميل يوميا اصبح

من السهولة بمكان شراء المعدات وبناء الطرق والمستشفيات وبناء المدارس والجامعات ولكن الصعوبة تكمن في بناء الانسان وتدريبه

نصيبها في عام ٨٣ ٤,٥ مليون برميل يوميا . وبالطبع انعكس ذلك على دخل المملكة من البترول - اذ انخفض دخلها من البترول في عام ٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٣ / ١٩٨٤ م فاصبح حوالى (١٤٥) بليون ريال بدلا من (٣٣٠) بليون ريال في عام ٤٠١ / ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨١ / ١٩٨٢ م ، وفي عام ١٤٠١/٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠ / ١٩٨١ م كانت الموازنة السعودية (٢٤٥) بليون ريال . وفي سنة ١٤٠٢/١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨٢/١٩٨١ م وكانت ارقام الموازنة (٢٩٨) بليون ريال . وفي عام ١٤٠٣/٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٣/١٩٨٢ م (٣١٣) بليون ريال . وفي عام ١٤٠٤/٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٤/١٩٨٣ م (٢٦٠) بليون ريال . وفي عام ١٤٠٥/٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٥/١٩٨٤ م (٢٦٠) بليون ريال .

وبعد هذه المقدمة اسمحي لي بأن اصحح ماورد في سؤالك من « ان ميزانية المملكة انخفضت بنسبة الثلث مقارنة مع السنة السابقة » . فالكل يعلم ان مقدار المنصرف الفعلي في ميزانية السنة السابقة بلغ (٢١٣) الف مليون ريال وان جلالة الملك قد امر حفظه الله بان تتوازن ميزانية العام الحالي وان يكون حجمها (٢٠٠) الف مليون ريال ، ومعنى ذلك ان ميزانية العام الحالي التقديرية انخفضت بنسبة حوالى (٦ بالمائة) فقط من المنصرف الفعلي في ميزانية السنة السابقة . ان السياسة التي رسمتها الحكومة السعودية في توازن الميزانية تعني اننا لن نلجأ الى احتياطاتنا التي استخدمنا جزءا منها في السنتين الماضيتين كما ان ذلك يعني دعوة من جلالة الملك فهد للجميع لترشيد الانفاق وعدم البذخ واعطاء اسبقية للمشاريع الهامة وتأجيل مايمكن تأجيله الى سنوات قادمة .

ماتش : انطلاقا من هذه المعطيات الجديدة كيف تتصورون سموكم مستقبل المملكة ؟

سمو الامير تركي - انني كغيري من مواطني هذا البلد العزيز سواء كانوا في القطاع الحكومي او القطاع الخاص . متفائل حول مستقبل المملكة اذ شهدت المملكة في فترة العشر سنوات الماضية انجازاته هائلة حيث تم بناء معظم التجهيزات الاساسية . كما شهدت المملكة نموا بيصا في جميع القطاعات (المستشفيات ، الجامعات . المدارس ، الطرق ، الهاتف والبرق ، والبريد ، القوات المسلحة ، الاسكان ، الزراعة ، الصناعة .. الخ) . ولقد تمكنا من استغلال الثروة التي انعم الله علينا بها في بناء هذا الوطن الغالي وسنستمر في ذلك اذ لاتزال لدينا الامكانات المادية والبشرية لانجاز ذلك . فالمملكة تمتلك احتياطيات مالية كما تمتلك موارد اقتصادية ستساعدنا ان شاء الله في المستقبل على الاستمرار في عملية البناء والتنمية . ولايفوتني هنا ان اؤكد انه الى جانب الموارد المالية والاقتصادية المتاحة التي تبشر بمستقبل زاهر لهذا الوطن الغالي نجد ان هناك موضوعا هاما يجب الا يغيب عن البال والذي يعتبر اهم الدعامات الاساسية في عملية التنمية وهو الاستقرار السياسي الذي تتمتع به المملكة .

باري ماتش : هل صحيح ، سمو الامير ، ان موازنة التربية الوطنية تأتي من حيث الاهمية في المرتبة الثانية بعد ميزانية الدفاع والطيران . وماذا يعني ذلك ؟

سمو الامير تركي - عندما صدرت ميزانية الدولة لهذا العام المالي كان نصيب قطاع الدفاع حوالى (٦٥) الف مليون ريال ويمثل نسبة حوالى (٣٣ بالمائة) من اعتمادات الميزانية بينما كان نصيب قطاع التعليم حوالى (٢٤) الف مليون ريال ويمثل نسبة حوالى (١٢ بالمائة) من مجموع ما اعتمد في الميزانية وقد احتل قطاع الدفاع المرتبة الاولى بينما احتل قطاع التعليم المرتبة الثانية . ولكن الاهم هو ان الارقام التي تخص قطاع التعليم تعكس فقط ما خصص مباشرة لقطاع التعليم . اما الارقام التي تخص قطاع التعليم بطريقة غير مباشرة فتشكل نسبة كبيرة ايضا ، ولكنها تحتاج الى ايضاح ، فعندما نتحدث عن ميزانية قطاع الدفاع ، على سبيل المثال ، يجب ان نعلم انها لايتم صرفها على شراء اسلحة ومعدات وانما جزء كبير منها ينفق للمساهمة في تعليم وتدريب القوات المسلحة . كما اننا عندما نتحدث عن قطاع الصحة نجد ان جزءا كبيرا منها ينفق على تدريب الاطباء ومختلف المهن في القطاع الصحي . وهكذا بالنسبة لميزانيات الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى ، فان جزءا كبيرا منها يصرف على قطاع التعليم والتدريب . وقد ركزت المملكة على قطاع التربية الوطنية لان من اهم اهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بناء الانسان . ذلك انه من السهولة بمكان شراء المعدات وبناء الطرق واقامة المستشفيات وبناء المدارس والجامعات ولكن الصعوبة تكمن في بناء الانسان وتدريبه ، ويعتبر الاستثمار في الطاقة البشرية ، اذا تم بطريقة سليمة وباختيار التخصصات المناسبة ، من اهم الاستثمارات المختلفة في خطط التنمية لانه يؤدي مردودا عاليا في بناء المجتمعات ، وانت تعلمين ان هناك دولا قد لايكون لديها موارد اقتصادية ولكن مستوى التعليم والتدريب في شعبها عال جدا ، لذا فهي تعتبر من الدول المتقدمة على الرغم من انها محدودة الموارد الاقتصادية .

باري ماتش : يقال ان البترول طاقة في طريق الانقراض ، هل تقوم المملكة بتهيئة نخبة من الخبراء والفنيين السعوديين للبحث والتنقيب عن طاقات اخرى بديلة عن البترول في المستقبل ؟

سمو الامير تركي - البترول سلعة هامة منذ اكتشافها ، وسيظل احد عوامل الانتاج في مختلف الصناعات لانه احد مصادر الطاقة بل اهمها في الوقت الحاضر . وسيظل كذلك لان البدائل الاخرى لم تكتسب اهميته من حيث الطلب كما انها مكلفة فيما لو قورنت بتكلفة انتاج البترول وخاصة بالنسبة لتكلفة انتاجه في دول الاوبك . وانت تعلمين ان المملكة لديها احتياطيات بترولية مؤكدة بلغت في جملتها عام (٨٣) حوالى (١٦٦) الف مليون برميل . وتمثل نسبة هذا الاحتياطي حوالى (٢٤ بالمائة) من احتياطيات دول العالم الحر . وعلى الرغم من ذلك فقد عملت المملكة منذ وقت على تقليل الاعتماد على البترول وذلك بتنويع الفعاليات الاقتصادية وتطويرها ، لذا نجد ان المملكة وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية بل اصبح لديها امكانات للتصدير للخارج ، كما ان القطاع الصناعي ، سواء كان قطاع الصناعات الخفيفة والمتوسطة التقليدية ام قطاع الصناعات الاساسية (البتروكيميائيات ومشتقاتها) يخطو بخطوات سريعة . كما ان وزارة البترول والثروة المعدنية منذ تاسيسها وهي مستمرة في البحث الدؤوب عن موارد اقتصادية وثروات اخرى . وبالتاكيد قد علمتم ان الذهب وبعض المعادن الاخرى بدأ انتاجها بكميات تجارية . ان نتائج التنويع في الفعاليات الاقتصادية

وتقليل الاعتماد على البترول يمكن ايضاحه بصورة مبسطة فيما لو علمنا ان معدل النمو التراكمي الحقيقي لجميع القطاعات الاقتصادية عدا (البترول) خلال فترة الخمس سنوات الماضية الممتدة من عام ١٤٠٠ - ١٤٠١ هجري (١٩٨٠ - ١٩٨١ ميلادي) حتى نهاية العام المنصرم ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هجري (١٩٨٤ - ١٩٨٥ ميلادي) وهي الفترة التي تغطي خطة التنمية الثالثة . بلغ (٧,٧) في المائة سنويا . واذا قورن ذلك بمعدل النمو السنوي المستهدف في خطة التنمية الثالثة البالغ (٦,٢) في المائة ، يعد انجازا ملحوظا اذ يقلل الاعتماد على القطاع البترولي . ويمكن ان ننظر لهذا الموضوع من زاوية اخرى اذ ان النصيب المئوي لقطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي في الموازنة الماضية عبارة عن (٢٧ بالمائة) بينما النصيب المئوي للقطاع غير النفطي في نفس العام عبارة عن (٧٣ بالمائة) وهذا يوضح ان المملكة مصممة على تنويع الفعاليات والقطاعات الاقتصادية الاخرى وتقليل الاعتماد على البترول

باري ماتش : هل صحيح ماتردد من ان الحكم السعودي سيفرض ضرائب على المواطنين السعوديين خصوصا انهم لم يتعودوا بعد هذا النسق من الممارسات ؟ ليوازي انخفاض الدخل البترولي ؟

سمو الامير تركي - ليس هناك شيء رسمي لجهة فرض هذه الضرائب . واؤكد لك ان شيئا من هذا ليس واردا الان ، فكل شأن يهم الناس ومصالحهم هو هاجس الحكم السعودي ، والملك فهد بن عبد العزيز ، بشكل خاص ، وكل مايعني المواطنين او يتوخى منفعة الناس يتم بتنسيق كامل بين القيادة السعودية وابناء المملكة الذين اعطوا دائما ادلة على نبلهم وكرمهم ..

باري ماتش : هل تعتقدون ان المملكة العربية السعودية ستظل قادرة على دعم العالم الثالث (افريقيا - اسيا) ؟

سمو الامير تركي - المملكة العربية السعودية تعرف واجباتها تجاه الامة العربية والاسلامية ، وهي لاتقصر في اي واجب ، ولن تتردد لحظة في الاستمرار بتأدية ما تقوم به عن قناعة وايمان بالصداقات الانسانية ودون رغبة منها في اية منة ، ويقيني انها مستمرة في تحمل هذه التبعات المطلوبة منها مادامت قادرة على ذلك .

باري ماتش : تلعب المملكة العربية السعودية دورا قياديا في مجلس تعاون الدول الخليجية الذي يمكن مقارنته بالسوق الاوروبية المشتركة . فما رايكم في هذه المقارنة وهل تعتبرون ان مجلس التعاون نجح كمؤسسة وككيان ؟

سمو الامير تركي - المملكة العربية السعودية لاتعتبر انها هي التي تقود دول الخليج ، بل انها سعت .



اللقاء كما نشر في باري ماتش

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ثلاث كان يكرهها الوالد العظيم هي : الكذب والجبن والبخل ، وخصالا احبها منها : الثبات في الرأى ، والصدق واحترام الوعد .

هناك فرق بين الحرية والانحلال الخلقى ، اما الثقافة واما المعرفة فهما من القيم التى يجب ان تحرص عليها المرأة لتحقق رفعتها الحضارية .

في ما انجزته لقيام هذا الإتحاد ، ان تبلور مع شقيقاتها ، رغبة ابناء دول الخليج العربى . اما مقارنته بالسوق الاوروبية المشتركة فهى جائزة في جوانب وغير جائزة في جوانب اخرى من حيث الاحوال المعيشية ومن حيث ان كل مجموعة لها طموحاتها . ودول الخليج لها حتما طموحات تختص بجغرافيتها ومصالح شعبها . اما مقارنة المؤسسة العربية بالمؤسسة الاوروبية فاوقع مظاهرها انها تصلح ، بنسبة كبيرة ، من حيث تماسكها وحرصها على وحدة صفها وعلى مصالحها المشتركة والتنسيق الكامل فيما بينها ، لما يضمن حمايتها وسلامتها وتبادل المعلومات مع شقيقاتها والتحرر من الانانية والاقليمية الضيقة . تساليني : هل حقق مجلس التعاون الاغراض من قيامه ؟ جوابى : انه حقق جزءا كبيرا منها ، والمؤمل ان يستمر في تحقيق ماتبقى مما هو مقرر وموضوع . ومما ليس مقررا سلفا بل يمكن ان يستجد مع تطور الزمن . الا ان املنا لن يكون هذا المجلس طريقا او خطوة ايجابية نحو وحدة الامة العربية والاسلامية الشاملة في المستقبل .

بارى ماتش : ما هو موقف المجلس المذكور من الحرب القائمة الان بين العراق وايران ؟

سمو الامير تركى – موقف المجلس معلن ومعروف ، وهو يدعو الى انهاء الحرب بين الدولتين الشقيقتين حقنا للدماء البريئة ووقفا لهدر القدرات في الدولتين وحرصا على مصلحة الإمة الاسلامية . وهو ماتامله من البلدين الشقيقتين . ويهمنا نجاح المساعى المبذولة اسلاميا وعربيا ودوليا لوقف هذه الحرب .

بارى ماتش : ما هو متنفس المشكلة الفلسطينية في رأيكم ؟ وما هو الحل للمحنة اللبنانية ؟

سمو الامير تركى – الحل العادل للقضية الفلسطينية هو في ايدى الاخوة الفلسطينيين ، انه في جمع كلمتهم ووحدة صفهم واختيارهم الطريقة التى يرونها صالحة لاسترجاع حقوقهم المشروعة . وهناك ، بدون شك ، مسؤولية تجاه هذه القضية المقدسة لايمكن ان يتخلى عنها العربى بالدرجة الاولى ، ثم اى مسلم واى حر في هذا العالم . ذلك ان اجبار الفلسطينيين على الاذعان للحلول المفروضة ليس عدلا . ولايمكن ان يرضى به اى منطق في العالم . ولكن في نفس الوقت ، يجب ان نسلم بانه لايمكن لاحد ان ياتى بالحل على طبق من ذهب . فعلى الفلسطينيين أن يكونوا طليعة من يختار الحل ويسعى الى فرضه والى انتزاعه لمصلحتهم وان يتوصلوا الى صيغة موحدة للحل الذى يريدونه بحيث لاتكون هناك أصوات يمكن أن يستشف منها ما يسىء الى وحدة الصف فيما بينهم . عند ذاك يعرفون من هو عدوهم ومن هو صديقهم . وذلك لايتم طبعا الا بالاتفاق الكامل فيما بينهم . واضاف سمو الامير تركى : اما ازمة لبنان فيجب ان نقول تجاهها ان هذا البلد الشقيق كان قبل الحرب ناعما بالاستقرار والازدهار نتيجة تفاهم اللبنانيين . وماحصل في لبنان لا يعفى اللبنانيين من المسؤولية . لكن الحقيقة يجب ان تقال في الوقت نفسه ، وهى ان مازاد في تعقيد الامور وتفجير الازمة بين اللبنانيين هو تدخل جهات اجنبية بشؤونهم الداخلية ، وذلك ابتداء من العام ١٩٦٠ . والحل في رأيي يبدا برص الجبهة الداخلية ورفع الايدى الاجنبية عن لبنان . وهنا لايمكننى الا أن اؤكد ان الشعب اللبنانى صامد وشجاع وحريص على عدم ضياع بلده وعلى عدم التقسيم . فعلى رغم مرور اكثر من عشر سنوات على هذا التشتت والضياع ، لايزال لبنان دولة واحدة . فيها رئيس جمهورية واحد ، ورئيس وزراء واحد ، ووزير واحد لكل وزارة ، وجيش واحد . والمؤسسات لاتزال واحدة . اى ان اللبنانيين لم يتشرذموا . واللبنانى قادر على تحمل مسؤولياته واعادة بناء بلده مرة ثانية . الا ان الامل يكون اكبر اذا عادت المؤسسات الشرعية تعمل بشكل سليم ومنسق . اعود فاقول : ليرفع الجميع ايديهم عن لبنان ولنعمل جميعا على دعم وحدة الصف الداخلى اللبنانى . وحلها يقتضى ان ترحل اسرائيل ويحفز الامة العربية والعالم على مساعدة لبنان لاعادة اعمار الجنوب تحقيقا للاستقرار المنشود فيه وفي كل لبنان . وهنا اسوق تحية خالصة الى ابطال المقاومة اللبنانية الذين بذلوا ارواحهم للتصدى للعدو الاسرائيلى واهنىء والدة كل شهيد .

باري ماتش : ما هي العظات التي حفظتموها من والدكم الراحل الكبير جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ؟ وماذا يطبق جلالة الملك فهد من الدروس التي تعلمها من والده ؟

سمو الأمير تركي – ايمانه بالله المطلق وبوطنه وبامته الاسلامية العربية ، وبالتعاليم الخلقية المستقيمة وبضرورة القيام بكامل مسؤولياته الشعبية انطلاقا من علاقته بالله وبابنائه السعوديين واحترامه لهم ولنفسه . وكان يعتبر أن اولاده هم جزء من ابنائه السعوديين . وان وقفات الملك عبدالعزيز اكبر واشمل من ان يحيط بها اي واحد منا . انما من اهم ما اذكر ان هناك اشياء ثلاثة كان يكرهها ، وهي : الكذب والجبن والبخل . كما ان هناك خصالا كان يحبها ، اهمها : الثبات في الراي والصدق في القول ، وحفظ الغيبة مع الأصدقاء ، والوفاء بالأمانة الشعبية ، واحترام الوعود المقطوعة . والرافة بالمحتاج . وكان فيما يتعلق بنا كابنائه ، يحدونا دائما على اقامة الصلاة وسلامة تحصيلنا الدراسي ويطالبنا ان نلتزم بالقيم الاسلامية والقيم الانسانية التي درج عليها ورفع مداميكها . وجلالة الملك فهد يهتدي بهدي الله وبسيرة والده جلالة الملك عبدالعزيز .

باري ماتش : يقال ان والدتكم المرحومة الكبيرة الملكة حصة السديري كانت سيدة ذات شأن بارزوكانت ذكية جدا وحريصة على وطنها . والكل يرتاح الى ما يقوم به جلالة الملك فهد لجهة اعطاء المرأة حقوقها والتخطيط لمستقبل يوفر لها كل المنعة وكل العزة وكل الرخاء . وفي رأيي أن المرأة السعودية يجب ان تشارك في جهود التنمية والبناء وأن عليها ان تتحمل مسؤولياتها الكاملة على الصعيدين : العائلي والوطني .

باري ماتش : هل هذا التزمت المتبع في المملكة هو نتيجة ايمان منكم بجدواه ، ام أنه تخوف وارضاء للمد الديني المتشدد الذي لا يواكب مسيرة التطور في آخر القرن العشرين ، وما تحتمه من انفتاح ؟

سمو الأمير تركي – سبق ان اعلنت اعجابي بالدور الذي تلعبه المرأة في مسيرة التطور والنهضة في بلادنا . فلا تزمت عندنا ابدا اذا كانوا يعنون بالتزمت الانغلاق والتقوقع والبعد عن الحضارة ، وليس عندنا اي تضييق على المراة . والذين يروجون ذلك لا يعلمون بحقائق الامور وليس صحيحا اننا نتشدد تخوفاً او سعياً لارضاء أحد . اما المد الديني الذي تتحدثين عنه ، فان منبع كل تحرك ديني هو الاسلام . والاسلام وحده . والمملكه هي مهد رسالة محمد عليه السلام ، ولا مزايدة عليها في هذا المجال . اما ذلك المد الديني الذي لا يواكب مسيرة التطور في أخر القرن العشرين فكل مسلم يرفض هذه التسمية لان الدين الاسلامي ارسى قواعد التطور على اسلم الأسس ، بل هو دعا الى التطور والعلم والمعرفة والتكامل الاجتماعي قبل ان توضع الانظمة التشريعية المحدثة لهذا الشان . على ان اكثر هذه الانظمة تطوراً استوحت الدين الاسلامي في قيامها وفي قواعدها . وكل النصوص الاسلامية التي ترعى مصالح الناس وتصون حقوقهم مطبقة دائما عندنا انطلاقا من كتاب الله . والمملكة تدفع كل عام مئات البلايين لتحقيق الضمان الاجتماعي وسلامة العمال وحقوقهم ، بل انها تتشدد في ضرورة الحرص على حقوق كل الناس ، وخصوصا الاجراء منهم . أما اذا كانت هناك طروحات ونصوص معينة يسعى البعض الى تطبيقها في العالم الاسلامي خلافا لما اسلفت فهي خروج على التعاليم الدينية وعلى سيرة الرسول (صلعم) .

باريس ماتش : كل عام يحج الى مكة المكرمة من البلاد الاسلامية اكثر من مليوني مسلم . افلا ينشىء هذا مشكلة استقبال وامن واقامة بالنسبة لسلطات المملكة تجاه هؤلاء القادمين ، لا سيما ان بينهم حجاجا مناوئين سياسيا للمملكة ؟ افلا تخشون تسللا تخريبيا تحت ستار القيام بواجب ديني ؟

لامير تركي – اولى الله المملكة العربية السعودية سعادة ان تستقبل هذه الاعداد من الحجاج لأن الله شرف هذه الارض بالحرم المكي والمسجد النبوي . اما بالنسبة للدولة فالامر غير مطروح ولا ينشيء اي مشكلة لا من حيث الاقامة ولا من حيث الاستقبال ولا من حيث ضمان سلامة هؤلاء الاخوة القادمين . وقد الفت المملكة ذلك منذ ان شرفها الرسول برسالته . ولا ننظر الى كل مسلم ياتي الى هنا الا من حيث انه اخ لنا جاء ليؤدي واجباته الدينية ولا ننظر اليه نظرة سياسية او تخريبية . اما اذا حصل بعض الشواذ فهو يجعل من حق الدولة ان تضع له حدا حرصا على سلامة الحجاج وسلامة ابنائها وسيادتها . والدوله حريصة على امن وسلامة الحجاج والمؤمنين . وهي مع المواطنين يد واحدة في تحقيق هذا الغرض .

باريس ماتش : معروف ان سموكم رجل عام وانساني وعلاقاته ونشاطاته الدولية تتجاوز كل الحدود الجغرافية بالاضافة الى مسؤولياتكم السعودية والعربية . فهل مرد ذلك الى ايمانكم بدور الانسان وعطائه اللامحدود ؟ وماذا عن نشاطاتكم في جمعية الطلبة العرب في العالم التي انتخبتكم رئيسا لها حيث سجلت لكم مواقف نبيلة ورائدة ؟ وما رأيكم في ما كتبه عن سموكم صحفي عربي كبير : « ان الأمير تركي بن عبد العزيز تخطى حدود الجنسية السعودية واصبح لكل العرب » ؟

الأمير تركي – اشكر حسن ظنك واذا كان معنى « رجل عام » اي رجل يعيش مع كل الناس ولكل الناس ويتحسس آلام وسعادة كل الناس ويشاطرهم مشاعرهم ، فيسعدني ويشرفني ان اكون كذلك ، والا فما معنى حياة انسان يعيش في برجه العاجي ويكون بعيدا عن مجتمعه ولا يتاثر بالام ومشاكل اطاره العربي والانساني ؟ أما علاقاتي فانني فخور بها . واعتقد ان كل انسان يجب ان تكون له علاقات بالشعوب الاخرى ، لان الانسان ليس محصورا ومقيدا في بلده . وعلى هذا ، يجب ان تكون له صداقات يوظفها ويستخدمها لمصلحة بلده وشعبه ، ويستفيد من علم وتجارب ومعرفة الغير خدمة لوطنه ومواطنيه . بدون شك كلمة انسان تعني الكائن الذي لا ينحصر في محيطه بل تمتد اتصالاته وعلاقاته وانفعالاته الى كل جزء من العالم . أما المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب فهذه فكرة انسانية اجمع عليها رجالات في العالم العربي سواء في الداخل او في الخارج وسواء في اوروبا او في امريكا ، وكذلك عدد من الشخصيات العلمية في جامعات امريكا واوروبا . وهي ليست محصورة في بلد عربي معين بل انها لخدمة كل الطلبة العرب المتفوقين الذين لا يقدرون على مواصلة دراساتهم العليا . والهدف الأساسي من قيامها هو ان يحصل هؤلاء الدرجات العلمية العالية ليرجعوا بها رصيدا يوظفونه لخدمة بلدهم ولأمتهم واخوانهم ، ويشاركون في بناء نهضتها العلمية والصناعية والفكرية بعيدا عن التعصب والتحجر باي شكل كان . ولما كان اعضاء هذه المؤسسة كلهم من ارض عربية فمن الواجب عليهم ان يجعلوا المؤسسة تلعب الدور الاساسي في تكوين النخبة العربية وانه تشرف لي ان انتخب رئيسا لها مع ما يوجب ذلك من مسؤوليات . ولكن ، كما ذكرت ، فان هذه البلاد كلها هي بلاد

● ليرفع الجميع ايديهم عن لبنان ولنعمل جميعا على دعم وحدة الصف الداخلى اللبنانى ولترحل اسرائيل من الجنوب لنبدأ تعميره

جيل المستقبل في رعاية الامير مع عبد الرحمن وسماهر

العرب والاسلام . وكل مواطن سعودي يشرفه ان تمتد مشاعر الجزيرة العربية واهتماماتها لوطن العربية بجمعه

باري ماتش : منذ عودة سموكم الى المملكة وعلاقتكم بجلالة الملك فهد مباشرة ومستمرة . اذا طلب منكم . كما يريد عدد كبير من الناس داخل المملكة وخارجها ، تحمل مسؤوليات حكومية ، فهل ستستجيبون لهذا الطلب ؟

سمو الامير تركي – علاقتي بجلالة . ولا جديد فيها . انها علاقات الاخوة بين شقيق وشقيق . وانا اعتبر نفسي مجندا لخدمة ديني ووطني ومليكي كما اعتبر انني اتحمل المسؤولية سواء داخل اطار العمل الحكومي او خارجه . اما اذا طلب مني تحمل مسؤوليات حكومية فساستجيب لهذا الطلب اذا كنت مقتنعا بانني ساؤدي عن طريق المسؤولية التي ساتولاها الخدمة المرجوة لديني ومليكي وشعبي .

باري ماتش : انك رب اسرة ايضا . فكيف تتصور تربية طفليك الصغيرين الامير عبد الرحمن والاميرة سماهر ؟ وكيف تهيئهما ليعيشا في القرن الـ ٢١ ؟ وما هي علاقتك معهما ؟ وما هو المستقبل الذي تتمناه لهما ؟ وما هي حقيقة الامير تركي بن عبدالعزيز كأمير وكانسان ؟

سمو الامير تركي : امل ان اوفق الى تخليقهما بالخصال الحميدة والى الاحاطة بهما على هدى ما رباني عليه والداي ، اي بما يرضي الله وتقاليد بلادي ، ويجعلهما طفلين صالحين لخدمة وطنهما وامتهما . فالتربية ليست توفير الحياة المرفهة بمقدار ما هي تهيئة الاولاد لاستيعاب المفهوم العصري الصحيح تعبئة القدرة عندهم على مجابهة المصاعب والتصدي للمشاكل الطارئة باتخاذ القرارات الحاسمة والسريعة ولكن غير المرتبطة . واهم ما في التربية اشاعة اجواء المصارحة بين الوالدين والابناء باقناعهم بان الابوين هما صديقان اكثر منهما رقيبين وصخرة امان اكثر منهما محاسبين . وهذا النسق في التربية الموضوعية يجعلهما صالحين لكل العصور وينمي قيمة الاولاد وقدرتهم على التعامل مع المستقبل بثقة وبدون مركبات نقص . انه المستقبل الذي ينتظرهما والذي اربيهما لقدومه . فننطلق من ضرورة اعدادهما لمواجهة التحدي العصري المتعاظم في القرن الواحد والعشرين . بحيث ينشقان شواء التطور ويبقيان بعيدين عن الانانية ويتعودان العطاء لا الاخذ . والتذرع بالصبر . ويتمتعان بمنعة اخلاقية تكون الدرع الواقية لهما ولكل مسلم ولكل عربي . كذلك ارى ان يكونا مستعدين لتحمل تبعات هذه المجابهة متذرعين بالخصال الرشيدة وبالعلم والحصانة التربوية التي تعصمهما عن اي انزلاق او شطط ولعل من اركان الطريقة التربوية التي اعتمدها مع ولدي ، وهو واجب تشاطرني مسؤولياته والدتهما الاميرة هند ، زرع الثقة في قلبيهما بحيث اكون لهما شقيقا فيصارحانني بكل ما يجول في خاطرهما لاكون الناصح والمرشد والصديق ، وان الاحق عن قرب تحصيلهما العلمي لان العلم وحده يرفع الانسان الى المستوى الذي يستحقه والثروة الكبرى التي يمكن ان احققها لهما هي دعوتهما لتحصيل المعرفة والثقافة ليكونا سلاحهما في الحياة الطالعة . ثم ان علاقتي بهما هي علاقة من نوع خاص نظرا لفارق العمر ولان علي ان اتبع اسلوبا خاصا في التعامل معهما يواكب السن التي هما فيها ثم يرافق تصاعدها عاما بعد عام بل شهرا بعد شهر بل يوما بعد يوم ومن القواعد البارزة للتربية الصالحة حرصي على التزامهما بالدين الاسلامي الحنيف وبالتعاليم السماوية وبالمد الحضاري البناء غير المؤذي وغير المسيء الذي لا يجوز ان نكون غرباء عنه ، ومن اعمدته المعلوماتية والروبوتية واستثمار كل عطاءات الرقي في شتى الميادين العلمية . وان اعتمد في الحوار معهما التوجه السليم واصول التربية واصالة العادات الاجتماعية الحميدة التي نعيش فيها . كذلك يجب علي ان انمي عندهما حب الناس والسعي لحل مشاكلهم ومساعدة كل محتاج ايا كانت احتياجاته

والانسان يكون فاعلا في مجتمعه بمقدار ما يقدمه لابناء هذا المجتمع واضاف سمو الامير تركي هذا عن التربية ، اما تركي بن عبدالعزيز كانسان فهو يامل ان يرتفع الى مستوى هذه التسمية وما تحتمه من فروض ومقدسات وهي تلزم بكثير من المواصفات وكثير من الخلائق التي ارجو ان اكون في حجمها . واهمها . التواضع والبساطة والاستيعاب والحرص على تفهم مشاكل المواطنين والاخوة وعلى ان اكون المترجم الصادق لمطالبهم وظلاماتهم . اما كوني ابن عبدالعزيز فان ذلك يلزمني تلقائيا بعطاءات وصفات كثيرة وتبعات اكثر جعلت هاجسي ان استحقها وهي ليست نعمة بمقدار ما هي مشقة وبذل وجهد موصول . فسقاية التراث الكبير تفرض المعاناة والتضحيات على حاملي مسئوليات الارث الفادحة .

باري ماتش : صاحب السمو ، كيف تفهم الحياة الزوجية ؟ وكيف تحيا مع زوجتك سمو الاميرة هند ؟ وما هو الدور الذي تلعبه زوجتك في حياتك ؟ وهل تكتفي بدورها كأم وزوجة ام ان لها في حياتك دورا اكبر ؟

سمو الامير تركي : انها في البدء تفاهم ، ثم تكامل وثقة متبادلة ، ثم ايمان بقدرة رفيق العمر على التدخل والمساعدة في اللحظات الدقيقة من الحياة . والهناءة تجيء نتيجة لذلك وان الزواج مشاركة في كل شيء . انها شركة راس مالها السعادة والاقتناع وتفاهم مطلق بين الشريكين . وهكذا اعيش مع زوجتي الاميرة هند في ظل هذه المفاهيم . وعندما اورد كل هذا اعتبر ان الشرط الاساسي هو الحب الذي يجمع بين الزوجين . وبدونه لا قيام لبيت ولا سعادة لاسرة وحياتي مع رفيقة عمري هي حياة مع شريكة وحبيبة وصديقة وام اولادي في ان معا . اما الدور الذي تلعبه زوجتي في حياتي فهو دور بناء ومتواز في التبعات العائلية بحيث يقوم كل منا بمسؤولياته المتساوية تجاه الاسرة نتيجة لمشاورات لا تتوقف ، وقودها الحوار والثقة المتبادلة . ودورها – اي زوجتي – كبير وبارز في حياتي لانها تشكل بالنسبة لي عامل استقرار نفسي ، اهم عناصره التفاهم والمودة والتقارب والعطاء المتكافئ الذي هو العامل الاول في تربية الاولاد واعدادهم لمستقبل مشرق ، وذلك باشعارهم ان والديهم ملجا لهمومهم ومستودع لاشيائهم الخاصة والحميمة ومورد للنصيحة العقلانية ، البعيدة التحسب ، وذلك ببساطة قصوى تستاصل من نفسية الاولاد كل العقد .

باري ماتش : ما هي مؤسسة « انتر اكشن » الدولية التي سموكم عضو بارز فيها ؟ كيف قبلتم هذه المسؤولية وما دور كورت فالدهايم فيها ؟ ولماذا اشترط الا تضم الى صفوفها الا رؤساء الدول والحكومات السابقين ؟ ولماذا اختير الامير تركي مع هؤلاء دون ان يكون رئيس دولة او رئيس حكومة سابقا ؟

سمو الامير تركي : انت تعنين حتما « مجلس العمل المشترك الدولي » الذي ترمز اليه تسمية « انتر اكشن » وهو مجلس يضم خبرات واتصالات ونفوذ شخصيات من رؤساء الدول والحكومات السابقين ممن عندهم دراية دولية بالمشاكل التي تواجه العالم وهؤلاء يحظون باحترام دولي لما يقومون به من اتصالات رفيعة المستوى تمكنهم من التاثير بشكل فعال على صانعي القرارات في العالم . فيقدمون لهم النصائح ويقترحون سبل معالجة المسائل الصعبة التي تعترضهم ويساعدونهم بتوفير راي رشيد لحلها دون ان يعمل هؤلاء المختارون على معارضة الحكومات بل على تنويرها بالنصائح والدعم بعيدا عن التشيع لمناطق جغرافية ينتمون اليها ، لان همهم الدفاع عن مشاكل العالم باسره . واذا نظرنا الى قمة بون السباعية الاخيرة للدول الصناعية ، تبين لنا ان خمسة بل ستة من اعضاء « انتر اكشن » شاركوا منذ سبع سنوات في قمة مماثلة عقدت في « بون » ايضا . ويركز مجلس العمل المشترك الدولي جهده على اتخاذ الخطوات العملية التي تكفل زيادة التفاهم الدولي وعلى الترويج لاتخاذ تدابير بشان عدد من القضايا المهمة التي تتناول السلم والامن والتجارة الدولية والتنمية العالمية ، ومشاكل التسلح ومعاونة الدول النامية . ويقوم المجلس باقتراح تحقيق الصيغ والحلول المنشودة لهذه الامور المطروحة . وقد ادرك المسؤولون في هذا المجلس ان اشتراك شخصيات عالمية وعربية بشكل فعال من شانه ان يغني الحوارات ويعزز سلطة المؤسسة ، فانشاوا ثلاث هيئات

واحدة مؤلفة من ثلاثين شخصية هي التي تتولى قيادة المؤسسة وتدعى : « المجلس الاعلى لانتر اكشن » واعضاؤها من رؤساء الدول والحكومات السابقين وكلهم من كبار السياسيين في العالم ، ومن هؤلاء : تاكيو فوكودا وهلموت شميدت وبيير اليوت ترودو وجيمس كالاهان وجاك شابان دلماس وسليم الحص والهادي نويره واحمد عصمان . اما الهيئة الثانية فتدعى « المكتب السياسي » وقوامها ايضا ثلاثون شخصية دولية من البارزين في اختصاصاتهم . ولا يشترط فيهم ان يكونوا من رؤساء الدول والحكومات السابقين ، ومن هؤلاء : محمود رياض امين عام الجامعة العربية السابق وسردار سوار انغ سينغ وزير خارجية الهند السابق والهيئة الثالثة اعلامية اركانها كبار رجال الاعلام والاتصالات في العالم وقوامها عشرون شخصية . اما مركز المؤسسة « انتر اكشن » الرئيسي فهو في فيينا بالنمسا . ولها مكتب تمثيلي في نيويورك .. واضاف الامير تركي : وقد ادرك اركان المؤسسة ضرورة توسيع التمثيل فاضافوا الى عضويتها مانيا مانسكو رئيس وزراء رومانيا السابق وهو انغ هوا وزير خارجية الصين الاسبق . اما الشرط الاساسي لاختيار اية شخصية لعضوية هذه المنظمة فهو ان تتوافر فيها صفتان :

١) ان يتحرر من الاعتبارات والمصالح الخاصة (٢) ان يتحرر من الضغوط المباشرة لان له دورا خطيرا ومسؤولا تجاه المجتمع الدولي ، ومصلحة البشرية ، واحقاق التكامل العالمي بين شرق وغرب وشمال وجنوب . اما الرئيس لمجلس العمل المشترك الدولي فهو امين عام الامم المتحدة سابقا الدكتور كورت فالدهايم ،؛ وهو يمارس دوره كرئيس بمسؤولية عالية . ومديرها التنفيذي هو مارتن ليز (اسكوتلندي) . اما انتمائي الى هذه المؤسسة فقد تم بناء لطلب الدكتور كورت فالدهايم الذي زارني وابلغني رغبة المجلس بان اكون عضوا عاملا في نشاطات هذه المؤسسة فقبلت آملا ان اسهم مع سائر القياديين واصحاب الراي في كل ما يمكن ان يحل المشاكل العربية والعالمية المطروحة التي تعاني منها الدول والشعوب .

وقال سمو الامير تركي بن عبد العزيز : اما وجودي في المجلس الاعلى « لانتر اكشن » وانا الوحيد الذي ليس رئيسا سابقا لدولة او لحكومة فيرجع الى انتخابي رئيسا لهيئة منبثقة عن المؤسسة اسمها « انتر اكشن الدولية » ، تهتم بقضايا الشرق الاوسط والشؤون العربية بالاضافة الى اهتماماتها الدولية ، وذلك نظرا للنشاطات التي اعتبروا انني اضطلع بها في هذا الصدد . وهو منصب وحيد وخاص من حيث المسؤوليات والصلاحيات وقد كلفت بتشكيل مجلس هذه الهيئة من شخصيات عربية ، انا الان في صدد اختيارهم من بين ذوي الاهلية والكفايات لدعم عمل انتر اكشن وتعجيل وضع قراراتها موضع التنفيذ وبصفتي رئيسا لهذه الهيئة تم اختياري لاكون في المجس الاعلى الذي يتولى قيادة انتر اكشن ■

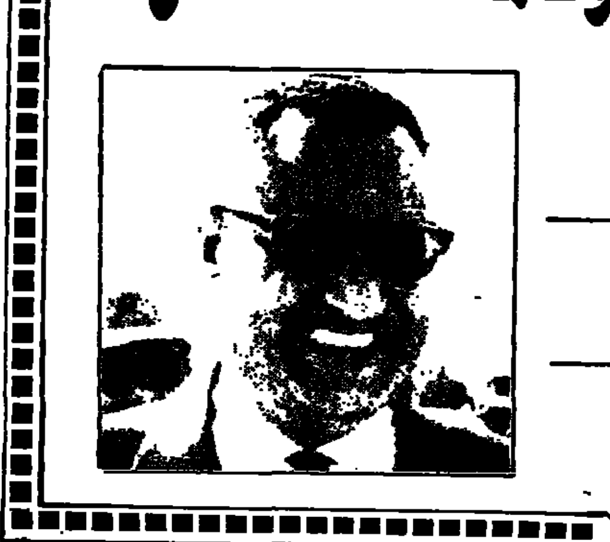
وختم سموه : وقد اتخذت المؤسسة في مؤتمرها الاخير الذي انعقد منذ ايام في باريس توصيات وقرارات غاية في الخطورة لدفع عجلة الرخاء والسلام في العالم الى الامام ، وكانت لهذا الاجتماع اصداء دولية اعلاميا وسياسيا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عبدالناصر.. وعامر

علاقات غيرت التاريخ



كتير الكثير عن ثورة ٢٣ يوليو ـ تموز المصرية وعن قادتها وبشكل خاص عن القائد العربي الفذ جمال عبدالناصر ، كما كتب الكثير عن العلاقات بين اعضاء مجلس الثورة وخصوصا بين عبدالناصر وعبدالحكيم عامر ، وكيف انتهت بانتحار عامر بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ .. رغم كل ذلك فهناك اسرار واسرار ما زالت في الادراج والملفات .. وينكشف بعضها بين الحين والآخر .. من هذه الاسرار ما سننشره في عدد من الحلقات يكتبها الزميل طلعت همام الذي يتميز باسلوب ذي نكهة خاصة فضلا عما تشتمل عليه حلقاته من معلومات وتحليلات نعتقد انها على جانب من الاهمية رغم ان ما تشتمل عليه من افكار واتجاهات لا تمثل بالضرورة راي (اخبار الاسبوع) واتجاهها ..

● طلعت همام ●

الحلقة ٢٩

المشير لفوزي : ابعد رجالك عن منزلي لان عندي رصاص يقابل اي رصاص

●● اجبر الشعب المصري، بل شعوب الامة العربية كلها، الرئيس جمال عبد الناصر على الرجوع عن قرار التنحي، ورغم اعلان الرئيس تحمله المسؤولية الا ان الجميع كانوا يعلمون انه ليس المسؤول عما حدث.

وجد الرئيس عبد الناصر نفسه بعد عودته انه امام موقف حرج تجاه المشير واعوانه، ذلك ان المشير لم يقدم استقالته تحريريا الى الرئيس عبد الناصر، واقتصر تصرفه على توصيته للقادة الكبار بتقديم استقالاتهم، كما ظهر في الصحف اعتزال المشير جميع مناصبه في الدولة يوم ١٠/٦/١٩٦٧.

وعندما اصر الشعب على اعادة جمال عبد الناصر، بدا المشير يتساءل لماذا جمال عبد الناصر فقط لماذا لم يذكر الشعب، او حتى القوات المسلحة اسم المشير مقترنا باسم عبد الناصر كما تعود دائما؟

في تلك اللحظة شعر المشير انه اصبح وحيدا في تحمل مسؤولية الهزيمة وانه سيواجه وحده الشعب معزولا من اي مساندة من القوات المسلحة التي طالما تباهى بانه صانعها وحاميها وقائدها.

نفوذ وسلطة المشير

كان المشير عبد الحكيم عامر يمثل مركز قوة وله نفوذه، وسلطاته الاستثنائية الكثيرة، وكلها صادرة من مجلس قيادة الثورة، او مجلس الرئاسة، او الرئيس عبد الناصر نفسه، على التوالي منذ قيام ثورة ١٩٥٢، وحتى عام ١٩٦٧.

كان المشير يتصور دائما ان القوات المسلحة وراءه، وانه صاحب الكلمة العليا في مستقبل افرادها، وصاحب العلاقة المفضلة مع الرئيس عبد الناصر، وقد ظهرت تفاصيل كل هذا في احداث الخلافات بين اعضاء مجلس قيادة الثورة، والصراع الذي نشأ بين اعضاء مجلس الرئاسة، كان المشير يشعر بقوته "وهي قوة القوات المسلحة" صاحبة الثورة واداة التغيير في الدولة. ويعلم ان عبد الناصر نفسه يتحاشى الصدام معه او مواجهته علنيا، كما حدث بالنسبة لبقية اعضاء المجلس.

وتمكن المشير نتيجة تطور الصراع لصالحه ان يبعد الرئيس عبد الناصر عن القوات المسلحة ويقلص اختصاصاته، وممارسته لصلاحياته الى ادنى حد ممكن.

قلعة في بيت المشير

●● بدأ المشير عامر في جمع اعوانه من قادة وضباط القوات المسلحة الذين استقالوا او احيلوا للمعاش، وعلى راسهم شمس بدران في منزله بالجيزة، وكان اغلبهم يبيت هناك.

نقل الى منزله، وباوامر منه سريتي شرطة عسكرية "الحرس الخاص" تتكونان من ٤ ضباط ٢٩٠ فردا، ١٢ عربة مصفحة، كاملة التسليح والذخيرة كما احضر المشير من قريته "اسطال" بمحافظة المنيا، حوالي ٣٠٠ فرد مدني، معظمهم من الفلاحين فاندمجوا مع افراد سريتي الشرطة العسكرية يشاركونهم معيشتهم ومهماتهم في الحراسة والدفاع عن منزل المشير الذي كان يقع بشارع الطحاوي بمحافظة الجيزة، وقد وضع هؤلاء متاريس رمل، واقاموا مزاغل لاستخدام اسلحتهم في الدفاع وتحول البيت الى شبه حصن.

اخذ المشير يكثف الاتصالات الخارجية من المنزل مع اصدقاء ومعاونين واقارب ورجال صحافة واعضاء في مجلس الامة، وغيرهم يعاونه في ذلك شمس بدران وبعض اعوانه من ضباط القوات المسلحة، المحالين الى المعاش او الموجودين في الخدمة، لكن الكل مرتبطين بشمس بدران ارتباطا شديدا وبصفة خاصة بعض ضباط دفعته.

اعقب هذا خطوة اخرى في محاولة لاثارة الشعب لصالحه، وذلك انه اعاد طبع استقالته التي قدمها عام ٩٦٢، وتم توزيعها بمعرفة معاونية المقيمين معه في المنزل، ووصلت هذه الاستقالة الى رجال الصحافة وبعض اعضاء مجلس الامة وبعض ضباط القوات المسلحة. وتطورت الامور لتحدث بعض الحوادث الفردية، منها قيام المقدم المتقاعد جلال هريدي، باطلاق الرصاص على بعض رجال الامن خارج منزل المشير عندما حاولوا اعتراضه في الدخول.

بعد الحادث مباشرة، اتصل المشير تليفونيا بالفريق فوزي قائلا: "يا فوزي احسن تبعد رجال الامن عن المنطقة التي يقع فيها منزلي، انا عندي رصاص يقابل اي رصاص يا فوزي" رد عليه فوزي قائلا في نفس المكالمة "هذا وضع غير لائق يا سيادة المشير وغير شرعي، ثم ان جلال هريدي هو الذي بدا بفتح النار، ووضعه في منزل سيادتك هو واعوانه وضع غير سليم وهم جميعا على المعاش".

وكان رد المشير ان اغلق التليفون منهيا بذلك المكالمة.

سافر المشير الى قريته "اسطال" وبقي هناك لمدة اسبوع تقريبا حيث لحقه شمس بدران، وعباس رضوان، وبعض الضباط الكبار، والمحالين الى المعاش وحتى تلك اللحظة كانت العلاقة العاطفية من الرئيس عبد الناصر تجاه المشير ما زالت موجودة هذه العلاقة التي استمرت طوال عمر الثورة مع المشير فقط دون بقية اعضائها، وكان الرئيس يود ان ينتهي موضوع المشير بسلام.

لكن رفض المشير الاسلوب السلمي، والاحداث التالية لذلك غيرت العاطفة وشعور الرئيس عبد الناصر، واصبح لا مفر من المواجهة العنيفة لتصفية مثل هذا الموقف الغريب.

المجابهة بالقوة

●● شعر الرئيس عبد الناصر ان تصرفات المشير والشكل الذي تحول اليه منزله بالجيزة تشكل جبهة ضد الرئيس، وزاد هذا الشعور كثرة المقابلات التي كانت تتم في منزل المشير مع اعضاء مجلس الامة واقاربه واعوانه. واعوان شمس بدران، وكذلك اتصالاته خارج المنزل.

وبدات الاخبار تظهر اتجاه ونية المشير في الاسراع بالمجابهة كما بدا شمس بدران واعوانه من الضباط المتقاعدين في وضع خطط عسكرية، بغرض تمكين المشير من الوصول سرا الى القيادة الرئيسية الميدانية الوحيدة في ذلك الوقت، وهي قيادة الجبهة الشرقية في منطقة الاسماعيلية، وكان يراسها في ذلك الوقت اللواء احمد اسماعيل. كما علم ان بعض وحدات الصاعقة في انشاص وبعض الطيارين، سوف يشتركون في تلك العملية كما تمت اتصالات مع احد افراد الفرقة الرابعة المدرعة وبعض ضباط الاشارة.

عند الوصول الى تلك المرحلة نشطت اجهزة الامن في الدولة، المخابرات العامة، المخابرات الحربية، ادارة المباحث العامة، اجهزة امن رئاسة الجمهورية-في تتبع هذه الاتصالات ومعرفة نية المشير الحقيقية من هذه التجهيزات.

وقد انحصرت هذه الخطة كما ثبت في التحقيق والمحاكمة فيما بعد في ان يصل المشير الى انشاص بمساعدة رجال من الصاعقة، ثم منها الى قيادة الجيش في القصاصين وابو صوير، حيث يستلم قيادة الجيش الميداني الوحيد في تلك الفترة.

كانت الخطة تقضي باجبار الرئيس عبد الناصر، بعد الاستيلاء على الجبهة على ترك الحكم يوم ٢٧/٨/١٩٦٧، اي قبل سفر الرئيس الى الخرطوم لحضور مؤتمر العربي يوم ٢٩/٨/١٩٦٧. كما علم من التحقيقات فيما بعد ان هذه الخطة وضعت في منزل المشير بالجيزة يوم ٢٣/٨/١٩٦٧. وتقرر تنفيذها وكان اليوم الاول لبدء التنفيذ، هو ٢٧/٨/١٩٦٧ وكلمة السر "نصر"

حادث واحد انهى تردد الرئيس عبد الناصر. ذلك الحادث هو مقابلته لشمس بدران في منزله في منشية البكري. طلب عبد الناصر من بدران اسماء افراد التنظيم الداخلي في القوات المسلحة، الذي كان يعتمد عليه شمس بدران، كجهاز امن "خاص وسري" له ولما اجاب بدران على طلب الرئيس بقوله "لا يوجد تنظيم سري داخل القوات المسلحة، وانما كل ضباط القوات المسلحة في صفه وفي صف المشير وان الرئيس لا يمكنه ان يمس المشير، او يمسه هو باي ضرر، وان القوات المسلحة كلها ستقف ضد الرئيس اذا حاول ايذاء المشير".

وروى الرئيس بعد ذلك للفريق فوزي انه كان يعتبر شمس بدران ابنا له في الثورة، وانه بالرغم من معاونته للمشير في القوات المسلحة، الا ان ولاءه الاول للرئيس، هكذا كان اعتقاد الرئيس عبد الناصر حتى تلك المقابلة التي تاكد فيها ان شمس بدران يعمل ضده.

وانهى الرئيس المقابلة واخذ قراره وابلغ الفريق فوزي بضرورة الاستعداد بقوة مسلحة لمجابهة المشير، واعوانه، وحصنه في الجيزة بالقوة، وكان هذا هو القرار الوحيد لمنع المشير من تماديه في معارضة السلطة الشرعية والتلويح بقوته ونفوذه في وسط الشعب، والقوات المسلحة، وقد كان هذا القرار تهدئة وقناعة لجميع المسؤولين واهمهم افراد القوات المسلحة نفسها.

تطهير منزل المشير

●● في الساعة ٤ مساء يوم ٢٥/٨/١٩٦٧ كلف الرئيس عبد الناصر الفريق فوزي بتطهير منزل المشير عبد الحكيم عامر في الجيزة، والقبض على الضباط المتقاعدين، وضباط وجنود سريتي الشرطة العسكرية، والمدنيين المتمركزين في المنزل باسلحتهم وذخائرهم.

وكان الفريق فوزي قام قبل ذلك ومنذ ابلاغ الرئيس له بموقفه بتجهيز قوة مسلحة من سرايا الشرطة العسكرية الميدانية، ودعمها بتسليح اكبر من التسليح المقرر لها نوعا وكما، كما اضاف اليها بعض اجهزة الاتصال اللاسلكي واوكل قيادتها الى مدير الشرطة العسكرية اللواء سعد عبد الكريم، بعد ان قام بالتفتيش عليها واختبار مدى كفاءتها وقد قام بوضع الخطة، وجعل القوة في حالة استعداد لحين صدور الامر.

بعد ان صدر الامر، توجه الفريق فوزي الى منزل الرئيس في منشية البكري واجرى التنسيق اللازم وتنظيم التعاون مع الوزراء شعراوي جمعه، وامين هويدي، وسامي شرف، بالنسبة لواجبات رجال الشرطة المدنية، والمخابرات والاتصالات اللاسلكية.

وعلم الفريق فوزي ان المشير قد حدد له موعدا لمقابلة الرئيس عبد الناصر في الساعة ٧ مساء نفس اليوم بمنزل الرئيس في منشية البكري، وان المشير سيبقى بمنزل الرئيس لحين انتهاء مهمتي في تطهير منزله بالجيزة.

اعطى فوزي قائد القوة تفصيلات بالمهمة، وحدد له مواقيت التنفيذ كما حدد له مكان تجمع القوة حيث يتم التلقين النهائي، بالمهمة، قبل توزيع القوة الى مجموعات لحصار منزل المشير وتنفيذ المهمة، وفي الساعة التاسعة مساء نفس اليوم توجهت القوة الى اماكن تجمعها وتم حصار منزل المشير، وقد امر فوزي قائد القوة بعدم فتح النيران بدون امر شخصي منه.

وعندما وصل الفريق فوزي الى باب المنزل الرئيسي يوم ٢٥/٨/١٩٦٧ وجده مقفلا بسلسلة حديدية وقفل. خلف الباب كان يقف شمس بدران، عثمان نصار عبد الحليم عبد العال، جلال هريدي، واخرون. وجميعهم مسلحون بالرشاشات القصيرة. وفي ايديهم وجيوبهم قنابل يدوية.

اخطر فوزي شمس بدران، فلم يذعن للامر، وفي تلك اللحظة وصل عباس رضوان وهو يقيم بمنزل قريب من منزل المشير ليسال عليه، وعندما علم بعدم وجوده بالمنزل طلب من فوزي الانتظار فترة، لحين معرفة الموقف داخل منزل المشير. واصطحب معه شمس بدران، بينما بقي الضباط المتقاعدون خلف باب الحديقة الخارجي.

خلال النقاش الذي تم صدرت بعض طلقات الرصاص من فوق سطح المنزل لكنها كانت للازعاج، فلم يرد عليها احد من القوة، حسب اوامر فوزي، كما وصل فوزي بلاغ من احد افراد القوة عن مشاهدة دخان حريق من الشباك رقم كذا، ورقم كذا، وقد علم فيما بعد ان مجموعة شمس بدران قامت بحريق وثائق وخرائط سرية، تجرمها لو وقعت في يدي.

خرج عباس رضوان وشمس بدران من داخل المنزل، فتحا باب الحديقة الخارجي رضيا من فوزي الدخول مع قائد القوة مبادرين "بقولهم" احنا مستعدين تنفيذ ما تطلبه "وشاهد فوزي ضباط شمس بدران يلقون اسلحتهم والقنابل اليدوية على الارض.



المافيا بين التاريخ والجغرافيا

الحلقة العاشرة

فوزي البنداري

قائد المدرعات الاسرائيلي السابق عضو بارز في المافيا

● عشرات من حوادث الاغتيال او الانتحار الغامضة في اسرائيل تمثل شهادات حقيقية على التعاون السري بين المجرمين ورجال السياسة في الحكم او في المعارضة. وليت الامر يقتصر على داخل اسرائيل فقط بل يتعدا . الى مناطق كثيرة من العالم، فهناك الان حوالي ٣٢٧ رجلا يتجولون حاليا في اوروبا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية وهم جميعا في حوالي الاربعين من عمرهم ذوي اجسام رياضية وشعر اسود او اشقر واناقة كاملة مع شيء من المرح ولا يلتقون ابدا ولا يعرف بعضهم بعضا رغم انهم سمعوا باسماء بعضهم.

هؤلاء الرجال يلتقون في جامعين مشتركين:

الاول: جنسيتهم الاسرائيلية.

الثاني: مهنتهم الخاصة فهم جميعا "قتلة ماجورون"

لذلك فهم لا يسعون وراء الاعمال الصغيرة لانهم ممتهنون كبار ويعتبرون تجسيدا حقيقيا "لشاكال" بطل فورسيت الذي كلف باغتيال الجنرال ديجول.

شهادات الميلاد

على غرار جميع الاسرائيليين لم يكونوا قد بلغوا سن العشرين الا وقد اصبح السلاح من المسدس الى الرشاش اختصاصهم وشغفهم. بالاضافة الى الخدمة العسكرية الطويلة والتدريبات القاسية والانضباط الصارم ورغبة الانتقام التي يجب ان تتوفر في كل واحد منهم.. كل ذلك خلق منهم رجالا مجرمين.

وهذه الصفات العملية لرجال العصابات الاسرائيلية اكسبتهم احترام المافيا سواء في جزيرة صقلية او باريس او امستردام او فرانكفورت او نيويورك وهم موزعون حاليا في هذه المدن بين النشالين واللصوص المحنكين والقوادين المبتدئين ومالكي مراكز الجنس والمهربين والمختلسين الدوليين والمزورين..

ويتزعم هؤلاء جميعا يهودي يدعى مائير كوهين ولد حوالي قبل اربعين عاما في واحد من اكثر الاحياء حرمانا في تل ابيب، وهو الاخ الاصغر لسلسلة من الاولاد تربوا في ظروف سيئة في بيت سيء وحقير، وقد امضى في المدرسة وقتا اقل مما امضى على الطريق، وكانت النتيجة ان سجله العدلي لم يعد نظيفا منذ سن العاشرة عندما اقدم على اول سرقة، ثم تبع ذلك سرقات اكثر جدية رافقتها اعمال اعتداء اودت به الى محكمة الاحداث ثم الى الاصلاحية التي خرج منها لينخرط في صفوف الجندية التي امضى فيها خدمة قصيرة وعاصفة في لواء التصدي الجولاني.

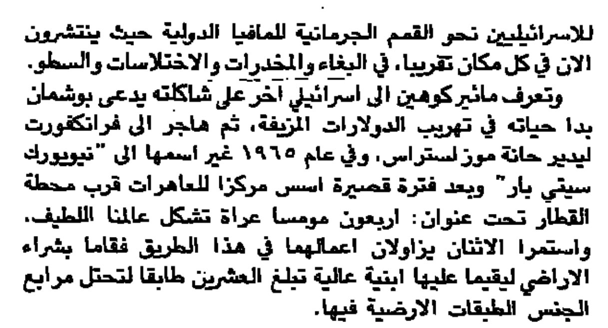
وعندما عاد مائير كوهين الى الحياة المدنية وجد نفسه بدون اهل اذ كان والداه قد طلقا وغادرا البلاد، فلم يعد لديه ما يفعله في اسرائيل، فاتجه الى المانيا حيث يتمكن الاسرائيليون الدخول اليها بسهولة.

عندما وصل الى فرانكفورت راح يجرجر نفسه في البارات وينام في الفنادق الرخيصة، وذات مساء ضحك له الحظ عندما كان يشرب في مرقص شعبي فتعرض له زبون ثمل، فوجه اليه مائير لطمة على وجهه رمته ممدا على الارض، وعندما شاء بعض الحاضرين الاخرين التدخل استطاع ان يتخلص منهم دون عناء بفضل ما تعلمه قبل الخدمة العسكرية وخلالها من فنون القتال الالتحامي، ولما راى ذلك صاحب الحانة وهو يهودي عجوز من اصل بولوني جعل منه حماية له، وبمعنى اخر هو المكلف بطرد الزبائن الغير مرغوب فيهم.

هكذا امن تحصيل خبزه وباشر في تحقيق احلامه، وبعد تامين اصبح على راس اثنتي عشر مومسا جميعهن المانيات كن يلتقطن الزبائن من على الرصيف ويدخلن بهم الى المراقص الثلاثة التي اصبح كوهين بالاشتراك مع اسرائيليين اخرين اصحابها في زمن قياسي.

القمم الجرمانية

وفي الواقع توجد الان ظاهرة غريبة، وهي كثرة الاستيطان لمئات من المجرمين الاسرائيليين في فرانكفورت وهامبورغ وميونخ في المانيا التي لم تكد تخرج من النازية ومن الحرب ومن مجازر اليهود التي قامت على رمادها الدولة العبرية، حتى بدا صعود لا يقاوم



للاسرائيليين نحو القمم الجرمانية للمافيا الدولية حيث ينتشرون الان في كل مكان تقريبا، في البغاء والمخدرات والاختلاسات والسطو.

وتعرف مائير كوهين الى اسرائيلي اخر على شاكلته يدعى بوشمان بدا حياته في تهريب الدولارات المزيفة، ثم هاجر الى فرانكفورت ليدير حانة موزلستراس، وفي عام ١٩٦٥ غير اسمها الى "نيويورك سيتي بار" وبعد فترة قصيرة اسس مركزا للعاهرات قرب محطة القطار تحت عنوان: اربعون مومسا عراة تشكل عالمنا اللطيف. واستمرا الاثنان يزاولان اعمالهما في هذا الطريق فقاما بشراء الاراضي ليقيما عليها ابنية عالية تبلغ العشرين طابقا لتحتل مرابع الجنس الطبقات الارضية فيها.

حلقة الاتصال الاسرائيلية

اعتبارا من عام ١٩٧٠ تجمع عدد من الاسرائيليين في فرانكفورت وقاموا بتاسيس فرع لتجارة المخدرات بداوا اولا بالحشيش ثم اتجهو لتجارة الهيروين الاكثر ربحا، وكان "السكر الاسمر" او "الموت الابيض" يجد اتباعه اكثر فاكثر في صفوف الجنود الامريكيين..

المافيا الاسرائيلية تدير تجارة الجنس في فرانكفورت







وفي هذا العام ظهر في فرانكفورت الاسرائيلي يوسف اميال ومعه ما اصطلح على تسميته "حلقة الاتصال الاسرائيلية" فيما وراء الراين.

وكان يوسف اميال يعمل في السابق بحارا ثم تحول الى صاحب مطعم، وكان قد امضى فترة ثمانية اشهر في سجن تل ابيب على سبيل التوقيف الاحتياطي عندما كان يحوم الشك حوله بانه نظم وارتكب بنفسه عملية اغتيال ايلان اشروف احد اعضاء عصابة جوزي لاريا والشخصية البارزة في المافيا الاسرائيلية. وعندما اخلي سبيله توجه مباشرة الى مطار اللد واستقل الطائرة الى فرانكفورت، والتقى اميال في فرانكفورت مع رفاقه من المجرمين وشكلوا عصابة لتهريب الهيروين المستورد من مختبرات تايلاندا حيث كان يوزع جزء منه في السوق المحلية الالمانية وينطلق الباقي الى اسرائيل عبر الجو والبحر، ومن اسرائيل يتم تهريبه الى لبنان ومصر عبر سيناء وباقي اقطار الشرق الاوسط.

وخلال سنوات قليلة استطاع يوسف اميال ان يشكل جيشا حقيقيا بجنوده وهيئة اركانه العامة، وكانت هذه الهيئة تضم بين من تضم افنير كرم الذي كانت تدعوه وظائفه كمسؤول عن الامن في



وزارة الخارجية الاسرائيلية القيام برحلات منظمة الى اسيا واوروبا ترافقه في رحلته حقائب "الدبلوماسية" الكوكايين والهيروين، وفي عام ١٩٧٥ تم توقيف افنير بعد تفتيش حقائبه وعثر فيها على ٣٠٠ جرام من الهيروين الصافي.

المانيا تكتشف الوجه الخفي!

وخلال تلك الفترة تعرض يوسف اميال لصدام عنيف مع شرطة موزلستراس وهو شارع اللذة في فرانكفورت الذين كانوا يطمحو في القبض عليه وكسروا يده بضربة من قبضة مسدس لكنه استطاع ان ينتزع السلاح ويفر به. واستطاع احد الوسطاء ان يستعيد السلاح منه واقفلت القضية.

واتسعت عمليات يوسف اميال فقد كان يقوم بشراء كيلو واحد من الهيروين كل شهرين من امستردام كان يتم نقله الى المانيا بواسطة سيدات يضعن المخدر في "مكان خافٍ" مقابل الفي مارك لكل واحدة.

وفي ١٧ اذار عام ١٩٧٥ وقعت الكارثة، فقد دخل ستة من رجال الشرطة الالمان الى البناء الذي يقيم فيه يوسف اميال وعصابته، واثناء الاعتقال الجماعي تعرض احد رجال الشرطة لضربة فاس على كتفه، وبدات اجراءات الدعوى في شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٦ ولكن بدون يوسف اميال الذي تمكن قبل ثلاثة اسابيع من بدء الدعوى من مغادرة المانيا بخداع حراسه حيث حط الرحال في بالمادوما جورك ومنها الى الارجنتين.

وهكذا اكتشفت المانيا باسرها الوجه الخفي لاسرائيل المتمثل في ستة رجال وامراة حكم عليهم من قبل محكمة البداية في فرانكفورت بالجرم بتهمة انشاء اكبر شبكة لتهريب الهيروين وتوزيعه عرفتها المانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ومن المفارقات العجيبة ان من بين الرجال الستة يوسف يعقوب القائد السابق للمدرعات الاسرائيلية وفايز بلر المظلي الماهر السابق الذين اعترفوا خلال المحاكمة انهم باعوا في فرانكفورت وحدها قرابة ٤٠ كجم من الهيروين في اقل من عام.

وبعد عدة اشهر من التخفي عاد خلفاء يوسف اميال يظهرون بحذر في مدينة الملذات وذلك لان المافيا الاسرائيلية اعتبرت قضية فرانكفورت حادثا بسيطا على الطريق، واتخذوا من خلف محطة القطار في فرانكفورت مركزا لانطلاقهم حيث تنتشر بارات الافلام الاباحية والعلب التي تقدم "مشاهد من الحياة" تحت اضواء النيون وصراخ المنادين، وعلى البلاط المبلل توجد فتاة او اكثر من بين كل اربع فتيات تحمل حول عنقها نجمة داود وتتحدث العبرية وتكتب رسائل الى اهلها في تل ابيب او حيفا لتقص عليهم حسنات الازدهار الالماني، من البارات الى محلات الجنس والى تهريب الهيروين.

يتبع في العدد القادم.

هكذا من الأصل



تطهير منزل المشير

هكذا من الأصل

خواطر الاسبوع

يكتبها ابو الفرج الاصفهاني

شهد ودموع
اسامة عكاشه

● عندما بدات حلقات مسلسل "الشهد والدموع" كتبت اقول: شاهدوه فالمؤلف هو اسامة انور عكاشة صاحب "ابواب المدينة" و "عابر سبيل".. وقد نسيت مسلسلا اخر اسمه "الابرياء" ولست ادري ان كان للمؤلف اعمال اخرى لم اشاهدها.

ولم يخيب اسامة ظني فيه.. فمسلسله من قمم الاعمال الدرامية التلفزيونية واذكر اني عندما عرض له التلفزيون "عابر سبيل" كتبت ابشر بمولد كاتب تلفزيوني قدير.. وقلت ان مولده اهم — عندي — من مولد كاتب روائي.. لان التلفزيون هو حاليا وسيلة الاتصال الجماهيرية الاولى بلا جدال.

الغريب جدا ان النقاد التفتوا اليه في القاهرة بعد مسلسله الاخير.. مع انه كان في "ابواب المدينة" و"عابر سبيل" قد وصل الى ذروة النضج الدرامي.. وكان المشاهد يستمتع بالاحداث العادية.. لكن من ينظر الى ابعد يرى في "المدينة" مصر كلها او حتى الامة العربية كلها.

ويبدو ان التجاوب الجماهيري الكبير مع "الشهد والدموع" هو الذي اثار انتباه النقاد الى مؤلفه.

● وفي مسلسلات اسامة عكاشه لا تجد ممثلا تافها.. لان الادوار كلها — تقريبا — موظفة بمهارة وليست محشوة حشوا.

* يوسف شعبان.. يتفوق على نفسه — عفاف شعيب عرفت اين الطريق — محمود الجندي.. اداء سلس يغلفه ظرف وخفة ظل.

خالد زكي.. اخرج كل ما في اعماقه في دوره — نسرين.. دائما جميلة ومحبوبة ومتالقة. رجاء حسين.. كانها ولدت لهذا الدور.

صبري عفيفي.. جيد.

ليلى حمادة.. كنت اظن انها لا تجيد التمثيل حتى رايت اختها!

هناك ممثلون لا اعرف اسماءهم لكنهم تفوقوا كثيرا.. وقد سبق ان شاهدتهم بنفس التفوق في "ابواب المدينة" وهم "وحيد" و "زوج احسان" وهذا الذي اعرفه باسم "ورداني"!

اما "دولت هانم" فتلك قصة اخرى.. الله لا يردها البعيدة! هل قلت شيئا عن "نوال ابو الفتوح"؟!

المخرج اسماعيل عبد الحافظ.. امتياز

على هامش المسلسل

صحيح من شاف بلوة حافظ.. هانت عليه "بلوته"!

الى "البث المباشر"

هذا البرنامج نموذج علمي رفيع للصحافة المسموعة.. ولي عنده همسة صغيرة:

** هذا الاسبوع استمعت الى فقرة قرأ فيها الاذاعي القدير جبر حجات زاوية "الافق المحلي" من الزميلة "الراي" وكانت حول "مواكب الاعراس" وهذه ظاهرة طيبة — قراءة الزاوية طبعا وليس مواكب الاعراس!

لكن السؤال: لماذا لا يكون استعراض ما ينشر في الصحف المحلية بشكل يومي صحيح ان الاذاعة تقدم مثل هذه الفقرة ولكن متى؟.. بعد السادسة صباحا والناس نيام.

فهل كثير على برنامج مساحته الزمنية ساعة ونصف ان يقدم فقرة يتناول فيها عناوين الصحف وبعض اخبارها وزواياها التي تهم المستمع؟

وعلى طريقة الزميل صلاح عبد الصمد صاحب "الافق المحلي": نرجو ان يلقى هذا الاقتراح تجاوبا من الاذاعيين جبر وخلدون والقطب!

المتفوقون في الارض!

عادة اقرأ المقابلات الصحفية مع المتفوقين باهتمام شديد.

ولا اعرف كان الاصدقاء يجيزون لي ان "افتي" في مسائل التفوق وانا الذي لم اكن للتفوق رفيقا؟!

من جانبي فاني استحدث استفسارا معاكسا هل يستطيع المتفوقون ان "يقننوا" التفوق واسبابه؟!

فمثلا في الرياضة النقاد ليسوا هم اللاعبين.. والمدربون ليسوا بالضرورة ابطالا في الالعاب التي يدربونها.

وفي الادب: الناقد قد لا يكون شاعرا ومع ذلك فلديه ادوات تقنين الشعر ونقده.. وهكذا في القصة والرواية والمسرح.

وحتى اريح القراء فاني لن اصدر فتوى واحدة.. لكني اعترض على بعض فتاوي المتفوقين.

فهل صحيح ان معظمهم — كما قالوا — يدرسون ساعتين او ثلاث يوميا في الايام العادية.. ثم في ايام الامتحانات يدرسون ثماني ساعات.

لقد تمنيت ان يكون ذلك خطأ مطبعيا.. لكنه تكرر بشكل مؤكد. مع اني اعرف واسمع عن متفوقين يعكسون الوضع.. فيدرسون اربع او خمس ساعات يوميا ما عدا ايام الامتحانات التي يستريحون فيها تماما.. ويكتفون بالمرور على نقاط رئيسية "عناوين" فيما لا يزيد عن ساعة.

عموما كل متفوق وله طريقة.. واغلب الظن ان مسالة التفوق في الدراسة.. مثلها مثل التفوق في اي شيء في الحياة.. تحتاج اولا الى ان يوقن الطالب ان النجاح والتفوق امر ممكن جدا.. وان لديه من القدرات ما يوصله الى ذلك..

على هامش التفوق

اشارت الطالبة الاولى على علمي "اناث" الى ان تطلعها ينحصر بين الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة!

ويا ايتها الاولى منال محمد الحلبي صحيح ان معدلك ٩٧ر٥ لكن والله ما يطلع لك غير كلية واحدة!

جلالته يترأس الاجتماع الأول لمجلس التعليم العالي

الحسين يؤكد على اقامة الجسور بين الجامعات وكليات المجتمع

توجيهات ملكية لفتح مجال التعليم العالي في الاردن

عمان — بترا — قام جلالة الملك الحسين بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع لفترة من الوقت مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء. كما ترأس جلالته الاجتماع الاول لمجلس التعليم العالي.

وقد اصدر جلالة الحسين خلال الاجتماع توجيهاته في عدد من القضايا الاساسية المتعلقة بعمل المجلس وفي طليعتها فتح مجال التعليم العالي امام المواطنين الحاصلين على الثانوية العامة في داخل الاردن لاتاحة الفرص امامهم للدراسة العليا في بلدهم ولتوفير المزيد من القوى البشرية المدربة والمتخصصة في مختلف الميادين التي يتطلبها المجتمع وتقتضيها خطط التنمية وظروف الانتاج.

كما اكد جلالته على ان تتولى وزارة التعليم العالي دراسة اوضاع كليات المجتمع لرفع مستواها وتحسين نوعية التعليم فيها.. وعلى هذا الاساس اصبح لكليات المجتمع ان تقبل الطالب الحاصل على الثانوية بمعدل ٥٠٪ على الاقل على ان ينظر في المستقبل القريب في وضع الاسس والقواعد المناسبة لاقامة الجسور بين كليات المجتمع والجامعات الاردنية بحيث تقبل هذه الجامعات نسبة مئوية معينة من خريجي كليات المجتمع بشروط محددة.

ووافق المجلس على فتح مجالات تخصص متعددة في كليات المجتمع الخاصة لتلبية رغبات الافراد لطلب المعرفة وتوسيع مداركهم ولاسيما المهن التربوية.

ووافق المجلس كذلك على عدد من المقترحات التي قدمتها الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

ويذكر ان مجلس التعليم العالي يتالف برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعضوية السادة عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية والدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك ودوقان الهنداوي وخليل السالم عضوا مجلس الاعيان والدكتور عبدالكريم غرايبه والدكتور احمد التل امين عام وزارة التعليم العالي ممثلا عن كليات المجتمع الحكومية والدكتور كايد عبدالحق ممثلا عن كليات المجتمع الخاصة.

مكتب في وزارة الطاقة للراغبين في تخفيض فاتورة استهلاك الطاقة

ذكر الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة انه تقرر انشاء مكتب لخدمات الجمهور في مقر الوزارة المؤقت الواقع في المبنى الرئيسي لسلطة الكهرباء الاردنية.

وذكر الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة ان انشاء هذا المكتب يهدف الى تقديم الخدمات الفنية للجمهور فيما يتعلق باستهلاك الطاقة باشكالها المختلفة ووسائل حفظها والاقتصاد في استهلاكها.

واضاف ان المكتب على استعداد تام وخلال اوقات الدوام الرسمي لاستقبال المواطنين الحريصين على تخفيض فاتورة استهلاك الطاقة سواء كانت استهلاكات منزلية او تجارية او صناعية حيث سيتولى الموظفون المختصون في وزارة الطاقة والثروة المعدنية في المكاتب الخاصة بالوزارة بتقديم النصح والمشورة الفنية واقتراح البدائل الاقتصادية المناسبة.

واشار الى ان هذه الخدمات تقوم بها الوزارة دونما مقابل ودونما اية اجراءات مسبقة هذا وقد خصصت الوزارة هاتفا لهذه الغاية حيث يمكن الاتصال بهذا المكتب على هاتف ٨١٥٦١٥ او الكتابة الى صندوق بريد (١٤٠٠٢٧)

مدير عام سلطة المياه والمجاري

اقامة محطتين في الخزانة والعمري لضخ المياه الجوفية

تقوم سلطة المياه بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية باقامة محطتي الخزانة والعمري لضخ المياه الجوفية باستخدام طاقة الرياح في محطة الخزانة والطاقة الشمسية في حطة العمري وتلك كانجاز جزئي من الاتفاقيات الموقعة بين السلطة والجمعية العلمية الملكية لاستخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية في ضخ المياه الجوفية باستخدام احدث الطرق العلمية والتكنولوجية.

وافادت مصادر سلطة المياه ان بناء محطة الخزانة ستكون مركزا "متخصصا" لتجارب ضخ المياه باستخدام طاقة الرياح وقد تم تجهيزها باجهزة القياس اللازمة كما تحوي على مروحة متعددة الاجنحة بقدرة (١٠) كيلو واط بالاضافة الى مضخة غاطسة بقدرة (٣ر٧) كيلو واط لضخ المياه من عمق (٨٥) مترا وبمعدل (٣٠) مترا مكعبا يوميا اي ما يعادل الاستهلاك الكلي لهذا البئر.

واضافت مصادر السلطة ان الجمعية العلمية الملكية ستقوم بتركيب مروحة جديدة متقدمة التكنولوجيا لضخ المياه في محطة جرف الدراويش وبقدرة (١٧) كيلو واط نظرا لزيادة الاستهلاك في هذه المحطة حيث قامت السلطة بتوصيل قرية جرف الدراويش بشبكة مياه البئر المذكور.

كما ستقوم الجمعية من خلال هذه الاتفاقية بتركيب مراوح اخرى في بئري الروشيد والتوانة تمهيدا لدراسة جدوى هذا التطبيق وبناء اجزاء مختلفة من المراوح محليا في حال ثبوت الجدوى.

واشارت مصادر السلطة انه تم بناء المحطة الريادية الاولى في الاردن لضخ المياه الجوفية باستخدام الطاقة الشمسية في بئر العمري الذي يبعد (٤٠) كيلو مترا شمال الازرق، ويتكون النظام من خلايا شمسية يبلغ عددها (٤٢) لوحة بقدرة قصوى تبلغ (١٦٠٠) واط. ومضخة غاطسة بقدرة (١٥٠٠) واط. وبناء على المعلومات الاولية تبين انه يمكن ضخ (٤٠) مترا مكعبا من المياه يوميا في حين يبلغ الاستهلاك اليومي (٢٠) مترا مكعبا.

واشارت مصادر السلطة انها وبالتعاون مع مركز بحوث الطاقة الشمسية في الجمعية العلمية الملكية بلجراء الترتيبات اللازمة لتركيب النظام الثاني للضخ باستخدام الطاقة الشمسية من بئر الجفر الصحراوي ومن المتوقع بدء الضخ من البئر خلال الشهر الحالي.

وذكرت مصادر السلطة ان تزويد البدو الرحل وسكان المناطق القريبة من الابار بالمياه يتم بالمجان ودون اي مقابل.

مبارك يؤكد لبيريز مصر لن تتخلى عن منظمة التحرير الفلسطينية

اكدت مصر تاييدها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء هذا التاكيد في رسالة بعث بها الرئيس المصري حسني مبارك الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الرئيس مبارك على هذا التاييد للمنظمة في رسالة بعث بها الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال الرئيس مبارك في رسالته لشمعون بيريز ردا على برقية التهنئة التي كان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد بعث بها اليه بمناسبة ذكرى الثورة المصرية وجاء في الرسالة ان مصر ستواصل تقديم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني لكي تسترد حقوق

الشعب الفلسطيني وتنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلت عام ٦٧ وان مصر على استعداد لتعزيز علاقاتها مع اسرائيل فور اصدار بيان اسرائيلي رسمي يعلن عزم الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

هذا وقد اجتمع وزير الخارجية المصري بالقيادات الفلسطينية في القاهرة واطلعهم على فحوى رسالة مبارك لرئيس وزراء اسرائيل.

...ب البريطانيون ...بون باستقبال ...د الاردني الفلسطيني

...دد من النواب البريطانيين ...كرة رفعوها الى مارغريت رئيسة الوزراء وجيوفري ...ير الخارجية بالاعلان عن الترحيب باستقبال ... الاردني الفلسطيني ... وعدم الانتظار لاي ضوء ... من واشنطن قبل الاعلان ...نك.

...جاء في المذكرة ان بريطانيا ... مستقلة ويجب ان تحفظ ...تها وان واشنطن نفسها ...ري مباحثات رسمية مع ... المشترك.

...حذرت عضو البرلمان العمالية ...شورت اهمال فرصة السلام ...ية ودعت تاتشر الى ان تكون ...عة بقدر كاف وتاييد خطة ...م العربية بدلا من الهمس في الولايات المتحدة.

...رر البرلماني المحافظ دينسي ...ز المؤيد للقضايا العربية ... نظر شورت وحث على ...ـال الوفد الاردني ...طيني المشترك والتوقف عن ... خلف الولايات المتحدة.

توتر العلاقات الاميركية الاسرائيلية بسبب تعنت اسرائيل تجاه السلام

تمر العلاقات الامريكية الاسرائيلية في الوقت الحاضر بازمة حادة في ضوء اصرار الادارة الامريكية على بدء التفاوض مع وفد اردني فلسطيني والاستمرار في جهودها الرامية لحل ازمة الشرق الاوسط حلا سلميا دائما فقد ابلغت الادارة الامريكية للحكومة الاسرائيلية رسميا ان المفاوضات مع الوفد المشترك ستبدأ خلال الاسابيع القادمة واجراء محادثات مع وفد يمثل اعضاء الجامعة العربية للتنسيق بين مشروع قمة فاس ومشروع ريغان السلمي لعرضه على المؤتمر الدولي المقترح عقده في جنيف بعد ان تكون الدولتان العظميان قد اتفقتا في قمتهما القادمة على عقد هذا المؤتمر وقد ساد جو من التوتر في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب في اعقاب الرسالة التي بعث بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للحكومة الاسرائيلية والتي تضمنت هذه المعلومات وقد قام بتسليم الرسالة السفير الامريكي الجديد.

الذي ذكرت مصادر غربية في اسرائيل انه تعرض للاهانة من جانب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي عندما اجتمع به ظهر الثلاثاء الماضي وابلغه بان على الولايات المتحدة ان تفكر الف مرة قبل ان تتخذ اي قرار يضر بمصلحة اسرائيل وان على الادارة الامريكية ان تعلم ان اسرائيل قدمت للولايات المتحدة مساعدات ومعلومات عسكرية قيمة. وحمل الوزير الاسرائيلي رسالة للسفير الامريكي الى حكومته تتضمن رفض اسرائيل لاي تحرك امريكي لحل ازمة الشرق الاوسط وان الدول المعنية هي وحدها الكفيلة بحل مشاكلها.

وذكرت اوساط مطلعة في تل ابيب ان شمعون بيريز استدعى السفير الامريكي في اسرائيل وقدم له اعتذارا عما بدر من اسحق شامير.

العدو يغلق جامعة النجاح ويمنع التجول والسفر لسكان مدن وقرى جنين وطولكرم

اقدمت سلطات الاحتلال امس على اغلاق جامعة النجاح في نابلس وفرضت نظام منع التجول في المدينة وقام جنود الاحتلال باقتحام المنازل واعتقال العشرات من شبابها للتحقيق معهم اثر اطلاق النار على جندي اسرائيلي يوم امس الاول، واعترف راديو العدو باللغة العبرية امس عن تصاعد ارهاب المستوطنين اليهود وجماعات الارهابي مائير كاهانا اخذو يتصدون بوحشية لسيارات المواطنين العرب بالقاء القنابل الحارقة على الباصات والسيارات وايقاف الباصات وتفتيش ركابها. واعتقال البعض منهم وضرب المعتقلين ضربا مبرحا. واخطر الانباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات العدو تفكر بالسماح لكل يهودي بحمل السلاح بحجة الدفاع عن النفس امام تصاعد الثورة ضد الاحتلال الصهيوني.

هذا ومنعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس سكان جنين ويعبد وعنبتا وقباطية وطوباس وعرابة ومخيم جنين من السفر خارج الوطن المحتل ردا على مقتل اسرائيليين من سكان العفولة.

كما فرضت سلطات الاحتلال الحصار على قرية عربونة قضاء جنين ومنعت السكان من الخروج منها او الدخول اليها، واقامت حاجزا للتفتيش عند مداخل القرية كرد على حادث مقتل الاسرائيليين من سكان العفولة وحاولت مجموعات من اليهود اقتحام القرية بغية الانتقام من سكانها كما هددوهم بالطرد من البلاد.

اما الحاخام مئير كاهانا فقال بانه مستعد لزيارة قرية عربونة قضاء جنين لانه يرغب بدعوة سكان هذه القرية الى الرحيل عن البلاد سلميا.

الاعلام المغربي ينتقد الموقف السوري من القمة

هاجمت وسائل الاعلام المغربية موقف النظام السوري المعارض لعقد القمة العربية وقالت جريدة (رمانه) المغربية ان الرفض السوري لحضور القمة يدل على موقف الضعف والنقص والذنب الذي يعاني منه هذا النظام.

وقالت الجريدة ان القضايا التي ستعرض على القمة هي قضايا مصيرية وادعاء النظام السوري انه لا يوجد اي قضية مصيرية في الوقت الحاضر هو ادعاء يدعو للشك والريبة بمواقف هذا النظام المعادي للامة العربية وقضاياها المصيرية.

حجاج البر يغادرون في ٧ اب

ذكرت مصادر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان اول قافلة لحجاج البر بالباصات ستغادر الى الديار السعودية في السابع من الشهر الحالي الموافق الخامس عشر من شهر ذي القعدة.

في حين سيسمح لحجاج السيارات الصغيرة والطائرات بالتوجه الى الديار السعودية قبل هذا التاريخ اذا استكملوا معاملاتهم الرسمية.

دليل هاتف جديد



ذكر السيد وليد دريك نائب مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان المؤسسة طرحت عطاء بطباعة دليل هاتف جديد لمدينة عمان ومحافظات المملكة على ضوء التغيرات الجديدة في الارقام التي حدثت نتيجة التوسع الكبير والتحديث.

الوفد الاردني الكشفي

عمان – عاد الى عمان هذا الاسبوع امين سر القيادة العامة لكشافة ومرشدات الاردن السيد حسان ظبيان بعد ان شارك مع الوفد الكشفي الاردني في المؤتمر الكشفي العالمي الذي انعقد في المانيا الغربية.

خمسون دبابه من سوريا الى حركة أمل

بيروت – ا ف ب – علم من مصدر وثيق الصلة بحركة امل ان حركة امل الشيعية تلقت من سوريا خمسين دبابه طراز/ت ٥٤/ صناعة سوفييتية.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان ٢٥ دبابة على الاقل محمولة على شاحنات عسكرية سورية طراز مرسيدس بنز وصلت بعد ظهر امس الثلاثاء الى ضاحية جنوبي بيروت ذات الاغلبية الشيعية وقد مرت هذه الدبابات بجبل الشوف الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط زعيم الدروز.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بحركة امل الشيعية ان سوريا وعدت امل بتوريد هذه الدبابات لتعزيز قدراتها العسكرية.

ومنعت ميليشيات امل جميع المصورين من تصوير الدبابات.

عطاء لاستيراد ٥ الاف طن لحم ضأن و ٥ عجل

عمان – – قال السيد عبدالله الحوامدة وكيل وزارة التموين ان الوزارة طرحت عطاء لاستيراد خمسة الاف طن لحم ضأن وخمسة الاف طن لحم عجل خلال العام الحالي.

واضاف السيد الحوامدة، الوزارة تدرس حاليا طرح عطاء جديد لزيادة كميات اللحوم المستوردة لتلبية حاجة السوق المحلي منها.

صحيفة اسرائيلية تتوقع انقلابا يقوم به جنرالات الجيش

حذرت صحيفة عامودييع الاسرائيلية من احتمال وقوع انقلاب في اسرائيل على خلفية الخلافات القائمة بين الليكود والمعراخ حول فرض عقوبة الاعدام على رجال المقاومة العرب والمواطنين الذين يرشقون القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وقالت الصحيفة ان حربا اهلية ستبدأ في اسرائيل بين اليهود الشرقيين والغربيين بسبب الفقر المدقع والغنى الفاحش والتمييز بين الجانبين وفي هذه الحالة سيحدث انقلاب عسكري ويتولى السلطة جنرالات الجيش.

...م كشفي لمجموعة ...ان الرسول الاعظم

...ان – يقام اعتبارا من اليوم ... اسبوع مخيم كشفي ...عة كشافة فتيان الرسول ...م في موقع اصحاب الكهف ...طريق ابو علندا – سحاب. ...ل المخيم على اقامة ملعب ...، ومظلة للمصلين وحديقة ...ة وسور حول المسجد ...ضافة الى نشاطات كشفية ...ة.

مبروك

مبروك

تهنئة من الاعماق

... الوالد والوالدة والاخوة ...وات يهنئون ابنتهم ...ية الهلم كمال الحوراني ...سبة نجاحها في شهادة ...سة الثانوية مبروك ...ال الشهادة العليا يا الهلم.

مبروك

* يسرى شحروري تتقدم من الصديقة الغالية الانسة لمياء عبد الحافظ باصدق مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة الزفاف والف مبروك.

تهنئة من الاعماق

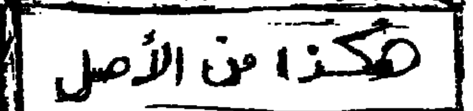
*** الوالد والوالدة يهنئان ...يزين حسين وعمر سعود ...ايشة بمناسبة نجاحهما في ...دة الثانوية العامة فالف ...ك والى الامام.**

الخميس ١/٨/١٩٨٥

...مجلس التعليم العالي ... الجامعات وكليات المجتمع ... التعليم العالي في الاردن

...المياه والمجاري ... الزرقاء والعقبة لضخ المياه الجوفية

هكذا من الأصل



الحسين يتقبل اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد

عمان ـ تقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل جلالته على التوالي اوراق اعتماد السيد باتريكس ليكرك سفير الجمهورية الفرنسية والسيد كارلوس ديرمارتش سفير جمهورية تشيلي والسيد تشانغ تشن سفير جمهورية الصين الشعبية والسيد كويدو فانسينا سفير مملكة بلجيكا.

وكان جلالة الملك الحسين قد استعرض حرس الشرف الذي

البقية صفحة ٢٩

جريدة الأردن في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في الأردن

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول عبد الحفيظ محمد

الملكة نور تكرم الوفود المشاركة بمهرجان جرش

عمان ـ رعت جلالة الملكة نور عصر امس الاحتفال التكريمي الذي اقامته اللجنة العليا لمهرجان جرش لرؤساء واعضاء الفعاليات التي شاركت في مهرجان جرش الرابع وذلك في المركز الثقافي الملكي بعمان.

كلمة الاسبوع

الخطر يتهدد الامة كلها فلنتوحد في مواجهته.

هذا التجاوب العفوي والصدى في اجهزة الاعلام العربية باستثناء اعلام سوريا لعقد القمة يدل دلالة واضحة على مدى حاجة هذه الامة الى قمة عربية يجتمع تحت مظلتها قادتهم. وجاء تحديد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للسابع من اب القادم موعدا للقمة بمن يحضر النور الذي ازاح الغمة والقلق عن كل الرافضين لهذه الاوضاع غير الطبيعية التي تسود عالمنا العربي. بل ازاح الغشاوة عن اعين مائة وخمسين مليون عربي لا بل اكثر من ذلك فقد كان تجاوب معظم القادة العرب باستثناء قادة سوريا الشقيقة بتاييد دعوة عاهل المغرب لعقد القمة.

علامة خير تعيد للنفوس المحطمة الامل بان هذه الامة (بخير بخير) وستنتصر وستطهر جسمها من السوس الذي يحاول ان ينخر عظامها.

وكم نتمنى ونحن في يقين، من انعقاد القمة ان تعيد سوريا النظر بموقفها من القمة وبمواقفها المعارضة لكل قرار عربي فالخطر الذي يتهدد امتنا ليست سوريا بمنأى عنه، فهي في مقدمة الدول العربية المستهدفة والمراد تركيعها.. وليت سوريا تتذكر مواقف من تصفهم بالاعداء ليتها تتذكر ما فعلوه عندما تعرضت للعدوان في عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٧٣ الم يمتزج دم الجندي الاردني والعراقي والمغربي والفلسطيني بتراب الجولان وحوران وتراب سوريا ككل دفاعا عن كرامة سوريا؟ وسلامة الشعب السوري الشقيق. نتمنى على سوريا اذا كانت وفية لعروبتها صادقة في قوميتها امينة على مبادئها ان تريح الامة العربية من محيطها الى خليجها من هذا التردي والانحطاط الذي لف العرب بسبب مواقفها الانعزالية والله من وراء القصد.

عبد الحفيظ محمد

استنكار عالمي لاغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس

الدول والمنظمات تتجاوب مع نداء الاردن بالابقاء على المستشفى

اعلنت المنظمات والهيئات العربية والدولية استنكارها الشديد لاقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على اغلاق مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس وطالبت هذه الهيئات بزيادة الضغط العالمي على اسرائيل لاثنائها عن قرارها الذي يحرم مئات الالاف من عرب الارض المحتلة من الخدمات الطبية التي هم في امس الحاجة اليها.

وقد احدثت الجهود الاردنية في هذا المجال ردود فعل قوية على المستوى الدولي اذ تجاوبت دول كثيرة مع النداء الذي وجهه وزير الخارجية الاردني الى الامين العام للامم المتحدة لمنع اسرائيل من اغلاق مستشفى الهوسبيس وارغام سلطات الاحتلال على الاستجابة للنداءات الانسانية التي صدرت من جميع انحاء العالم

وبالرغم من جميع النداءات الدولية بوقف التنفيذ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس المحتلة معلنة بذلك حرمان المواطنين العرب من خدمات اخر

البقية صفحة ٢٩

مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية

عمان ـ تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس اجتماعا موسعا شارك بحضوره الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشيخ عز الدين الخطيب مفتي عام المملكة وعميد كلية الشريعة ورئيس واعضاء محكمة الإستئناف الشرعية وبعض مدرسي كلية الشريعة تابعوا خلاله مناقشتهم لمشروع قانون الاحوال الشخصية المنبثق عن اجتماع وزراء العدل العرب وامكانية الاستفادة من بعض مواده في قانون الاحوال الشخصية الاردني.

اخبار الاسبوع تنشر اسماء وصور المتفوقين في امتحانات الشهادة الثانوية

تنشر "اخبار الاسبوع" ابتداء من الاسبوع القادم اسماء وصور المتفوقين في الثانوية العامة والشهادة الاعدادية الحاصلين على ٨٠٪ فاكثر.. ابعث لنا صورة من شهادة نجاحك وصورة شخصية لك.. ومبروك.

رسالة الى قارىء ما... وحديث من القلب

* الفكرة التي طرحها زميلنا يوسف الحمدني في العدد الماضي بان يتولى كل زميل كتابة هذه الزاوية اثلجت صدري، وادخلت الفرحة الى اعماقي.. فاستبقت الزملاء في كتابتها حتى احظى بنشرها في مقدمتهم، وافرغ ما في جعبتي من احاديث خاصة دون التقيد باشارات المرور التي يفرضها رئيس التحرير في بعض الاحيان بسبب اعتبارت عديدة.

وما يدفعني لهذا القول، انه ليس صحيحا على الاطلاق ما يشاع عن القارىء العربي سواء من ناحية الكم او النوعية، فالقارىء موجود وبكثرة، وهو قارىء اكثر وعيا ممن يحسبون انفسهم ظلما في عداد "المثقفين" والقارىء هو الرقيب الحقيقي على الصحيفة او المجلة او الكتاب.

والرقيب الاصلي لا يستطيع منع خبر او تعليق يمكن سماعه بمجرد ان يحرك مواطن "امي" مؤشر محطات الراديو او التلفزيون، اما القارىء فيستطيع الا يشتري الجريدة او المجلة، واذا اشتراها يستطيع ان يرميها في سلة المهملات. وهو يستطيع اذا تحمس سلبا او ايجابا ان يشتم صاحب الجريدة او المجلة، وان يسب مدير التحرير، ويحتقر مدير الادارة، وينقد الكاتب، او يمتدحهم جميعا..

فالقارىء، هو "الاكثر حرية" بيننا جميعا، لانه يعرف نوع الجريدة او المجلة، وهو الاكثر وعيا بما تتفرد به اي مطبوعة عن الاخرى.

لقد ناقشني العديد من القراء من خلال لقاءات خاصة او عبر رسائل عن طريق البريد في اكثر من قضية، عارضني بعضهم بحزم، واتفق معي البعض الاخر. واختلف الفريقان فيما بينهم.. حتى انني ادركت في اغلب الاحيان ان الشعار السينمائي المصري الذي يبرر "الافلام المنحطة" بان الجمهور "عاوز كده" هو شعار كاذب.. فالجمهور اذكى مما يتصور اصحاب الشعار لانه اذا اتيحت له فرصة الاختيار سيسقط بطبيعة الحال هذا الشعار.

فالمهم هو الاختيار حين يكون هناك مجال لشراء صحيفة من بين عدة صحف، واختيار القارىء واحدة بالذات هو بمثابة حكم على "المستوى" الذي تحققه هذه الصحيفة، وحين يختلف القراء حول

فوزي البنداري

البقية صفحة ٢٩

أخبار وأسرار

زيارة كاميليا السادات

اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية امرا الى جميع الدوائر الاسرائيلية بالا تبرز زيارة كاميليا السادات المقبلة لاسرائيل، وذلك حتى لا تؤذي مشاعر المصريين.

□□□

اسرائيل كيسار.. يهدد

هدد اسرائيل كيسار سكرتير عام «الهستدروت» (اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي) بان الاتحاد سيستمر في الصراع الذي يخوضه ضد الحكومة لابطال مفعول الاجراءات الاخيرة.

«حدا شوت»

□□□

اسرائيل واسبانيا

طلب مجلس المنظمات اليهودية في فرنسا من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا خلال زيارته لفرنسا اخيرا، اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

* رفع اكثر من عشر شخصيات شكوى امام القضاء ضد احد الزملاء لكتابته مقالا في احدى الصحف المحلية كان موضع اعتراض شديد من قبل المواطنين.

* قدم عدد من موظفي احدى المؤسسات المساهمة الكبيرة شكوى ضد رئيس مجلس الادارة ومديرين كبيرين في المؤسسة الشكوى موقع اهتمام كبير من قبل المسؤولين.

